

٣٦ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

لا أحد يتوقع صعوده غير سكان المريخ!

هبوط مدو للذهب في السوق العالمية

٣١٨,٧ دولار للأونصة والسعر يتجه لمزيد من الانخفاض

■ العواصم: اجتاحت موجات صدمة جديدة أسواق الذهب أمس بعد الإعلان عن بيع احتياطيات ذهبية ضخمة الأسبوع الماضي حيث انهار سعر الذهب إلى أدنى مستوى له منذ ١٢ عاماً عندما هبط إلى ٣١٨,٧٥ دولار للأونصة في جلسة القطع الصباحية في لندن وهو انخفاض تبلغ قيمته نحو ٥٠ دولارا منذ يناير الماضي.

وفي هونج كونج ذكر متعاملون أن الذهب سجل تراجعاً حاداً عند الإغلاق أمس بفعل إقبال شديد على البيع وتصفية مراكز دائنة من جانب المستثمرين الآسيويين مواصلا موجة الهبوط التي بدأت الأسبوع الماضي حيث سجل ٣١٨,٥ دولار للأونصة مقابل ٣٢٤,٢٥ عند إغلاق لندن أول أمس وعلق محلل بسوق المعادن النفيسة في «يوتيون بنك» السويسري قائلا «لا يتوقع صعود الذهب الآن سوى واحد من سكان المريخ»!. ويتوقع المتعاملون في الذهب أن يكثف المستثمرون بيع الذهب هذا الاسبوع فيما قال احد المتعاملين «توقعوا موجة بيع هائلة خلال الاسابيع القليلة المقبلة».

واضاف «من المحتمل ان يهبط الذهب الآن عن مستوى ٣٠٠ دولار ولكن اذا حدث هذا فنصيحتي للجميع هي ان يرهنوا منازلهم ويستثمروا عائداتها في سوق الذهب» وحث اضحاب مناجم الذهب في استراليا مجلس الذهب العالمي على اصدار بيان ينتقد فيه تصرف البنك المركزي الاسترالي الاسبوع الماضي عندما باع ١٦٧ طناً تمثل أكثر من ثلثي احتياطيها من الذهب خلال الأشهر الستة الماضية.

وفي جنوب افريقيا أعلنت مناجم ايست راند بروبيتاري انها ستوقف العمل في منجم ذهب بينوني في أقرب وقت ممكن وتبدأ أعمال صيانة به بسبب انخفاض اسعار الذهب والخسائر التي مني بها المنجم. (وكالات)

أدوية بمليون دولار هدية سورية للشعب العراقي

■ بغداد: دعا العراق الدول العربية امس الى كسر الحظر المفروض عليه منذ سبع سنوات. بينما وصلت الى بغداد أول شاحنة سورية محملة بأدوية بقيمة مليون دولار «هدية للشعب العراقي». وبدأ وفد من رؤساء شركات طبية سورية زيارة للعراق الذي ذكر ان حكومته اوقفت قبل اسبوعين اذاعة معادية لسوريا. وفي تطور آخر اعلنت تركيا انها رفعت الحظر على التجارة عبر حدودها مع العراق.

(التتمة ص ٢١)

تلقى رسالة من رئيس الوزراء المصري

خليفة وعاطف عبيد يبحثان سبل دعم العلاقات الثنائية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصر سموه في البطين بعد ظهر أمس معالي الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وزير الدولة للتنمية الادارية وشؤون البيئة في جمهورية مصر العربية والذي يزور البلاد حاليا.

وقد تسلم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رسالة خطية من أخيه دولة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري تتصل بالعلاقات الأخوية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ خليفة بزيارة معالي الوزير المصري في بلده الثاني دولة الامارات، مشيدا سموه بالعلاقات الوطيدة التي تربط البلدين الشقيقين والتي أرسى دعائمها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين دولة الامارات

(التتمة ص ٢١)

سوريا وايران تدعوان تركيا لمراجعة علاقاتها مع اسرائيل

■ دمشق - عساف عبود:

■ أعرب بيان سوري ايراني مشترك صدر امس في ختام المحادثات التي اجراها نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي في دمشق مع المسؤولين السوريين عن «قلق» سوريا وايران حيال التحالف التركي الاسرائيلي وأكد على «ضرورة التنسيق الشامل» لمواجهة محاولات اسرائيل النفوذ الى بلدان المنطقة.

وجاء في البيان الذي وزعته وكالة الأنباء السورية أن الجانبين يعربان عن قلقهما البالغ ازاء التعاون العسكري والأمني بين تركيا واسرائيل» ويعتبران هذا «التعاون» «تهديدا لأمن الدول المجاورة وللاستقرار في الشرق الاوسط ويتناقض كليا مع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي».

ودعا البيان المشترك تركيا الى «اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل والعودة الى علاقات التعاون

(التتمة ص ٢١)

الفلسطيني حسن سلامة خلال محاكمته. (أ.ف.ب)

من غرائب القضاء الاسرائيلي

٤٦ «مؤبد» بحق مناضل فلسطيني

■ بيت ايل (الضفة الغربية)، حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية امس على فلسطيني بـ ٤٦ عقوبة بالسجن المؤبد بتهمة التخطيط لهجمات بالقنابل اسفرت عن مقتل ٤٦ شخصا العام الماضي في اسرائيل.

وصدر الحكم امس بحق حسن سلامة العضو في حركة حماس بعد ان كانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في بيت ايل ادانته في الثلاثين من شهر يونيو الماضي بالتخطيط لهجمات في فبراير ومارس من العام الماضي اسفرت عن مقتل ٤٦ اسرائيليا.

ولا تطبق اسرائيل حكم الاعدام سوى بحق المتهمين بارتكاب جرائم نازية. لكن احد القضاة طالب بانزال عقوبة الاعدام بحق سلامة، استنادا الى مصادر عسكرية.

وقال القاضي العسكري العقيد ايلان كاتس الذي نطق بالحكم «لم نستطع تجاهل حقيقة ان اعماله (سلامة) جاءت بعد وصول السلام الى المنطقة».

وكانت حركة حماس التي اعلنت مسؤوليتها عن تلك العمليات الفدائية قالت انها نفذتها انتقاما لاقدام اسرائيل على اغتيال احد قادتها «يحيى عياش» الملقب بـ «المهندس».

ورفض سلامة الذي اعتقله الجيش الاسرائيلي في الخليل في جنوب الضفة الغربية العام الماضي حق المحكمة الاسرائيلية بمحاكمته. (أ.ف.ب)

احياء الترويكا لاطفاء نار الازمات في لبنان

الهراوي مستاء من الشتائم والحريري متمسك بحكومته

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ بدا ان الترويكا الرئاسية في لبنان والتي تضم الرؤساء الياس الهراوي، نبيه بري ورفيق الحريري عادت اليها الحياة مجددا بعد ان وجهت انتقادات سابقة لطريقة اتخاذ القرارات عبرها.

والواضح ان جملة الازمات التي برزت مؤخرا في لبنان هي التي دفعت الى ترتيب الوضع بين الرئاسات الثلاث والقيام بتحركات سريعة لتلافي الاوضاع.

وقد سارع رئيس الحكومة رفيق الحريري الى التأكيد على انه يعارض الآن اجراء تعديل حكومي خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يواجهها لبنان.

وقال ان اي تعديل الآن لا فائدة منه لان اعضاء مجلس الوزراء الحالي متجانسون فيما بينهم على عكس الحكومة السابقة.

وكشف النقاب في بيروت عن ان الرئيس الهراوي لمّح الى رغبته في إجراء التعديل خلال القمة الأخيرة التي جمعته مع الرئيس

(التتمة ص ٢١)



اتجاه لإرسال أول رحلة مأهولة القرن المقبل

المياه تتدفق بغزارة في المريخ

■ باسادينا (الولايات المتحدة) أصبحت العربة الآلية «سوجورنر» أول مركبة أرضية تتحرك على سطح كوكب المريخ.. فيما أكد المسبار مكتشف الدرب «باثفايندر» أن المياه تتدفق بغزارة على سطح الكوكب الأحمر.

وجاء ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه انباء صحفية ان العلماء الامريكيين يعتزمون ارسال رحلة مأهولة للمريخ بعد نجاح رحلة المركبة الاستكشافية.

فرغم المسافة القصيرة التي قطعتها «سوجورنر» (٤٠ سنتيمتراً) إلا انها أصبحت أول مركبة أرضية تتحرك على سطح كوكب آخر.

وبدأت المركبة ذات العجلات الست والتي تبدو كفرن يعمل «بالميكروويف» استكشاف سطح الكوكب الأحمر وتحليل صخوره وتربته في مهمة تستغرق أسبوعاً.. واقتربت المركبة من صخرة متعددة الألوان أطلق عليها العلماء اسم «بارنكل بيل» في عملية تحليلية تستغرق ١٠ ساعات.

وأدخلت «سوجورنر» مجسما للتحليل الطيفي في الصخر.. ويأمل العلماء ان تفيدهم تلك المعلومات في معرفة كيفية تكون كوكب المريخ والتغيير الذي طرأ

(التتمة ص ٢١)

بكاء خفيف عبر نافذة الليل

ضرب النساء.. يفضح أسرار

■ لم يعد ذلك البكاء الخفيف المتسلل عبر نافذة الليل ليقلق نوم سامية.. وهي العارفة بالمثل القائل ان البيوت أسرار، صارت تعلم سر جيرانها الجدد، رجل يضرب زوجته قبل طلوع الفجر!!

قالت سامية: «منذ انتقل الزوجان الى الشقة الواقعة أعلى شقتي في هذا الحي البيروتي المزدحم والحادث يتكرر بشكل شبه يومي. يعود الزوج الى المنزل قرابة منتصف الليل.. يذرع بخطوات غاضبة المنزل ذهابا وايابا فأضع روايتي جانبا وأتهيأ للصفعة الأولى.

بعد فترة وجيزة يسود سكون وينسكب دمع ساخن.

وسامية جامعية تحضر شهادتها في الدراسات العليا تعيش مع أخيها الذي أثناها مرارا عن تقديم شكوى ضد الجار مخافة أن يلحق بها الأذى فانخرطت في حركة جديدة للدفاع عن حقوق المرأة تحمل اسم «الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء».

يعتبر موضوع العنف في لبنان أحد المواضيع الشائكة التي يتفق اللبنانيون ضمناً على تجنبها الا أن النساء يتبادلن في الجلسات الخاصة قصصا مروعة عن جارات معنفات أو حوادث تدفنها الجرائد المحلية في صفحاتها الداخلية.

وقالت نساء عاملات في حقل الدفاع عن حقوق المرأة ان ممارسة العنف من قبل الرجال ظاهرة واسعة الانتشار في لبنان ما بعد الحرب الأهلية.

وقال قاض في محكمة شرعية ان عشرة في المائة من مجمل خمسة آلاف قضية طلاق نظرت فيها المحكمة على مدى سنتين كان موضوعها العنف الجسدي الممارس من قبل الزوج.

(التتمة ص ٢١)


خلال استقبال السفير الاريتري


.. وخلال استقبال السفير الباكستاني

حميد المعلا يستقبل سفيري اريتريا وباكستان

■ أبوظبي: استقبل معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط صباح امس سعادة محمد علي عمرو السفير الاريتري لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال التخطيط والحاسب الآلي.

كما استقبل معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا سعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة الذي بحث معه مجالات التعاون بين البلدين في مجال التخطيط والمعلومات العامة الخاصة بالحاسب الآلي.

وحضر المقابلتين سعادة أحمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط. (وام)

مدير الهيئة الاتحادية للبيئة يستقبل السفير الالماني

■ ابوظبي : استقبل سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة في مكتبه بالهيئة صباح امس سعادة الدكتور مارتين شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة الامارات العربية المتحدة. وتم خلال المقابلة مناقشة موضوع زيارة الدكتور سالم مسري الظاهري لجمهورية المانيا الاتحادية وذلك خلال الفترة من الرابع الى العاشر من اغسطس القادم.

وقال مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بان هذه الزيارة تهدف الى الاطلاع على الانجازات التي حققتها المانيا في المجال البيئي وعلى البرامج والخطط والسياسات التي تنفذها المؤسسات ذات العلاقة بالبيئة وعلى احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا البيئة في المانيا وكذلك دراسة امكانية الاستفادة من هذه التقنيات ومن الخبرات الواسعة للمؤسسات الالمانية العاملة في المجال البيئي والدعم الفني الذي يمكن ان تقدمه المانيا للهيئة الاتحادية للبيئة في سبيل تنفيذ برامجها وخططها المستقبلية.

كما قدم الدكتور الظاهري في المقابلة عرضا لاهم القضايا البيئية في الدولة والانجازات التي حققتها الدولة في المجال البيئي والبرامج والخطط المستقبلية التي ستقوم الهيئة بتنفيذها بالتعاون مع الجهات المعنية الاخرى في الدولة خاصة في مجال التشريعات البيئية والاستراتيجية الوطنية وخطة العمل البيئي لدولة الامارات (وام).

سلطان بن خليفة يستقبل السفير الاردني

■ أبوظبي: استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي بمكتبه بالديوان صباح امس سعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الاردني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات والسبل الكفيلة بتطويرها والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

معالي سعيد الغيث في وداع معالي عاطف عبيد « وام »

الامارات تشارك في اجتماعات مراجعة دستور منظمة الصحة العالمية

■ ابوظبي : تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات لجنة مراجعة دستور منظمة الصحة العالمية والتي تعقد في جنيف بسويسرا بعد غد - الاربعاء - وتستمر لمدة ثلاثة ايام. ويمثل الدولة في هذه الاجتماعات سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة.

وصرح سعادته بان هذه اللجنة التي شكلها مؤخرا المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية من ممثلي عدة دول من الدول الاعضاء من بينهم الامارات ستتولى مراجعة دستور منظمة الصحة العالمية بابوابه المختلفة وبحث امكانية ادخال بعض التعديلات عليه بما يتوائم مع متطلبات العصر والمرحلة الراهنة.

ومن ابرز المواد التي ستتناولها المراجعة ما يتعلق منها بالامور الادارية وشؤون الموظفين والتقنية واللوائح المالية والاولويات وغيرها وسترفع اللجنة ما تنتهي اليه الى المجلس التنفيذي للمراجعة تمهيدا لرفعه الى الجمعية العمومية للمنظمة في اجتماعها القادم (وام).

دعوة العمل لمنتدى البحرين حول الصحة الانجابية للمرأة

■ تلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دعوة من صندوق الامم المتحدة للسكان لحضور منتدى للصحة الانجابية للمرأة وتنمية المرأة الذي سيقام في المنامة في الفترة من ٢٤ - ٢٥ سبتمبر القادم بالتعاون مع دولة البحرين.

وصرح سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بان الوزارة تدرس مدى امكانية المشاركة في هذا المنتدى.

وتضمنت الدعوة ان صندوق الامم المتحدة للسكان سيقوم بالتعاون مع حكومة البحرين بعقد منتدى حول الصحة الانجابية للمرأة وتنمية المرأة وذلك في المنامة بالبحرين خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٥ سبتمبر القادم. ويهدف المنتدى الى استعراض وضع المرأة وخاصة فيما يتعلق بحصولها على التعليم والنشاطات الاقتصادية والصحة الانجابية بما في ذلك الامومة والتخطيط والاسري وذلك من اجل تحديد الاولويات ومتابعتها بغرض تحسين مكانة المرأة ووضعها الاسري.

ومن المقرر ان يشارك من كل دولة اربعة مشاركين اثنان من الوزارة المعنية واثنان من الجمعيات الاهلية الطوعية.

طلاب دورة شرطة دبي زاروا متحف المدينة

■ دبي - الاتحاد: قام طلاب الدورة الصيفية بشرطة دبي بزيارة ميدانية لمتحف دبي صباح امس.

حيث استمعوا لشرح مفصل عن اقسام المتحف وتعرفوا على الاسلحة والآلات الموسيقية القديمة وانواع المراكب المستخدمة في الصيد والتنقل والمهن القديمة مثل الحدادة والصفار ،كما زاروا السوق القديم وكذلك تعرفوا على معطيات البيئة كاسماء الحيوانات والطيور والرياح الموجودة بالدولة والملبوسات القديمة وطرق العيش في البادية وطرق صيد السمك والغوص للؤلؤ وصناعة السفن كما اطلعوا على الاثار المكتشفة في منطقتي الجميرا والقصيص والتي يعود تاريخها الى ماقبل الميلاد.

وفي نهاية الزيارة اعرب الطلاب عن اعجابهم بما شاهدوه بالمتحف. رافق الطلاب الملازم جاسم خليل ميرزا رئيس قسم حملات التوعية الامنية المنسق العلمي للدورة.

رسالة من وزير الداخلية لنظيره العماني

■ مسقط: استقبل معالي السيد علي بن حمود بن علي البوسعيدي وزير الداخلية العماني صباح امس سعادة محمد جعفر الزعابي القائم بأعمال سفارة دولة الامارات لدى سلطنة عمان.

وقد قام القائم بالأعمال بتسليم معالي وزير الداخلية العماني رسالة خطية من معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية تتعلق بعدد من الأمور الأمنية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

ايفاد ضابطين بالداخلية

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد النقيب حمدان سليمان راشد من مرتب قوات الامن الخاصة والملازم اول سلطان صقر السويدي من مرتب الادارة العامة للدفاع المدني اى جمهورية مصر العربية للالتحاق بدورة حول «تحديد الاحتياجات التدريبية ووضع خطط التدريب» وذلك في الفترة من ١٠ الى٢٣ يوليو الحالي.

قاض جديد يؤدي اليمين القانونية أمام وزير العدل

■ ادى امس اليمين القانونية امام معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف فضيلة القاضي الدكتور الحسين عمر عبدالقادر الجعلي الذي تعاقدت معه الوزارة للعمل في محاكم الدولة.

وحضر حلف اليمين الذي تم بمكتب معالي الوزير بالوزارة بالبطين المستشار محمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي بالوزارة.

وقد اصدر معالي الوزير قرارا وزاريا اليوم بتحديد مقر عمل القاضي الجديد في محكمة عجمان الاتحادية الابتدائية. وقد رحب به معالي الوزير متمنيا له التوفيق في عمله وعلى النحو الذي يسهم في دعم وتنمية مسيرة العدل والقضاء في الدولة.

قراءات ابداعية ومواهب تشكيلية باندية فتيات الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: لليوم الثاني على التوالي تواصلت مساء امس الاول فعاليات اسبوع «الفتاة الموهوبة» والذي تنظمه لجنة رعاية الموهوبين باندية الفتيات بالشارقة وقد شهد عدد كبير من الفتيات امسية القراءات الابداعية التي صاحبتها اشارات نقدية توجيهية قدمتها الطالبات نجاة عصام وخولة المطروشي وتقي حيدر علي، وقد بدأت الامسية بكلمة القتها الاستاذة صالحة غابش وفيها اشارات الى اهداف الاسبوع بالاضافة الى الاعمال التي قدمت للمشاركة في فعاليات الاسبوع ومستوياتها حيث اشادت بهن لتلبيتهن الدعوة وباعمالهن الابداعية في مجالات شتى.. بدأت الامسية بقراءة ادبية قدمتها نجاة عصام من ضمنها قصة بعنوان «معاناة امرأة» وتلتها قصائد نبطية قدمتها خولة المطروشي الاولى بعنوان «أغلى الحبايب» والثانية بعنوان لهفة المحبين» والاخيرة «شوق». كما تضمن البرنامج عرض مواهب تشكيلية شاركت فيه الفنانتان التشكيليتان ندى حسين عبدالله ورقية عبيد حيث شاركت الاولى بـ ١٢ لوحة تحكي في مجالات عدة الطبيعة والتجريدية والسريالية، وكما استخدمت انواعا مختلفة من الالوان والخامات وتعتبر مشاركتها هي الثانية من نوعها في اندية الفتيات حيث اقيم لها من قبل المعرض الشخصي الاول، اما الفنانة رقية عبيد طالبة بالصف الثالث الاعدادي بمدرسة الشيماء بالشارقة شاركت بـ «١٥» لوحة واكثرها تجسد الواقعية وهي تشترك في عرض لوحاتها لاول مرة.



بدء اجتماع اللجنة المشتركة بين الامارات والجمهورية التشيكية في براغ

■ براغ: بدأت أمس في براغ أعمال الاجتماع الأول للجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية التشيكية والتي تستمر ثلاثة أيام، ويرأس وفد دولة الامارات الى الاجتماع سعادة السفير محمد خليفة بن بن يوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية في حين يرأس الجانب التشيكي سعادة هوسك مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية التشيكية، وقد رحب سعادة هوسك في بداية الاجتماع بوفد دولة الامارات متمنيا أن تسهم زيارته للجمهورية التشيكية عن تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، وأكد ان بلاده تولي أهمية كبرى لتعزيز وتدعيم علاقاتها مع دولة الامارات في كافة المجالات، مشيرا الى أن الزيارات التي قام بها الوزراء التشيك المعنيون بالتجارة والصناعة والخارجية لدولة الامارات تأتي في اطار هذا التوجه، وأوضح ان بلاده تسعى منذ اعلان قيامها في أول يناير عام ١٩٩٣ وانتهاج أسلوب اقتصاد السوق الى تطوير علاقاتها الاقتصادية الخارجية مع أقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة عامة ودولة الامارات بصفة خاصة.

واستعرض الجهود والخطوات التي اتخذتها بلاده للتحول الى اقتصاد السوق وانتهاج أسلوب الأستيراد والتصدير الحر دون قيود ادارية أو جمركية وكذلك الجهود التي تقوم بها بلاده للانضمام الى الاتحاد الأوروبي.

كما تحدث سعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي فأكد ان دولة الامارات ترحب بتطوير علاقاتها مع جمهورية التشيك، مشيرا الى أن دولة الامارات تنتهج منذ قيامها في عام ١٩٧١ أسلوب الاقتصاد الحر وتدعم القطاع الخاص مما جعلها تقيم علاقات اقتصادية وتجارية متميزة مع مختلف دول العالم.

وأعرب عن سعادته بتوقيع اتفاقيتي منع الازدواج الضريبي وحماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين في وقت سابق كما أعرب عن أمله في الاستفادة من تجربة الجمهورية التشيكية في مجال التصنيع.

وبحث الجانبان السبل الكفيلة بتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولة الامارات والجمهورية التشيكية وامكانية عقد اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين لتكون الأساس والاطار التنظيمي لتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

ومن جهة اخرى التقى سعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي أمس مع سعادة سيرل سفوبودو نائب وزير الخارجية التشيكي حيث نقل له تحيات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية.

كما تناول اللقاء استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في ضوء اجتماع اللجنة المشتركة.

وقد أعرب نائب وزير الخارجية التشيكي عن تقدير بلاده للسياسة الحكيمة التي تنتهجها دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اقليميا ودوليا متمنيا أن تشهد العلاقات بين البلدين مزيدا من التطور والتقدم في المرحلة المقبلة.

وتواصل اللجنة المشتركة اجتماعاتها اليوم. كما يقوم وفد دولة الامارات بزيارات لعدد من المرافق الاقتصادية والصناعية التشيكية.

الزراعة وبلدية الفجيرة تبحثان سبل الحفاظ على الثروة السمكية

■ بحث سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية خلال الاجتماع التنسيقي المشترك الذي عقده صباح امس مع سعادة المهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة بمقر البلدية موضوع الحفاظ على الثروة السمكية وذلك ضمن سلسلة اجتماعات تعقدها الوزارة مع المسؤولين بكافة مناطق الدولة. وفي بداية الاجتماع القى سعادة مدير البلدية كلمة اكد فيها على اهمية موضوع الحفاظ على الثروة السمكية وتنميتها موضحا دور البلدية في هذا الشأن.

ومن جانبه اوضح وكيل الوزارة بالوكالة ان الثروة السمكية تعتبر ثروة قومية للدولة يجب الحفاظ عليها وذلك انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالاستفادة من كافة ثروات الدولة بما فيها الثروة السمكية مؤكدا ان الوزارة تولي هذا الجانب اهتماما خاصا بهدف الحفاظ على هذه الثروة للاجيال القادمة.

كما تناول سعادته دور الوزارة وجهودها في هذا الجانب من حيث اقامة الابحاث والتجارب في مجال الاسماك والقوانين الكفيلة بالحفاظ عليها. واشاد بدور البلديات في مراقبة الاسواق وتلوث البحار وضرورة التأكد من تنفيذ القرارات المتعلقة بمنع صيد الاسماك الصغيرة وتحديد انواع الشباك المستخدمة.

اجتماع استثنائي لعمومية التشكيليين غداً

محمد يوسف يؤكد أهمية تلاحم الفنانين في المرحلة الحالية

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ تعقد جمعية الامارات للفنون التشكيلية مساء غد مؤتمرا استثنائيا لجمعيتها العمومية لانتخاب مجلس ادارة جديد بعد ان قدم مجلس الادارة الحالي استقالته.

من جانبه تحدث الفنان محمد يوسف مساء امس بمتحف الشارقة للفنون عن تجربته الفنية خلال دراسته بالولايات المتحدة، وانعكاسات هذه التجربة على مسيرته الفنية حتى الآن. وقال محمد يوسف وهو احد المؤسسين الفاعلين لجمعية الامارات للفنون التشكيلية في لقاء موسع ان اهم مايميز هذه التجربة القصيرة زمنيا هو الروح الجماعية التي احيط بها من زملائه الطلبة وهم من جنسيات مختلفة يدرسون الفنون التشكيلية والتي انتج خلالها مجموعة من الاعمال النحتية ذات الطابع المختلف عن انتاجه السابق.

والفنان محمد يوسف التحق قبل حوالي عام باحدى الجامعات الامريكية مبعوثا لدراسة الماجستير.. وعرض خلال اللقاء مجموعة من السلايدات لاعماله النحتية التي انتجها بصورة فردية، واعمالا اخرى انتجها بالتعاون مع زملائه الفنانين في الفصل الدراسي.

واعرب الفنان محمد يوسف عن امله في ان يسود روح التعاون بين الفنانين في الساحة المحلية، من اجل توفير مناخ ابداعي يدفع الحركة التشكيلية في الامارات نحو الازدهار والتقدم.

واكد محمد يوسف اهمية تجاوز تأثير الحساسية التي اثيرت مؤخرا بين اعضاء جمعية الامارات للفنون التشكيلية.

ودعا جميع الفنانين الاعضاء التكاتف في هذه المرحلة لتجاوز تلك التأثيرات الجانبية والتي وصفها بسحابة صيف عابرة. مؤكدا على ان على الجمعية الارتقاء بالفنانين الاعضاء، والاخذ بيد المواهب الشابة وصقلها واغناء تجاربها الفنية.

وقال: ان على جمعية التشكيليين ان تقوم بدورها الكبير في خدمة الفن والفنانين وبالتعاون مع المؤسسات الثقافية والفنية في الدولة.

ووجه محمد يوسف الشكر لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة التي اضافت بتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة الكثير من المؤسسات الفنية في الشارقة والتي تشكل جميعها روافد فنية هامة تخدم مسيرة الحركة الثقافية والفنية في مجتمع الامارات.

٥٠ مولودا بأم القيوين خلال يونيو

■ أم القيوين: بلغ اجمالي عدد المواليد في امارة ام القيوين خلال شهر يونيو الماضي ٥٠ مولودا من بينهم ٢٥ مواطنا و٢٥ وافدا وكان عدد الذكور ٢٩ مولودا والاناث ٢١ وبلغ اجمالي عدد العمليات الجراحية ٨٢ عملية من بينها ١٥ عملية كبرى و٦٧ عملية صغرى.. كما بلغ العدد الاجمالي للمترددين على العيادات الاستشارية والتخصصية والخارجية والمركز الصحي ١٣ الفا و٦٢٠ حالة من بينهم ٨٦٢٩ مواطنا.

تهنئة قلبية

بكل الحب مبروك

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سمو الشيخ

طحنون بن محمد آل نهيان

ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية - نائب رئيس المجلس التنفيذي

بمناسبة

تخرج نجله الشيخ الدكتور

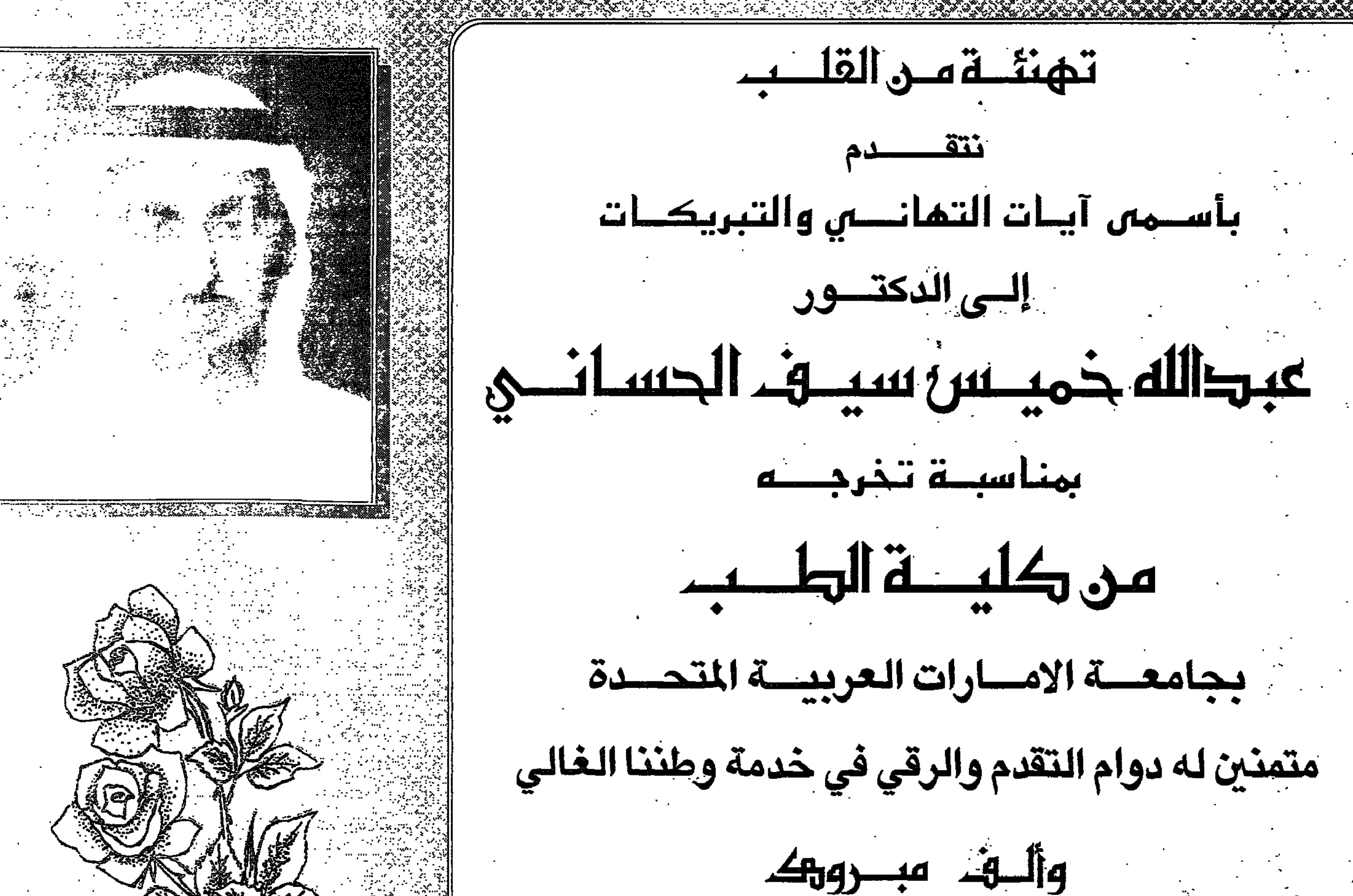
منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان

من جامعة الإمارات العربية المتحدة (كلية الطب)

متمنين لسموه مزيداً من التقدم والإزدهار لخدمة وطننا الغالي

حمد سعيد أحمد الحساني

وأولاده



خلال ٥ شهور

ضبط ٢٣ قضية مخدرات بالمنطقة الشرقية

الفردان يشيد بجهود المكافحة والاقبال على مراكز التأهيل

■ خورفكان - عبدالله الحريثي:

■ اشاد المقدم علي ناصر الفردان مدير شرطة المنطقة الشرقية «الشارقة» بخورفكان بجهود وحرص القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات بالمحافظة على شباب الوطن وبتوجيهاته السامية بفرض القوانين المشددة على من يتاجر ويروج ويتستر او يدخل المخدرات الى ارض الوطن وايضا على من تعاطى هذه الافة ولم يتب. كما اشاد بدور وزارة الداخلية للقضاء على المخدرات بواسطة رجال المكافحة الذين اهلتهم علميا وعمليا لمحاربتها.

وقال: ان وزارة الداخلية لا تألو جهدا وعلى رأسهم معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية في محاربة والحد من دخول اي سموم من المخدرات الى ارض الوطن حيث قامت بتجهيز وتدريب ضباط وضباط صف وافراد من الشرطة بارسالهم بدورات تخصصية بداخل الدولة او خارجها لدراسة قوانين الضبط والتفتيش ومعرفة انواع المخدرات واساليب تصريفها، واضاف كما قامت بتعزيز مداخل الدولة باجهزة حديثة للكشف عن المخدرات وبمعدات للمختبرات لمعرفة انواعها وبتزويد حرس الحدود باجهزة متقدمة لرصد السفن والقوارب التي تدخل الى المياه الاقليمية للدولة وذلك لضبط المتسللين والمهربين.

واشار الى ان اجمالي قضايا المخدرات المضبوطة من بداية شهر يناير الى شهر ديسمبر ١٩٩٦ بالادارة العامة لشرطة الشارقة بلغت ٨٢ قضية واجمالي عدد المتهمين بها ١٤١ متهما وقضايا الاتجار ١٤ قضية والتعاطي ٥٨ قضية وعدد قضايا الجلب ١٠ قضايا.

واشار الى ان اجمالي عدد المتعاطين المحالين للعلاج بمراكز التأهيل بالشارقة وصل الى ١٦٢ حالة بالاضافة الى ٦ حالات وفاة. واضاف ان وعي وايمان المدمنين باهمية العلاج والتخلص من المخدرات وثقتهم بمقدرة مراكز التأهيل على علاجهم فقد التحق ٩٦ شخصا جاءوا من تلقاء انفسهم للعلاج بوحدة العلاج بالشارقة والذين احيلوا بمعرفة الشرطة ٦٣ شخصا ومن قبل النيابة ٣ حالات.

واوضح انه قد وصل اجمالي عدد قضايا المخدرات المضبوطة من بداية شهر يناير حتى نهاية شهر مايو ١٩٩٧ - ٢٣ قضية. وعدد المتهمين بالمخدرات ٣٦ متهما وقضايا الاتجار ٤ قضايا وعدد قضايا التعاطي ١١ قضية والترويج ٤ قضايا والاستنشاق ٤ قضايا واضاف ان اجمالي قضايا الاستنشاق بالمنطقة الشرقية قد وصل الى ٦ قضايا.

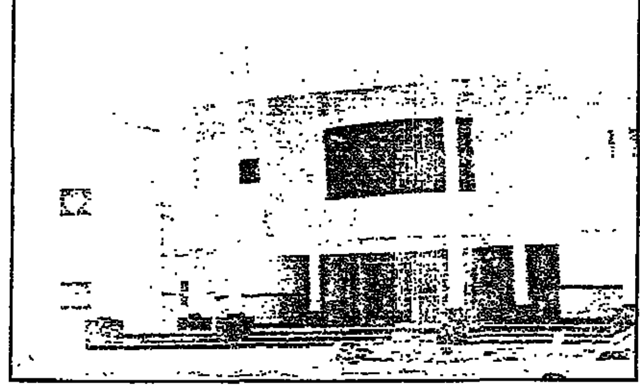
واضاف ان اجمالي عدد المحالين للعلاج بمركز التأهيل ٥٨ حالة منها ٣٧ حالة جاءوا من تلقاء انفسهم و٢١ حالة عن طريق الشرطة وقد حدثت حالة وفاة واحدة خلال شهر فبراير والاخرى في شهر مايو.

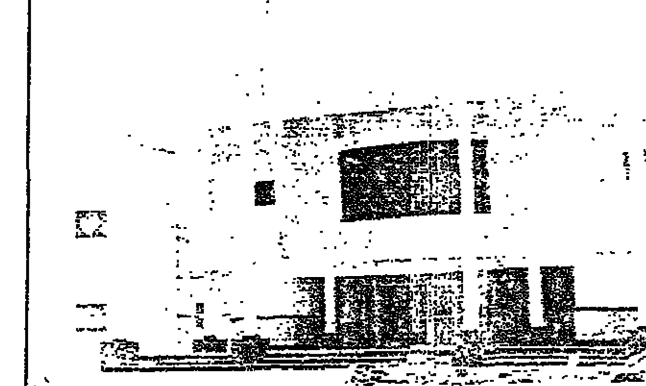
وقال ان الدولة قد مرت بثلاث مراحل للمخدرات وهي: الاولى مرحلة العبور الترانزيت والثانية مرحلة الاستهلاك والاخيرة تصنيع وتصدير وهي من اخطر المراحل. واضاف لهذا ان لايستعجب المواطنون اذا تعرضوا لعمليات تفتيش دقيق عند زيارتهم الى اي دولة بالعالم لاننا رصدنا من ضمن الدول التي تنتج وتصدر هذه الآفة وذلك بسبب قلة يهمهم الربح السريع على حساب الوطن.

وطالب المقدم علي ناصر الفردان جميع المواطنين والمقيمين على ارض الوطن بالابلاغ عن اي حالة اشتباه تعاطي والتعامل بالمخدرات الى رجال مكافحة المخدرات.

واشار الى ان ٧٥٪ من قضايا المخدرات التي تم ضبطها جاءت عن طريق المعلومات و٢٥٪ بواسطة التفتيش الروتيني او الصدفة. وقال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اعطى توجيهاته بمنح مكافأة مالية لمن يقوم بالابلاغ والتعاون مع اجهزة الشرطة لالقاء القبض على المتعاملين بالمخدرات، واضاف انه سوف يتم اخذ المعلومات بسرية تامة.

المقدم علي ناصر الفردان





العمل تتسلم قريبا مكاتبها الجديدة في الشارقة من الاشغال

■ دبي - الاتحاد: تتسلم وزارة الاشغال العامة والاسكان قريبا مشروع مكاتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالشارقة وذلك بعد انتهاء توصيل المرافق العامة وتنظيف الموقع من قبل المقاول.

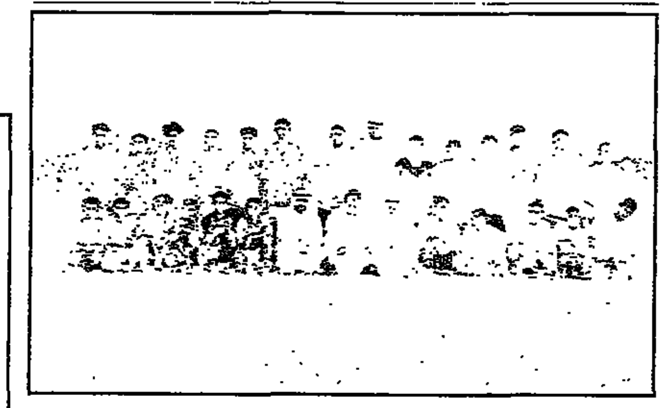
وصرح المهندس احمد عبدالرزاق مدير ادارة المباني بشؤون التنفيذ بالانابة بانه تم الانتهاء من اعمال المشروع وجار استلامه تمهيدا لتسليمه الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وتبلغ تكلفة المشروع ٨ ملايين درهم واستغرق التنفيذ حوالي ١٨ شهرا. وتبلغ ساحة المباني حوالي اكثر من ٤ الاف متر مربع للطابقين.

ويضم الطابق الارضي عددا من الاجنحة للاقسام المختلفة يحتوي كل جناح على صالة انتظار للمراجعين وكونترات لتسليم وتسلم المعاملات ومكاتب للموظفين. وكذلك مرافق خدمات للجمهور ومكتب لطباعة المعاملات ويحتوي الطابق الاول على جناح الادارة العامة لمدير الادارة ونائب المدير وقاعة اجتماعات واقسام الشؤون الادارية والمالية وقسم الكمبيوتر ومكان لاجتماع اللجان وقاعة كبيرة للمحاضرات.

اضافة الى مواقف مغطاة للسيارات ومواقف للجمهور من الجهة الامامية وقد تم تصميم المشروع من قبل ادارة المباني لشؤون التصميم بالوزارة كما شاركت الوزارة الاستشاري في الاشراف على المشروع.





بدء النشاط الصيفي لمركز جمعية شمل

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بدأ مركز جمعية شمل للفنون والتراث الشعبي والمسرح برأس الخيمة فعالياته الصيفية اعتبارا من امس والتي تستمر في نهاية اغسطس المقبل بمشاركة ١٢٠ طالبا.

وافتتح السيد عبدالله الصرومي رئيس الجمعية فعاليات الانشطة المفتوحة التي تتضمن ركوب الخيل والسباحة والرماية، والقى الصرومي كلمة في حفل الافتتاح واكد فيها ان مجلس ادارة الجمعية اقر اقامة هذا المركز الصيفي للمساهمة في القضاء على وقت فراغ الطلاب خلال العطلة الصيفية لما يعود عليهم وعلى المجتمع بالخير الوفير والعطاء المتميز وناشد الطلبة الاستمرار في حضور الانشطة التي اقرتها الجمعية.

كما اشاد السيد عبدالله سليمان الصغير رئيس اللجنة المنظمة بالجمعية في كلمة القاها بالحفل بالحضور المتميز من الطلاب المشاركين في فعاليات المركز والذين بلغ عددهم ١٢٠ طالبا تم توزيعهم على كافة انشطة الجمعية الصيفية.

واضاف بان الهدف من اقامة المركز هو لصقل الخبرات والمهارات والعادات والتقاليد العربية والاسلامية في نفوس المشاركين والتحلي بالاخلاق الفاضلة التي تجسدها العلاقات الحلبية بين المسؤولين في تلك الدورات.

٢١٤ حادثا مروريا برأس الخيمة خلال يونيو

■ رأس الخيمة -الاتحاد بلغت احصائية الحوادث خلال شهر يونيو ٩٧م ٢١٤ حادثا نتج عنها وفاة اثنين في حادث واحد على شارع الفيصل برأس الخيمة بانخفاض ٦ حوادث وحالة وفاة عن شهر مايو.

وافادت مصادر ادارة المرور والتراخيص برأس الخيمة ان الحوادث شملت تصادم ١٦٣ حادثا. صدم ١٩ حادثا وتدهور ١٣ حادثا ودهس انسان ٥ حوادث ودهس حيوان ١٤ حادثا.

ونتج عنها حالتا وفاة في حادث واحد على طريق الفيصل برأس الخيمة نتيجة السرعة الزائدة وعدم الانتباه من قائد السيارة حيث صدم شابا من الجنسية المصرية يقود دراجة هوائية وقد نتج عنه وفاة سائق السيارة وراكب الدراجة الهوائية حيث انشطرت السيارة الى نصفين.

اصابة ٦ اشخاص في حوادث مرورية بابوظبي والعين والمنطقة الغربية

■ وقع حادث صدم على طريق ابوظبي - العين لحواجز اسمنتية من قبل سيارة يقودها المدعو (م.خ) آسيوي نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات مختلفة نقل على اثرها لمستشفى المفرق. كما وقع حادث صدم رصيف في منطقة القصور لسيارة يقودها (م.ع) خليجي وبرفقته (ع.م) خليجي، نتج عن الحادث اصابة المرافق باصابات مختلفة نقل على اثرها لمستشفى الجزيرة.

وفي منطقة المرور وقع حادث تدهور لدراجة هوائية يقودها (م.س) عربي نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات جسمانية نقل على اثرها للمستشفى المركزي. ووقع حادث صدم بين سيارتين بعد دوار القناة الاولى يقودها (ي.أ) اسيوي والثانية يقودها (خ.أ) خليجي نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الثانية باصابات جسمانية نقل على اثرها لمستشفى المفرق.

وفي منطقة المريجب بمدينة العين وقع حادث صدم دراجة نارية بدون ارقام بقيادة (ع.س) خليجي من قبل سيارة يقودها (ي.س) عربي نتج عن الحادث اصابة سائق الدراجة باصابات جسمانية نقل على اثرها لمستشفى العين وقد تم توقيف سائق السيارة.

وفي المنطقة الغربية ليوا وقع حادث صدم بين سيارتين الاولى (ع.س) خليجي والثانية (ظ.ش) آسيوي نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الاولى باصابات جسمانية مختلفة نقل على اثرها لمستشفى مدينة زايد.

اعتبارا من فاتورة أغسطس

١٢,٥٪ خصومات في خدمة «انترنيت الامارات»

■ اعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات عن اجراء خصومات على خطط الاستخدام الشهرية ورسوم الحركة الاضافية للمشتركين في خدمة «انترنيت الامارات».

وذكر بيان اصدرته اتصالات ان هذه الخصومات يستفيد منها المشتركون في خدمة «انترنيت الامارات» عن طريق الاتصال بالشبكة DIAL UP فقط بواقع ١٢,٥٪ على رسوم خطط الاستخدام الشهرية المعمول بها حاليا وذلك اعتبارا من فاتورة شهر اغسطس المقبل. واشار البيان الى ان ذلك لا يشمل الرسوم الاضافية او اية رسوم اخرى مستحقة في ذلك الشهر وادخلت خدمة «انترنيت الامارات» لاول مرة بدولة الامارات في مطلع اغسطس من عام ١٩٩٥ ويتعدى عدد المشتركين فيها ١٥ الف مشترك حتى الآن. وتلقى خدمة «انترنيت» اقبالا واسع النطاق من قبل الجمهور، ليس فقط على مستوى الافراد لاشباع هوايتهم وتطلعاتهم العلمية والثقافية والمعرفية بصورة عامة وانما ايضا في مختلف المجالات الاخرى كالصحة والفن والتعليم والسياحة والسفر والتسوق وانجاز المعاملات المصرفية وغيرها حيث توفر لهؤلاء جميعا آفاقا غير محدودة للتواصل وتبادل المعلومات والبيانات والافكار عبر شاشات الكمبيوتر باستخدام الشبكة الهاتفية العامة مع اكثر من ٤٠ مليون مستخدم على نطاق العالم. ولخدمة «انترنيت» اهمية خاصة في خدمة النشاط الاقتصادي، حيث توفر له العديد من المزايا التي تزيد من فاعليته وعلى رأسها خدمة البريد الالكتروني التي اصبحت تعد الآن من رسائل الاتصال الاساسية على المستوى الداخلي للشركات وبينها وبين فروعها المنتشرة في مختلف انحاء الدولة وكذلك بين الشركات وبعضها البعض. كما توفر هذه الخدمة للشركات وسيلة فعالة واقتصادية للاعلان عن نفسها وتعريف المستهلك بخدماتها ومنتجاتها واسعارها. كما يمكن للشركات استخدام هذه الشبكة كوسيلة اقتصادية وفورية لاستطلاع آراء نطاق واسع من المستهلكين لدعم خططها في مجال التسويق.

لتكريم الايادي البيضاء

مركز راشد للطفولة يبدأ توزيع استمارات مسابقة اختيار الشخصية الانسانية لـ ١٩٩٧

■ اعلن مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي امس عن مسابقة اختيار الشخصية الانسانية لعام ١٩٩٧ «الدورة الثانية» والتي تقام تحت رعاية مجلة راشد صوت الطفولة والامومة والانسانية.

وصرح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس اللجنة العليا لاختيار الشخصية ان الهدف من هذه المسابقة رد الجميل الى الاوفياء الذين ساهموا في بناء صرح الانسانية وتكريم الايادي البيضاء التي تعمل في صمت واتقان وان الله سبحانه وتعالى يحثنا دائما على عمل الخير والشكر والتقدير قال الله تعالى «ولئن شكرتم لأزيدنكم».

وقال ان المسابقة مفتوحة للجميع لان البشرية اسرة واحدة ومصيرها واحد ولقد حققت الدورة الاولى لاختيار الشخصية الانسانية العام الماضي نجاحا كبيرا وفاز بها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

ونظرا لنجاح هذه المسابقة قررت اللجنة العليا لاختيار الشخصية الانسانية ان تكون المسابقة سنوية وذلك لتأصيل وتعميق مبدأ الشكر والتقدير الى الذين بذلوا الغالي والنفيس من اجل اسعاد البشرية واعطاء العمل الانساني في مجال خدمات المعاقين بعدا حضاريا وتثبيت ذلك على خارطة المسيرة الانسانية الى جانب تسخير الاعلام الانساني لخدمة الانسانية من خلال تكريم الشخصية الانسانية الامر الذي يقوى اواصر الاعلام الانساني والخيري ويثبته ويؤكد مصداقيته. واختتم الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم تصريحه قائلا: اننا في دولة الامارات العربية المتحدة ومن مدينة دبي لؤلؤة الخليج نناشد المجتمع المحلي والاشقاء في الدول الخليجية والعربية والاسلامية والدول الصديقة المحبة للسلام والتعايش السلمي المشاركة في اختيار الشخصية الانسانية للعام الحالي حتى نشارك جميعا في هذا الحدث الحضاري والجدير بالذكر ان ادارة مركز راشد ممثلة في اسرة تحرير «مجلة راشد» قامت بطبع مجموعة كبيرة من استمارات الترشيح وتوزيعها على المستوى المحلي والدول الخليجية والعربية والاسلامية والدول الصديقة من خلال وزارة الخارجية والسفارات والقنصليات وطيران الامارات ومجلة راشد وادارة مركز راشد.. خاصة وان المسابقة مفتوحة للجميع كما خاطبت ادارة مركز راشد كافة القنوات الفضائية والمحلية والاجهزة الاعلامية بتغطية الحدث والاعلان عنه حتى يكون اختيار الشخصية الانسانية بصورة جماعية ومتكاملة كما تحدد آخر يوم لقبول استمارات الترشيح هو يوم ٣١/١٢/١٩٩٧م/

ويمكن لاي شخص خارج او داخل الدولة المشاركة في اختيار الشخصية في حالة عدم حصوله على استمارة الترشيح ويمكن المشاركة من خلال ورقة عادية يكتب عليها اسم الشخص المرشح كشخصية انسانية لعام ١٩٩٧ والاعمال التي قام بها كما يكتب اسم الشخص المشارك وعنوانه وارسال الرسالة الى مركز راشد ص.ب ٤٥٦.



التربية ومركز الجميرا بلازا يكرمان أوائل الثانوية وصفوف النقل

■ كرمت وزارة التربية والتعليم والشباب بالتعاون مع مركز الجميرا بلازا امس اوائل الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي واوائل صفوف النقل وأوائل التعليم الفني على مستوى الدولة والبالغ عددهم ٥٤ طالبا وطالبة.

وشهد حفل التكريم عبدالله احمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي وعبدالرحمن فلكناز رئيس مجلس ادارة مركز الجميرا ويوسف سعد رئيس قسم التعليم الابتدائي بالوزارة واولياء امور واسر الطلاب المكرمين.

وابدى عبدالله احمد زعل سعادته بتكريم الاوائل مشيرا الى انهم اهل للتكريم لتفوقهم وحصولهم على مراكز متقدمة وتقديرات عالية.

وقال ان هذا التكريم جاء في وقته ليتوج مجهود عام كامل بعد ان اتى بثماره الطيبة موضحا ان التكريم يلقي بالضوء على المجهود الكبير الذي بذله الطلاب طوال العام.

وأكد مدير العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية ان التكريم يوجه رسالة الى المؤسسات الوطنية ورجال الاعمال لتفهم دورهم الحقيقي في دعم العلاقات الانسانية في المجتمع والمشاركة في دفع عملية التنمية من خلال تكريم الأوائل من طلبة العلم.

ووجه عبدالله زعل الدعوة لرجال الاعمال في الدولة للمساهمة في تكريم ابنائهم الطلاب.

وقال عبدالرحمن فلكناز رئيس مجلس ادارة مركز الجميرا بلازا ان هذا اسرع تكريم بعد اعلان النتائج، ووعد بان تكون جائزة العام المقبل دعما لتشجيع الطلبة وحفزهم على التفوق مشيرا الى ان هذا اقل شيء يمكن تقديمه لأبنائنا الطلاب.

وفي ختام الحفل وزع عبدالله زعل وعبدالرحمن فلكناز وماري سيليز المديرة الفنية للمركز كأس التفوق والهدايا التقديرية للاوائل من طلبة وطالبات الثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي واوائل صفوف النقل على مستوى الدولة

..والعين تكرم طلابها المتفوقين في الثانوية



■ العين - جميل رفيع:

■ شهد سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان صباح امس الاحتفال الذي اقامته منطقة العين التعليمية لتكريم طلبتها المتفوقين في امتحانات الثانوية العامة بفروعها الثلاث العلمي والادبي والفني واولياء امورهم. وقد القى السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية كلمة تقدم فيها بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على رعايته للمسيرة التعليمية مشيدا بدعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي يوليه سموه للقطاع التعليمي وذلك بتوفير الامكانيات المادية والبشرية والفنية التي ساهمت في توفير المناخ الصحي والنفسي الملائم للطلبة لتحقيق افضل النتائج.

كما اشاد بمتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية.

كما وجه الشكر لمعالي وزير التربية والتعليم وسعادة وكيل الوزارة والعاملين فيها والتي من خلال جهودهم تم تحقيق هذه النتائج المشرفة لابنائنا الطلبة. واضاف ان لقاءنا اليوم هو، تجسيد لرؤية الدولة لمعاني النبوغ وتكريم لجهد شباب آمنوا بالعلم كمجال للرقي وبناء الامم مهنئا لهم بهذه النتائج المشرفة..

وفي نهاية الحفل الذي حضره محمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية وعدد من الموجهين والمسؤولين بادارة المنطقة واولياء الامور قام سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان يرافقه السيد مدير المنطقة التعليمية بتكريم المتفوقين واولياء امورهم.

وقد حصل ١٣ طالبا وطالبة من ابناء مدارس منطقة العين التعليمية على مراكز مختلفة من العشرة الاوائل على مستوى الدولة في امتحانات الشهادة الثانوية باقسامها الثلاثة العلمي والأدبي والفني.

ترشيح ١٢٨ معلما ومعلمة من خريجي التأهيل التربوي للدراسة بمراكز الانتساب الموجه

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ قررت وزارة التربية والتعليم ترشيح ١٢٨ مدرسا ومدرسة خريجي التأهيل التربوي شعبة (معلم صف) للدراسة بمراكز الانتساب الموجه للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ بجميع المناطق التعليمية. وطلبت الوزارة من المرشحين المراجعة لاستيفاء المستندات اللازمة للتسجيل في موعد اقصاه اسبوع حتى لايسقط حقهم في الترشيح.

وحددت الوزارة ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي في الوزارة بابوظبي لمراجعة المرشحين من ابوظبي اما المرشحون من المناطق التعليمية في العين والغربية والفجيرة ورأس الخيمة فعليهم مراجعة مناطقهم التعليمية. وبالنسبة للمرشحين من مناطق دبي والشارقة وعجمان وام القيوين فعليهم مراجعة ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي بمركز التدريب بالشارقة والمرشحون والمرشحات هم:

اولا ابوظبي:

علياء راشد سيف الزعابي، بثينة عبدالعزيز علي، منى صالح سعيد عبدالله توير، نعمة علي مطر سليمان الريامي، فاطمة عبدالله علي الخاجة، عائشة مصطفى ابراهيم، نجاة عبدالرحمن محمد عبدالرحمن، غايشة مبارك محمد، اميمة عبدالعزيز علي، كلثم عبدالرحمن عبدالله، معصومة طالب مال الله العجمي، منى محمد سعيد عوض المريخي. مهرة شليويح خليفة القبيسي، بدرية غريب مبارك العتيبة، خديجة محمد خليل صالح، سمية محمد عبيد سيندي، فاطمة مبارك محمد الجرجي، مريم حمد عمر عوض، ميثاء راشد سلطان المهيري، ميثاء غصاب مبارك الهاجري، شماء راشد شاهين راشد المنصوري، امينة محمد عبدالحميد.

● العين:

آمنة علي معضد الحميري، وجيهة عبدالحسين علي الزنكوي، كليثم عبيد سيف الشرياني. فاطمة مصبح سليم الشامسي. موزة راشد سعيد المهيري، راوية نصيب عبدالله النعيمي، شمسة علي راشد محمد الكندي، سمية محمد جوعان العامري، صبحا سليمان سيف سعيد، فاطمة سالم مطر محمد البلوشي، مريم سالمين عبدالله سعيد السويدي، موزة سعيد عبيد برمان السعدي، جميلة محمد عوض سالم الكتبي، فاطمة علي راشد محمد العيسائي.

● المنطقة الغربية:

ميثة ساعد محمد المنصوري، خديجة يوسف عبدالله خلفان.

● دبي:

حصة راشد حمد، زينب عبدالله مراد. فايزة حسن جاسم، ندا احمد محمد بخيت، مريم سالم فرج مبارك، نورة احمد سعيد حارب، شمسة غلوم عبدالله علي، فاطمة حسن علي ابراهيم. نادية سعيد محمد سعيد الملا، ايمان درويش شكر السويدي، بهية سيف سلطان عبدالله المطوع، جميلة خميس شايب هيكل، خديجة اسماعيل ابراهيم اسماعيل، شيخة ماجد محمد ماجد بالعبد، هدى شيبان خميس سويدان الريح، فاطمة جرقوص نصيب محمد.

● أم القيوين:

شيخة محمد سلطان العظم، فاطمة حمدان جاسم راشد، هناء محمد سلطان العظم. عائشة خليفة سعيد عبدالله بن عنتر.

● الشارقة:

آمنة راشد سالم سعيد، مريم احمد عبدالكريم عبدالله، مريم غلوم علي محمود، هدى الماس راشد الياعد، بدرية عبدالله عبدالرحمن المرزوقي، حورية عبدالله حسن ابراهيم، نجاة سلمان ناصر عبدالله، بدرية احمد عبدالله محمد، مريم محمد صالح احمد، منيرة عبدالله فتح علي آل خاجة، فريال محمد شريف محمد هادي، كدمه محمد راشد خلفان، مريم علي حميد سعيد المهيري، مريم علي عبيد ناصر المصيري.

● عجمان:

مريم علي محمد السيلاني، شيخة عبدالرحمن راشد هلال، حصة سيف سعيد محمد بوغزيز، فاطمة خميس عبدالله، ليلى ابراهيم عقيل عبدول، منى صقر خميس عبدالله، منى محمد راشد المعلا، نعيم قسيف سعيد زايد الشامسي، نورة ابراهيم عقيل عبدول.

● رأس الخيمة:

احمد راشد احمد حسن ابراهيم، سليمان عبيد سعيد شلشول، راشد محمد راشد رشدوه، سالم حسن محمد علي العلوي، صالح عبدالله صالح عبدالله صديق، سلطان حسن سعيد محمد ساعد، محمد احمد علي محمد مطروشي، جمال احمد ابرهيم سالم جاسم، عيسى عبدالله ابراهيم محمد الموسى، علي احمد حاجي علي. علي عبدالله محمد عبدالله المكي، سعيد مصبح ابراهيم سعيد، اسماعيل عبدالكريم صالح المنصوري، ابراهيم محمد أحمد ابوجاس، جمال محمد سعيد ماجد النقبي، عائشة جاسم محمد جاسم، مريم علي راشد علي المحاري، روية علي سيف غازي، عائشة محمد نصيب محمد، فاطمة مطر محمد حميد بن حالول، امل عبدالله حميد عبيد الشامسي، امنة احمد عبدالله احمد دلك، ابتسام محمد عبدالله محمد طاهر، امنة مراد احمد عيسى مراد، خديجة سالم محمد سالم بن جابر، سليمة موسى بلال فرج لوجاب، سمية عبيد محمد الحمر، صفية محمد احمد جابر، عائشة احمد جاسم محمد عبدالله، عزيزة عبدالله محمد علي بن يعقوب، عفيفة عيسى عبدالله محمد المطوع، فاطمة راشد حسن محمد الخود، فاطمة علي عبدالله علي، فاطمة محمد احمد عبيد بشير، فاطمة محمد حسن سليمان الكيزي، ليلى يوسف عبدالله يعقوب كلمي.

● الفجيرة:

فاطمة محمد احمد سالم، مريم سعيد عبيد خلفان، سميرة ناصر مختار ناصر، موزة راشد خميس احمد، امنة محمد عبدالله الرباني، ابتسام ابراهيم احمد النقي، زليخة راشد حسن راشد، عائشة علي حميد المجنون، مريم خلفان حسن محمد، نوال علي احمد الملا، عائشة جلال مراد

تمييز دبي

لا يجوز للموظف أن ينشىء مشروعاً مشابها ينافس به كفيله الأصلي اذا كان العقد ينص على عدم المنافسة

■ دبي - الاتحاد: ارست محكمة تمييز دبي مبدأ قانونيا نص على انه متى كان شرط عدم المنافسة الذي تضمنه عقد العمل او اي اتفاق لاحق بين صاحب العمل والعامل صحيحا مستوفيا عناصره القانونية فإن العامل يلتزم بتنفيذه بحيث لا يجوز له ان ينشىء مشروعا من نوع مشروع صاحب العمل ينافسه به او ان يكون شريكا او عاملا في مشروع منافس له فاذا اخل بهذا الالتزام جاز الحكم عليه بالتنفيذ عينا متى كان ذلك ممكنا أما اذا لم يمكن التنفيذ العيني فقد اصبح مسؤولا مسؤولية عقدية على اساس الاتفاق على عدم المنافسة.

ورأت المحكمة انه اذا كانت المنافسة قد حصلت عن طريق الالتحاق كعامل في مشروع منافس فإن صاحب العمل في هذا المشروع يكون مسؤولا في مواجهة صاحب العمل الاصلي مسؤولية تقصيرية في حالة ما اذا ثبت علمه بالاتفاق على عدم المنافسة ومع ذلك ألحق العامل بمشروعه دون الرجوع لصاحب العمل الاصلي على اساس ان هذه المنافسة غير المشروعة - بالنسبة له - تعد فعلا ضارا يوجب مسؤولية فاعله عن تعويض الضرر المترتب عليه اعمالا للمادة ٢٨٢ من قانون المعاملات المدنية غير ان مسؤولية العامل العقدية في مواجهة صاحب العمل الاصلي او مسؤولية صاحب العمل المنافس التقصيرية - في حالة ثبوتها - لا تؤثر على عقد العمل الثاني الذي ابرمه العامل مع صاحب العمل الجديد المنافس فيكون هذا العقد صحيحا متى توافرت أركان وعناصر صحته ويقتصر حق صاحب العمل الاصلي - في هذه الحالة - على التعويض ممن تثبت مسؤوليته.

جاء ذلك في جلسة المحكمة برئاسة د. مصطفى كيرة وعضوية السادة القضاة سيد عبدالباقي ود. علي ابراهيم وصلاح محمد واحمد نصر ويامانة سر عمر عبيد المنصوري وتعود تفاصيل القضية الى دعوى رفعتها احدى الشركات التجارية ضد اثنين من موظفيها السابقين وشركة تجارية اخرى تطالب فيها الموظفين بانهاء عقد عملهما مع الشركة الثانية والتأكيد عليهما بعدم الالتحاق بعمل مشابه لعملهما السابق لديها طوال مدة الحظر والتزام الشركة الثانية بالكف عن استخدام الموظفين والتعويض.

وقالت ان الموظفين كانا يعملان لديها في قسم الادوات الكهربائية الاول بوظيفة مهندس كهرباء والثاني مديرا للمبيعات وقد اتفق في عقد العمل الخاص بكل منهما على التزامه بعدم القيام بأي عمل منافس للأعمال الطاعنة في الدولة لمدة عامين بعد انتهاء العقد الا ان كلا منهما تقدم باستقالة من العمل بحجة العودة الى بلدهما ومن ثم قامت باجراءات الغاء الاقامة لهما واذ فوجئت بعودتهما الى الدولة بعد فترة بسيطة والتحقا بالعمل لدى شركة ثانية التي تمارس نشاطا مشابها ومنافسا لنفس نشاط القسم الذي كان العاملان المذكوران يعملان به فتقدمت بالشكوى الى دائرة العمل المختصة الا انها لم تفعل شيئا فأقامت الدعوى وحكمت المحكمة اول درجة برفض الدعوى فاستأنفت الشركة الحكم وحكمت المحكمة برفض الاستئناف وبتأييد الحكم المستأنف، طعنت الشركة في هذا الحكم بطريق التمييز.

وقالت الشركة في طعنها ان حكم الاستئناف مخالف للقانون واخطأ في تطبيقه اذ اقام قضاؤه برفض الدعوى قبل الموظفين بدعوى انه لم يثبت وقوع ضرر الشركة من جراء اخلالهما بشرط عدم المنافسة الذي التزم به كل منهما في عقده ولم تطلب اثبات ذلك بأي طريق في حين ان شرط عدم المنافسة الذي نصت عليه المادة ١٢٧ من قانون تنظيم علاقات العمل لا يستلزم وقوع الضرر ويكفي اذا توافرت شروط صحته التي استلزمها هذا النص ان يلزم العامل بتنفيذه بغض النظر عن حصول الضرر من عدمه واذ طلبت الشركة في صحيفة الدعوى الزام العاملين بانهاء عمل كل منهما لدى الشركة الثانية والتأكيد عليهما بعدم الالتحاق بأي عمل مشابه لعملهما السابق لديها مدة الحظر وبالزام هذه الاخيرة بالكف عن تشغيلهما لديها وهو ما يعد طلبا لتنفيذ شرط عدم المنافسة تنفيذا عينيا الا ان الحكم لم يتناوله اكتفاء بما قاله عن عدم ثبوت الضرر بالرغم من انه لا يلزم توفره للحكم في هذا الطلب فضلا عن ذلك فقد استند الحكم في قضائه برفض الدعوى قبل الشركة الثانية الى انه لم يقم دليل في الاوراق على انها كانت تعلم بشرط عدم المنافسة الذي التزم به العاملان في عقد عمل كل منهما مع الطاعنة وانها لم تكن طرفا في هذين العقدين ولا تحاج بهما في حين ان المادة ٦٤ من قانون المعاملات التجارية تحظر على التاجر ان يغري عمال او مستخدمي تاجر آخر منافس له ليعاونوه على انتزاع عملاء هذا التاجر او اخراجهم من خدمته ليلتحقوا بخدمته او يطلعوه على اسرار منافسه وتعتبر هذه الاعمال منافسة غير مشروعة تستوجب التعويض الذي يقدره القاضي بالنقد او باعادة الحالة الى ما كانت عليه او يحكم عليه بأداء أمر معين اتصل بالفعل الضار على سبيل التضمين اعمالا للمادة ٢٩٥ من قانون المعاملات المدنية وقد ثبت في الدعوى ان الشركة الثانية اغرت الموظفين الاول والثاني على ترك العمل لدى الشركة والحاقهما بالعمل معها بدليل استقالتهما من عملهما لديها قبل انتهاء مدة عقد كل منهما واشتغالهما لديها مباشرة وهي لا تفعل ذلك الا اذا كانت على علم بطبيعة عمل كل منهما وبخبراتهما وأعمالهما السابقة واذ اكتفى الحكم الاستئنافي بالرد على طلب التعويض والتفت عن بحث طلباتها الاخرى قبلها فيما يتعلق بتنفيذ التزامها بعدم تشغيل الموظفين لديها فإنه يكون معيبا بما يستوجب نقضه.

ورأت محكمة التمييز ردا على ذلك ان المادة ١٢٧ من قانون تنظيم علاقات العمل الصادر بالقانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٠ تنص على انه «اذا كان العمل المنوط بالعامل يسمح له بمعرفة عملاء صاحب العمل او بالاطلاع على اسرار عمله كان لصاحب العمل ان يشترط على العامل الا يقوم بعد انتهاء العقد بمنافسته او بالاشتراك في اي مشروع منافس له».

وفي المادة ٩٠٩ من قانون المعاملات المدنية الصادر بالقانون الاتحادي رقم ٥ لسنة ١٩٨٥ على انه «اذا كان العامل يقوم بعمل يسمح له بالاطلاع على اسرار العمل او معرفة عملاء المنشأة جاز للطرفين الاتفاق على انه لا يجوز للعامل ان ينافس صاحب العمل او يشترك في عمل ينافسه بعد انتهاء العقد على ان هذا الاتفاق لا يكون صحيحا الا اذا كان مقيدا بالزمان والمكان ونوع العمل بالقدر الضروري لحماية المصالح المشروعة لصاحب العمل».. واوردت المبدأ القانوني لاستكمال رأيها.

كما رأت محكمة التمييز ان الموظفين قد اتفقا في البند التاسع من عقدي عملهما على الا يعمل اي منهما في اي مكان آخر بأجر او بدون اجر بينما هو يعمل لدى الشركة الاولى، وكذلك الا يعمل لدى اي منافس لصاحب العمل او الا يقوم بأي عمل منافس لأعمال صاحب العمل في الامارات بعد انتهاء العقد لمدة عامين وثبت من صورتي جواز سفرهما بلوغ كل منهما الحادي والعشرين عاما وقت ابرام هذا الاتفاق وثبت من صورة مذكرة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المقدمة من الشركة ولم يضحدها الموظفان بأنهما عادا للبلاد خلال السنتين التاليتين لاستقالتهما من العمل لدى الشركة الاولى وان الموظف الثاني فقط هو الذي يعمل للشركة الثانية والتي تعمل في نفس نشاط الشركة الاولى وبالتالي فان الموظف الثاني المذكور يكون هو وحده الذي اخل باتفاق عدم المنافسة ويكون مسؤولا عن تعويض الشركة الاولى مسؤولية عقدية اذا توافرت اركانها ويلزم للتعويض عن هذا الاخلال ثبوت ضرر اصاب الشركة الاولى من جراء هذا الاخلال واذ كانت الشركة لم تقدم ما يثبت وقوع مثل هذا الضرر في جانبها ولم تطلب اثبات تحققه بأي طريق من طرق الاثبات بالتالي يكون طلبها التعويض وباقي الطلبات قبل الموظف الثاني على غير اساس.

اما عن الموظف الاول فالثابت من صورة مذكرة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية انه عاد الى البلاد خلال سنتين من انتهاء عقده الا انه التحق بشركة غير منافسة ولا تمارس ذات نشاطها وبالتالي تكون طلبات الشركة الاولى برمتها قبله على غير اساس، واما عن مسؤولية الشركة الثانية وهي مسؤولية تقصيرية فان الاوراق جاءت خالية مما يفيد علمها بوجود اتفاق عدم المنافسة الوارد بالعقد المبرم بين الموظف الثاني والشركة الاولى فضلا عن انها ليست طرفا في العقد ولا يفترض علمها به وبالتالي يكون طلب التعويض على غير اساس.

ورأت محكمة التمييز ان حكم الاستئناف صحيح وانه لا جدوى للشركة الاولى ان تتمسك بالزام الموظفين بالامتناع عن العمل لدى الشركة الثانية طالما كانت الثابت بالاوراق ان العمل الذي التحق به الاول ليس منافسة لنشاط الشركة الاولى وانه لم يخالف نص المادة ١٢٧ سالفة الذكر على ما جاء بمذكرة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي تقدمت الطاعنة بها فضلا عن انه - ايا كان الرأي في تنفيذ هذه الطلبات عينا ازاء قيام عقد العمل الثاني فإن مدة السنتين المحددة للالتزام بعدم المنافسة من تاريخ انتهاء عقد كل من الموظفين الاول والثاني قد انتهت بالفعل ولا يجوز ان يكون الحظر مؤبدا او مدى حياة العامل لأن ذلك يتجاوز الحماية المشروعة لمصلحة صاحب العمل والتي تتأبى بطبيعتها على التأبيد كما وان طبيعة العمل واسراره لا تبقى ثابتة على وجه الدوام كما تتغير اشخاص العملاء كلما مرت فترة من الزمان حيث لا يكون ممكنا الزام الموظفين بالاستمرار محكومين بشرط عدم المنافسة بعد انتهاء مدته وكان ما تثيره الشركة الاولى بشأن الزام الشركة الثانية بالكف عن استخدام الموظفين لديها وبتعويضها عن عملهما معها باعتباره منافسة غير مشروعة قد رد عليه الحكم الاستئنافي بما قاله من ان قيام مسؤولية الموظفين مسؤولية تقصيرية لا يؤثر على قيام العقد الثاني المبرم بين الطرفين ولا يبقى لها سوى الحق في التعويض اذا ما ثبت علمها بوجود شرط عدم المنافسة بين الشركة الثانية وبين الاولى وهو ما خلصت المحكمة في نطاق سلطتها التقديرية الى عدم قيام الدليل عليه ومن ثم فان الطعن على الحكم المطعون فيه بسببي الطعن لا يعدو كونه جدلا موضوعيا في سلطة المحكمة في تحصيل وتقدير ادلة الدعوى بغية الوصول الى نتيجة مغايرة وهو ما لا يقبل اثارته امام محكمة التمييز.

صباح الخير

عمال المؤسسات المهزوزة

■ تتعرض بعض المؤسسات الاقتصادية لهزات وازمات مثية تؤثر على مستوى ادائها وعى استقرار العاملين فيها جراء عدم قدرة مالك المؤسسة سواء اكان شخصا او مجموعة على الوفاء بالتزاماته نحو العاملين لديه وتجاه الجهات التي يتعامل معها. وهذه الظواهر تحدث في كل مكان في العالم سيما المجتمعات التي يلعب فيها القطاع الخاص دورا هاما وحيويا في الحركة الاقتصادية للبلاد، وما يعنينا في الامر ما نسمعه بين الفينة والاخرى عن تعثر شركة من الشركات وتعرضها لهزة قوية لتجد نفسها في مشكلات مالية حادة سواء اكانت بسبب فرار الشخص المسؤول عنها بعد ان يكون قد اغرق نفسه ومؤسسته بالديون او بسبب عوامل اخرى قد تكون خارجة عن الارادة. ويكون في مقدمة ضحايا تلك الهزات عمال هذه الشركة او المنشأة. ومؤخرا كنت اتابع واقعة عمال مصنع للملابس الجاهزة في احدى امارات الدولة لم يقبضوا اجورهم منذ عشرة اشهر ويعيشون في معسكر الشركة بما يجود عليهم به ابناء جلدتهم.

وندرك جميعا حرص وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على متابعة مثل هذه القضايا وشخصيا متأكد بان الوزارة والاقسام المعنية فيها ليسوا ببعيدين عن متابعة هذه الحالة على وجه التحديد. الا اننا نتطلع للتدابير الاحترازية التي يجب ان تعمل بها الوزارة حتى لاتصل الاحوال لما وصلت اليه مع مثل هذه الحالة على وجه التحديد. ونعلم جميعا ان بقاء اعداد كبيرة من العمال في معسكر وبدون مصدر دخل وعمل يفتح الابواب امام احتمالات كثيرة معظمها ليس في صالح استقرار وسلامة المجتمع. لذلك فان الوزارة مدعوة لمتابعة احوال العمال في المنشآت التي تتعرض لمشاكل مالية وايجاد حلول لبقائهم في الدولة قبل ان يصل بهم الحال الى التسول.. هذا ان لم يتجهوا لاعمال مخالفة للانظمة والقوانين وكان الله في العون.

مواعيد صرف المساعدات برأس الخيمة

■ رأس الخيمة: يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية برأس الخيمة صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من المواطنين عن شهر يونيو اعتبارا من صباح اليوم حيث بلغ عدد الحالات المستحقة للصرف ٤٦٠١ حالة. وسيتم الصرف على النحو التالي في مدينة رأس الخيمة يبدأ الصرف صباح اليوم للرجال والنساء ولمدة ثلاثة ايام وفي الجزيرة الحمراء يبدأ الصرف للنساء في ١٠ يوليو ويوم ١٢ يوليو يكون الصرف في مناطق العريبي والبريرات والغب وشعم والجير وغليلة وخور خوير والرمس (نساء) والجزيرة الحمراء (رجال).

ويوم ١٣ يوليو يكون الصرف لاهالي مناطق شمل وشعم والجير وغليلة وخور خوير والرمس رجال ويوم الاثنين ١٤ يوليو يكون الصرف في المنيعي والحويلات والمعيريض وجلفار ويوم الثلاثاء ١٥ يوليو يكون الصرف في كدره وشوكة والغب والنخيل والبريرات نساء.

ويوم الاربعاء ١٦ يوليو يكون الصرف لمن يحملون وكالات عن غيرهم في مناطق مسافي والغب والبريرات ويوم الخميس ١٧ يوليو يكون الصرف في مناطق اذن والمعيريض وجلفار (نساء) ويوم السبت ١٩ يوليو يبدأ الصرف في خت والحمرانية والمعيريض وجلفار ويوم ٢٠ يوليو يكون الصرف في الدقداقة والخران وسهيلة ويوم ٢١ يوليو يكون الصرف في الحيل والفحلين (وام).

حملة تنظيف شاطىء الفجيرة تبدأ اليوم

■ الفجيرة - الاتحاد: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة تنظم اليوم بلدية الفجيرة حملة لتنظيف شاطىء مدينة الفجيرة بمشاركة ٤٠٠ مشارك من مختلف المؤسسات والدوائر الحكومية والخاصة بالامارة وستشارك معدات النظافة وسيارات البلدية وستبدأ الحملة من منطقة الفصيل وحتى ارغيلات وستستمر حتى المغرب.

وتأتي توجيهات صاحب السمو حاكم الفجيرة حرصا من سموه بأهمية المحافظة على البيئة وتركها خالية من التلوث ولابقاء شواطىء الامارة نظيفة للمرتادين. حيث تشهد شواطىء الفجيرة في الفترة الصيفية مرتادين باعداد كبيرة من السياح سواء من داخل الدولة او خارجها او سكان الامارة والساحل الشرقي وذلك لما تتميز به من رمال نظيفة بيضاء.

وتأهيل المواطنين

٤٦٦ فنياً مواطناً لتصليح وتركيب وصيانة أجهزة اتصالات
فرص العمل بالوظائف الفنية تفوق طلبات المتقدمين

تحقيق: عبدالمنعم عثمان

■ أعلن السيد محمد سلطان القاضي رئيس لجنة توطين الفنيين مسؤول البرامج الفنية باتصالات ان ٤٦٦ مواطنا فنيا مؤهلا موزعين على مختلف الامارات يعملون في المجالات الفنية وتركيب وتصليح وصيانة أجهزة الاتصالات المختلفة.

ويؤدي بعض هؤلاء حاليا مهمته الفنية ميدانيا حسب مقتضيات العمل سواء داخل الوزارات أو الشركات أو حتى بالمساكن الخاصة.. وأضاف ان نحو ١٢٢ مواطنا آخر هم الآن تحت التدريب وذلك في اطار خطة اتصالات لتدريب وتأهيل وتوطين الوظائف في ضوء توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بهذا الصدد.

وأضاف ان سعادة علي العويس مدير عام اتصالات حريص على ان تقدم المؤسسة كل التسهيلات الممكنة للشباب المواطن حتى يلتحقوا بالعمل في هذه المؤسسة الوطنية الناجحة. وقد رصدت المؤسسة للراغبين في العمل الفني لديها الحوافز المالية والتشجيعية والامتيازات.

وقال محمد القاضي انه في ضوء التوجيهات لديهم فان المؤسسة على استعداد لاستقبال أكبر عدد ممكن من المواطنين للتدريب لديها والعمل في الوظائف الفنية موضحا ان ماتعرضه اتصالات من فرص للعمل لديها في هذا المجال يفوق عدد طلبات المتقدمين من المواطنين للاستفادة من هذه الفرص. واشار الى ان فرص التدريب الفني مفتوحة دون سقف اعلى للمجتهدين. طالما أثبتوا كفاءة عالية في العمل الفني. وقال في هذا الصدد ان مجموعة كبيرة من المواطنين أثبتت كفاءة عالية وأداء ممتازا خلال الدورات التدريبية وممارسة العمل الميداني مما جعلها مؤهلة للحصول على دورات تطويرية تؤهلهم الى وظائف فنية عليا كما ان المتفوقين منهم يتم ابتعاثهم للخارج للحصول على المزيد من الدراسة والتدريب.

ويقول السيد محمد سلطان القاضي ان خطة التدريب انطلقت منذ عام ١٩٩٦ في اطار برنامج التوطين لصغار الموظفين في الدرجات المتوسطة والدنيا ويتم اختيار المتقدمين للعمل عبر ثلاث قنوات.. من خلال لجنة اختيار ثم يتم توظيفه وبعد ذلك يتم التدريب.

وتقام خلال العام الواحد ثلاث دورات تدريبية لهم تبدأ في مطلع كل من شهور يناير. وابريل وسبتمبر من كل عام، وتستغرق الدورة للفنيين ٨ شهور منها شهران لمعرفة طبيعة العمل الميداني والستة شهور الباقية يتلقى المتدرب فيها تدريبا نظريا وعمليا بمركز التدريب التابع لاتصالات بدبي بعدها يبدأ المتدربون ممارسة العمل الميداني الفعلي لفترة تتراوح مابين ٩ الى ١٢ شهرا تحت الاشراف.. فاذا اثبت كفاءة في الأداء الميداني يتم تثبيته كفني متخصص ويتم بعد ذلك توزيع المتدربين على مختلف امارات الدولة لممارسة العمل الميداني. ويتلقى المتدرب دروسا نظرية وعملية في العلوم الفنية واللغة الانجليزية والحاسب الآلي وفي الرياضيات وبعض علوم الفيزياء والكهرباء وكل مايتعلق بالجوانب الفنية باصلاح الاجهزة والاعطال وصيانة وتركيب مختلف الاجهزة الفنية لاتصالات. وحول الحوافز التي تقدمها اتصالات يقول مسؤول البرامج الفنية، ان المتدرب يحصل على راتب قدره ٤ آلاف درهم اضافة الى انه يمنح سكنا واعاشة وترحيلا مجانيا. وخلال فترة التدريب الميداني يرتفع راتبه الى ٤٥٠٠ درهم وبعد التعيين يصل راتبه الى ٥٥٠٠ اضافة الى علاوة خاصة بمثابة مكافأة تشجيعية وسكن. أما طبيعة العمل التي يقوم بها المتدربون بعد تعيينهم في وظائف فنيين متخصصين فهي تركيب وصيانة وتشغيل أجهزة اتصالات بشتى أنواعها.

التجربة الأولى

وفي المقسم الشرقي لاتصالات بمدينة أبوظبي التقت «الاتحاد» بمجموعة من المواطنين الفنيين الذين يجوبون الوزارات والمساكن ويرتدون الزي الأخضر الذي يميز مهندسي وفني اتصالات ودار هذا اللقاء حول تجربتهم الأولى في ممارسة العمل الفني ميدانيا.

● يقول مبارك عتيق الفلاحي فني تركيب بدالات هاتفية، التحقت بالعمل منذ اربعة سنوات بعد ان شجعني الاصدقاء الذين سبقوني بالعمل في اتصالات وأوضحوا لي مدى الاستفادة العلمية والمادية التي يحصل عليها الفني الذي يعمل باتصالات. وبعد ان التحقت باتصالات وأكملت الفترة التدريبية بدأت مع الشباب والزملاء العمل الميداني.

ويقول مبارك عتيق انه مرتاح بالعمل الفني الميداني وانه يختلف كثيرا عن العمل الكتابي والاداري.. وان الذي يعمل في المجال الفني يسير بخطى أسرع في العمل من الذي يعمل في عمل كتابي أو اداري.. ويضيف ان في بداية عمله الميداني كان يعتقد بأنه قد يشعر بحرج لدى ممارسة العمل.. لكن سرعان ماتلاشت هذه الفكرة والعقدة التي كانت تسيطر على عقله وعقول بعض الشباب.. وبعد الممارسة الفعلية للعمل يقول مبارك انه وجد كل ترحيب من الجهات التي تعامل معها سواء كانت وزارات أو مؤسسات أو شركات أو حتى مساكن لمواطنين أو وافدين.. وقال متسائلا لماذا يتحرج الانسان طالما انه يخدم بلاده من موقع شريف؟! وأضاف على كل مواطن ان يخدم بلده من أي موقع يحتاج اليه الوطن. وقال إنه لم يتردد في استبدال «الكندورة والدشداشة» لدى ممارسة عمله الفني بالزي الأخضر المخصص لفني اتصالات طالما ان طبيعة العمل تقتضي ذلك وقال إن الزي المخصص لاتصالات بمثابة بطاقة تسهل له تعريف او تقديم نفسه قبل انجاز عمله.



فنيان مواطنان من اتصالات يصلحان عطلاً فنياً

محمد الزرعوني يتابع اعطالاً فنية بالكمبيوتر — تصوير: صلاح الباز

حوافز تشجيعية

● أما خلفان سلمان النقبي فني تركيبات أجهزة يحدد أسباب عزوف الشباب عن الأعمال المهنية الفنية فيقول: المواطنون لم يعتادوا لبس البنطلونات والقميص أو البدلة داخل الامارات وهم يؤدون الاعمال المدنية، كما ان بعض الشباب يعتقدون بأن العمل الفني اليدوي يقلل من قدرهم، وبعض آخر يفضل الجلوس بالمكاتب المكيفة على العمل الميداني تحت وهج الشمس والرطوبة. وكل هذه الاسباب وغيرها خاطئة.. وبعد ذلك يتحدث خلفان النقبي عن تجربته فيقول: بعد أول أيام من ممارسة العمل الميداني تعودت على اللباس الذي يقتضيه عملي باتصالات فهي تعني المستقبل الواعد بالنسبة لي، وخلال العمل في اتصالات نحظى بالحوافز التشجيعية والسكن والعلاج سواء في المستشفيات العامة او الخاصة (بالمجان) كما اننا نحصل على مرتبات مناسبة وممتازة مقارنة بالوزارات الأخرى.

ويقول العمل الفني يجعلنا نتعامل مع أجهزة حديثة ومتطورة وآلات حاسبة وبدالات الكترونية.. أما العمل الكتابي أو الاداري بالوزارات فيقول الشباب عنه انه ممل لأنه يتكرر يومياً.. في مكتب واحد وكرسي واحد وجلسة عمل تبدأ من الساعة السابعة صباحا وحتى بعد الظهر بدون حركة أو نشاط بدني يذكر، بينما العمل الفني متحرك والمجال فيه واسع ومفتوح لكل من يثبت كفاءته وفرص التطور والترقيات الوظيفية فيه أوفر من غيره.. ويضيف ان أهم من ذلك كله اننا نخدم الوطن في المواقع التي يحتاج لنا فيها وليس المواقع التي نختارها نحن وأدعو الشباب ان يتخلصوا من الاعتقادات الخاطئة بشأن العمل الفني اليدوي.. فالعمل الشريف ليس عيبا.

وعن المواقف الطريفة التي مرت به خلال عمله يقول عندما نرتدي الزي الأخضر يتحدث الينا بعض أصحاب الاعطال الفنية بلغة غير العربية والانجليزية ولكن عندما يدركون اننا مواطنون يتحرجون لذلك.. وبعض الأسر المواطنة لاتصدق بذلك.وأخرى تشجعنا وتشد على ايدينا.. وأذكر ان مواطنا في امارة رأس الخيمة عندما علم أنني مواطن أقوم بتركيب وتصليح هاتفه شد بحرارة على يدي وقال لي: انه ليوم سعيد ان أرى ابن بلدي يقوم بتصليح هاتف منزلي.

مبارك عتيق الفلاحي



خلفان سلمان النقبي

عمل مهم وحساس

● أما محمد عبدالنور الزرعوني مسؤول فني يحكي عن تجربته الميدانية قبل ان ينتقل للعمل داخل المقسم الشرقي فيقول استفدت كثيرا من أعمالي الميدانية خلال الفترة الماضية في تصليح مختلف الاجهزة والاعطال الفنية والخطوط الهاتفية ويؤكد ان العمل الفني في مجال الاتصالات عمل مهم وحساس ولابد ان يسد شواغره أبناء الوطن.. وعلى الآباء والأمهات تشجيع الأبناء على الاعمال الفنية اليدوية.

ويرى محمد الزرعوني ان بعض المواطنين يرفضون العمل المهني والميداني اذا كان عاما وعلى الملا لكنهم لايرفضون ذات العمل اذا كان مقتصرا عليهم ووسط زملاء له يمارسون نفس العمل سواء داخل مكتب فني أو ورش عمل.

الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي

قصائدي من البرد تئنُ.. واكتبُ الى شمس فلسطين
أنا ضد البلاغة وضد النص الايديولوجي

■ القاهرة -خاص :

■ مريد البرغوثي.. شاعر معبأ بالغناء والشجن، غناؤه بسيط وعميق في آن واحد.. عندما تخرج جملته الشعرية من حنجرته.. تبكي العصافير غربته عن الوطن، وتنادي.. تسأله الانهار وتعرف ان قصائده بكاء الشمس الغاربة هناك.. قصائده اطفال تصرخ من غدر المحتلين، وتقاوم بالشعر وبالشعر وبالشعر.. لذلك هو شاعر ممتزج بالناس وبالطين.. يحمل قدما في القلب ويتمنى عودة.

يقول مريد، دائما يستكتبني الوطن.. فأكتب الى شمس فلسطين الغاربة.. لذا فقصائدي تئن من البرد.. فهي في حاجة الى شمس الوطن.. ودفء الام.. وحنان الاخت.. والصلاة في محراب القدس.

ايقاعات خاصة

- ما الذي اضافه الشعر الفلسطيني لحركة الشعر؟.

هناك خصوصية للشعر الفلسطيني.. فقد اضاف جملة جديدة في النص الشعري العربي واضاف ايقاعا جديدا.. ونزل بلغة القصيدة من التهويم الى اللغة البسيطة الدالة.. ولكن للشعر الفلسطيني عيوبه ايضا.. وهذه العيوب سكت عنها النقاد لأنهم ظلوا يقرأون الشعر الفلسطيني قراءة تضامنية وليس قراءة فنية.. ومن عيوبه الخطابية والمباشرة والتقريرية والشعائرية.. ووقوعه في مدح الذات والتفاخر والتعالي.

- ألم تر ان هذه العيوب مطلوبة لانعاش ذاكرة المقاومة؟.

لا توجد كتابة بدون ذاكرة.. ومعظم جيلي قضى طفولته في فلسطين وعاش شبابه وكهولته خارجها.. وبالتالي اصبحت جزءا من شخصياتنا وحاسة مضافة.. ولكني لا اقدم هذه التفاصيل في سياق المدح والتفاخر والتعالي وما الى ذلك.. ويجب ان يبتعد عنها الشاعر لاسباب تربوية وفنية في آن واحد.. ثم ان هذه التفاصيل ورصدها من مهام مراكز البحث.. لكن لأنها جزء من اللاوعي ربما تقفز الى النص من الذاكرة.. انا بشكل خاص لا ارتاح الى الصور التي تؤدي غرضا فنيا جماليا داخل القصيدة.

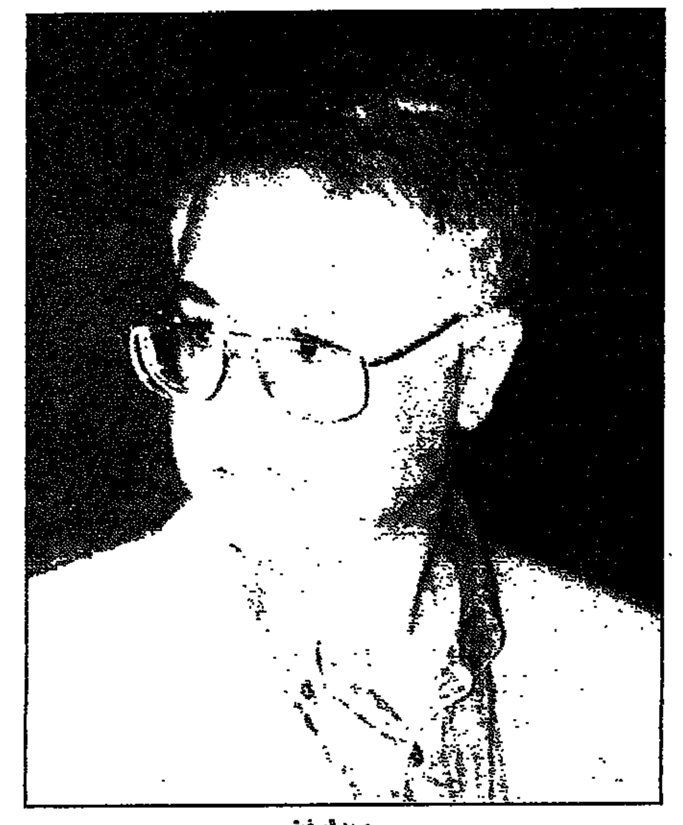
الشعر الحقيقي

- اذن ما هو الشعر الحقيقي من وجهة نظرك؟.

انني اؤمن ان الشاعر في تناول اي مشهد تقدمه الحياة والمهم هو.. كيف يصور هذا المشهد بعيدا عن صيغة المبتدأ والخبر.. والصيغ التعميمية الخطابية المجردة وبعيدا عن الدلع اللغوي الثرثار الذي يكرر المكرر ويقول ما قيل، وفي اعتقادي ان الشعر لا ينبع من البلاغة كما اعتدت عليها في القول العربي.. ولكنه ينبع من الحياة نفسها بكل مشاهدها اليومية.. فالبلاغة اللفظية اللغوية بلاغة تعيش فقط في الطنين والرنين اللغوي في حين تكذبها الحياة.

- وما قولك في شعر المقاومة؟.

الشعر المقاوم ليس هو الشعر الذي يهتف للوطن او ينادي بسقوط الغزاة والمحتلين والطغاة.. فهذا من الممكن تحقيقه في مقال صحفي او اجتماع او مظاهرة او ندوة او كتاب.. الشعر يقاوم بمنطق الشعر وليس بمنطق السياسة بمعنى ان لغة القصيدة يجب ان تكون مختلفة عن لغة المسؤولين الرسميين.. فخطاب السلطة السياسية خطاب مطلق وتجريدي.. ويدعي امتلاك الحقيقة الكاملة.. لهذا تكون القصيدة مقاومة اذا كانت لغتها مجسدة وليست مجردة.. واذا كان منطق الشاعر فيها نسبيا وليس مطلقا ايا كان موضوعها.. ولا يوجد



مريد البرغوثي

الشعر الحقيقي ينبع من الحياة

هناك شاعر سياسي او عاطفي.. او شاعر متعلق بالمرأة او بالطبيعة او الزراعة او الصناعة.. لا توجد غرف داخل الانسان مثل السوبر ماركت الذي يحتوي رفوفا منفصلة لكل سلعة.. لأن كل لحظة بشرية في الواقع مجموعة لحظات.. فعندما نتحدث عن تجربة حب مثلا داخل نص شعري لا نكون بعيدين عن السياسة.. وعندما نتحدث عن العلاقة بالوطن او الارض يجب الا ننسى منمنمات النفس البشرية المختلفة.

ازمة نقد

- المشهد الشعري في الوطن العربي يشي بغزارة الانتاج لكن المتميزين من الشعراء يعدون على الاصابع.. ما رأيك؟.

هناك غزارة.. هذا حقيقي.. وهناك متميزون.. لكن ليس كل المتميزين مشهورين.. بمعنى آخر.. هناك نصوص ثرية.. اصحابها مجهولون ولا يشار اليهم من بعيد او من قريب، لهذا السبب نقول ان المتميزين يعدون على الاصابع، وانا ارى ان هناك نصوصا كثيرة جدا متميزة واصحابها غير معروفين على الساحة الشعرية العربية بسبب تجاهل الحركة النقدية لهم بل انني ارى ان الحركة النقدية في الوطن العربي لا تواكب الابداع واختلف بعض الشيء مع من يقولون ان هناك ازمة في النص الشعري العربي.. واقول هناك ازمة نقد وليست ازمة نص.

- هل تفكر في المتلقي أثناء كتابتك للقصيدة؟.

لا أفكر في المتلقي بشكل منفصل عن ذاتي.. فأنا اكتب ذاتي اولا ولأنني جزء من هذه الحياة فانني اكتشفت بعد ان يولد النص ان المشترك بيني وبين المتلقي هو مقدار ما في ذاتي منه.. وبمعنى آخر يعبر النص عن علاقتي بالواقع وفهمي له.. ومدى صدقي وانغماسي في التعامل مع المحيط الذي اعيش فيه.. وهذا كله لا ينجزه العقل الواعي في لحظة الكتابة بل الوجدان ومخزون الذاكرة.. وفي رأيي انني لو كتبت واضعا في ذهني مخاطبا مباشرا.. فسوف أقع في «النص الايديولوجي» والخطابي وتسيطر على صيغ الموعظة او المدح او الفخر او الهجاء.. لأن الآخر سيظل دائما في مخيلتي ويسكن عيني.. لذلك فأنا عندما اكتب لا افكر في العالم الخارجي.. فهذا يتم بعد الكتابة عندما اكتشف علاقة العالم الخارجي بما كتبت.. وتأثيره وحاجة المتلقي اليه.. ومن هنا يمكن ان أفكر في طرح اسئلة عن كتابة جديدة.

بعيدا عن التنظير

- ألهذا السبب خرجت قصائد «المختارات» مازجة بين التفعيلي والنثري احيانا؟.

«المختارات» لقطات من الحياتي واليومي وتعتمد على بساطتها وعلى المفارقة، وهي ليست جديدة بالنسبة لأشعاري.. لكنها لاقت ردود افعال واسعة، واذكر اول مرة القيتها في معرض القاهرة الدولي للكتاب ففوجئت بتصفيق رهيب في القاعة مصحوبا بحالة ترقب لما ستؤول اليه نهاية كل قصيدة ولأنني لا اعشق التصفيق رجوت الجمهور بالاستماع فقط.. وحقيقة جمهور الشعر في مصر ذواق ومتابع.. وشغوف بالشعر الحقيقي، وانا اعتبر «المختارات» خطوة من خطوات الرغبة في تقديم البسيط المكثف الذي يعنى بالشعر بعيدا عن النظريات والتنظيرات.

- انت اذن مع قصيدة النثر؟.

انا مع ما ينفع الناس.. وضد الشعراء.. والمسألة ليست نثرية القصيدة او عموديتها.. وفي اعمالي لدي قصائد نثرية واخرى يتواجد فيها النثر والعمودي.. لكن المسألة ليست غياب الوزن او حضوره لكنها - كما قلت - شعرية القصيدة.. واعيب على بعض المتشجعين في حمل راية قصيدة «النثر» عدم قدرتهم على اقناع المتلقي بميزات التخلي عن الوزن فقط.. وعلينا ان نجد فضائل اخرى لذلك، لأن كثيرا من المدعين اعتقدوا ان قصيدة النثر معناها التخلي عن الشعر وليس عن الوزن فقط. ان القصيدة الحقيقية يستطيع المتلقي ان يشعر بها وبكينونتها التي تمس وجدانه وتعبر عنه او تسحبه الى حالة تأمل وتفكر بدون تمييع او غموض مسرف.. وأرى ان الجدل المثار حول قصيدة النثر هو جدل الشعر، هل هو شعر ام لا.. هل القصيدة حقيقة ام مجرد كتابة والسلام.

عصفور الحرية

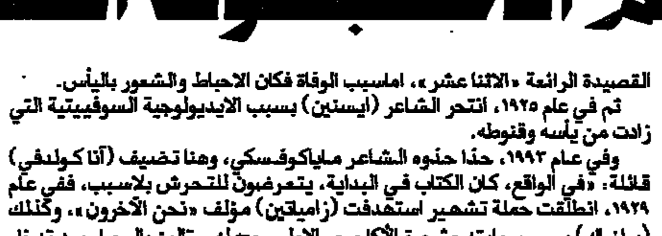
- ماذا يريد مريد البرغوثي؟.

اريده لا سواه.. عصفور الحرية.. الذي يحرر الارض العربية اين كانت.. اريد ان نرد غربة هذا الوطن الفلسطيني وهذا الشعب.. ان شعبنا الفلسطيني عاش حوالي قرن من الصراع، حاول في النصف الاول منه الحيلولة دون ضياع تراب الوطن ويحاول في النصف الثاني استرداد ولو جزء بسيط منه بكافة الاشكال، ان اي فرد فلسطيني يعاني نفس الوطأة التاريخية التي تمر بها القضية الفلسطينية، ونفس المتاعب اليومية ويشترك، الجميع في تلقي نتائج ضياع الوطن التمزق والشقاق وكل عائلة فلسطينية اصابتها المحنة في الاعتقال او الموت والشهادة.

مارينا تسفيتاييفا انتحرت شنقا عام ١٩٤١ بعد اغتيال زوجها

اسحاق بابيل، اعدم رميا بالرصاص عام ١٩٣٧

جوركي وستالين عام ١٩٣٢



أدباء اغتالهم الأخطبوط السوفيتي

ترجمة. موفق زاعور:

■ ليف جوميليف واسحق بابيل وبول فلورنسكي واوسيب ماندلشتام والكسندر سولجينيتسين وبوريس باسترناك واناتولي مارتشينكو، كل هؤلاء لا يحتلون سوى مساحة صغيرة في لائحة طويلة من اسماء الكتاب الذين اضطهدوا او ابعدوا او احتجزوا او قتلوا من قبل النظام الشيوعي منذ انقلاب نوفمبر عام ١٩١٧ وحتى انهيار الاتحاد السوفييتي.

انها اسماء قديمة وحديثة. فمنذ لينين وحتى بريجنيف، مرورا بستالين، لا احد على الاطلاق من هؤلاء كان يتساهل مع حرية الكتابة. واذا لم يكن الكاتب متعاونا مع السلطة ولم يتوجه للدعاية لها. وحتى هذا لم يكن كافيا. وما لم يتوقف تماما دونما شروط مودعا كتاباته داخل ادراجه المعتمة، فان النظام الشيوعي والحرب والشرطة السياسية والديكتاتور واعوانه كانوا سيقفون له بالمرصاد دونما شفقة. فاما يكون مصيره رصاصة من الخلف، او اعتقال في الجولاج او التحرش والمضايقة.

كثيرون من هؤلاء الكتاب المشاهير او الاقل شهرة. كانوا عباقرة حقيقيين.

لقد كانت البداية منذ عام ١٩١٨ مع جوميليف، الشاعر الاقرب للمدرسة التطلعية، وزوج الشاعرة آنا اخماتوفا. آنذاك، كانت حقبة لينين، ومعه جيرجينسكي رئيس جهاز التشيكا والذي يعد سلف جهاز الكي جي بي.

اما مصير جوميليف فكان الاعدام رميا بالرصاص، ليكون ذلك بمثابة انذار، وتشير (آناكولد في) مترجمة سولجينتسين قائلة: «مع ذلك. لم تكن ساعة الاضطهادات الكبرى قد حانت بعد، ذلك ان الحرب الاهلية كانت في اوجها، وكان لينين قد فتح للتو معسكر الجولاج، وكان الرعب في الداخل بلغ اشده، حيث انصب الاهتمام آنذاك على التخلص من أعداء الفلاشفة والبيض ورجال الدين الليبراليين والاشتراكيين الثوريين». ومئات الآف القتلى من هؤلاء، كانوا يقتلون برصاصة في الرقبة، كان يطلقها عليهم، عن قرب، احد رجال جهاز التشيكا.

وهذا مايرويه لنا الكاتب (زازدبرين) الذي كان نفسه واحدا من عناصر جهاز التشيكا. في رواية بلغة الفظاعة لانه كان بحق رجل التشيكا».

و (زازدبرين) الملتزم جدا والمتورط جدا ايضا، يتهم نفسه، ويتهم النظام في آن معا، وقد تعرض لذات المصير في وقت لاحق. وفي الواقع، الى ان تمكن ستالين من توطيد سلطته. بدءا من عام ١٩٢٧ ـ ١٩٢٨، وتحديداً في عام ١٩٣٣، اظهر العديد من الكتاب في البداية بعض الحماس والتفاؤل، قبل ان يصابوا بخيبة الأمل.

فباستثناء اولئك الذين هاجروا بشكل نهائي، مثل (اوسورجوين) او (ريميزوف) او (بونين) الحائز على جائزة نوبل عام ١٩٣٣، او (جاكوبسون) او الذين وافتهم المنية قبل لينين، مثل (اندرييف) و (روزا نوف) قبل ان تبدأ التهديدات والاضطهادات والتصفيات الجسدية، كان العديد من الكتاب بدأوا يشعرون بالاحباط الذي يتسرب الى نفوسهم.

ففي عام ١٩٢١، توفي الكسندر بلوك الذي ينتمي للمدرسة المثالية، وصاحب القصيدة الرائعة «الاثنا عشر»، اماسيب الوفاة فكان الاحباط والشعور باليأس.

ثم في عام ١٩٢٥، انتحر الشاعر (ايسنين) بسبب الايديولوجية السوفييتية التي زادت من يأسه وقنوطه.

وفي عام ١٩٩٣، حذا حذوه الشاعر ماياكوفسكي، وهنا تضيف (آنا كولدفي) قائلة: «في الواقع، كان الكتاب في البداية، يتعرضون للتحرش بلاسبب، ففي عام ١٩٢٩، انطلقت حملة تشهير استهدفت (زامياتين) مؤلف «نحن الآخرون»، وكذلك (بيلنياك) بسبب روايته «شجرة الأكاجو»، الاول سمح له ستالين بالرحيل بعد تدخل جوركي، وتوفي في فرنسا، مجهولا، في عام ١٩٣٧م. الا انه في عام ١٩٣٢، وبمناسبة انعقاد مؤتمر (خاركوف)، فرض ستالين الواقعية الاشتراكية، سواء بالنسبة للسوفييت، او بالنسبة للشيوعيين الاجانب مثل (اراغون)، وسرت آنذاك القاعدة التي تقول، «من ليس معنا، فهو ضدنا «ان كل شيء يتغير بالنسبة للكتاب، فمن اجل النجاة بأرواحهم توقف البعض عن الكتابة، مثل (ليشا) وأصبح آخرون موظفين، مع انهم نشروا نصوصا ناقدة، مثل (ليونوف) مؤلف رواية «السارق»، والذي اصبح رئيسا لاتحاد الكتاب، و(ايفانوف) مؤلف رواية «القطار المصفح» والذي يعتبر شيوعيا عن قناعة، لكنه بعيد عن المعايير والأطر الشيوعية الى حد ما، وهناك ايضا (ايهرنبورج) الذي تحول الى داعية متحمس في العالم اجمع، ساعيا لاظهار ستالين بانه لم يكن معاديا للسامية. اذن من هم ضحايا ستالين؟

انهم من البلاشفة القدماء، والليبراليين، واناس صادقوا تروتسكي.

والمناهضون لحكم ستالين كثيرون، لكن الغريب في الأمر، ان ستالين كان يعفو عن الاشخاص المناهضين للشيوعية بشكل علني والذين يعرف انهم كانوا يحظون بتقديره مثل (ميخائيل بوكاكوف) مؤلف رواية (السيد ومرجريت» والذي توفي بصورة طبيعية عام ١٩٤٠.

وباستثناء جوركي، لم يكن ستالين يمد يد المساعدة لاحد على الاطلاق، واول من اشتبه بموته، الكاتب الرمزي (بيلي) الذي توفي عام ١٩٣١، وهو نفس العام الذي قتل فيه (كيروف) ترى هل مات هذا المسؤول مسموما؟ حتى الآن، لا احد يعرف الجواب.

ثم يأتي (بابيل) مؤلف «الفرسان الحمر» والذي قتل رميا بالرصاص في سجن لوبيانكا في موسكو عام ١٩٣٧، وبعده (ميرهولد) الذي قتل عام ١٩٢٨، وبيلنياك الذي لم يغفر له ستالين كتابته رواية «حكاية القمر الذي لاينطفيء» عام ١٩٢٥، حيث تحدث فيها كيف قتل «الأب الصغير» فرونزي قائد الجيش الاحمر، كذلك قتل هذا الكاتب في لوبيانكا في ابريل عام ١٩٣٨. وبعد سنوات قضتها في المنفى، تعود الشاعرة (مارينا تسفيتاييفا) عام ١٩٣٩، لتنتحر شنقا عام ١٩٢١.

وفي عام ١٩٤٢، يتم ابعاد سولجينتسين الذي من خلال رسائله التي وقعت في ايدي الشرطة السياسية، كان يشكك في قدرات ستالين كمخطط حربي بينما كان يقاتل النازيين على الجبهة، ومن ثم يشمله العفو الذي اصدره خروتشوف عام ١٩٥٧. اما (فاسيلي جروسمان) مؤلف رواية «الحياة والمصير» والذي يعتبر ستاليتيا حتى النخاع، فقد تساءل عن الستالينية. ففرضت عليه رقابة مشددة، وتعرض المضايقات معنوية هزت صورته امام المجتمع، وكان مصيره الاصابة بالسرطان الذي اودى بها الى الموت.

واخيرا، توفي الفيلسوف العبقري فلورنسكي في احد المعتقلات عام ١٩٤٣.

بعد ستالين، جاء خروتشوف ليزيل الجليد ويكشف عام ١٩٥٦ عن تقريره السري الشهير. فالزعيم الجديد لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية اراد ان يوهم الشعب بشكل من اشكال الحرية، ويستغل سولجينتسين.

في عام ١٩٦١، تصدر رواية بعنوان «ذات يوم» للكاتب ايفان دينيسوفيتش، وهي في الواقع تحقيق ووصف لسجن الجولاج الستاليني. بعد ذلك، يصبح سولجينتسين من جديد، محظورا، ويضطر الى الرحيل.

في الستينيات، يواصل بريجنيف الهجوم على الكتاب الخارجين على الضوابط الشيوعية. وتعلن في عهده محاكمة وسجن الشاعر دانييل والروائي سينيافسكي الذي توفي مؤخرا. كما يودع آخرون مثل بليوتش في مستشفى للأمراض النفسية.

■ ترجمة عن (لوفيجارو الأدبي)



بوريس باسترناك (الى اليسار) وفلاديمير مايكوفسكي الذي انتحر عام ١٩٣٠

مغرور..

أمنيات سالم

يوشك غروره أن يقتله..
يحسب أن شمسا ولدت معه لترعاه..
يضع يده في جيبه ويذهب.. لا
دموعا.. ولا ذاكرا.. ولا محدثا..
يراقص الاحلام ببراعة..
ويخلق من الطين
وردا لحبر قصائده..
ويشرع في احتساء
الغرور قهوة..
وامتطاء الصمت
بحرا.. وارتياد القلوب
سحرا
مغرور..
ويكثر من حب ذاته..
يصفف شعره باهتمام.. يرتب حزنه بدقة..
يكدس رسائل الوهم في مكتبه..
ولا يقول غير اني هنا الأوحد..
فهو من يرى..
وهو من هوى..
وهو من يهدي الريح كأنها كنزه الاغلى..
يراهن على الغيم أيها ستظلله..
وأي الاسماء سترافقه..
واي الشوارع ستستقبله..
يتأبط حزنه..
وينسى في لحظة غروره.. ليبني مع الحزن
ديارا مجهولة.. وعناوين مهجورة..
يطلب ان يختلي بوحدته.. ولا احد معه
يجري خلف سراب الحقائق.. ليخطف قبضة هشيم يودعها
جيب تربه
ربما كان مغرورا..
وربما كان طفلا..
وربما كان ينسى ان يعرف ماهو وكيف
عليه ان يكون..
وربما كان مريبا.. وربما لا يفهم
انه مغرور
وأن لا احد منهم يستحق غروره..

صندوق الاخبار

المؤرخ مبارك الخاطر يزور الامارات

■ دبي - منى مطر:

■ يزور الامارات هذه الايام المؤرخ البحريني المعروف مبارك الخاطر والذي انتهى مؤخرا من انجاز كتابه الاخير (رجل ومولد قرن) عن الداعية الاديب الشيخ مبارك الناخي.

يتناول فيه المؤرخ علاقة الداعية بالرموز الثقافية في الامارات في النصف الاول من القرن العشرين.

الكتاب يأتي بتوجيه ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.. ويضم خمسة فصول:

رصدات تاريخية ثم رجل ومولد قرن، الفصل الثالث يتناول البيئات الثلاث. الرابع عن الخطاب الدعوي عند الناخي واخيرا الخامس عن الخطاب في الادب عند الناخي والذي يشمل علاقاته ونشاطه الثقافي.

الخاطر الذي يعد احد اهم مؤرخي المنطقة قام بزيارة للاتحاد صباح امس والتقى بالزملاء في مكتب دبي لاطلاعهم على احدث مؤلفاته التاريخية ودوره في التأريخ للمؤسسات الثقافية في المنطقة.

وللخاطر العديد من المؤلفات منها:

■ نابغة البحرين (عبدالله الزائد) ١٩٧٢م.
■ المؤسسات الثقافية الاولى في الكويت ١٩٩٧م.
■ ابن مانع بين الخليج والجزيرة العربية.
■ التبشير في البحرين والخليج ١٩٧٣م.
■ شعراء النهضة الحديثة في الخليج ١٨٥٠ ـ ١٩٥٠م.

وغيرها من الكتب التي تتناول تاريخ المنطقة وتؤرخ للفترة من النصف الثاني للقرن التاسع عشر الى النصف الاول من القرن العشرين في رصد موضوعي للتاريخ الادبي والثقافي في المنطقة.

المؤرخ حائز على جائزة الدولة التقديرية في الادب والانتاج الفكري. وحائز على جائزة الدولة للعمل الوطني. ويحمل وسام المؤرخ العربي.

(الأنا... الآخر)
قصص مترجمة من أمريكا اللاتينية

■ كان الملاك هو الوحيد الذي لا يشارك في هذا الحدث. الدجاجات تنفره بحثا عن الفطريات النابتة على اجنحته... العجزة ينزعون ريشه ليلمسوا به عاهاتهم... حتى الأكثر رحمة منهم كانوا يقذفونه بالحجارة محاولين اجباره على الوقوف ليروا جسده كاملا.

مشهد سحري من المشاهد الجميلة التي ابدعها الكولومبي جابرييل جارسيا ماركيز الحائز على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٢ وأحد أبرز كتاب الواقعية السحرية في أمريكا اللاتينية الذين شكلوا في منتصف الستينات ما أسماه النقاد (اليوم) او الانفجار الذي كان تأثيره كبيرا على القصة والرواية في العالم كله.

والمشهد جزء من قصة بعنوان (رجل عجوز جدا بأجنحة ضخمة) تضمها المجموعة القصصية التي ترجمها عن اللغة الاسبانية طلعت شاهين بعنوان (الأنا الآخر) وصدرت عن سلسلة آفاق الترجمة بالهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة.

وتضم المجموعة ١٦ قصة قصيرة اختارها المترجم من أعمال ١١ كاتبا معاصرا من أمريكا اللاتينية منهم ماركيز وخورخي لويس بورخيس وخوليو كورتاثار وخوان خوسيه أريولا ولويس أرتورو راموس وسانتياغو راميرو ميرينو وأرتورو أوسلار بيتري.

إضافة الى تلك القصص التي تمثل الى حد ما خارطة القصة القصيرة المعاصرة في بلدان أمريكا اللاتينية قدم المترجم كتابه بدراسة قصيرة عن تطور الأدب المكتوب باللغة الاسبانية هناك.

وركزت الدراسة على تطور الكتابة الروائية القصصية في بلدان أمريكا اللاتينية وارتباط ذلك بالتطور الاجتماعي والسياسي والتحولات التي شهدتها منذ بدايات القرن الى الآن.

والكتاب هو التاسع في سلسلة أعمال ترجمها طلعت شاهين من اللغة الاسبانية منها روايتا (المطر الأصفر) لخوليو ياماثاريس و (ساحة الماس) لميرغيي رودوريدا ومسرحيتا (شراك القدر) لانطونيو بويرو باييخو و (القميص) للاورو اولمو.

ومن ترجماته (دفاتر العنف المقدس) لخوان غويتيسولو و (الشعر الاسباني المعاصر).

الشاعر العراقي حميد سعيد:
نقاوم الموت بالكتابة

■ في حوار مع أسبوعية (أخبار الأدب) المصرية قال الشاعر العراقي حميد سعيد (المبدعون يقاومون الموت بالابداع) وسط الحصار الدولي على العراق الذي طالت تأثيراته الحياة الثقافية.

و مما يرصده في الوضع الثقافي في بلاده قلة مطبوعات الصحف والكتب.

ويقول: ان ست صحف يومية الآن (لا تطبع اكثر من ١٥ ألفا من أربع صفحات فقط) بينما كانت هناك صحف تطبع أكثر من ٣٠٠ ألف نسخة يوميا قبل الحصار.

وبالنسبة للكتب (تضاءل عدد الاصدارات بشدة... وتعويضا عن النشر اصبح هناك نوع من النشاط الصوتي والشفاهي) اذ تجري يوميا في جاليريهات بيع اللوحات التشكيلية (قراءات ومناقشات لمجموعات قصصية وشعرية وروايات).

لكن الشاعر العراقي يسجل ملمحا ايجابيا في هذا النشاط الشفاهي هو ان المناقشات والقراءات التي كانت قاصرة على بغداد امتدت الآن الى الاطراف مع توسع نشاط الجاليريهات.

ألف مبروك

ناريمان الدرملي عبد الظاهر الدرملي

المستشارة والباحثة القانونية باللجنة التشريعية

لمجلس الشعب المصري

تتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سعادة

حاضر خلف المهيري

بمناسبة زفاف نجله

أحمد

إلى كريمة السيد

محمد سيف المهيري

جعله الله زواجا مباركا وبالرفاء والبنين

ودامت الأفراح في دياركم العامرة

كيف تفتح موقعا جديدا على «الوب»..؟

■ مع حلول فصل الصيف واقبال المزيد من المستخدمين الجدد لشبكة الانترنيت ارتأى رواد (مقهى الانترنيت) تقديم بعض المعلومات الاولية التي قد تفيدهم في فهم وظائف هذه الشبكة، والوقوف على الخدمات العديدة التي تقدمها... وفي هذه الحلقة يتركز الحديث حول كيفية فتح موقع على الورلد وايد وب، وكيفية تصفحه.

وقد قام رواد (مقهى الانترنيت) في الاسبوع الماضي بجولة في عالم الورلد وايد وب WWW تركزت الجولة حول التمييز بين شبكة الانترنيت التي هي مجرد آلاف من اجهزة الكمبيوتر المتصلة فيما بينها بواسطة خطوط الهاتف او الألياف البصرية، او الاقمار الصناعية الخ، في حين ان شبكة الورلد وايد وب WWW هي خدمة ترتكز على تقنية الوصلات اللانهائية Hypertext تستخدم لتصفح مصادر الانترنيت.

وتطرق الحديث أيضا الى مصطلح صفحة الوب Web Page وهي عبارة عن مستند بيانات ثم ترميزها -Encod ed باستخدام لغة ترميز بسيطة هي HTML، ومن ثم فإن لكل صفحة وب عنوانا URL، ويقوم برنامج التصفح Webbrowser بتفسير الرموز حتى يتسنى لمستخدم الانترنيت قراءة الصفحة بلغته وليس بلغة الآلة، ومن هذه البرامج المعروفة برنامج نافيجاتور من نت سكايب واكسبلورد من مايكروسوفت.

كيف تستخدم العناوين ؟

لو نقرت بالفأرة على File على شريط الأدوات واخترت البند Open ظهرت أمامك على الشاشة Location نافذة مستطيلة... ويمكنك ان تملأ هذه النافذة بعنوان الصفحة او الموقع الذي تريد تصفحه... وليكن العنوان هو عنوان متحف اللوفر بباريس.

Http: // mistral.enst. fr/ Louvre/

ثم انقر بالفأرة على الزر Open... يظهر امامك عنوان متحف اللوفر وموقعه على الورلد وايد وب وأول ما تلاحظه في هذه الصفحة هي انها صفحة دليلية Home Page مزودة بعدة وصلات تنتقل من خلالها الى صفحات اخرى مثل زيارة احد اهم المتاحف في العالم، ووصلة أخرى تنقلك لمشاهدة اللوحات الفنية المشهورة بالاضافة لوصلة اخرى تنقلك في رحلات لمشاهدة باريس، وبامكانك ان تنقر على اي من هذه الوصلات لتجد امامك عالما غنيا بالفن والجمال في لحظات. وكثير من هذه الصفحات يحتوي على صور صغيرة الى جانب النص، ويمكنك ملاحظة الاطار المضاء لهذه الصور. مما يعني انك تستطيع النقر على هذه الصورة للحصول على صور منها اكبر حجما، تشاهدها على شاشة الكمبيوتر.

Open Location

Open Location: http://mistral.enst.fr/louvre/

Cancel | Open

علبة الحوار تبين عنوان متحف اللوفر المراد دخوله.

واذا كان الكمبيوتر لديك مزودا بنظام سمعي امكنك زيارة قاعة الحضور في المتحف، واختيار بعض الموسيقى لسماعها.

ان التجوال في متحف اللوفر، وفي باريس، وانت جالس امام الكمبيوتر يجعلك تشعر بأنك فعلا مواطن من سكان عالم الورلد وايد وب!!

كيف تختار صفحتك الدليلية ؟

اذا كنت قد اعجبت بمتحف اللوفر، فربما فضلت ان تبقى فيه لبعض الوقت. وفي عالم الورلد وايد وب كل شيء ممكن، لذا يمكنك ان تجعل متحف اللوفر بمثابة صفحة دليلية لك Home Page بحيث تذهب مباشرة الى باريس في كل مرة تشغل برنامج التصفح نت سكايب. من الناحية العملية، ربما لم يكن اختيارك لمتحف اللوفر كصفحة دليلية، موفقا، صحيح ان صفحات هذا الموقع غنية بالملفات الكبيرة واللوحات الجميلة لكن استدعاء (او سحب) Download هذه الملفات قد يستغرق بعض الوقت، الا اذا كنت تستخدم نظام كمبيوتر متطورا وسريعا.

غير ان بمقدورك اختيار أية صفحة لتكون بمثابة صفحتك الدليلية. ان كثيرا من مزودي الخدمة لديهم صفحاتها الدليلية، مثل (مؤسسة الامارات للاتصالات) التي تزودك صفحتها الدليلية بكثير من المعلومات لذا يمكن اختيارها لتكون صفحة دليلية لك.

فاذا اردت اقامة صفحة دليلية لك، فلتختر البند Options من قائمة الخيارات، ومن القائمة المتسدلة اختر البند Preferences حيث تظهر علبة حوار بنافذة من عدة خيارات.

فأحد هذه الخيارات يسألك اذا كنت تريد ان تبدأ برنامج التصفح نت سكايب بصفحة خالية او اختيار موقع ليكون صفحة دليلية، اختر موقع الصفحة الدليلية ثم ادخل العنوان URL المفضل داخل النافذة... اضغط على الزر OIC... ليصبح لديك الآن صفحة دليلية (لتكن صفحة متحف اللوفر او غيرها) تظهر أمامك كلما شغلت برنامج نت سكايب. او كلما ضغطت البند Home على شريط الأدوات Toolbar إلى ان تغيير هذه الصفحة من جديدة...

منصور عبدالله

WebLouvre: Bienvenue! (ticket office)

Back | Forward | Home | Reload | Images | Open | Print | Find | Stop

Location: http://mistral.enst.fr/louvre/

Welcome | What's New? | What's Cool? | Questions | Net Search | Net Directory

Le WebLouvre, Paris

Bienvenue au WebLouvre!

The world-famous art museum is currently hosting three online exhibits: the French medieval art demonstration, a collection of well-known paintings from famous artists, or tour around Paris, the Eiffel Tower and the Champs-Elysees.

You are now at the WebLouvre Pyramide-guide, near the world map cabinet. Your WebLouvre number: 363951 showing the current count of visitors. Before you start touring the many rooms please note that most documents have inlined images, the size of a thumbnail. To view the full-size versions, just follow the hyperlink (usually done by clicking on the embedded icon).

موقع متحف اللوفر على الوب

مواقع عربية على الانترنيت



موقع الجالية العربية في مونتريال



موقع أغاني



موقع دليل الانترنيت للشرق الأوسط

■ نستأنف وإياكم هذا الأسبوع بعض المواقع العربية على الانترنيت.

● صحف عربية:

■ الجالية العربية في مونتريال:

يضم الموقع صفحات للدليل التجاري والصحف والمجلات، والسفارات والقنصليات، اضافة الى وصلات اخرى... العنوان:

WWW.arab-montreal.com/

● صحيفة البلاد الفلسطينية، تصدر في فلسطين اسبوعيا وتتناول قضايا وطنية وعربية ودولية، العنوان:

WWW.amin.org/ albilad.htm

وكالة قدس برس:

هي وكالة مستقلة مقرها لندن... وعنوانها:

WWW.arabia.com/ Qpress/

● مجلة النافذة: تصدر في كندا... تتضمن مقالات سياسية... ومقتطفات من الأدب والحضارة العربية:

WWW.vir com/ Smb/ QQ3 htm.

● اذاعات عربية على الانترنيت:

■ موقع (أغاني)

يتناول الموسيقى العربية نشأتها، تطورها، وعلاقتها بالثقافات الأخرى، العنوان:

WWW.dm.Net.Lb./ aghani

■ موقع (أغاني عربية):

يشتمل على أغان عربية خليجية مختارة:

WWW.Physics.uiue.edu/~ mona

● موقع (صوت امريكا)

يحتوي على مجموعة متنوعة من الأغاني .... منها الفارسية

WWW/ gpg/ com/ radio

دليل الانترنيت للشرق الأوسط

أعلنت شركة (سايبرغير) Cyber-gear لخدمات الانترنيت وشركة (كلرز) Colours للنشر والاعلان عن مشروعهما في تصميم ونشر دليل الانترنيت للشرق الأوسط ويعتبر هذا الدليل شاملا والأول من نوعه لأنه سيحتوي على كل المواقع Web Sites الموجودة على شبكة الانترنيت العالمية في الشرق الأوسط.

يحتوي الدليل على وصف لآلاف المواقع بالاضافة الى العديد من المعلومات المفيدة المتعلقة بالشرق الأوسط - الامارات العربية المتحدة، البحرين، قبرص، مصر، إيران، العراق، الاردن، الكويت، لبنان، عمان، فلسطين، قطر، المملكة العربية السعودية وتركيا.

وسوف تقسم المواقع Sites في هذا الدليل، الى فئات مثل: التربية، الاعمال، الثقافة، الأخبار، التسلية، السفر والسياحة... الخ، كما انه ستتم اضافة كل موقع جديد الى الدليل المذكور بشكل منتظم، ويمكن للشركات المحلية نشر اعلاناتها في الدليل، وكذلك يمكن للشركات العالمية المهتمة بتوسيع نشاطها في المنطقة، الحصول على معلومات قيمة عن كل بلد.

من جهة اخرى، لجأ كثير من الشركات في الشرق الأوسط باقامة مواقع لها على شبكة الانترنيت بهدف ترويج بضائعها وخدماتها لذلك، يعد دليل الانترنيت لزيارة هذه المواقع، ويمكن لجميع هذه الشركات ذات المواقع على الانترنيت تسجيل عناوينها في الدليل مجانا، ويتم ذلك من خلال دخولها موقع الدليل وهو http:// middleeastdirectory.Com بحيث تستطيع هذه الشركات استعمال كل من الدليل وشبكة الانترنيت لوضع الاعلانات.

سوف يتم نشر هذا الدليل في دبي، خلال معرضه (Gitex) في شهر نوفمبر المقبل.

اختار رواد (مقهى الانترنيت) العناوين المفيدة والمشوقة التالية، وجميعها مسبوقة بـ http.

يوم الجمعة الماضي، هبط مسبار الفضاء (پات فايندر) على كوكب المريخ، وعلى مدى اسبوعين سيلتقط صورا لموقع الهبوط، وسيأخذ مقاسات لبنية مساحة الكوكب وطبقاته الأرضية بالاضافة الى اجراء تحاليل تتعلق بالمناخ... ويطلق المسبار رجلا آليا صغيرا بست عجلات لاستكشاف سطح الكوكب، ويمكن تصفح مشروع پات فايندر على العنوان التالي:

WWW. JPL. nasa. gov/

مباريات التنس سواء في مسابقات قطر المفتوحة، او كأس ريكسونا، او مباريات ومبلدون تشغل عشاق هذه الرياضة، فاذا كنت مهتما بمتابعتها والوقوف على تفاصيلها ونتائجها، بالاضافة الى قراءة التغطيات والمقابلات اليك هذا العنوان:

WWW/ tennis.com/ travel/ travel.html

أو على العنوان:

ESPNET.sportszone com/ ten/ index.html

وهذه ايضا عناوين لبعض لاعبي التنس البارزين:

● موقع مارتينا هنجز:

WWW. stack.nl/~ geertt/ martina. html

● موقع ستيفي جراف:

WWW.geocities. com/ Hollywood/ Hills/ 9164

● موقع أندريه أجاسي:

WWW. geocities.com/ colloseum/ 2262

اما اذا كنت ترغب في احتراف رياضة التنس فاليك هذا الموقع الذي يوفر لك دروسا قيمة:

WWW.tennisone.Com/ Lessonshome.html

أعماق

أغلب الشباب والفتيات الذين لم يتزوجوا الى اليوم منهم من هو في سن الزواج ،منهم من تجاوز سن الزواج بسنوات عديدة.. عندما نسألهم لماذا لم تتزوجوا فان ردهم الجاهز هو اننا لم نجد الشخص المناسب.. وعندما نجده او نجدها سنتزوج.. ولا نعرف بالضبط من هو الشخص المناسب.

وقصة أي فتاة لم تجد الشخص المناسب حتى الآن هي كما ترويها احداهن فتقول... «ان الفتاة في بداية شبابها تحلم بزوج ذي مواصفات اقرب الى الرومانسية فيكون الزواج حلما ورديا مكتمل المواصفات... فترفض من يتقدم لها لان صورته وصفاته لم تتفق مع الحلم الرومانسي. وتتشجع الفتاة وكذلك الاهل بأنه «تو الناس» وان البنت لم تزل صغيرة.. ثم تنتقل بعد ذلك الفتاة الى الحياة العملية فيجذبها العمل الى دائرته وتقابل اناسا لهم أفكار مختلفة عن الزواج.. فترتبك افكارها بعض الشيء وتضع شروطا أخرى للزواج، غالبا ما تبتعد عن الحلم الرومانسي خاصة ان كانت تتمتع باستقلال كبير.. فترفض الارتباط برجل يتحكم فيها ويفرض سيطرته عليها.. وتعتقد انها حرة نفسها ولا يجب ان يقيدها احد فتخرج متى ما تشاء وتدخل وقت ما تريد دون ان يحاسبها أحد.. وعندها سيارة وهاتف نقال وصديقات وحياة اجتماعية منطلقة فترفض التضحية بهذه الميزات.. وتعتقد ان من يشاركها قد يؤثر على كل تلك الاشياء..

ثم تدخل الفتاة مرحلة تجد نفسها وصلت الى سن في نظر البعض انها سن العنوسة وتقل فرصتها في الزواج لأن اغلب الشباب لا يتزوجون إلا في سن العشرينات ويفضلون الزواج بمن تصغرهم في السن لا التي تكبرهم... وعلى الرغم من ان الفتاة تبدأ باعادة التفكير في جميع قناعاتها السابقة وقد تلوم نفسها لانها لم تقبل بهذا او ذاك وتصبح اكثر نضجا ووعيا بل ترحب بمن رفضته وكان غير مناسب ولكنها تكتشف انه اصبح هو الذي يراها غير مناسبة.

وتستمر لعبة المناسب وغير المناسب ويتغنى بها الشباب والفتيات حتى يصلوا الى الوقت الذي يرون فيه الجميع مناسبين.. ويبقون هم فقط غير المناسبين!!!

محمد الحمادي

من هنا نبدأ

■ ألف.. ألف مبروك من أعماق القلوب نزفها لخريجي الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي.. من هنا البداية.. بداية كل شيء.. نقلة علمية وعملية في حياة الطالب تحتم عليه نزع ثوب الكسل والتخاذل والاتكالية وليس ثوب الجد والاصرار والتحدي وتذليل الصعاب والصمود امام المشكلات حتي لاتترك أي ترسبات داخل النفس.

وفي هذه المرحلة تبدأ الاستقلالية والحرية في حياة الطالب.. استقلالية في تحديد المسار وخوض غمار العلم والمعرفة في ظل التخصص النابع من الميل والرغبة الذاتية لأن الرغبة والميل الى الشيء يدفعك دائما نحو الامام لتحقيق اهدافك حتى وآن كانت الظروف القاسية تسير عكس التيار.

استقلالية الشخصية وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات والفرص المواتية لتنمية واظهار المواهب والملكات العقلية المختلفة في ظل تربة صالحة تحت اشراف ورعاية متخصصين على كفاءة عالية تعود عليك بالفوائد الجليلة.

حرية اختيار ميدان العمل وفق قدراتك وامكاناتك وظروفك الشخصية.. او تكملة مشوار العلم. فالعلم لا وطن له والحقيقة تظل ثابتة مثل الجبال الراسيات إننا نظل أبد العمر والدهر متعلمين ننهل من علوم المعرفة ونكتسب الخبرات المباشرة وغير المباشرة من مدرسة الحياة. ولكن ليس كل علم يعود بالخير على صاحبه فهناك نوع من العلوم والتخصصات يكون حسرة وندما على صاحبه.

عائشة المعمري ـ العين

ما يصير!!

لعبة خطيرة

هذا المشهد يزلزل القلب.. ويجعل دقاته تتسارع خوفا ورعبا مما ينتظر تلك الطفلة البريئة التي تركها ذووها تعبث وتلهو بأسلاك واجهزة الكهرباء.. انها لعبة الموت حقا.. انه اللهو الذي يبدأ بريئا وينتهي حزينا باكيا.. والنداء الذي لا نمله هو ابعاد ابنائنا عن مصادر الخطر التي تحيط بهم من كل جانب في المنازل الحديثة.. ويارب سلم.

تصوير: صفية ابراهيم - دبي

الثلاثية

■ ثلاثة لا يصلح فسادهن بشيء من الحيل، العداوة بين الاقارب، وتحاسد الاكفاء، والركاكة في العقول، وثلاث لا يشبع منهن: الحياة والعافية والمال، وثلاث تبطل ثلاثا، الشدة مع الحيلة، والعجلة مع التأني والاسراف مع القصد.

● ذكر ان رجلا مدح آخر في وجهه فقال له: ياعبدالله لم مدحتني، اجربتني عند الغضب فوجدتني حليما؟ قال: لا.
قال: اجربتني في السفر فوجدتني حسن الخلق؟ قال: لا.
قال: اجربتني عند الامانة فوجدتني امينا؟. قال: لا.
قال: فلا يحل لاحد ان يمدح آخر ما لم يجربه في هذه الأشياء الثلاثة.

● سئل عجوز عن السر الذي اكسبه حياة سعيدة خالية من الهموم، فاجاب لم اخزن ابدا في قلبي غضبا على عائلتي، ولم احسد ابدا من هو اعظم مني، ولم اشمت ابدا بسقوط أحد.

توكل على الرحمن في الأمر كله
ولا ترغب في العجز يوما عن الطلب
ألم ترأن الله قال لمريم
وهزي أليك الجذع يساقط الرطب
ولو شاء أن تجنيه من غير هزة
جنته ولكن كل رزق له سبب

عبدالكريم الزهماء - أبوظبي

عروس لابني

■ رفعت سماعة الهاتف فاذا أم عبدالله على الجانب الآخر بادرتني التحية .. السلام عليكم.
وعليكم السلام ورحمة الله .. اهلا وسهلا يأم عبدالله كيف حالك؟ الحمد لله على احسن حال..
ابشرك يا أم ابراهيم ابني عبدالله ينوي الزواج..؟
بشرك الله بكل خير وعافية وهل بحثت عن العروس..؟!
الحقيقة انني الآن اسعى في البحث عن عروس تناسب ابني فهو ماشاء الله تبارك الله خريج كلية شريعة وداعية والجميع يقولون انه جمع بين الدنيا والدين ولانني اطمع في مساعدتك.
- اذا ما رأيك بأمل انها طالبة مواظبة على دروس حلقة القرآن في المسجد..
- نعم الفتاة.. لكنها سمراء.
- اذن زهرة فهي ملتزمة تحسن ادارة المنزل.
- لكن ليس معها إلا الشهادة الابتدائية وابني يريدها مثقفة.
- حسنا مريم انها طالبة محتشمة ولها بعض النشاطات الدعوية..؟!
- مريم .. انها في المستوى الثالث الجامعي كيف يتزوجها ابني وهي تصغره بسنتين فقط.
- قلت وانا اكظم غيظي..!
وجدتها وفاء يشهد لها الجميع باستقامتها وحسن خلقها.
- لا، لا ، انها قصيرة.
اهتدت نبرة صوتي وانا اقول.
عفوا ياأم عبدالله ابنك يريدها طويلة ومثقفة وصغيرة وبيضاء لكنه ابدا لم يردها ملتزمة.
من قال لك ذلك ياأم ابراهيم بل انني وابني نريدها ملتزمة ولكن ببعض المواصفات المتواضعة.
تنهدت تنهيدة عميقة وأنا اقول.. انت قولي له.. اظفر بذات الدين تربت يداك.. والانسان مهما كان لا يكون كاملا فالكمال لله وحده.

خ.ع ـ الشهامة

رفقا برواد المقاهي

يدفعني الى التماس العذر لرواد المقاهي ان ارتياد هذه الاماكن افضل عشرات المرات من التسكع في الشوارع والذهاب الى اماكن اللهو والانحراف.. وارى ان رواد المقاهي ليسوا منحرفين ولا مرتكبي جرائم اخلاقية.. انما هم يسعون الى قضاء فراغهم في وقت عزت فيه الوسائل المتاحة لاستثمار هذا الفراغ خاصة في فصل الصيف. لذلك اقول. رفقا برواد المقاهي.

أحمد خميس المريحاني.

بنك ابوظبي التجاري: خدمات الايداع في ٦ فروع

■ في بادىء الأمر نود أن نشكر جريدة الاتحاد الغراء التي تخصص صفحتين للآراء والمواضيع التي يطرحها قرآؤها ويتم التحاور بشأنها او ابداء الرأي بشأن مضمونها مما جعل تلك الصفحات منبرا صادقا وفعالا لرأي الناس في مجتمعنا الاماراتي.

وانني اشكر الأخ ابوعلي لاشارته الطيبة بشأن بنك ابوظبي التجاري والذي اعتبره من البنوك الرائدة في الدولة وخارجها في ظل خدماته المتميزة.

وتعقيبا على ما أشار اليه الاخ الكريم حول خدمات الايداع في مكائن الصراف الآلي، اود افادتكم بان البنك كان الاول في تقديم تلك الخدمة، إلا ان الادارة اتضح لها بعد مرور اكثر من عقد من الزمن بأن مستخدمي تلك الخدمة لا تزيد نسبتهم على ٠٫٥٪ من العملاء، وخلال تلك السنوات حدث تطور كبير في خدمات الصراف الآلي، وايمانا منا بضرورة مواكبة ذلك التطور فلقد قمنا بتحديث شبكة آلات الصراف الآلي بحيث تم انتقاء كافة الخدمات المصرفية المتعددة التي تلبي متطلبات النسبة العظمى من عملائنا. من ناحية اخرى وتلبية طلبات النسبة الضئيلة من العملاء لابقاء خدمات الايداع فلقد تم تحديد ٦ فروع من اجمالي ٣٢ فرعا في الدولة لتقديم تلك الخدمة احدها في فرع السوق. ابوظبي لخدمة التجار واثنان في مدينة العين وثلاثة في امارة دبي.

ونؤكد للسيد/ ابوعلي بان الادارة لا تبخل بخدماتها لعملائها والامر يتطلب مراجعة اي فرع من فروعنا للتعرف على خدماتنا العديدة والتي وصفها الاخ مشكورا بانها جليلة إلا اننا وكأي مؤسسة مالية يجب علينا الأخذ في الاعتبار الجدوى الاقتصادية في اطار تحديث آلاف الصرف التي يتم استبدالها. آملين بان تكون قد اوفينا الرد على تساؤلات الاخ القارىء الكريم.

قسم العلاقات العامة ـ بنك ابوظبي التجاري

العودة إلى الاصل

■ لم اكن في يوم من الايام من محبذي استخدام الاسماء المستعارة، سواء للرجال او للنساء، ولذلك عندما بدأت في الكتابة في رأي الناس، كنت اذيل مقالاتي باسمي الحقيقي، إلا انني بعد فترة بدأت اتعرض لمضايقات بعض من حولي ممن لا يحسنون اسلوب المناقشة، من اصحاب السؤال السخيف: (انتي ليش كتبتي جذيه؟) وكانت احيانا تصلني تعليقات وقحة جدا، تمس شخصيتي واحيانا كرامتي، وتبتعد تماما عن مضمون المواضيع التي كتبتها، ولا ادري لماذا يتصرف البعض تجاه اصحاب الاقلام بهذه الطريقة غير الحضارية وغير الانسانية والتي تشي بعقلية (مش ولابد)، واشفقت على محترفي الكتابة، فاذا كنت انا الهاوية التي لازلت احبو في عالم القلم، لم يتركني هؤلاء البعض في حالي، فكيف اذا بالمحترفين؟

لذلك فقد ظننت ان لجوئي الى الاختباء خلف اسم مستعار، ربما يجعلني اكثر حرية في الكتابة، ويخلصني من الازعاج واتلاف الاعصاب الذي كنت اتعرض له، إلا ان ذلك لم يتحقق، والسبب ان كثيرين عرفوا انني صاحبة اسم العنود بنت الامارات، واعترف انني لم اكن حريصة. كما يجب على اخفاء اسمي المستعار، وكنت اصارح به بعض المقربين مني، الذين كانوا (الله يهديهم) ينقلونه الى آخرين بحسن نية طبعا، كذلك فانني عندما كنت اكتب في بعض الاحيان عن مواقف شخصية مررت بها. فان بعضا ممن عايشوا هذه المواقف او يعرفون اطرافها، اكتشفوا انني صاحبة اسم العنود بنت الامارات، وحقيقة فقد غاب عن ذهني ان هذا الاكتشاف طبيعي ولا يحتاج الى ذكاء.

لذلك فقد رأيت ان استخدامي اسما مستعارا لم يعد يجدي، خاصة بعد ان استشرت والدي واخي فأيداني في العودة للكتابة باسمي الحقيقي، اضافة الى انني عندما قابلت كلا من الاخت ميرة القاسم والاخت شيخة محمد الجابري في جمعية نهضة المرأة الظبيانية بمناسبة تأسيس منتدى الاديبات في ابوظبي، فانهما (غسلتا شراعي) ولامتاني على استخدام اسم مستعار، خاصة انني لست ممن يخجلن من ذكر اسمائهن ونشأت في وسط يسمح لي بذلك دون قيود، كما انني احسست بأن الاخت ميرة القاسم (انقهرت مني شوي) حيث ان الاقلام النسائية تبدأ عادة باسم مستعار ثم تستخدم الاسم الحقيقي، كالاخت مريم الكعبي، اما أنا فقد عكست الآية.

لهذا فقد قررت ان اعود للكتابة باسمي الحقيقي، ولم اشأ الاكتفاء بتوضيح الامر للسادة مسؤولي صفحة رأي الناس فقط، وفضلت توضيح الامر لجميع الزملاء، حتى لا يظن احد انني كنت اتلاعب (واسوي حركات)، وكلمة اوجهها للبعض: تعلموا ان المناقشة هي طرح وتبادل وجهات النظر ولا تعني محاسبة الكاتب على ما يكتب، وتعلموا ان النقد يختلف تماما عن الاتهام والقذف، وتعلموا كيف تتعاملون مع الموضوع المكتوب كفكرة وكلمة لا كشخص.

■■ كلمة شكر وتقدير واحترام لكل من اعتبرني قلما متميزا سواء باسمي الحقيقي أو اسمي المستعار.

ميرة الجناحي ـ ابوظبي

عصر المجاملات

■ المجاملات أصبحت واقعا ملموسا في حياتنا اليومية والعملية، فهي تعتبر ضريبة ندفعها عن عجزنا ولولاها ما وصل العديد من البشر الى ما وصلوا اليه الآن.

ولو نظرنا بعين الاعتبار وتفحصنا جيدا ما يجري حولنا من وضع هؤلاء البشر لوجدناهم في حالة يرثى لها.. فالكل يبكي على ليلاه!!

كيف الوصول الى الهدف المنشود من أجل كبح جماح الضعف.. الا عن طريق المجاملات التي اصبحت جرثومة النفاق في هذا العصر!!

البعض يتصور المجاملة على انها الضربة الخاطفة التي تجعل الخصم اللدود في موقف المتخاذل دون أي اعتبار لما يحدث له من قبل الآخرين.

أما البعض الآخر وهم قلة في زماننا هذا فهم يخشون الله ويخافونه ونجدهم صرحاء أصحاب رأي صائب. ودائما على حق، يراعون ضمائرهم ويحكمون عقولهم في سبيل اظهار كلمة الحق بكل قوة وشجاعة، ولا يخافون لومة لائم.. والأمثلة كثيرة على ذلك.. فمثلا تجد ان الموظف يجامل المدير وينافقه لأنه يخشاه ويخاف منه.. ومنهم من يريد الوصول الى غايته بكل يسر وسهولة عن طريق التودد والنفاق للتقرب من المسؤول، ولو كان هذا على حساب زميل له وهنا نجد ان المجاملات تتابع من الصغير الى الكبير ومن الكبير الى الأكبر!! والمفقود بينهما هو الانسان الطيب الشريف ذو الأخلاق الحميدة.

علي موسى ـ العين

لقاء في المصعد

■ صادفتها في المصعد مع زميلتها، قبل أن تبدأ الساعة الدراسية، نظرت الي بسرعة، ثم خفضت رأسها مبتسمة، وسألتنا: الطابق الاول أم الثاني؟ اجبت انا، وصديقاتي بصوت واحد: الاول، ادركت أن حدسي لم يخب، وها أنا أراها امامي بعد مرور ست سنوات كاملة من الفراق، لم تكن كفيلة بتغيير ملامحها كثيرا، كانت واحدة من اعز صديقاتي في المرحلة الابتدائية، جاءت الى مدرستنا فجأة، واختفت مع زحمة الايام فجأة ايضا، كنا نتنافس في الدراسة معا، وكانت تجلس معي بعد نهاية الدوام المدرسي، الى ان تأتي السيارة، لاذهب بعد وداعها، كان الحديث معها لا يمل، ومحبوبة من الجميع، بقيت معنا لمدة خمس سنوات، ثم اختفت دون ان يتوقع احد ذلك، شعرت أن غيابها المفاجيء هذا، ليس طبيعيا، فلو انتقلت الى مدرسة اخرى ما ترددت باخباري بذلك، سألت الجميع عنها دون ان اعرف شيئا، وبعد ثلاث سنوات من الحيرة، والتساؤلات، قدر الله ـ تعالى ـ لي، التعرف على احدى جاراتها، والتي صدمتني بقولها آن الظروف قد اودت بها الى دار الايتام، ولم اتمالك نفسي، ولم استمع لشرح المعلمة مطلقا، فقد كان صدى كلماتها يرن في مسامعي، فلم اكن اعلم ان صديقتنا المتفائلة دائما، والتي افتقدت طيفها لسنين، تحمل قلبا مثقلا بالهموم، دون ان ندري، لتنتابني نوبات البكاء كلما تمر ذكراها في خاطري، طوال السنين التي مرت بعد ذلك.

انها امامي في المصعد، وقبل هذه اللحظة، شاهدتها في احد مختبرات الحاسوب، عندما كنت بين صديقاتي، وجاءت تسألنا إن كانت طابعة الكومبيوتر تعمل أم لا، فاجابتها احداهن بأنها معطلة، شعرت بأن صوت السائلة ليس بغريب علي، رفعت عيني لاراها، ولاحظت بأنها كانت تنظر تجاهي، وخرجت بسرعة، ظللت لدقائق اتذكر الصوت، والصورة اللذين كانا امامي وادركت بانها هي، فخرجت مسرعة من القاعة لاراها جيدا، ولكنها كانت قد اختفت، ثم ابدت جميع صديقاتي استعدادهن للبحث عنها، فاخبرتهن بأنني ارغب بالتأكد إن كانت الشخص الذي في ذهني، وبحثنا عنها، لاجدها في مختبر آخر، وهي مندمجة في الضغط على ازرار الكومبيوتر، اخذت ادقق في ملامحها جيدا من بعيد دون أن تلحظني، وادركت بانني لست مخطئة، وخرجت من المختبر، رغم الحاح صديقاتي علي بالذهاب للتكلم معها، ولكني رفضت مفاجأتها، لانها بدت لي مشغولة في انهاء عمل ما، وبأن لدي املا قويا في رؤيتها مرة ثانية مادامت تدرس معنا.

وهاهو الأمل يتحقق امامي كما توقعت، سألتها بسرعة قبل أن يتحرك المصعد: انت «.....»؟، نظرت الي، وهي تضحك غير مصدقة لدرجة ان اسنانها ظهرت وبكل وضوح وهي تقول: وانت عائشة؟ اجبتها بنعم، فاخبرتني بانها لم تتوقع بأني لازال اذكرها طوال السنين التي مضت، وبأنني كسرت حالة التردد التي كانت تعاني منها الآن، لانه سبق لها ان التقت باحدى صديقاتنا، ولكنها لم تعرفها مطلقا، فظنت بأن الجميع قد نسيها، فأخبرتها بانه يستحيل علي نسيان اي انسان طيب مر علي في حياتي، لم يستغرق حوارنا اكثر من دقائق، وسعدت بعد ايام بلقائها اكثر من مرة الى اليوم.

إن هذا الموقف لم يعن لي لقاء صديقة قديمة فقط، بل يعني اكثر من ذلك، فبعد ان اعلمتها عن علمي بظروفها الماضية التي مرت، اعطتني انطباعا رائعا عن هذه الدار، أو بيتهم كما يطلقون عليه، فهم يعيشون كأسرة واحدة متماسكة، ومعظم الاطفال الذين لم يسعفهم القدر لمشاهدة ابائهم وامهاتهم، يتخيلونهم في صورة واحدة في هذه الدار.

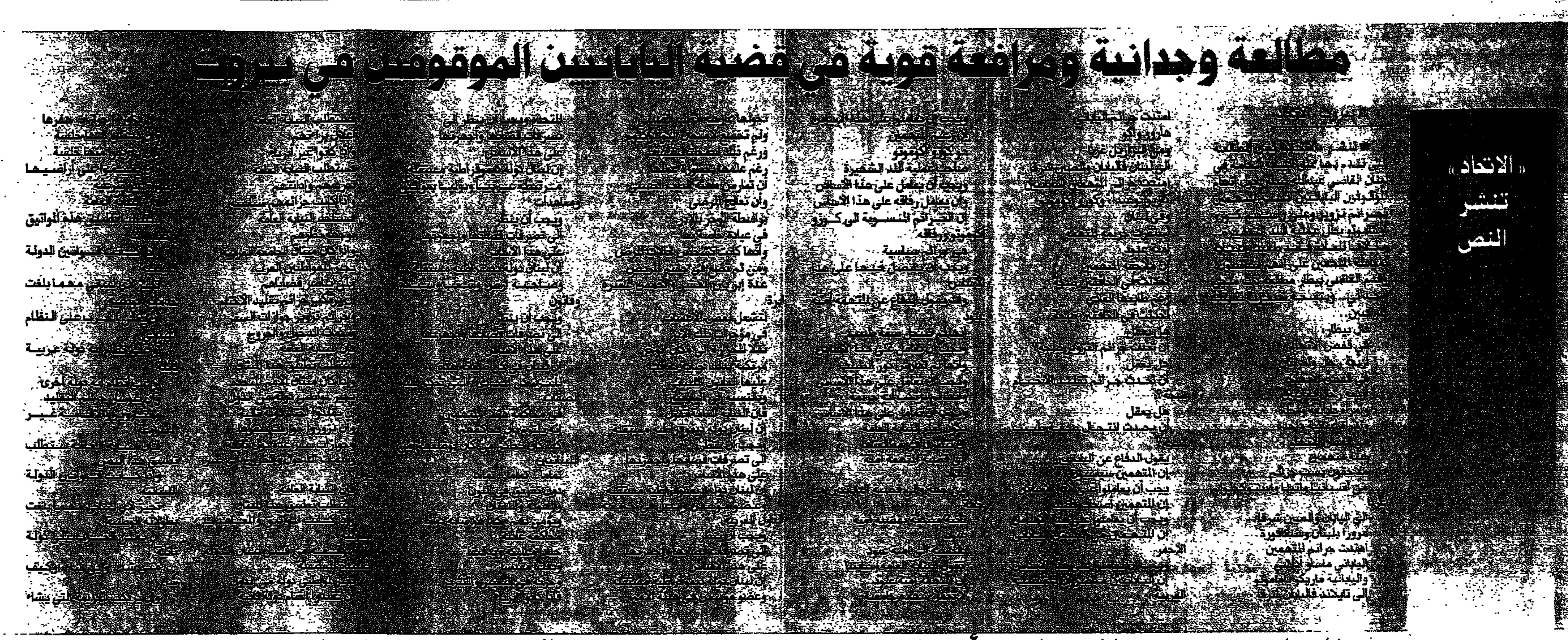
عائشة المهيري

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠-٧٠-٤٥٠) ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

أجل غير مسمى

■ منذ ستة شهور ونحن بانتظار اجراءات تعييننا لدى دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن. واخيرا تم اخبارنا بأنه تم وقف التعيينات الى اجل غير مسمى.
نطالب المسؤولين بالدائرة بايضاح حول تأخر تعييننا وأسباب وقف التعيين ومتى سيفرج عن التعيينات.

مجموعة من المتقدمين



مطالعة وجدانية ومرافعة قوية في قضية اليابانيين الموقوفين في بيروت

«الاتحاد» تنشر النص

القاضي بيطار: انه أوكاموتو .. بطل عملية اللد .. عاملوه كذلك
المحامي واكيم: جريمتهم أنهم ساعدوا في تدريب المقاومة

مرافعة النائب واكيم:

■ تم استمعت المحكمة الى مرافعة النائب نجاح واكيم الذي قال، «هل نحن أمام عملية تقليد أختام أم ان القضية هي غير ذلك. في ٢٠ ايار ١٩٨٥ كانت أنظار العالم تتركز على عملية احدى المنظمات في اسرائيل. وبموجب تلك العملية تم الافراج عن عدد كبير من الأشخاص كان من بينهم كوزو اوكاموتو الذي افرج عنه وافرج عن عدد من الفلسطينيين. في ٢١ ايار كتبت الصحف اللبنانية عن عملية الافراج، ويتوقع المراقبون ان ينضم كوزو الى رفاقه في الجيش الأحمر الياباني في البقاع».

وسأل، هل كانت السلطة لا تعرف بوجود عناصر الجيش الأحمر الياباني؟ منذ ١٩٨٥ الكل كان يعرف ويعلم ان السلطة السياسية وافقت على وجود هؤلاء، السلطة تؤكد انها بسطت سيطرتها على كل الأراضي اللبنانية ماعدا الجنوب والبقاع الغربي منذ عام ١٩٩٠. هل يعقل ان تكون السلطة لا تعرف بوجود هؤلاء على الأراضي؟ فلماذا وافقت؟ من الطبيعي ان يكون هؤلاء الموقوفون دخلوا بجوازات سفر مزورة.

وسأل، هل ان التزوير تم بمعرفة وارادة السلطة، حتى لا اقول بمساعدتها. اعود الى حين كانت فيه فرنسا محتلة، فان هؤلاء عندما دخلوا فرنسا يدافعون عن قضية أممية منحتهم فرنسا الجنسية وان السلطة اللبنانية تحدد ان المقاومة هي ضد اسرائيل، وهي شرعية وهي التي نزعت سلاح كل الميليشيات واستثنت سلاح المقاومة لأنها تعمل من أجل تحرير لبنان. تجدون ان بعض الأنظمة التي تطبق على المواطنين لا تطبق على المقاومة وان المقاومة لا تأخذ ترخيصا من أي جهة أمنية لحمل السلاح. وبالنسبة الى هؤلاء اليابانيين ماذا يفعلون؟ جريمتهم انهم يدربون المقاومة. لو ان العملية التي تمت في مطار اللد تمت في بيروت هل كانوا موقوفين اليوم في هذا القفص؟ هؤلاء الذين ساعدوا في تدريب المقاومة كأنهم ارتكبوا هذه الجريمة هي أدلة موجودة دخلوا بمعرفة من السلطة وأقاموا بمعرفتها. هؤلاء تطاردهم دول عدة ليست في صف لبنان على رأسها الولايات المتحدة.

طبيعيا ان نعتبر ان التزوير يمكن اعتباره دفاعا مشروعا عن النفس في مواجهة المخابرات وان النية الجرمية غير متوافرة لدى هؤلاء، وهل يمكن تسمية جريمة واحدة ارتكبها هؤلاء ضد لبنان؟ التحقيقات التي اجرتها أجهزة أمن الدولة فوجئت ان المداهمة تمت بموافقة النيابة العامة، وبعد عشرة أيام قال النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي رد خطيا انه لا يعرف شيئا عن أمية عبدو، وقرر رد طلب وكيل الدفاع بانتظار معرفة مصيرها».

وكرر نجاح واكيم رفضه للتوقيف الاحتياطي لأكثر من ٢٤ ساعة حسبما تنص عليه القانون.

ولدى تطرق النائب واكيم الى سفر بعض المسؤولين بصورة سرية الى الخارج قاطعه القاضي عبدالله بيطار وطلب ايقاف المرافعة لأنه لا يمكن ان يقول النائب واكيم ان النيابة العامة هي التي ساهمت في احتجاز مواطنين وحجز حريتهم وكأن الضابطة العدلية ليست تحت اشراف النيابة العامة.

وقررت رئاسة المحكمة الطلب من واكيم متابعة المرافعة لأن الأمور التي تطرق اليها تتعلق من جهة بدافع الجرائم المسندة الى موكلين وتتعلق بظروف توقيف موكلته أمية عبود الأمر الذي يريح.

وتابع النائب واكيم بالقول، «الأمر اذا. تم بموافقة ومعرفة السلطة اذا لا يوجد تزوير وفي ١٨ ايار رحب السفير الامريكي عبر تصريح له في جريدة النهار بتوقيف ٥ موقوفين ينتمون الى الجيش الأحمر الياباني وزير الداخلية ووزير العدل والنائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم اكدوا ان لا علم لهم ولا معرفة لهم بتوقيف الموقوفين. اذا لم يصدر عن مصدر مسؤول في السلطة بل عن جهات خارجية طلبت توقيفهم وطلب القاء القبض تم بواسطة المخابرات وان السلطة السياسية كشفت الأمر وألقته على القضاء وان طلب التوقيف تم خلافا للأصول حتى لا تبدأ الانسانية في البحث عن رحمهم وعظامهم. لن اتحدث عن زيارات سياسية لمسؤولين في السلطة الى اليابان وتساءل، «ولكن اين هم، هل جرى التحقيق معهم. احدهم استقال من مهامه، انها عملية مخابرات. هل بسبب قرار الاتهام هؤلاء هم موجودون في قفص الاتهام وبالنسبة الى امية عبود، قال انها اقامت مستوصفا علنيا واستأجرت عيادة فلماذا هي معهم في قفص واحد؟

وانتقد واكيم الأب تاريخ الذي أشفى مرضى ومارس الطب الجماعي ولم يلاحق من قبل احد ان امية لم تصف عقاقير ولم تشخص المرض بل عمدت الى وخز الابر هل ان سحي بشارة وهي قريبتها لو كانت هنا «اشار الى قفص الاتهام» فلأنها تحمل سلاحا غير مرخص، ان الجرم واحد من اثنين، اما هؤلاء واما اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية. وطلب بالنهاية اعلان براءتهم واستأذن بالانصراف.

ثم رافع المحامي صلاح بكري الذي اعتبر ان الجرم المنصوص عليه في المادة ٢٤ فقرتها ثالثة من قانون ممارسة الطب بالنسبة الى امية عبود غير متوافرة لانه لا محل لوخز الابر الصينية في الاعمال الطبية مما يعني عدم امكان تطبيق المادة ٢٤ عليها وهو ليس عملا طبيا يستوجب اعلان عدم المسؤولية ثم رافع المحامي بشارة ابوسعد وتناول موضوع الأختام مفصلا واعتبر ان القانون اللبناني لم يحدد معنى مواصفات الشكل والوضع للختم اللبناني لانه مأخوذ عن القانون الفرنسي الذي حدد معنى الختم ستدا الى الفترة الزمنية التي كان الختم قائما فيها والختم يرفق لاعطاء الصفة الشرعية وهو كان يستعمله الملك ولذلك سمي بختم الدولة، ان مسألة تقليد ختم الدولة نظرية ومبدئية لانها غير موجودة وهناك فرق بين الختم الذي نصت عليه المادة ٤٣٧ وختم الوزراء والأمراء ورأى ان ختم الدولة يستعمل في الأمور المختصة بالملك فقط أما ختم المؤسسات العامة والمصالح المستقلة والبلديات والموسسات الحكومية ووزارات الدولة فهو ختم مستقل يستعمل في المستندات وان ختم الدولة لا يعطي الموقوفين اي امتياز في حال تم تزويره والختم اذا قلد لا يحق لأحد ان يستعمله إلا رئيس البلاد وشرح نص المادة ٤٣٨ التي تناول فيها أختام الأوراق العامة واستشهد بحكم صادر عن المحكمة تعتبر فيه ان تزوير ختم وزارة المال منطبق على المادة ٤٣٨، كذلك ناقض مضمون المادة ٤٦٣ وقال انه لا يمكن لموكليه تزوير جوازات السفر لانهم يجهلون اللغة العربية، لقد وصلتهم الجوازات مزورة ولكن هل استعملوها وهنا السؤال.

وقال، كان يفترض في الضابط الذي القى القبض على كوزو اعلام رؤسائه والقى القبض عليهم في ٢/١٥ وعلمت الحكومة اليابانية في ٢/١٧ وقدم العميد علي مكي استقالته لاحقا، واعتبر ان عناصر المادة ٤٠٥ من قانون العقوبات غير متوافرة لأن موكليه لم يستعملوا جواز السفر واعتبر ان الجريمة المقترفة غير موجودة.

وسأل، لماذا قدمت اليهم جوازات السفر المزورة خصوصا انهم دخلوا بصورة غير شرعية لانهم ينتمون الى الجيش الأحمر الياباني وان الساحة اللبنانية هي الأكثر امانا والأكثر نضالا لانهم يدافعون عن القضية الفلسطينية وعن المقاومة اللبنانية في الجنوب وان السبب سياسي والدافع سياسي وبالتالي الجريمة سياسية».

وختم، قبض على الوفاء والكرامة العربية في كوزو وتوجه الى المحكمة بالقول، «قاوموا واعطوا للأمة وللعالم اجمع اننا شعب لن يطعن في الظهر. وطلب كف التعقبات عن الموقوفين الخمسة ستدا الى المادة ٤٣٧ بفقرتيها، واعتبار فعلهم من الجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٣٨ لجهة تقليد الأختام واعتبار الجريمة سياسية وتطبيق ١٩٦ معطوفة على ١٩٨ من قانون العقوبات وحسم مدة توقيفهم اعتبارا من ١٩٩٧/٢/١٥، ومنحهم أوسع الأسباب المخففة، كونهم من مناصري الأمة العربية والأمم جمعاء.

ورفعت الجلسة لمدة عشرين دقيقة، استأنفت بعدها للاستماع الى مرافعات وكلاء الدفاع.

ترافعت المحامية بشرى الخليل وطلبت اعلان براءة الموقوفين من المواد ٤٢٧ و٢٤٦ و٤٠٥ من قانون عقوبات للشك واعفائهم من العقاب لتوفر الأسباب المانعة وتطبيق احكام المادتين ٢٢٧ و٢٢٩ لجهة استعمال المزور والاقامة غير المشروعة على اعتبار ان هذا الفعل قد أكرهتهم عليه قوة مادية ومعنوية لم يستطيعوا الى دفعها سبيلا والجأتهم اليه الضرورة لكي يدفعوا به عن انفسهم خطرا جسيما. وطلبت ايضا البراءة لكوزو اوكاموتو من جميع التهم المنسوبة اليه والمنصوص عليها في المواد ٤٢٥ في فقرتها الاولى والثانية و٤٦٣ و٤٠٥ من قانون العقوبات لعدم كفاية الدليل واستطرادا للشك وبراءته من الأفعال المنسوبة اليه والمنصوص عليها في المادتين ٣٢ و٣٦ من قانون الأجانب وذلك لدخوله لبنان واقامته فيه علنيا وفي عملية تبادل رسمية وقانونية اجرتها منظمة الصليب الأحمر المعترف بها من حكومة لبنان وقالت، «اذا كانت المحكمة ليست هي من ترسخ معنى العدالة في الاسهام ولدى الشعوب طلبت الى السلطة الرسمية بمرجعياتها الصالحة منح موكليها حق اللجوء السياسي وذلك بمقتضى الفقرة الاولى من المادة ٣١ والفقرة الاولى من المادة ٣٣ والمادة ٣٤ من اتفاقية جنيف معطوفة على الفقرتين الاولى والثانية من المادة الاولى من بروتوكول نيويورك ٦٧. والفقرة الاولى من المادة ٢ من القرار رقم ٢٣١٢ «د. ٢٢» ٦٧/ معطوفة على البند واحد والفقرة ٣ من البند ٢ من نفس القرار ومنح كوزو اوكاموتو الجنسية اللبنانية كمواطن شرف، كما اهابت بالدول العربية بفعل مسؤولياتها القومية ان تفعل وخاصة الشقيقة سوريا.

ثم ترافع المحامي حسن حيدر واعتبر ان الدافع شريف وان تلك الجرائم في حال ثبوتها هي سياسية ملازمة لجريمة سياسية ما يقتضي معه منح المتهمين التخفيض في العقوبة.

ثم رافع المحامي حسن شمس الدين، فأكد ما جاء في مرافعات زملائه وطلب وقف التعاقبات بحق المتهمين لجهة المادة ٤٣٧ و٤٠٥ من قانون العقوبات لعدم توافر العناصر الجرمية، وركز على عدم توافر عناصر المادة ٤٣٧ بحقهم وكذلك عناصر جنحة المادة ٤٠٥ وطلب تطبيق المادة ٤٣٨ على فعلهم لجهة تقليد الخاتم الرسمي واعتبار فعلهم جرما سياسيا.

ثم رافع المحامي خليل ابوسعد وتبنى ما ورد في مرافعات زملائه المحامين وخصوصا مرافعة المحامي بشارة ابوسعد.

وتبنى المحامي محمد بيضون المرافعات السابقة عن الموقوفين اليابانيين وطلب ابطال التعقبات بحقهم.

وتبنى المحامي رفيق الحاج مرافعات سائر وكلاء الدفاع عن الموقوفين اليابانيين معتبرا ان هؤلاء ناضلوا في سبيل شؤون القضايا القومية.

واعتبر المحامي هاني سليمان ان عناصر المادة ٢٤ من قانون تنظيم مهنة الطب غير متوافرة وان «وخز الابر» لا يعني ارسالها الطبي وعدم جواز التوسع في التفسير في القضايا الجزائية الا لمصلحة المتهم.

ولفت الى عدم الادعاء من نقابة الأطباء بحق موكلته أمية عبود وان الهدف من هذا الشأن هو ان موكلته لم تتخذ من ممارسة «وخز الابر» مهنة للابتزاز، وتبنى مرافعة زميله المحامي صلاح بكري.


أعضاء الجيش الأحمر الياباني خلال جلسة المحاكمة (أ ف ب)

طوكيو تطالب مجدداً بتسليمهم لها
لبنان: الحكم بقضية اليابانيين نهاية الشهر

■ بيروت ـ الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ جددت اليابان مطالبتها بتسلم الموقوفين اليابانيين من الجيش الاحمر الياباني في لبنان. وذكرت مصادر قضائية ان الحكم على المتهمين اليابانيين سيصدر في نهاية الشهر الجاري. وتسعى طوكيو للحصول على ضمانات بأن تقوم السلطة اللبنانية بتسليمهم فور انتهاء محاكمتهم وفق القوانين اللبنانية.

وتواجه السلطات اللبنانية مصاعب تحول دون ذلك بسبب الضغط السياسي والشعبي الذي واكب هذه القضية حيث برزت معارضة شديدة لتسليم المتهمين الى طوكيو. ويقود هذه الحملة ١٥٠ محاميا لبنانيا تبرعوا للدفاع عن اليابانيين بدعم حزبي.

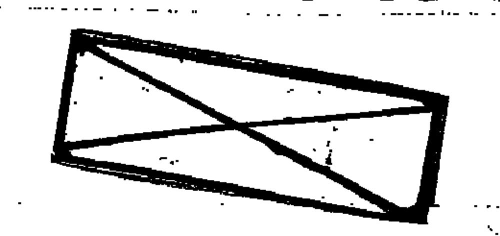
وكشف النقاب في بيروت عن قيام مسؤول أمني ياباني رفيع المستوى بزيارة للعاصمة اللبنانية أجرى خلالها محادثات اضافية مع مسؤولين امنيين لبنانيين. وتشير المعلومات الى انه ووجه برفض لبناني قاطع لجهة تسليم الموقوفين.

الى ذلك، اعلنت مصادر قضائية أمس ان محكمة الجنايات اللبنانية ستصدر في ٣١ يوليو الجاري حكمها على اليابانيين المتهمين بتزوير وثائق رسمية لبنانية والاقامة في البلاد بصورة غير مشروعة.

وجاء ذلك بعد جلسة استمرت اكثر من خمس ساعات طلبت فيها النيابة العامة «تجريم المتهمين لأن لادافع سياسيا لعملهم» فيما ركزت مرافعات وكلاء الدفاع «على براءتهم لانهم استعملوا المزور لسبب سياسي».

وطلب المتهمون اليابانيون البراءة لأنفسهم وحق اللجوء السياسي، كما طلبت الممرضة اللبنانية أمية عبود التي مثلت معهم في قفص الاتهام البراءة لنفسها ايضا.

وطالب النائب العام اللبناني عبدالله بيطار في بداية المحاكمة بسجن المتهمين حتى عشر سنوات.



الاتحاد
الثلاثاء ٣ ربيع الأول ١٤١٨ هـ - الموافق ٨ يوليو ١٩٩٧م

همسات النجوم

■■ أعد حاليا لاطلاق ألبوم غنائي جديد من ألحان «عمار الشريعي» وسيكون هذا الالبوم المنتظر بمثابة (انقلاب غنائي) يتضمن عدة مفاجآت.. طربية.. وقد توليت بنفسي انتاج هذا الالبوم لأقول من خلاله كلمتي الفنية بعيدا عما نراه ونسمعه على الساحة الغنائية اليوم من اساليب تجارية أفسدت الذوق العام.

ايمان الطوخي

■■ انتهيت مؤخرا من تصوير اغاني ألبومي الجديد (طولت بالي) بالفيديوكليب.. والألبوم من كلمات الشاعر عمر بطيشة وألحان صلاح الشرنوبي، وهو اول عمل غنائي لي في القاهرة بعد قدومي من وطني تونس الى عاصمة الفن.

نوال غشام



ريما نجم..
نجمة البرامج الجماهيرية:

عبرت الى قلوب المشاهدين من «باب الحظ» وقلبي لا زال في غرفة الانعاش

■ ريما نجم مقدمة البرامج الجماهيرية ومسابقات الحظ تعترف بفضل برنامج «باب الحظ» الذي اطلت من خلاله على جمهور الامارات والعالم العربي واثره الكبير في اتساع قاعدة شعبيتها.

وتتميز ريما بحرصها على اعتماد اللغة العربية الفصحي في تقديمها لبرامجها على خلاف عدد كبير من زميلاتها مقدمات البرامج الاذاعية اللاتي يستسهلن التقديم باللهجات العامية. حول هذا الموضوع بالذات توضح ريما نجم موقفها قائلة انني لا استعمل الفصحى المقعرة قدر ما اقدم مادتي وموضوعي بالعربية الفصحى المفهومة والقريبة من العامية حتى يسهل فهمي من قبل الجمهور على مختلف مستوياته الثقافية والعلمية.

وريما نجم رغم مضي اكثر من اربعة عشر عاما على اقتحامها لعالم التقديم التليفزيون في لبنان الا انها تؤكد على ان البرامج الجماهيرية هي اسرع الطرق للوصول لقلوب المشاهدين، وقد اتاح لها النجاح الذي حققته ان تظهر من خلال الشاشة الصغيرة في العديد من المحطات العربية والفضائيات.

وتعيش ريما ذات الشعبية الحب الحقيقي لجمهورها ومشاهديها الا انها على المستوى الخاص تقول بان قلبها لازال في غرفة الانعاش بانتظار الفارس التي تشترط فيه الوعي والثقافة والكرم والشهامة وقبل ذلك كله احترامه لعملها.

اختتام المهرجان الثالث للسينما العربية والفرنسية

■ عمان - الاتحاد: اختتمت الاول من يوليو الجاري فعاليات مهرجان السينما العربية والفرنسية الثالث والتي استمرت من ٢٦ يونيو في المركز الثقافي الملكي الاردني واشتملت على ستة عروض للافلام الطويلة التي اخرجها عرب وشاركت فرنسا الى جانب الدول العربية في انتاجها وعلى مجموعة من الافلام السينمائية القصيرة لمخرجين عرب وفرنسيين ومشاركة فرنسية في الانتاج، كما اشتملت هذه الفعاليات على حوارات ونقاشات دارت بين مخرجين او ممثلين مشاركين وجمهور المتابعين لهذه الافلام.

افتتح المهرجان بفيلم «حروبنا الطائشة» لرنده شهال - صباغ ليتبعه في نفس اليوم عرض الفيلم الطويل «كان يامكان بيروت» للبنانية جوزلين صعب وتمثيل ميرنا ماكارون وميشيل تيان وبيير شمسيان وهو انتاج لبناني - فرنسي لعام ١٩٩٥ ويحكي قصة شابتين تنجحان في اقناع رجل عجوز بأن يعرض بعض الوثائق السينمائية فيأخذ الفيلم طابع الوثائقية.

اما الفيلم الطويل الثاني فهو فيلم رشيد مشهراوي الذي يحمل عنوان «حيفا» وهو انتاج فلسطين وهولندا وفرنسا لعام ١٩٩٥ ويقدم الفيلم شخصية رجل اسمه «حيفا» الذي لا يعني شيئا سوى انتظاره لاكتمال الأحداث هناك في مدينة حيفا.

في اليوم الثالث عرض فيلم المخرج السوري محمد ملص «الليل» وهو انتاج سوري - فرنسي حائز على الجائزة الذهبية لعام ١٩٩٢ وتجري احداثه في القنيطرة المدمرة حيث يوجد قبر لرجل حارب من اجل فلسطين ويحاول ابنه اعادة تمثيل الاحداث التي عاشها هذا الرجل.

عرض بعد ذلك فيلم للمخرج التونسي كريم دريدي «باي باي» وهو انتاج تونسي فرنسي عام ١٩٩٥ وتمثيل سامي بوعجيلة ويتحدث عن اسماعيل ومولود اللذين يموت أخاهما فيذهبان الى عمهما في مرسيليا قبل اللحاق بأهلهما في الوطن، لكن المولود لا يريد العودة ويهرب.

ثم كان عرض «السيدة» للتونسي محمد رزان وهو يحكي عن شاب متمرد اسمه نضال يلتقي في مدينة تونس بفنان يهوى الرسم يدعى امين ويأخذه الى حي السيدة الذي يقطنه وهو تجمع لاشخاص هاجروا من الريف واستقروا في ضواحي تونس للبحث عن الحلم والعمل.

واختتم المهرجان بالفيلم الجزائري «كان ياماكان» وهو انتاج جزائري - تونسي مشترك للمخرج بلقاسم حجاج ويحكي قصة فلاح قبائلي، الرزقي، يأوي شابا محتضرا، العربي، ويعيد اليه الحياة فيقيم هذا الشاب علاقة مع ابنة الفلاح ثم يرحل ليكتشف الرزقي ان ابنته حامل فيسافر مفتشا عن العربي لينتقم لشرفه ويأتي العربي بفيلبه ويتزوج الفتاة ويسعيان للبحث عن الرزقي الذي طال غيابه، ليلتقي صدفة بالعربي دون ان يتعرفا على بعضهما وكان الرزقي في وضع صحي صعب فيوقد له العربي النار ويدفئه ويطعمه ويحكي له قصته يوم آواه شخص وانقذه من الموت فيتعرف الرزقي على العربي فيقتله، ليعود لزوجته وابنته التي انجبت طفلة رائعة.

محمد ملص



كاظم الساهر.. يكشف تفاصيل حادث اغتياله المزعوم

■ أعلن الفنان كاظم الساهر انه لم يتعرض لمحاولة اغتيال كما تردد في الآونة الاخيرة وان الشائعة كانت قد اطلقت بطريق الخطأ.

واوضح الفنان العراقي عقب وصوله من لندن بأن الحادث الذي واجهه كان مرده وجود بعض قطاع الطرق في طريق بغداد الصحراوي الذي كان يسافر عبره حيث فوجىء بسماع طلقات رصاص اطلقها اللصوص على سيارة بقرب سيارته وكانت تحوي نساء واطفالا بهدف السرقة.. وهنا اضطر الفنان للمبيت في الطريق خوفا من اكمال الطريق في الظلام.

وقد ابدى كاظم حزنه الشديد على المشهد المأساوي الذي صادفه في الطريق للابرياء الذين غرقوا بدمهم، وتساءل بحرقة عن السبب الذي يدعو الناس لقتل مثل اولئك الابرياء. واضاف متسائلا بمرارة عن اسباب تلك الشائعة التي اقلقت اهله وعائلته وجمهوره؟.



٢٩ مليون دولار مقابل ألبوم جورج مايكل من انتاج عبدالله الكاتب

■ في لقاء مثير بين الشرق والغرب.. تم الاتفاق بين رجل الاعمال الشيخ وليد الخاشقجي والفنان العالمي جورج مايكل على انتاج ألبوم غنائي جديد سيقوم بتنفيذه المنتج عبدالله الكاتب الذي سيشرف بنفسه على توزيعه في كافة ارجاء العالم، علما ان الالبوم سيبدأ تنفيذه في الولايات المتحدة مع بداية شهر سبتمبر.

اما الاجر الذي حصل عليه الفنان جورج لقاء العمل فقد قارب الـ ٢٩ مليون دولار.

الجدير بالذكر ان الفنان عبدالله الكاتب هو ثاني منتج عربي يتعاقد مع مطرب عالمي بعد الامير وليد بن طلال الذي تعاقد مع الفنان العالمي مايكل جاكسون.

جورج مايكل و عبد الله الكاتب

الفنان الفلسطيني ماهر الحلبي: طريق الفن صعب جدا

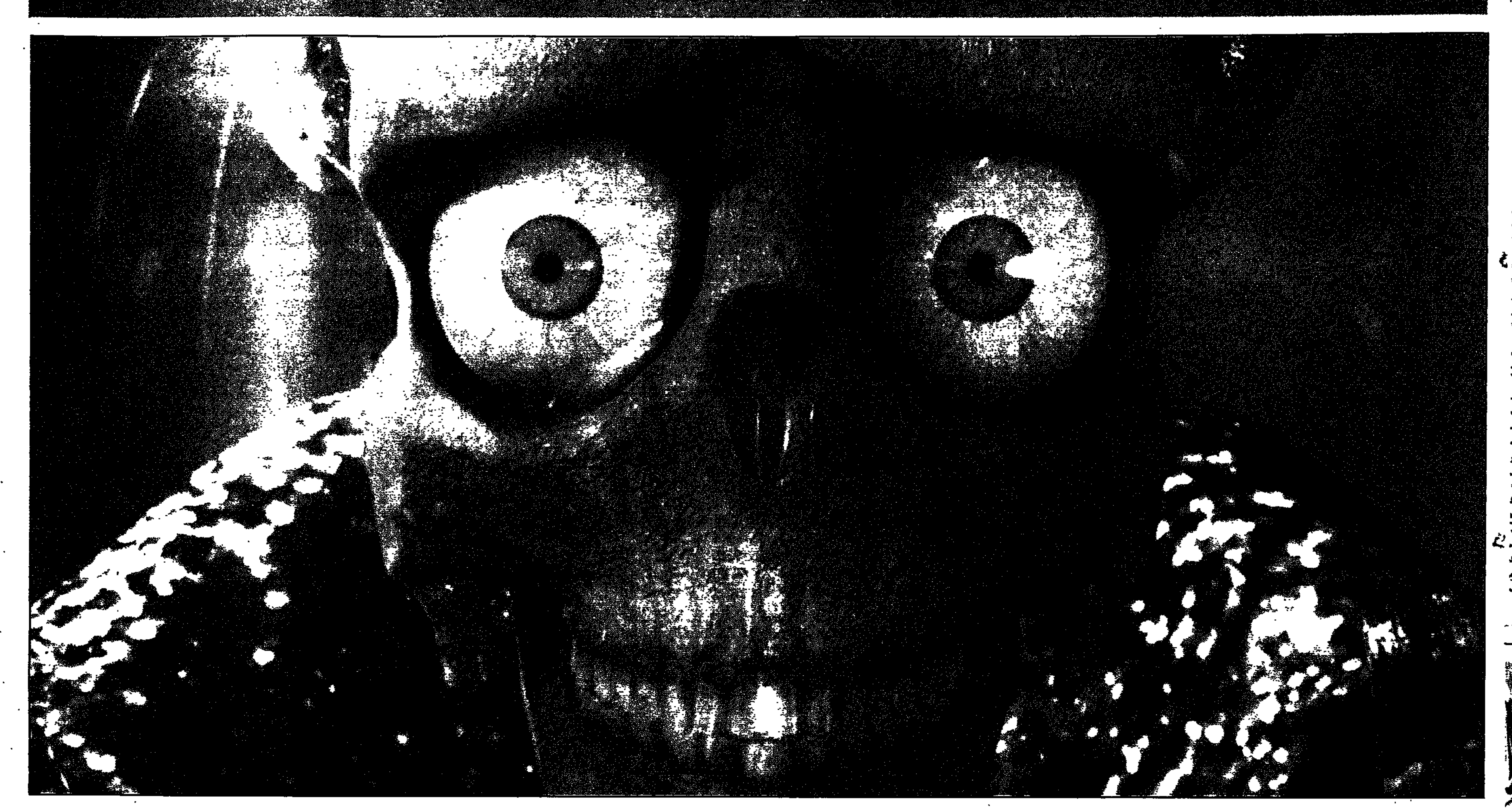
■ عمان - الاتحاد: بدعوة من امانة جائزة الامير الحسن اقام الفنان الشاب ماهر الحلبي ٢٤ عاما حفله الجماهيري الاول على مسرح المدرج الروماني في عمان في الرابع من الشهر الجاري وقال الفنان للاتحاد في لقاء سريع معه انه من الفنانين الذين تعذبوا و «ذاقوا المر» أثناء مسيرتهم الفنية.. فطريق الفن صعب جدا.. كما علق.

وعن اسلوب اختياره للكلمات التي يغنيها قال: يهمني الموضوع في الاغنية كما يهمني اللحن فأنت تسمع الكلمة اولا ثم اللحن.

وعن امنيته على صعيد الفن قال: كم أتمنى ان اغني في جرش وفي المهرجانات العربية.

وعن برنامج الحفل قال: سأغني اغنية بعنوان «يلطير الطاير يارايح ع الديره» الى جانب بعض الاغنيات التي يعرفها الجمهور، كما سأغني «الميجنا وابوالزلف» وهي من الاغاني التراثية الفلسطينية المطلوب منا ان نحافظ عليها، كما سأغني وصلة فلكلورية اردنية الى جانب بعض المقاطع من اغاني أم كلثوم وعبدالحليم حافظ.

بقي ان نذكر ان الفنان ماهر الحلبي فنان فلسطيني من دالية الكرمل قضاء حيفا وقد بدأ حياته الفنية بالغناء وهو طفل صغير.



في «المريخ يهاجم»: المريخيون يغزون الأرض .. ويقعون في غرامها!

■ اعداد : هدى عزت:

■ ما هو شعورك حين ترى نفسك محاطا بمخلوقات فضائية خضراء اللون، بشعة المظهر توجه اسلحتها نحوك ومنظرها المثير للرعب والقشعريرة يدفعك للهرولة لتنفذ بروحك؟!

هذا ما يتناوله المخرج تيم بورتن في فيلمه الكوميدي الجديد (المريخ يهاجم - Mars Attacks) حين نرى المخلوقات «المريخية» الفضائية الغريبة ذات الخدود البارزة والعيون الجاحظة والرؤوس الشفافة المغلفة ببيوت زجاجية مستديرة لستر الأدمغة المكشوفة وقد هبطت على كوكبنا الأرضي دون استئذان حيث تنحصر مهمتها في تدمير كل شيء يتحرك؟!

سيهون الأمر عليك بالطبع.. بعد ان تدرك انك بعيد عن المواجهة تاركا المهمة للممثلين الفنانين في التصدي لتلك المخلوقات الفضائية، بل انك ستستمتع بسير مجريات الأمور تاركا عنصر (الرعب والمفاجأة) خلفك بعد ان تضحك عميقا للمواقف الكوميدية التي حشرها المخرج في اكثر المواقف تأزما وغرابة في الفيلم الذي احدث ضجة كبيرة في دور العرض التي قدمته في عدد من بلدان العالم.

والقصة باختصار تدور حول مخلوقات مريخية تحط رحالها بمركباتها الفضائية في احدى الولايات الامريكية، وبالتحديد في لاس فيجاس. متنقلين بين آونة واخرى الى بيت الرئيس الامريكي (البيت الأبيض) ثم بيتك.. وبيت الجدة والأقارب شاهرين مسدساتهم الاشعاعية في وجه كل شيء.. يتحرك!

السمك.. ينفر من المخلوقات الفضائية

وبالطبع لن تميز وسط كل تلك الكائنات سوى وجه الممثلة «ليزا ماري» الكائن الوحيد المصنوع من اللحم والدم والتي تستر دماغها المكشوف (بباروكة شعر اشقر اللون) في محاولة منها لتجميل مظهرها.. لا سيما وان السكرتير الاعلامي للرئيس الامريكي يعجب بحبيبته المريخية ويحاول اغواءها عبر دعوته لها الى حجرة الجلوس في منزل الرئيس لبثها لواعج حبه؟

ولعل اكثر المشاهد طرافة، مشهد يظهر فيه كائنان مريخيان وقد اعجبا بحوض اسماك كبير فوقفا خلفه في محاولات لاقتناص هذه «الأشياء الصغيرة المتحركة والملونة» علما ان هذا المشهد كان قد استغرق من المخرج تيم بورتن وقتا طويلا لانجازه؛ حيث كانت الأسماك تختفي في كل لقطة يظهر فيها هذان الكائنان خلف زجاج الحوض.. ولعل المضحك في الأمر (هروب تلك الأسماك الى قعر الحوض) وبالتالي اختفاءها عن عدسات الكاميرا.. والعيون الجاحظة!

لكن المخرج بورتن لم يستسلم واعاد التصوير لعشرات المرات الى ان نجحت اللقطة.. وكيف لا وهو المخرج الذي شد طاقما كاملا من الممثلين لنجاح الفيلم بمشاهده المختلفة بدءا من الممثل جاك نيكلسون وانيتا بيننغ، وداني دي فيتو، وغلين غلوس وبيرس برونسون الذين فاقت اجورهم ما يزيد عن ٨٠ مليون دولار؟

لكن (المبلغ) ليس بكثير لمن صمم على انجاح فيلمه بكافة الوسائل.. وهو أمر يتحقق بالفعل حيث يعرض الفيلم حاليا في مختلف الصالات الامريكية والعربية على حد سواء، نائلا نجاحا باهرا عند محبي هذه النوعية من الأفلام.

«عودة باتمان».. درس مفيد لهجوم المريخ

ولعل تصميم بورتن على انجاح فيلمه (المريخ يهاجم) يعود لشعوره بالفشل في فيلمه السابق (عودة باتمان) حيث فوجىء بخيبة أمل كبيرة في استقطاب النجاح الذي كان يتوقعه حتى انه يقال ان بورتن خرج من هوليوود، غارقا في بحر من الكآبة والضغط النفسي استمر لأكثر من اربع سنوات الى ان قرر في النهاية «العودة وبقوة» كما يعلق صديقه المخرج «هنري سليك».. وجاء فيلم (المريخ يهاجم) ليؤكد قوة الارادة والتصميم والجهد المبذول في سبيل اثبات الذات والقدرات الاخراجية.

بورتن ونيكلسون معاً.. مرة أخرى!

وجاءت استعانة تيم بورتن بالممثل جاك نيكلسون للمرة الثانية (حيث لعب جاك الدور الرئيسي في فيلم (عودة باتمان) ليؤكد مرة أخرى ان النجاح سيكون وليد هذين النجمين رغم الفشل السابق.

ويلعب جاك نيكلسون في (المريخ يهاجم) دور الرئيس الامريكي وحامي مدينة لاس فيجاس!

وحول تقسيم الادوار هنا يعلق بورتن بأن تنظيم العمل وتوزيع الأدوار جاء عقب دراسة وتأن كل حسب قدرات الممثل، كما لم تكن «شخصيات الكائنات المريخية» لتقل شأنا عن الممثلين المنخرطين في العمل، فقد شدد بورتن على اظهار (الوجه الحسن) لتلك المخلوقات التي تجري وتهرول وتتعارك وتشرب المشروبات، وتعبر عن آرائها في مجلس الكونجرس الامريكي، بحيث لا يظهرون كطرف خفي كما حدث في فيلم (يوم الاستقلال) التي لم يكشف كثيرا عن هؤلاء الغزاة، فجاء الصراع مسلطا الضوء على المدافعين اكثر من المهاجمين!

ووسط كل تلك الدراسات تبرز الدراسة الأكثر اهمية (المبالغ التي يجب ان تصرف على انتاج الفيلم) وهو امر فاق التوقعات والحسابات، حيث كان من المقرر ان لا يزيد المبلغ المرصود للفيلم عن سبعين مليون دولار، الا ان العمل فاق المبلغ المحدد واضطر المنتج (لاري فرانكو) الى رصد مئة مليون دولار.. وهو يبتسم لأنه كما علق «كان يدرك ان التكاليف التي رصدت.. جاءت بهدف نجاح الفيلم.

هذا النجاح الذي سيرصد بدوره - كما نعلم جميعا - مبلغ مضاعفة لمبلغ الانتاج في حال القبول الجماهيري للفيلم.

مكتشف الدرب يدحض الروايات

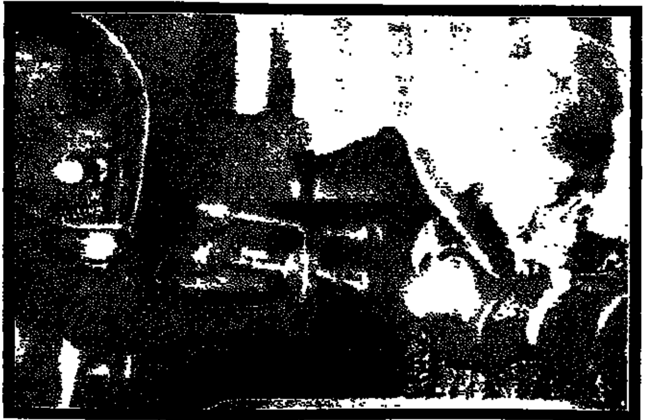
ومن الانتاج والمنتج نعود للمخرج بورتن الذي علق على اسباب اختياره لقصة الفيلم الخيالية والتي تدور حول غزو كوكبنا من قبل الكائنات المريخية بقوله، «انها قصص تجذب الجميع.. والخيال سيد الأفكار والتأملات». لكن الخيال «ومنذ ايام قليلة» اصبح واقعا حتى فتح مكتشف الدرب الامريكي بابا جديدا لاكتشاف حقيقة كوكب المريخ وما يتعلق بهذا الكوكب الاحمر الغامض وهو بالطبع امر لم يكن يحسب له المخرج بورتن حسابا، باعتبار «كوكب المريخ» كان بمثابة كوكب لغز يمكن خلق «الحكايات والروايات» عنه.

ولكن بعيدا عما يمكن ان نعرفه من حقائق هامة حول الكوكب الأقرب لكرتنا الأرضية نعود «لرواية هجوم المريخ» وما يعلق ويؤكد عليه المخرج هنري سليك الذي قال ان بورتن يحمل في داخله طفلا صغيرا لا يزال قادرا على جذب الناس بحركاته الطفولية الساحرة!».

هذه التحركات البريئة التي جذبت الممثلة ليزا ماري الى عالم بورتن حيث يعد اليوم هذان الاثنان بمثابة «حبيبين وخطيبين» بعد ان وقعا في الغرام ليلة رأس السنة للعام الفائت في لقاء وصفته ماري بـ «الساحر»..

وماري ليزا.. ممثلة لا تزال تحاول اثبات قدراتها الفنية كما تقول وهي الفتاة التي هجرت منزل والديها الكائن في نيوجيرسي في سبيل البحث عن الشهرة والمجد.. منطلقة من منصة عروض الأزياء الى شاشة السينما التي احتضنتها لما تتمتع به من جمال وموهبة..

ومع بورتن الصامت.. كما تقول ليزا.. اصبح هذا المخرج قادرا على النطق.. كيف لا وهو الذي يؤكد بأن الحب جعله يرى الأشياء اكثر صدقا.. وقدرة على التعبير وهو أمر لاحظه المقربون من بورتن الذين فوجئوا بهذا الرجل «الشبه صامت» يتكلم بل ويسهب في احاديثه.. ولعل «المريخ يهاجم» يظهر الى حد بعيد ما يريد ان يقوله هذا المخرج ليعبر فيه عن ذاته.. فالخط الكوميدي الذي حدد مسار الأحداث والصبغة الشبه رومانتيكية في بعض مشاهد الفيلم تثبت ان من يقف وراء عدسات الكاميرا ويحدد مسار وخطوات الممثلين.. انسان غزا الحب قلبه.. قبل ان تغزو مخلوقاته كوكب الأرض.. بعنف ولين في آن معا!





المريخيون .. في الارض



الكائنات الفضائية خلف حوض السمك..

طريقة فذة لايقاظ الرئيس الامريكي جاك نيكلسون

■ لاس فيجاس.. مسرح الاحداث المضحكة! ■ ليزا ماري .. الكائن الفضائي الوحيد بوجه بشري





توم جونز وآنيت بينغ.. يعيدان الأشعة القاتلة للمريخيين

الصحون الطائرة... تغزو الأرض

ليزا ماري .. وجه جميل لم يشوبه الشكل المريخي.



الحلقة الثانية

صفحات من تاريخ عملاقي الصحافة مصطفى أمين وعلي أمين

حلقات يكتبها: عبدالله زلطة

بداية الانطلاق الى عالم الصحافة

كيف تعرّف التوأمان على أستاذهما محمد التابعي سنة ١٩٣١؟
الاستعانة بشيخ الأزهر للإفتاء في سفر علي أمين إلى انجلترا!!
أغرب خطاب كتبه مصطفى أمين الى علي أمين سنة ١٩٣٣
رتيبة زغلول توصي بحرمان ابنها «علي» من ميراثها اذا تزوج فتاة انجليزية
خطابات متبادلة بين التوأمين تنبيء عن نبوغ مبكر واصرار على العمل بالصحافة





محمد التابعي — اميل زيدان — جورجي زيدان احد مؤسسي دار الهلال — جبرائيل تقلا — مصطفى امين وعلي امين

■ مع بداية عقد الثلاثينات من القرن العشرين، بدأت مرحلة جديدة في حياة التوأمين مصطفى امين وعلي امين. ومن يتتبع نشاطهما خلال سنوات الثلاثينات تتملكه الدهشة من هذا الحب الطاغي الجارف الذي استولى على لب كل منهما، فاصبحا يتنفسان الصحافة كما يتنفسان الهواء. وكان لمصطفى امين الفضل الاكبر في استمرار توأمه علي امين في العمل بمهنة الصحافة، خاصة بعد سفر «علي» الى انجلترا لدراسة الهندسة الميكانيكية في جامعة شيفيلد البريطانية. كما سنوضح بالتفصيل بعد قليل.

التابعي.. الاستاذ والمعلم

بعد ان توقفت مجلة «التلميذ» عن الصدور، لم ييأس التوأمان مصطفى امين وعلي امين. فاستأجرا مجلة اسمها «الأقلام»، صدر منها عددان ثم توقفت عن الصدور هي الاخرى. وبدأ علي ومصطفى يتجهان ناحية دور الصحف الكبرى، فقصدا جريدة «البلاغ» التي كان يملكها الصحفي الكبير عبدالقادر حمزة باشا. ثم قصدا جريدة «الجهاد» لصاحبها الكاتب السياسي الفذ توفيق دياب. ولما خاب علي ومصطفى في الوصول الى مكتب توفيق دياب اتجها لمقابلة احمد حافظ عوض صاحب جريدة «كوكب الشرق». وكان هذا الرجل، الذي اعجب به التوأمان صاحب العديد من الافكار التي ذاع صيتها في اوساط القراء واهمها «حديث المجالس» بإمضاء «محمدين». وكان يكتب العديد من الابواب كي يوفر اجور المحررين!. وادخل حافظ عوض القصة القصيرة في الجريدة اليومية. فقد كانت معظم القصص التي تنشر بالصحف المصرية في العشرينيات والثلاثينيات مترجمة عن الأدب الانجليزي. فأصر حافظ عوض. كما يقول حافظ محمود. ان تكون القصص التي ينشرها في جريده مؤلفة باقلام مصرية. كما كان اول صحفي مصري يهتم بالكاريكاتير في مجلته «خيال الظل» التي تعد من اوائل المجلات التي تخصصت في فن الكاريكاتير. واستمر طواف مصطفى امين وعلي امين من مجلة الى مجلة ومن دار صحفية الى دار اخرى دون جدوى. فقد كان يهزأ بهما كل من يقابلانه في دور الصحف، لصغر سنهما. مما دعاهما للبحث عن رجل وقور له شاربان، يثير منظره الاحترام. حتى عثرا عليه!.. موظف في مصلحة التنظيم اسمه «سيد افندي». عرضا عليه ان يعطياه. الاخبار والقصص والمقالات لنشرها باية صحيفة كبرى. ورحب الرجل بالفكرة وامسك شاربه وقال وهو ينظر للتوأمين الصغيرين: انها فكرة مدهشة!.. ودخل «سيد افندي» دار مجلة «اللطائف المصورة» يحمل معه الانتاج الصحفي الذي كتبه التوأمان. وبعد ربع ساعة سمع مصطفى وعلي ضجة. ثم شاهدا سعاة المجلة يدفعان سيد افندي الى الخارج. وهو في حالة ثورة عارمة! وتبين انه دخل الى مكتب سكرتير التحرير. وقدم له الانتاج الصحفي الذي كتبه التوأمان. وطلب منه ان يقرأ هذا الانتاج. ولكن سكرتير التحرير، بحكم انشغاله فيالعمل. طلب منه ان يترك الموضوعات ويعود بعد ايام لكي يعرف ماذا تم في شأنها. لكن سيد افندي رفض ان يترك لسكرتير التحرير اية ورقة واصر على ان يترك ماعلى مكتبه من اوراق ويقرأ هذه الموضوعات! ورفض سكرتير التحرير ونادى على سعاة المجلة حيث تولوا عقاب سيد افندي وتأديبه بالشلاليت واللكاكيم!! ولم ييأس مصطفى امين وعلي امين من فشل هذه المغامرة. وراحا يفكران في طريقة اخرى لنشر انتاجهما بالصحف وقد ذكر مصطفى امين في مذكراته الشخصية التي كتبها في سجن ليمان طره في اواخر الستينات، انه فكر هو وشقيقه علي امين. في شقيق زميل لهما بالدراسة، وهو عاطل بلا عمل ويدعى «حسن». عرضا عليه ان يكون «البرافان» المطلوب. ورحب حسن افندي. وهو شاب يحمل البكالوريا وليس جاهلا كسيد افندي! وكانت تلك اول مرة ينشر لمصطفى امين وعلي امين. وهما تلميذان صغيران، موضوعات بالصحف الكبرى مثل «البلاغ الاسبوعي» و «خيال الظل» و «روز اليوسف» و «الفكاهة».. ثم هما يشتركان بانتاجهما ايضا فيما اصدره محمد التابعي من مجلات مثل: «البرق» التي صدر عدد واحد منها في ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠، و «مصر الحرة» التي صودرت في يوم صدورها نفسه بتاريخ ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠. واشترك التوأمان ايضا مع الصحفي الكبير محمد التابعي في اصدار مجلة جديدة سماها «الربيع» صدر العدد الاول منها في ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠. وجاء في «ترويسة» المجلة انه يشترك في تحريرها روز اليوسف ومحمد التابعي ومحمد علي حماد. ولم يصدر من مجلة «الربيع» سوى عدد واحد. ولعل من الطريف ان انقل الى قراء «الاتحاد» هذه الكلمة التي كتبها محمد التابعي في مجلة «الربيع» منذ ٦٧ عاما وجاءت تحت عنوان: (تعطيل مجلة الربيع). قال التابعي:

(رغبة منا في اراحة صاحب الدولة وزير الداخلية من جهد الانشاء والتحرير، رأينا ان نقدم لدولته مسودة جاهزة لقرار تعطيل هذه المجلة.. لا ينقصها سوى الامضاء».

«نحن وزير الداخلية..

«عملا بالحق المخول لنا من مجلس الوزراء وبناء على التقرير المقدم لنا من ابن اختنا صاحب العزة مدير ادارة الامن العام بالنيابة ونزولا على رغبة صديقنا العزيز الباكي الشاكي سليمان بيه فوزي:

«اولا: قررنا تعطيل مجلة «الربيع» المستترة وراءها مجلة «روز اليوسف».

«ثانيا: على زميل الهنا محافظ العاصمة تنفيذ هذا القرار»

(اسماعيل صدقي)

وبالفعل اصدر رئيس الحكومة قرارا بتعطيل مجلس «الربيع» تعطيلا نهائيا، ولم يصدر منها الا عدد واحد فقط. لكن التابعي وروز اليوسف ومحمد علي حماد لم ييأسوا، واصدروا مجلة جديدة سموها «صدى الشرق» وظهر العدد الاول منها في ٧ اكتوبر سنة ١٩٣٠.. وكتب محمد التابعي كلمة طريفة على الصفحة الثالثة وضعها في برواز بحروف كبيرة قال فيها:

«اللي اختشوا..

«هذه المجلة تصدر بدلا من مجلة روز اليوسف.. عطلها بأم!»

وبالفعل اصدر اسماعيل صدقي قرارا بتعطيل مجلة «صدى الشرق» بعد صدور عدد واحد منها!. في هذا الجو المليء بالصراع بين الصحافة والسلطة، وهو صراع شريف ويعبر عن حجم الحرية التي كان يعيش فيها الصحفيون المصريون، حتى في عهد اسماعيل صدقي الذي وصمه المؤرخون بالديكتاتورية، عاش التوأمان مصطفى امين وعلي امين. والطريف ان التابعي لم يكن يعلم في تلك الفترة اي شيء عن توأمين يذوبان هوى وصبابة في بلاط صاحبة الجلالة هما علي امين ومصطفى امين، بل لم يكن يسمع عنهما. ولم يقابلهما، بل هو يعرف فقط صحفيا اسمه «حسن افندي» صاحب افكار جريئة ومصدر اخبار ممتاز!.

وفي منتصف عام ١٩٣١، قرر مصطفى وعلي مقابلة التابعي والتعرف عليه.. وتوجها بالفعل الى رأس البر، حيث كان يستجم لبضعة ايام في فصل الصيف. ورحب الصحفي الكبير بالتوأمين خاصة بعد ان علم انهما ولدا في بيت زعيم الأمة سعد زغلول، وان الزعيم خال امهما، وانهما يمارسان الصحافة من وراء ظهر الاسرة وانهما صاحبا الافكار الجريئة والاخبار الشيقة التي يقدمها اليه «حسن افندي» للنشر بمجلاته. وكان هذا التعارف بداية مرحلة جديدة في حياة التوأمين.

فتوى لشيخ الأزهر

حصل علي امين على شهادة البكالوريا في صيف عام ١٩٣١ ورأى والده محمد امين يوسف المحامي، ايفاده في بعثة الى الخارج لدراسة الهندسة باحدى الجامعات الانجليزية.

واحدث هذا النبأ ضجة كبرى بين افراد الاسرة، حيث عارضت «رتيبة» والدة التوأمين سفر ابنها للدراسة في بلد يحتل مصر، كانت الأم قد اقسمت اثناء ثورة سنة ١٩١٩ ان تقاطع الانجليز. ومن يومها لم تدخل محلا تجاريا انجليزيا ولم تعامل مصرفا انجليزيا، ولم تشتر بضاعة انجليزية. وبالتالي كيف تقبل ان يتعلم ابنها في بلاد الانجليز؟. واصرت الأم على موقفها وايدتها في هذا الموقف صفية زغلول «أم المصريين». وحسما لهذا الموقف الطارئ اضطر الوالد محمد امين يوسف الى الاستعانة بالشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الازهر السابق، وكانت له مكانة دينية كبيرة بين افراد الاسرة. وجاء الشيخ ليفتي في موضوع سفر علي امين. وافتى الشيخ المراغي بان سفر علي امين لدراسة الهندسة في انجلترا ليس فيه اي حنث باليمين الذي اقسمته الأم سنة ١٩١٩.. وعندئذ وافقت الأم على مضض ان يسافر علي الى انجلترا. واشترطت الأم. كما كتب مصطفى امين في مذكراته. ان تكتب وصية تحرم فيها ابنها ان يرث اي مليم من ميراثها اذا تزوج من فتاة انجليزية. وخشيت الأم ان يتنازل مصطفى لشقيقه عن نصيبه فكتبت في الوصية انه في حالة زواج علي من انجليزية ينتقل نصيبه كله الى الجمعية الخيرية الاسلامية.

الهندسة.. والصحافة

اما لماذا اختار علي امين دراسة الهندسة، فهو نفسه يجيب عن هذا السؤال في مقال كتبه بمجلة «الجيل» بتاريخ ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٦٢.. كتب يقول:

(لما زرت التابعي في مكتبه مودعا، سألني عن سر اختياري للهندسة، ولماذا لم ادرس الصحافة مادمت اعشقها الى هذا الحد؟ واذكر انني قلت للتابعي يومها انني قرأت باللغة الانجليزية عددا من الكتب عن الصحافة الحديثة، واكتشفت انها ستعتمد في المستقبل على الهندسة وعلى المكنات الدقيقة، ولذلك قررت ان ادرس الهندسة لأساير تطور الصحافة في المستقبل. ولا اذكر اذا كان هذا حقا هو سر دراستي للهندسة، او انني اردت ان «اهوش» التابعي واوهمه ان تحت القبة صحفيا لامعا يقرأ كتب الصحافة الحديثة ويستعد لتطورها.. ولكن الذي اذكره انني اخترت دراسة الهندسة لأرضي اسرتي! لقد رفضت اسرتي ان ادرس الصحافة، فقررت ان احصل على بكالوريوس الهندسة واسلمه لأسرتي ثم اشتغل بالصحافة! وكنت اشعر انني استطيع ان ادرس الصحافة سرا بجانب الهندسة!).

السندباد البحري

وكان علي امين ينوي الابتعاد عن الصحافة مؤقتا حتى يحصل على شهادة بكالوريوس الهندسة، ولكن توأمه مصطفى امين واستاذهما محمد التابعي شداه الى محيط الصحافة الهادر الصاخب وهو في عرض البحر المتوسط بين بور سعيد ولندن!.

لقد كتب علي امين وهو على ظهر الباخرة التي تقله من بورسعيد الى العاصمة البريطانية خطابا شخصيا الى شقيقه مصطفى امين، ولم يكن يخطر بباله ان ينشر الخطاب في مجلة روز اليوسف، فقد اطلع مصطفى امين استاذه التابعي على خطاب علي، فاعجب به وقرر نشره على الفور في مجلة روز اليوسف، بامضاء «السندباد البحري». ويقول علي امين في مذكراته الشخصية التي ننشر جانبا منها في مجلة «الجيل» سنة ١٩٦٢:

«.. وقرأت المقال، فاذا به هو الخطاب الشخصي الذي ارسلته الى مصطفى من فوق ظهر الباخرة! وكان من الممكن ان ينتهي اشتغالي بالصحافة عند هذا المقال.. ولكنني فوجئت في نهايته بسطرين هما: (وسأوافيكم في الاسبوع التالي بمقالي الثاني). واضطررت ان احبس نفسي في حجرتي بفندق هايبارك بلندن واكتب مقالي الثاني بامضاء السندباد البحري!.

وقد عرفت بعد ذلك من خطاب تلقيته من مصطفى ان التابعي قرأ خطابي فاعجبه، وامر بنشره واختار اسمي المستعار!».

اغرب الامنيات

ومن الأمور الغريبة والطريفة والمثيرة التي يتوقف امامها الباحث في تاريخ عملاقي الصحافة العربية مصطفى امين وعلي امين، تلك الامنيات التي سجلها علي امين بقلمه وهو طالب يدرس الهندسة في جامعة شيفيلد البريطانية في اوائل الثلاثينات. فقد كان يسجل في مستهل كل عام على ورقة صغيرة امنياته للعام الجديد والاهداف التي يصمم على تحقيقها. وقد نشر ماحوته بعض هذه الامنيات ضمن مقال كتبه بمجلة «الجيل» بتاريخ ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٥٧، وجاء فيه انه سجل وهو في سن السابعة عشرة من عمره هذه الامنية التي قال فيها: (سأستمر في دراسة الصحافة لاصدار جريدة يومية كبرى عند عودتي الى القاهرة. سأكون صاحبها وطابعها وناشرها».

وفي سن الثامنة عشرة كتب يقول:

(سأتابع دراسة فنون الصحافة. ان دراستي ستؤهلني لتولي رئاسة التحرير عند عودتي الى مصر) وفي سن التاسعة عشرة كتب هذه الرغبة:

(سأنتهز فرصة فراغي والتحق باحدى الصحف لأتمرن فيها. اعتقد ان دراستي ستؤهلني لان اكون محررا في احدى المجلات الصغيرة).

وفي سن العشرين، كتب علي امين في اوراقه الخاصة:

(بعد انتهائي من دراسة الصحافة هنا، سأحاول ان اشتغل مساعدا لمخبر صغير في احدى المجلات المصرية الصغيرة).

ولعل قراءة هذه السطور التي كتبها علي امين اثناء دراسته في جامعة شيفلد البريطانية، توضح اتجاهاته الفكرية في تلك المرحلة المبكرة من حياته، خاصة مايتعلق منها باهتماماته بالصحافة وتصميمه على ان يشتغل صحفيا في المستقبل. ويلاحظ ايضا ان علي امين لم يكتب في هذه المذكرات، او في غيرها على الاطلاق، اي امنية له بان يصبح مهندسا ناجحا. بل كان يكرر دائما عزمه وتصميمه على الاشتغال بالصحافة. وذلك في الوقت الذي كان يدرس فيه الهندسة الميكانيكية بجامعة شيفيلد البريطانية.

خطابات متبادلة بين مصطفى وعلي امين

لقد كان امرا صعبا ان يفترق التوأمان في تلك الفترة، بعد ان قضيا الستة عشر عاما الاولى من حياتهما لصيقين لايفترقان ابدا، لكن انشغال مصطفى امين في العمل بالصحافة مع استاذه محمد التابعي، اضافة الى دراسته في الجامعة الامريكية بالقاهرة، وانشغال علي امين في دراسة الهندسة باحدى كبريات الجامعات البريطانية، هوّن عليهما هذا الفراق. وقد كان علي امين، وهو يدرس الهندسة في انجلترا، يقرأ كل يوم ست صحف انجليزية وبعض صحف امريكا واستراليا، ويكتب لتوأمه بملاحظاته والتطور المستمر في صحف العالم، وكيف يمكن ان تساير مصر هذا التطور وتسير في موكب الفن الصحفي الحديث. اما مصطفى فقد كان يعارض هذه الاتجاهات والتطلعات والافكار التي تملأ رأس توأمه علي امين. وكان يكتب له بان الذوق المصري لا يمكن ان يقبل هذا النوع الحديث من الصحافة. وتقول سطور الخطابات المتبادلة بين التوأمين ان مصطفى كان يتحدث الى شقيقه عن تطورات الصحافة المصرية والشخصيات الصحفية اللامعة مثل جبرائيل تقلا صاحب «الاهرام» واتجاهاته في الصحافة. ويروى له طريقة داود بركات في الاشراف على «الاهرام». والرجل الخجول انطوي الجميل الذي يعده جبرائيل تقلا في السر ليخلف داود بركات في رياسة التحرير. ثم يصحبه الى مجلة روز اليوسف التي يرأسها التابعي، والى بار اللواء حيث يمضي الصحفيون سهراتهم. والى دار جريدة المقطم ويحدثه عن بخل صاحبها الدكتور فارس نمر وطريقته في معاملة المحررين. وكيف ان المحرر في «المقطم» يأخذ ثلاثة جنيهات في الشهر من الجريدة، وخمسة جنيهات من القراء لنشر اسمائهم!!.. ثم يطوف به في دار الهلال ويقدم له اميل وشكري زيدان. ويصحبه الى جريدة الجهاد وصاحبها توفيق دياب، ويخرج به الى شارع منصور ويقدم له عبدالقادر حمزة الصحفي الشهير وصاحب جريدة «البلاغ» ويشرح له مزاياه في التحرير وعيوبه في الادارة. ثم يأخذه الى دار اللطائف بحيث يقدم له صاحبها اسكندر مكاريوس. ولم يكتف مصطفى بالكتابة الى شقيقه عن الصحف الكبيرة، بل انه كان يصحبه الى البدرومات والدكاكين التي تصدر عنها المجلات الصغيرة ويحدثه عن كفاح وتعب اصحابها والقروش الزهيدة التي يتقاضاها المحررون من هذه المجلات، والجهود التي يبذلها هؤلاء المحررون لاقناع صاحب المجلة بدفع راتب شهر يناير في شهر نوفمبر!!. اما علي امين. فقد كان يزور دور الصحف في انجلترا، ويرسل لتوأمه وصفا مفصلا لادارتها وماكيناتها والمعدات الحديثة فيها. ويقول علي امين في مقال نشره بمجلة «الجيل» بتاريخ ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٦٢ انه لما طلب منه عميد كلية الهندسة بجامعة شيفيلد ان يختار احد المصانع ليمضي فيها ثلاثة اشهر كتدريب عملي، اختار ان يتمرن في مصنع لآلات الطباعة. وفي مقال آخر حوى جانبا من ذكرياته ونشر. في اكتوبر سنة ١٩٦٢، كتب يقول انه تعلم من دراسته للصحافة في انجلترا ان السياسة ليست كل مايهم قارئ الصحيفة، وان المرأة لاتطيق السياسة، ولانها «عنصر هام يجب محاولة اجتذابه للصحف، لإنها اكثر وفاء من الرجل، وانها في كثير من الاحيان تفرض ذوقها على زوجها وتختار الجريدة التي تعجبها لا التي تعجب زوجها.. بينما القارئ اقل وفاء لجريدته من زوجته. وهو عادة يخضع لاختيارها ليوفر ثمن جريدة ثانية تصر زوجته على قراءتها، فيترك جريدته ويقرأ جريدة زوجته». ويضيف علي امين: «..ولهذا اقتنعت وانا في انجلترا بان الطريقة الوحيدة لزيادة توزيع الصحف في مصر هي محاولة اجتذاب القارئات للصحف، ولهذا يجب تبسيط لغة الصحيفة وتقصير الجمل واختيار الكلمات السهلة. لان المرأة تمل الأسلوب المعقد والجمل الطويلة والكلمات الشاذة».

صورة خطاب ارسله مصطفى امين من القاهرة الى توأمه علي امين الطالب بجامعة شيفيلد البريطانية عام ١٩٣٣

اغرب خطاب في تاريخ الصحافة العربية

ويقودنا الحديث عن تلك الفترة في عمر التوأمين والخطابات المتبادلة بينهما، الى تمعن اغرب خطاب من نوعه في تاريخ الصحافة العربية، كتبه مصطفى امين الى علي امين في شهر مارس عام ١٩٣٣، وهو خطاب يحوي آمال وأحلام مصطفى امين في ان يصبح هو وتوأمه من اصحاب دور النشر والصحافة في مصر، بل ان (مصطفى) حدد في هذا الخطاب مهامه في الاشراف على التحرير، ومهام «علي» في الاشراف على ادارة الصحيفة واخراجها وتزويدها بماكينات الطباعة، بالاضافة الى العديد من الافكار والآراء التي حققها التوأمان في سنوات لاحقة حينما اصدرا جريدة اخبار اليوم واسسا دارا صحفية حملت هذا الاسم، فقد تولى علي امين مسؤولية الادارة والاخراج وامور الطباعة والهندسة الميكانيكية وغيرها، وتولى مصطفى مسؤولية العمل التحريري، وان كان قد شاركه علي في شؤون التحرير، الا انه - اي مصطفى - كان يمل شؤون الادارة والتبويب وهندسة واخراج الصفحات وغيرها من الامور التي تخصص فيها علي امين، فابدع فيها وتخرج على يديه اشهر المخرجين الصحفيين في مصر.

وتعود الى ذلك الخطاب الذي بعث به مصطفى امين من القاهرة الى شقيقه علي امين الكاتب بجامعة شيفيلد. ولاهمية هذا الخطاب، ننشر نصه بالكامل. حتى يتعرف شباب القراء على طموحات عملاقي الصحافة العربية، وكيف حققا هذه الطموحات والآمال بالعرق والجهد والاصرار والعزيمة. وفيما يلي نص الخطاب:

«القاهرة في ١٤ مارس ١٩٣٣.

عزيزي علي

اقبلك قبلة حارة واشكرك على خطابك البديع في ٥ مارس. لقد سررت به اشد السرور، وحوى كل ماكنت اود ان اسألك عنه!! والغريب ياعلي ان آرائي هي صدى لآرائك.. وان تفكيرك هو تفكيري! وقد صدقت (المدام) - (ملحوظة: يقصد السيدة روز اليوسف) - لما قالت انك النصف الاول وانا النصف الثاني.. فأنت ترى في مقالاتي التي اكتبها اني استعين بارشادك وذوقك السليم حتى اصبحت اعتقد في قرارة نفسي انك الزم لي من اليد التي اكتب بها وانك لست النصف فقط كما تقول المدام بل الثلاثة ارباع!.

مستقبلك!

لا استطيع ان اقدر لك مبلغ غبطتي وفرحي لما علمت انك تفكر في ان تكون صحفيا وبذلك يتحد مستقبلنا كما اتحد ماضينا وحاضرنا وبذلك تكون لنا دار للنشر اسمها (دار زغلول) كدار الهلال ويكون صاحباها علي ومصطفى امين كأميل وشكري زيدان!

فانت تشرف على مالية الصحيفة وتبويبها وترتيب الصور والمكينات وهندسة الصفحات وانا اشرف على التحرير.. ولن نجد احن على انفسنا من انفسنا.. وانا اعتقد.. لا مغرورا.. ان ولادتنا خارقة للعادة فقد اعتادت كل ام ان تلد طفلا كل مرة ووالدتي ولدتنا طفلين مرة واحدة! اني اعتقد ان المستقبل لنا والنصر لنا.. انني واثق مما الذي اقوله وثوقي من اني حي!.. ان الحظ يبتسم لنا.. والله ينقذنا من كل مصيبة والاخرى. انا عن نفسي اعتقد انني اسعد من على الارض.. واني حتى الآن نلت كل الأماني اغلبها.. وكل يوم اسجل لنفسي نصرا كان حلما وأمنية في الماضي!!... اما برنامجي فسيكون التجنيد الاجباري لكل من بلغ العشرين ومدة التجنيد سنة واحدة والغاء الامتيازات الاجنبية والمحاكم المختلطة ومنع هجرة الاجانب الى مصر ووضع ضريبة على الايراد والغاء الاقطاع وتجنيد كل من يصلح فيه للتجنيد! والغاء الاوقاف وتخفيض الضريبة التي يدفعها الفلاح الى النصف والاستغناء عن كل موظف اجنبي في الحكومة وتحريم الزواج اكثر من واحدة وتوحيد الزي فكل مصري يجب ان يرتدي الطربوش ماعدا رجال الدين الذين يصرح لهم بارتداء العمم! واصدار قانون يوجب على كل شركة ان يكون في موظفيها مصريون. هي احلام.. ارجو ان تتحقق ان لم تكن على يدي فعلى يديك انت!».

ان هذا الخطاب لايحتاج الى عناء وجهد لمعرفة افكار مصطفى امين في تلك السن المبكرة من حياته فقد كانت احلامه دائرة كلها في فلك الصحافة وحب الوطن والسعي الى تقدمه ورخائه. فالقضاء على الاقطاع كان حلما يراوده عام ١٩٣٣، وهو ماتحقق بصدور قانون الاصلاح الزراعي عقب قيام ثورة يوليو مباشرة. كما كان يحلم بتطبيق نظام التجنيد الاجباري. اذ كان يسود مصر في تلك الفترة نظام «البدلية».. اي ان القادر على دفع مبلغ معين من المال يمكنه الحصول على اعفاء نهائي من الالتحاق بالجيش المصري. كما كان الحديث عن الغاء المحاكم المختلطة والامتيازات الاجنبية والاستغناء عن كل موظف اجنبي يعمل في الوزارات والهيئات الحكومية ضربا من الخيال!

حذار.. من السكسونيات!!

وقد كان مصطفى امين حريصا على مستقبل توأمه الذي يدرس في بلاد الانجليز. ويخشى ان يقع فريسة لاحدى البنات الانجليزيات فيتزوجها ويغضب امه التي سبق ان كتبت وصية تحرم فيها على ابنها من ان يرث اي مليم منها اذا تزوج من انجليزية وكتب مصطفى امين في مذكراته الشخصية ان السيدة صفية زغلول (أم المصريين) وامه رتيبة. كانتا تستحثانه ان يكتب الى اخيه «علي» يحذره من الزواج من انجليزية. وكتب مصطفى امين في منتصف الثلاثينات هذا الخطاب من القاهرة الى علي امين في لندن:

«حذار! ان السكسونيات خطر على الهيئة الاجتماعية المصرية. لدينا في مصر فتيات ارقى من الانجليزيات اللاتي عندكم. كنا اليوم في بيت الأمة، وحضر شاب مصري وفتاة نمساوية وامها. وقال الشاب لأم المصريين: انه تزوج في النمسا من هذه الفتاة اثناء طلبه العلم، وعاد الى مصر معها، لكن والده، وهو من كبير اغنياء الاسكندرية رفض ان يعطيه مليما واحدا. وهو الآن لا يجد قوت يومه. وطلب من ام المصريين ان ترجو النقراشي بك ان يرجو الوالد المليونير ان يعطيه قوت يومه. ولكن ام المصريين رفضت التدخل. فحذار ايها الفتى.. حذار!!».

قمة (الناتو) في مدريد تحدد مصير العالم

دوافع غير نزيهة وراء استبعاد الدول الشيوعية السابقة من عضوية الحلف

امريكا قوة عظمى وحيدة... وروسيا تسلم بالأمر الواقع

■ د. جمال المجايدة

■ تشهد العاصمة الاسبانية مدريد هذا اليوم وغدا قمة تاريخية يحضرها زعماء حلف شمالي الاطلسي، يتم خلالها توسيع عضوية هذا الحلف بالامتداد الى شرقي اوروبا، في خطوة تؤكد زعامة أمريكا لهذا الحلف والعالم الغربي عموما.

في هذا التحقيق، تحليل لواقع الحلف حاليا، وآفاق مستقبل اوروبا، في ظل الهيمنة الأمريكية على الناتو.

احرزت الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الـ ١٥ الأعضاء في (الناتو) انتصارا سياسيا كبيرا، حينما نجحت الدبلوماسية الامريكية في إقناع روسيا بالتوقيع على اتفاقية تاريخية في باريس يوم ١٩٩٧/٥/٢٧ عرفت باسم (الوثيقة الاساسية).

فهذه الوثيقة تعني انكسار القوة والنفوذ الروسي لصالح الغرب، لأن موافقة موسكو على توسيع حلف الاطلسي شرقا تعني الموافقة على يالطا ثانية (بدون روسيا) كما تعني قبولها باعادة رسم الخارطة الجيوسياسية للقارة الاوروبية تحت العلم الأمريكي.

كما تعني من جهة أخرى تكريس مكانة الولايات المتحدة الامريكية القوة العظمى الوحيدة في العالم بموافقة روسيا.

لقد انهت وثيقة باريس الحرب الباردة بانتصار امريكي وهزيمة روسية، وهذه هي طبيعة الصراع بين القطبين كانت لا بد وان تنتهي بالنصر والهزيمة، وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت هي اول من تحدث عن الانتصار الامريكي عقب قمة باريس، وتركت الحديث عن الهزيمة الروسية للمحللين الاستراتيجيين ومعارضي يلتسين، ولهذا فإن وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) تتوقع ان تبقى الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في العالم حتى العام ٢٠١٥ والا تواجه اي منافس كبير او ائتلاف اقليمي يمكن ان يقف في وجهها حتى ذلك الحين.

إن تسليم روسيا بالأمر الواقع من شأنه ان يخلق واقعا جديدا يسمح للولايات المتحدة بتولي زمام قيادة العالم، وبالتالي تسقط كافة الشعارات الروسية القائلة اننا لن نسمح للعلم الأمريكي ان يرفرف على العالم (او اي محاولة لتوسيع حلف الناتو شرقا ستواجه بقوة وحزم)!

لذلك يرى بعض (المتشائمين) ان توقيع روسيا على الاتفاقية / الوثيقة يعني التوقيع على صك استسلامها! فالتوازن انعدم... وغابت القطبية الثنائية رسميا، وبادر الرئيس الامريكي كلينتون لتحديد الدول التي قررت واشنطن ضمها الى حلف الناتو مسبقا بتلك القمة الاطلسية المقرر انعقادها في مدريد يومي ٨ و ٩ يوليو الجاري وهذه الدول هي بولندا، تشيكيا والمجر، وترك ١٤ دولة اوروبية تحصل على ما يعوضها عناء الانتظار الطويل.

نبذة تاريخية:

تم توقيع اتفاقية انشاء حلف شمال الأطلسي (ناتو) في ١٩٤٩/٤/٤ في واشنطن، وبموجب هذه الاتفاقية نشأ حلف (الناتو) للدفاع المشترك بين دول مستقلة ارادت تعزيز تعاونها الدفاعي ضمن منظمة الحلف في اعقاب الحرب العالمية الثانية، ينتمي الى (الناتو) كل من الولايات المتحدة الامريكية، وكندا و ١٤ دولة اوروبية هي: بلجيكا (المقر) الدنمارك، المانيا، فرنسا، اليونان، بريطانيا، ايسلندا، ايطاليا، لكسمبورج، هولندا، النرويج، البرتغال، اسبانيا وتركيا.

وفي إطار اتفاقية حلف شمال الأطلسي تحتفظ جميع الدول الاعضاء بسيادتها الكاملة على أراضيها، ونصت الاتفاقية على ان الهدف الاساسي للحلف هو ضمان حرية وأمن الدول الأعضاء بالوسائل السياسية والعسكرية وبما يتفق مع المبادئ التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة، واستنادا الى القيم المشتركة، الديمقراطية وحقوق الانسان ودولة القانون، ويعمل الحلف منذ تأسيسه على خلق نظام سلمي عادل ودائم في أوروبا، اضافة الى ذلك يجسد الحلف الرابطة الأطلسية التي تقيم صلة دائمة بين امن امريكا الشمالية وامن اوروبا الغربية.

منذ انهيار حلف وارسو عام ١٩٩٠ وسقوط الشيوعية وتفكيك الاتحاد السوفييتي، و (الناتو) يسعى الى إزالة اي أثر للشيوعية والتمدد شرقا لضمان القضاء على الحلف الخصم اللدود (وارسو) ولتهيئة الأجواء الاوروبية الى مرحلة سياسية - دفاعية جديدة تكون الغلبة فيها واليد الطولى للولايات المتحدة الامريكية.

وفيما يخص ترتيب العلاقات مع الشرق اتخذ حلف شمال الأطلسي قرارا مهما، ففي الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية الحلف في برلين في (مايو ١٩٩٦) قرروا تعديل بنيته الهيكلية تعديلا شاملا وأطلقوا (رسالة برلين) الى الشرق، وتتضمن هذه الرسالة كما يقول خافيير سولانا - الاشارة الى ان حلف (الناتو) قد وضع نفسه على الطريق الى القرن الحادي والعشرين، فالقرارات التي اتخذت في برلين تمهد الطريق امام تكييف هياكل الحلف السياسية والعسكرية مع مهامه الجديدة الموسعة، ليصبح الحلف - كما يقول سولانا - أكثر قدرة على اداء جميع مهامه وأكثر مرونة وأكثر قدرة في المستقبل، وينطبق هذا على قدراته في مجال الدفاع الجماعي، وهي الوظيفة الاساسية للحلف.

كما ان اختيار برلين مقرا لاجتماع وزراء خارجية الحلف له مغزاه السياسي، فهذه المدينة الالمانية بقيت مقسمة طيلة أربعين عاما وبالتالي كانت ترمز لتقسيم القارة الاوروبية ابان الشيوعية الآفلة، ولكن مع سقوط الاتحاد السوفييتي وانهيار الشيوعية وحلف وارسو تبرز برلين كرمز جديد للحلفاء الغربيين لتعزيز الديمقراطيات الحرة في اوروبا وتعطي الحلف فرصة جوهرية كي يؤكد وظيفته كضمان للاستقرار ويدفع عملية التكيف مع الواقع المستجد بعد انتهاء الحرب الباردة وتأكيد مصداقية منطلقات الحلف بعد انهيار حلف وارسو بكل جبروته العسكري!

ولهذا السبب فإن خافيير سولانا يعتبر برلين التي كانت رمزا لتقسيم القارة الاوروبية صارت اليوم جسرا الى الديمقراطيات الفتية في اوروبا الشرقية والوسطى.

توسيع الناتو باتجاه الشرق:

على عكس كل ما كان يشاع عبر وسائل الاعلام الدولية بشأن الرفض الروسي لتوسيع نطاق حلف (الناتو) باتجاه الشرق كانت الولايات المتحدة مطمئنة للموقف الروسي وللرئيس يلتسين شخصيا... فالولايات المتحدة هي التي وقفت الى جانب الرئيس يلتسين في معركته الانتخابية (يوليو ١٩٩٦) وسندت ظهره في مواجهة القوميين والشيوعيين وبالتالي عليه ان يرد الجميل للأمريكان، وهذه هي سمة العلاقات الشخصية - الدولية.

فالرئيس يلتسين منذ فوزه في انتخابات يوليو من العام الماضي لمدة ٦ سنوات قادمة ظل يردد نغمة وطنية ظاهرها اعادة صياغة اتحاد كونفيدرالي جديد يربط بين روسيا وبيلوروسيا والجمهوريات السوفييتية السابقة (رابطة اتحاد الكومنولث المستقلة) يتخللها بين الحين والآخر موجة تهديدات ضد الدول الشيوعية السابقة الراغبة في الانضمام الى الناتو، وباطنها الموافقة الضمنية على خطط الولايات المتحدة لتوسيع الناتو لوضع حد نهائي للحرب الباردة وطي صفحتها الى الأبد.

ولذلك فإن وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف الح خلال اجتماعه مع وزراء خارجية دول الناتو في برلين يوم ١٩٩٦/٦/٥ الى ان روسيا قد وافقت على عملية توسيع حلف الأطلسي باتجاه الشرق مقابل تعهد دول (الناتو) بإبقاء المعدات العسكرية والقوات الأطلسية بعيدا عن الحدود الروسية، وكانت تلك إشارة كافية على موافقة الرئيس يلتسين على توسيع (الناتو) وتشجيع الدول الشيوعية السابقة للانضمام الى الحلف حسب جدول تحدده الولايات المتحدة الامريكية.

ان الولايات المتحدة تنطلق من رؤية خاصة بمصالحها الاستراتيجية وأمنها القومي وتعتبر ان توسيع نطاق الحلف شرقا يضمن تكريس زعامتها على حساب روسيا.

ويعبر وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين عن هذه الرؤية بقوله ان حلف الناتو الذي ظن كثيرون انه لم يعد له فائدة بانتهاء الحرب الباردة، ها هو يبعث من جديد، والفضل في ذلك يعود (للزعامة الأمريكية) ويرى ان (الناتو) هو المؤسسة الوحيدة القادرة على تعاطي شؤون الأمن الأوروبي وانها اصبحت اداة للجمع بين شرق اوروبا وغربها).

ولذلك فإن الدول الاوروبية الغربية وجدت نفسها مضطرة للسير في الطريق الذي رسمته الولايات المتحدة للحلف دون ان تكون مرتاحة للزعامة الامريكية التي تحدث عنها وليام كوهين وعلى سبيل المثال تنادي فرنسا بالشراكة وتحمل المسؤوليات المشتركة للدفاع عن الأمن الاوروبي وتؤيدها في ذلك المانيا، وتمردت هذه الدول الأوروبية على القرارات الامريكية الخاصة بمعاقبة ايران وليبيا وكوبا ولم تتجاوب مع الضغوط الامريكية الرامية الى منع الصين من بيع اسلحة وتكنولوجيا عسكرية لباكستان وايران اما دول شرق القارة الاوروبية فإنها متلهفة للقبول بالزعامة الامريكية لنيل رضا البيت الأبيض.

وكخطوة عملية لتكريس الزعامة الامريكية نظمت القيادة العسكرية (الامريكية) لحلف الناتو اضخم مناورات عسكرية تجمع بين دول الناتو ودول شيوعية سابقة يوم (١٩٩٥/٨/٣٠)، وقد جمعت اولى هذه المناورات العسكرية لـ (الشراكة من أجل السلام) التي تجري على الأرض الامريكية وأطلق عليها (الشذرة التعاونية ٩٥) وجمعت ١٤ من بلدان الشراكة الـ ٢٦ معا الى جانب ٣ بلدان من الناتو، ووصف وزير الجيش الامريكي (جو ريدر) المناورات بأنها أتاحت التدريب مع حلفاء مستقبليين وانها تخدم المصلحة الامريكية بالدرجة الأولى.

وشاركت في المناورات الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا من الناتو مع دول شيوعية سابقة هي البانيا، بلغاريا، التشيك، استونيا، المجر، قيرغيزستان، لاتفيا، ليتوانيا، بولندا، رومانيا، سلوفاكيا، اوكرانيا وأوزبكستان.

ان الهيمنة الامريكية على حلف الناتو لم تسمح في يوم من الأيام بوصول ضابط اوروبي الى منصب القائد الأعلى لقوات حلف الناتو في اوروبا، ويقول الأمين العام للحلف خافيير سولانا ان هذا المنصب يشغله تقليديا ضابط امريكي برتبة جنرال تعبيرا عن حجم وأهمية المساهمة العسكرية الامريكية في الحلف وعن ضرورة التعاون بين أوروبا وامريكا، ورغم الاصلاحات الهيكلية في بنى الحلف الا ان سولانا يستبعد اعطاء هذا المنصب لأي من جنرالات الحلفاء الاوروبيين مستقبلا... إنها مسألة فرض الزعامة عبر البحار!

قرار امريكي بحسم عضوية الناتو

وفيما يشتد الجدل في أروقة مقر حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل على مستوى اجتماعات وزراء الدفاع والخارجية لدول الحلف حسمت واشنطن موقفها إزاء هذه القضية المثيرة وأعلن البيت الأبيض يوم ١٩٩٧/٦/١٢ ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قرر ألا تدعم بلاده سوى ترشيح ثلاث من دول وسط اوروبا للانضمام الى حلف شمال الأطلسي وهي المجر وبولندا وتشيكيا خلال القمة المقبلة للحلف في مدريد، وسيتولى وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين رسميا مهمة ابلاغ هذا القرار الى حكومات الدول الـ ١٥ الاعضاء في الحلف.

هذا الحسم النهائي الأمريكي جاء قبيل أيام قلائل من القمة الأطلسية المقرر انعقادها في مدريد يومي الثامن والتاسع من يوليو الجاري، لينهي المفاوضات التي استمرت شهورا عدة بشأن توسيع نطاق الحلف شرقا، وبالتأكيد فإن الدول الاعضاء ستقبل بالترشيح الامريكي للدول الثلاث وسيتم استبعاد رومانيا، سلوفينيا، دول البلطيق واوكرانيا من عضوية حلف الناتو.

تكلفة باهظة... ولكن!

ستدفع دول حلف (الناتو) فاتورة باهظة التكاليف لتكييف الجيوش النظامية في دول اوروبا الشرقية مع نظم الحلف الذي سيوسع في المرحلة الأولى ليضم ثلاث دول هي بولندا، المجر، وتشيكيا.

وقدرت وزارة الدفاع الأمريكية كلفة توسيع الحلف بين ٢٧ مليارا و ١٢٥ مليار دولار حتى عام ٢٠٠٩ يتم تمويلها بنسبة ٢٠٪ من المساهمات المالية الاوروبية.

وفي بولندا يقدر الخبراء ان اندماج الجيش الذي يبلغ عدد افراده ٢٢٥ ألف جندي في حلف الأطلسي يكلف ٤٤ مليار دولار على مدى الـ ١٥ عاما القادمة، وتتناول برامج التحديث التي اعطت الأولوية لأنظمة الاتصال واختيار طائرات مقاتلة لتحل محل الـ ميج - ٢١ الروسية القديمة وفي المجر حيث لم يتم تجديد معدات الجيش المجري البالغ تعداده ٦٦ ألف جندي منذ ١٠ سنوات، وتبلغ موازنة الدفاع السنوية لهذا الجيش نحو ٥٥٠ مليون دولار، ويرى وزير الدفاع المجري انه ينبغي زيادة النفقات بنسبة ٢٠٪ الى ٣٠٪ سنويا خلال عشر سنوات لتكييف القوات المجرية مع نظم الحلف، وستبدأ المجر بعد قمة مدريد في اعادة تحديث قواتها الجوية المتهالكة بدعم من الأطلسي.

وفي الجمهورية التشيكية قدرت وزارة الدفاع كلفة الانضمام الى حلف الأطلسي بنحو أربعة مليارات دولار حتى عام ٢٠٠٤ وتكمن أولوية الجيش البالغ تعداده ٦٥ ألف رجل في تبديل الطائرات المقاتلة والدبابات السوفييتية القديمة وتطوير انظمة الاتصال والقيادة.

٧ دوافع

لدول أوروبا الشرقية دوافعها وأسبابها في اللهاث وراء سراب (الناتو) فهذه الدول التي عانت من هيمنة الديكتاتورية الستالينية إبان العهد السوفييتي السابق طيلة ٤٥ عاما، ظلت تبحث عن مخرج آمن يجنبها العودة الى الماضي المظلم، كما انها نفضت أيديها بسرعة من حلف وارسو لتقرر الطلاق البائن بينها وبين الشيوعية من جهة، وللابتعاد عن فلك روسيا التي توصف في بعض الدوائر الاوروبية الشرقية بأنها (الشقيق الأكبر الامبريالي) من جهة اخرى، ومهما اختلفت آراء الباحثين والمحللين السياسيين فإنه يمكن حصر الأسباب التي دفعت دول شرق اوروبا لطلب الانضمام الى عضوية الناتو وهي كما يلي:

- تقديم براءة ذمة الى واشنطن بأن هذه الدول تخلت عن الشيوعية وخلعت الرداء الشيوعي الى الأبد.
- الاستفادة من مزايا الانضمام الى الحلف بالحصول على مساعدات عسكرية من دول الأطلسي مثل التكنولوجيا العسكرية والأسواق الحرة لمبيعات الأسلحة ومحاولة النفاذ الى الأسواق الدولية التي تسيطر عليها الولايات المتحدة وبعض اعضاء الأطلسي المتنفذين.
- التخلص من الأسلحة القديمة التي صممت بناء على مواصفات حلف وارسو السابق والحصول على أموال صعبة بحجة تمويل خطط تدمير الأسلحة الفتاكة (القديمة).
- السعي للاندماج في الكيان الاوروبي الغربي على أمل الحصول على العضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي ومنظمة التعاون الاقتصادي والعديد من الهيئات الغربية الأخرى.
- الحصول على قروض وتسهيلات ميسرة من الدول الأطلسية ومؤسساتها المالية والنقدية خاصة صندوق النقد الدولي لتمويل مشروعات اعادة تأهيل افراد القوات المسلحة الذين تم الاستغناء عنهم ضمن خطط اعادة تأهيل الجيوش الأوروبية الشرقية كي تصبح مطابقة للمواصفات والشروط التي حددها حلف الأطلسي.
- إنهاء عصر الوصاية الروسية على هذه الدول عبر الانضمام رسميا الى منظمة حلف الأطلسي.
- توجيه رسائل مباشرة الى الرأي العام الغربي بأن دول شرق اوروبا ووسطها اصبحت انظمة ديمقراطية حرة، وهي بالتالي اكثر جدارة بالمساعدات المالية والهبات الخيرية من جمعيات حكومية وأهلية... الخ.

لقد بات واضحا ان واشنطن مارست لعبة (شد الحبل) مع حلفائها في (الناتو) لتحديد مواصفات الدول الاوروبية التي سيتم قبولها في الحلف والتي حددها الرئيس الامريكي كلينتون مسبقا وهي بولندا، تشيكيا وهنغاريا.

في حقيقة الأمر ان هذا القرار ليس جديدا فقد اتخذه وزراء خارجية دول (الناتو) خلال اجتماعهم في برلين في الأول من يونيو ١٩٩٦، واتفقوا على رفع القرار النهائي الى قمة الحلف، وكانت روسيا مشاركة بوزير خارجيتها بريماكوف في لقاء برلين وبالتالي شاركت في حيثيات، صياغة القرار الذي يتيح للدول الثلاث المذكورة ان تصبح اعضاء في (الناتو) بحلول العام ٢٠٠٠ وان تحال باقي الدول الشيوعية السابقة الى التقاعد!

ولكن ماذا يقول الأمين العام للناتو إزاء هذه المسألة؟

يقول خافيير سولانا: في عام ١٩٩٤ اتخذ الحلف قراره الخاص بفتح الحلف من حيث المبدأ امام دول اخرى، وخلال الأعوام الاخيرة تغيرت اوروبا تغيرا جذريا غير ان الحلف لم يبدأ بعد في مناقشة السؤال المتعلق بالدول او بمجموعات الدول التي يمكن ان تنضم اليه في المستقبل.

وفي اشارة للتهرب من الوعود التي قطعتها بعض الدول الاعضاء في (الناتو) لجيرانها قال سولانا: ان انضمام اي دولة للحلف يتطلب اجماع دول الحلف الست عشرة، ومن الطبيعي ان ينظر الحلف في كل حالة على حدة ويتخذ قراره حسب الظروف، هذا ولم يناقش الحلف بعد موعد قبول اعضاء جدد ولقد اكدنا في برلين (اجتماع ٩٦/٦/٣) عزمنا على ترك باب الحلف مفتوحا وعلى هذا الاساس سيتم اتخاذ قرار منح العضوية في قمة مدريد.

لقد استغرقت عملية (لعبة شد الحبل) قرابة عامين، وظلت الدول الراغبة في الانضمام الى (الناتو) تعيش على اعصابها خلال تلك الفترة، وبين كل اجتماع لوزراء خارجية الناتو او وزراء الدفاع كانت الآمال تتعاظم بقرب التوصل الى حلول للمعضلة. ولم يكن الشك يتسرب الى عقول السياسيين في الدول الاوروبية الشرقية ان بلادهم ستظل على الهامش وان كل هدف (الناتو) هو تفكيك حلف وارسو باستقطاب بعض اعضائه الفاعلين والموالين للديمقراطيات الغربية الأطلسية.

ان الدول التي ستظل على هامش اهتمامات (الناتو) بالاتفاق مع روسيا هي دول البلطيق، (ليتوانيا، استونيا ولاتفيا ودول البلقان الشرقية، البانيا، بلغاريا، رومانيا والوسط، سلوفاكيا وسلوفينيا وبعض الجمهوريات السوفييتية السابقة ومنها اوكرانيا، اوزبكستان وقيرغيزستان).

ولكن كيف ولماذا؟:

١ - ان هذه الدول شرعت في تخفيض جيوشها وتدمير اسلحة الدمار الشامل واعادة بناء العقيدة العسكرية لكل منها، واعادة بناء المصانع العسكرية اعتمادا على التكنولوجيا الغربية الامريكية كي تصبح أكثر تطابقا مع مواصفات حلف الأطلسي.

٢ - فقدان الثقة بين هذه الدول الشرقية وبين جارتها الكبرى روسيا، لأنها ظلت طوال السنوات الخمس الماضية في حالة شقاق وتنافر دائم مع روسيا حول مسألة الانضمام لحلف الناتو.

٣ - اضعاف الأنظمة السياسية في الدول سالفة الذكر وتصويرها امام الرأي العام العالمي بأنها انظمة شمولية لا تحترم حقوق الانسان ولا تمارس الديمقراطية حتى الآن وبالتالي فانها ليست مهيأة للانضمام الى (الناتو).

٤ - القضاء الى الأبد على فكرة اعادة بناء حلف وارسو او حلف عسكري مشابه له لأن (الناتو) استقطب ثلاث دول شيوعية سابقة هي المجر وبولندا وتشيكيا لشق الصف الشيوعي القديم وزرع قوات اطلسية بين هذه الدول لاضعاف الثقة فيما بينها والقضاء على اي تعاون مستقبلي.

ان الدول المستبعدة من شرف الانضمام الى الناتو ستواجه اوضاعا داخلية صعبة مع شعوبها وربما تصل الى درجة الغليان والانفجار الاجتماعي بسبب نقص التمويل وتردي الاقتصاد والخدمات وتدني الدعم الخارجي اذ ان الدول المرشحة للعضوية هي التي ستحظى بأولوية الدعم والرعاية الغربية، في الوقت نفسه ستواجه الدول المستبعدة موقفا حرجا مع روسيا التي دخلت معها في مرحلة عداء في مقابل استرضاء الغرب دون ان تحفظ لنفسها خط العودة على طريق الشرق الأورثوذكسي في مواجهة الغرب الكاثوليكي.

كلينتون: زعامة الغرب والعالم

يلتسين: يالطا بدون روسيا

سولانا: الامتداد شرقا

الخاسرون يدفعون ثمن الرهان على واشنطن وتخوف من انفجارات شعبية


ألف مبروك
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سعادة اللواء
حمد سهيل الخييلي
بمناسبة تخرج
نجله
خليفة حمد سهيل الخييلي
من كلية ماري هيرست
بولاية أورجن بالولايات المتحدة الأمريكية
تخصص الإدارة العامة
بتقدير جيد جداً
متمنين له دوام التقدم والتوفيق
في خدمة وطننا الغالي
حمد راشد محمد سيف الخييلي
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى الوالد
حمد سهيل عويضة الخييلي
بمناسبة تخرج شقيقنا الغالي
خليفة حمد سهيل الخييلي
من كلية ماري هيرست
بولاية أورجن بالولايات المتحدة الأمريكية
تخصص الإدارة العامة
بتقدير جيد جداً
متمنين له دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي
عويضة حمد سهيل الخييلي
عبد الله حمد سهيل الخييلي
سهيل حمد سهيل الخييلي
ناصر حمد سهيل الخييلي
جابر حمد سهيل الخييلي
سلطان حمد سهيل الخييلي
سعيد حمد سهيل الخييلي

تكهنات متناقضة بالاردن حول عدم حسم موقف الاسلاميين من الانتخابات

عمان - محمد الخطايبة

■ يبدو ان موضوع مشاركة الاسلاميين أو مقاطعتهم للانتخابات النيابية المقبلة المتأرجح أصبح يطغى على الساحة السياسية في الاردن، لتتناول أبعاده أيا كان موقف مختلف القوى من معارضة وأحزاب موالية أو وسطية وحتى داخل البيت الاخواني نفسه.

.. والى ان تحدد جماعة الاخوان المسلمين موقفها من المسألة فان حالة من الترقب والاضطراب والضبابية تلف الجميع بانتظار الموقف النهائي.

واذا كانت المذكرة السياسية التي تبناها المكتب التنفيذي للجماعة مؤخرا لبحث الاجواء بالغيوم وهي توصي بمقاطعة الانتخابات بموافقة اربعة من أعضائه ومعارضة ثلاثة منهم فان الحديث عن استحقاقاتها بالمضي بها أو التراجع عنها قضية لا يمكن للمراقبين والسياسيين القفز فوقها بالنظر لجمل انعكاساتها على الاطراف كافة.

حالة الانقسام بين الاسلاميين واضحة فيما التخوف من التشظي يسيطر على الكوادر قبل القيادات، لتشاركهم الحكومة وصناع القرار فيه. أما البقية فهي تنتظر دون التمكن من احداث تأثيرات عملية بالانحياز أو الابتعاد بالنظر للقدرات والامكانيات المتاحة.

حجج الداعين للمقاطعة لم تعد خافية فالتصريحات بالبيانات تتمحور حول نقاط خمس: تدني سقف الحريات العامة، اصدار قانون للمطبوعات والنشر، احتمال تزوير الانتخابات، قانون الصوت الواحد غير الديمقراطي، دخول البرلمان كعدمه.

الجناح المؤيد للمشاركة لا يبخل بالرد ويقول النائب الاسلامي الدكتور بسام العموش. لقد شاركنا في انتخابات ٩٣ ولا أعتقد بأن الوضع اختلف فالحريات لم تكن ابانها بوضع افضل، واذا كان قانون الصحافة مرفوض فالأولى ان يرفض قانون المعاهدة الاخطر، وان تتم مقاطعة الانتخابات السابقة حيث ان جميع الدلائل كانت تقود الى ان معاهدة السلام مع اسرائيل ستوضع أمامنا لاقرارها.

ويضيف اما قانون الصوت الواحد فقد تم اقراره كدائم وخضنا الانتخابات السابقة تحت رايته. عندما لم يستجب لطلبات تعديله أحد.

الحكومة وهي ترقب حالة المخاض العسيرة التي تخوضها الحركة الاسلامية، تكتفي بجمع المعلومات ورصدها بدقة، ترد عنها التحدم على استحياء ماضية في خططها وبرامجها، بالتأكيد على ان الانتخابات ستجري في موعدها، راغبة في مشاركة الحركة طامحة في تقليل حصتها من المقاعد، ولها في ذلك مصلحة حقيقية. فالمناكفة لعبة محببة مثلما السيطرة على الاغلبية ضمانة لاستمراريتها وللحكومات من بعدها ولها من مشاركة الجماعة مآرب اخرى!

ويعتقد سياسيون وحتى بين الاخوان بأن الحكومة لن تلتفت كثيرا لقرار المقاطعة. فالغياب لا يعني بأي حال غيابا للاسلاميين. فمن المتوقع ان يتم اقناع شخصيات اسلامية مستقلة أو الحركات الاسلامية دون «الاخوان» لدخول الانتخابات.

محاولة حشر الاسلاميين لاتخاذ الموقف أخذت بعدا جديدا في التعاطي معها تمثل في الهجوم عليهم وسط تساؤلات بأن قيادة الحركة الاسلامية لا تملك قرارها. واعتبرت مرجعيتها بيد الحكومة استنادا الى حزمة من المعطيات السابقة.

ويقول الاسلامي الذي سبق ان فصل من الجماعة زياد ابو غنيمة ان الحكومة تنجح في تطويع قرارات الجماعة لتتناغم مع طروحاتها وادخالها الى «بيت الطاعة»، وبالاضافة الى ملكيتها للقرار الاخواني نجد بأنها تمكنت من استقطاب رموز قياداتها واستطاعت من خلالهم تمرير قرارات مفصلية.

ويضيف علينا ان نعترف بأن بعض الرموز في جماعة الاخوان المسلمين ساعدوا ببراعة في اقناع رفاقهم بتمرير قرارات حكومية، ومنها حكومة مضر بدران بمشاركة الاسلاميين بها وخرجوا من «المولد بلا حمص». ولا زلنا نعاني من اثارها على مصداقيتنا وعلى وحدة الصف الداخلي.

التساؤل الذي يطرحه السياسيون ماذا يريد الاخوان من حكومة المجالي؟.. يتوالد منه العديد من الاسئلة ومنها الرغبة في الحصول على ضمانات بعدم محاربتهم في الانتخابات سواء في عمليات التسجيل أو التحرك، أو الاتفاق على حصتهم من «كعكة» البرلمان المقبل.

أيام قليلة تفصل عن قرار المشاركة من عدمه ليبقى الجميع على قناعة بأن حديث المقاطعة لا يتعدى «المناورة» بحجة أن الاسلاميين كانوا دائما الاقرب للمظلة.

سجل أسود للاسرائيليين في تدنيس الحرمات الاسلامية والعبث بالمساجد والمقابر

القدس المحتلة - الاتحاد

■ ما زالت المؤسسات والسلطات الاسرائيلية تقوم بأعمال التدنيس والاعتداء على حرمات المقدسات الاسلامية من مساجد ومقابر تم حفرها وحدمها، فأروقة المحاكم الاسرائيلية تشهد عدة قضايا كهذه قدمتها جمعية الاقصى الاسلامية، ولكن تجري محاولة عدم البت والاقرار في مثل هذه المواضيع لكي لا تكون هناك سابقة قضائية يتم الارتكاز عليها في المستقبل.

فالقضاة بشكل عام يطلبون من الاطراف المتنازعة الاتفاق والتسوية وكثيرا ما يتم التوصل الى تسوية سرعان ما يجري نقضها، الأمر الذي يعيدها الى القضاء مرة أخرى.

فمسجد سيدنا علي الواقع على شاطىء البحر (شاطىء هرتسليا) يعاني الأمرين وجمهور المصلين يتم اعتراض طريقهم وعدم توفير مواقف قريبة لسياراتهم. فالمواقف معدة فقط للمستجمين وزوار البحر، وقد بلغ الأمر بالحارس حد جباية أموال ورسوم دخول منطقة المسجد بحجة ان الناس ينزلون الى البحر ولا يزورون المسجد. وقدمت شكاوى كثيرة للشرطة التي وصلت الى المكان اكثر من مرة لكنها لم تحرك ساكنا سوى القول «عليكم حل القضية بشكل سلمي».

وفي قيساريا وبعد عناء طويل عرضت المحكمة على مجلس قيساريا المحلي اخلاء المسجد المتواجد هناك، حيث تم انتهاك حرمته على مدار عشرات الاعوام باستعماله كمطعم ومكان للهو والسكر وبيع الخمرة، لكن يتم اليوم استعمال المسجد كمخزن لأحد المطاعم حيث يتم وضع المشروبات الخفيفة والروحية هناك.

وعلم ان جمعية الاقصى لا تدري بهذا الأمر وستقوم بزيارة قريبة ومستعجلة هناك، وفي حالة التأكد من ذلك سيتم التوجه الى القضاء من اجل اخلاء المسجد بهدف ترميمه وفتحه امام جمهور المصلين على مدار أيام الاسبوع وليس فقط يوم الجمعة.

وهناك مقبرة عرب النفيعات المتواجدة في منطقة نفوذ مدينة الخضيرة التي لم يتبق منها الكثير. فعلى الرغم من قرار المحكمة عام ١٩٩٣ الذي يمنع البلدية من استعمال المكان «كمزبلة» الا ان السلطات الاسرائيلية في الخضيرة ضربت جميع القوانين عرض الحائط واستمرت في هدم المقبرة.

وعلم انه خلال الأيام القليلة القادمة ستقوم جمعية الاقصى بمسح ما تبقى من المقبرة بهدف تسييجها وحمايتها من البطش والاعتداءات الوحشية الاسرائيلية.

وعلى بعد عدة كيلو مترات وبالتحديد عند مدخل مدينة نتانيا، تم في العام الماضي الاعتداء على مقبرة «أم خالد» التي تم استعمالها لدفن الموتى المسلمين الذين سكنوا المنطقة، فمدينة نتانيا تقوم ببناء قاعة رياضية هناك على الرغم من معرفتها بتواجد مقبرة منتهكة حرمات الأموات.

وكانت بلدية نتانيا (شمال اسرائيل) قد تعهدت بتسييج المقبرة ووضع الاشارات التي تؤكد وجود مقبرة اسلامية، لكن البلدية نكثت العهد ولم تقم بأعمال التسييج بل على العكس تم شق الطريق المحاذية للقاعة الرياضية عبر أراضي المقبرة، حيث تم الاتفاق على فتح طريق بعرض مترين ليس الا ولكن تبين ان الطريق التي تم فتحها هي بعرض خمسة أمتار مما أدى الى هدم بعض القبور والعبث بعظامها. وقال نور الدين مدلبح احد الشخصيات الاسلامية: بعثنا مكتوبا لوزارة الأديان الاسرائيلية لكي تفرض على بلدية نتانيا الجلوس من جديد وابرام معاهدة جديدة، لكن كما في باقي الحالات عدم الاكتراث واللامبالاة يميز ما تنتهجه السلطات الاسرائيلية.

أما مقبرة صرفند والتي تقع ضمن نفوذ بلدية «نيس تسيونا» الاسرائيلية تم زرعها بالعشب الاخضر من قبل البلدية حيث تقع المقبرة في وسط مبان سكنية ويتم استعمالها كمنتزه ومكان للحفلات والسهرات التي تنظمها البلدية او الشباب اليهود في المدينة، لكن بعد التوجه الى القضاء تعهدت البلدية تسييج المنطقة والاعلان عنها كمنطقة اسلامية مغلقة ووضع الشارات التي تشير الى ذلك، لكن بعد ان قام وفد من جمعية الاقصى بتفقد المقبرة وجد الأمر كما كان عليه في الماضي.

نفى أنباء اقالتها
صباح الاحمد يؤكد استمرار الحكومة الكويتية

■ الكويت: أكد رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ان الحكومة الحالية باقية ومستمرة رغم ماينشر في بعض الصحف مشيرا الى ان الحق في اقالتها او رحيلها يعود فقط الى أمير الكويت والى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وتساءل «من الذي اعطى الحق للصحافة في اقالة الحكومة»؟

وأكد الشيخ صباح في لقاء برؤساء تحرير الصحف الكويتية الليلة قبل الماضية ونشر صباح امس انه مع النقد البناء الذي يصب في مصلحة الكويت وانه ضد النقد الذي يتضمن الطرح الشخصي مطلقا بغاية الاصلاح.

ويعتبر هذا اللقاء مع رؤساء تحرير الصحف المحلية هو الثاني خلال فترة وجيزة حيث كان اللقاء الاول في الشهر الماضي عقب ما اثارته الصحف المحلية حول رسالة وزير العدل للمجلس الأعلى للقضاء بشأن وكلاء النيابة الذين ثارت حولهم شكوك بتقاضي اموال دون وجه حق في قضية شركة ناقلات النفط والذي اثبت تحقيق المجلس عدم صحة هذا الادعاء. (أ ش أ)

بومدين:
الحملة ضد سماسرة الارض مستمرة «تقديم ٢٢ معتقلا الى المحاكمة قريبا»

■ غزة: اعلن وزير العدل الفلسطيني فريح بومدين امس ان السلطة الوطنية الفلسطينية تواصل حملتها ضد السماسرة وباعة الاراضي للاسرائيليين وكشف عن وجود ٢٢ معتقلا يخضعون للتحقيق لدى اجهزة السلطة.

وقال بومدين في تصريح لوكالة فرانس برس «نحن مستمرون في حملتنا ولن نسمح لاحد بتسريب اراضينا الى المستعمرين اليهود ولدينا الآن ٢٢ معتقلا يتم التحقيق معهم في قضايا تزوير وثائق وانتحال هوية اشخاص اخرين وتسريب اراض للاسرائيليين». وكشف النقاب عن ان عددا من السماسرة زوروا وكالات تتيح لهم التصرف باراض تعود لفلسطينيين يقيمون في امريكا اللاتينية ودول اخرى، كما زيف بعضهم اوراقا ثبوتية لكي ينتحلوا هوية ملاك اراض يقيمون خارج المناطق الفلسطينية ويقومون ببيع اراضيهم للاسرائيليين.

واوضح بومدين ان «العمل جار للانتهاء، من التحقيقات باسرع وقت ممكن وتقديم كل من تثبت التحقيقات ضلوعه في هذه العمليات غير الشرعية للمحاكمة». (أ.ف.ب)

معتقل فلسطيني هارب يسلم نفسه للشرطة

■ غزة: قام المعتقل الفلسطيني عبدالرحمن اسماعيل الغنيمات الذي فر من سجن الخليل منذ اربعة ايام بتسليم نفسه صباح امس لجهاز الأمن الوقائي في محافظة الخليل. صرحت بذلك مصادر فلسطينية رسمية لاذاعة «صوت فلسطين». تجدر الاشارة الى ان الغنيمات (٢٥ عاما) هو من سكان قرية صوريف بمحافظة الخليل وأحد أعضاء خلية عز الدين القسام التابعة لحركة حماس وتتهمه اسرائيل بقتل جندي اسرائيلي يدعى شارون ادري في منطقة صوريف مؤخرا وتدبير عملية تفجير مقهى في تل ابيب في ٢١ مارس الماضي. (أ ش أ)

مصرع ٢٩ شخصا باسقاط طائرة في كولومبيا

■ بوجوتا: أعلن قائد الجيش الكولومبي ان ثوارا يساريين اسقطوا طائرة هليكوبتر للجيش الكولومبي فوق ارض وعرة في منطقة غنية بالنفط في شرق كولومبيا مما ادى الى مقتل ٢٥ جنديا واربعة مدنيين على الأقل. وصرح الجنرال مانويل خوسيه بونيت ان الطائرة الهليكوبتر وهي من طراز ام اي ١٧ روسية الصنع كانت في طريقها الى منطقة نائية في اقليم اروكا بعد ان نسف ثوار جيش التحرير الوطني جزءا من أكبر خط لأنابيب النفط في كولومبيا في وقت سابق امس. (رويتر)

حول العالم

اخماد حريق

■ بورسعيد : تمكنت قوات الاطفاء بميناء بورسعيد بمصر من اخماد حريق ضخم شب في احد الاوناش العملاقة والتي تعمل في نقل الحاويات بالميناء واستمر لمدة ساعة. وقد قدرت الخسائر المبدئية بمليوني جنيه الا انه لم تحدث خسائر في الارواح.

وكان العاملون بمحطة تداول الحاويات بالميناء قد فوجئوا باشتعال النيران في الونش العملاق (حمولة ١٢٠ طنا) اثناء تفريغ احدى سفن الحاويات والتي تضم ٢٥٠ حاوية بضائع مختلفة. واكدت التحقيقات الاولية التي اجرتها نيابة الميناء ان سبب الحريق ماس كهربائي نتج عن تشغيله ساعات طويلة وساعد عليه درجة حرارة الجو العالية (ا ش ا).

تنظيف مياه اليابان

■ طوكيو : انتهى العمل امس في ازالة البترول الخام المتسرب من الناقلة العملاقة التي اصطدمت بصخور في قاع خليج طوكيو يوم الاربعاء الماضي. وكانت الناقلة دايموند جريف قد أصطدمت بالصخور المنخفضة بالقرب من يوكوهاما مما ادى الى تسرب نحو الف وخمسمائة وخمسين كيلو لترا من البترول. كذلك انتهى العمل في وقت مبكر من صباح امس في تفريغ الكمية المتبقية من البترول الخام بالناقلة الراسية قريبا من ميناء كواساكي القريب من يوكوهاما وتبلغ تلك الكمية مائتين وخمسين الف طن (واخ).

وفـاة زعيم

■ زغرب : ذكرت وكالة الانباء الكرواتية هينا التي تديرها الدولة ان زعيم كروات البوسنة السابق ماتي بوبان توفي بازمة قلبية امس باحد مستشفيات موستار حيث كان يرقد بعد اصابته بنزيف في المخ. وكان بوبان اعلن بوصفه زعيما للطائفة الكرواتية في البوسنة قيام جمهورية هرسك البوسنة في اغسطس علم ١٩٩٣ وشكل حكومة كرواتية خالصة لادارتها. وتم اقصاؤه تحت ضغط من الولايات المتحدة عندما انشئ الاتحاد بين كروات البوسنة ومسلميها في علم ١٩٩٤ (رويتر).

انفجار بكراتشي

■ كراتشي (باكستان) : ذكرت الشرطة الباكستانية ان انفجارا وقع امس الاثنين في منزل صغير في حي عزام تجار الشعبي بكراتشي (جنوب) ما اوقع قتيلا على الاقل وجريحين. واضاف المصدر ان سقف المنزل انهار بسبب الانفجار الذي الحق اضرارا ايضا بالمنازل المجاورة. وذكرت الشرطة انه لم يعرف بعد اذا كان الانفجار ناجما عن عبوة ناسفة او قارورة غاز

(اف ب).

ميزانية الدفاع

■ بون : اعلن وزير ال دفاع الالماني فولكر روهي في مقابلة اجرتها معه الشبكة الثانية للتلفزيون الالماني ان ميزانية الدفاع لعام ١٩٩٨ في المانيا ستبلغ ٤٧ مليار مارك (٢٧ مليار دولار) وستتضمن نفقات تطوير الطائرة المقاتلة الاوروبية «يوروفايتر». واشارت مصادر مقربة من الائتلاف الحكومي ان الميزانية ستبلغ ٤٦,٨ مليار مارك اي اقل بقليل مما طلبه روهي (٤٧ مليار مارك) واكثر من ميزانية ١٩٩٧ (٤٦,٣ مليار مارك) (ا ف ب).

محاكمة اليونان

■ اثينا : تقف اليونان في الاسبوع القادم امام محكمة العدل الاوروبية للنظر في اتهامات من قبل لجنة العمل الاوروبية ببروكسل بان اليونان تنتهك قانون العمل الاوروبي وتمارس صورا من التمييز بين المرأة والرجل في الحقوق المتعلقة بحساب الاجور والمعاشات خاصة في الهيئة العامة للطاقة ومؤسسات التأمينات الاجتماعية التابعين لحكومة اليونانية.

وصرح باردبج فلين عضو لجنة العمل الاوروبية المكلفة بمتابعة القضية امام المحكمة الاوروبية ان الموظفات اليونانيات تعانين من التمييز وعدم المساواة بالمقارنة بنظرائهن من الرجال فيما يتعلق بطريقة حساب المعاشات

(ا ش ا).

أنصار مرشح الحزب الديمقراطي الثوري يحتفلون بفوزه بمنصب عمدة العاصمة المكسيكية. (أ ب)

بعد ٦٨ عاما من السيطرة المطلقة
الحزب الحاكم يفقد أغلبيته في البرلمان المكسيكي

■ مكسيكو سيتي: خسر الحزب الثوري التأسيسي الحاكم في المكسيك مساء أمس الاول اغلبيته المطلقة في مجلس النواب بعد ان ظل مهيمنا على الساحة السياسية للبلاد طيلة ٦٨ عاما وذلك حسب ماأظهرته النتائج الاولية للانتخابات.

ومع الانتهاء من فرز الاصوات في ٢٤ في المائة من الدوائر الانتخابية في الانتخابات التي جرت لشغل خمسمائة مقعد في المجلس حصل الحزب الحاكم على ٣٦,٥ في المائة من الاصوات يليه بفارق ضئيل حزب العمل الوطني المحافظ بنسبة ٣٩,١٥ في المائة بينما حصل الحزب الثوري الديمقراطي اليساري على ٢٥,٣ في المائة.

وفي مكسيكو سيتي تم انتخاب مرشح الحزب الثوري الديمقراطي الذي يتمتع بشعبية كبيرة كواو تيموك كارديناس عمدة بأغلبية ساحقة طبقا لاستطلاع آراء الناخبين لدى خروجهم من مراكز الاقتراع والتي اظهرت فوزه بنسبة ٥٣ في المائة من الاصوات. وقد تفوق كارديناس بسهولة على مرشح الحزب الثوري التأسيسي الفريدو ديل مازو الذي فاز بنسبة ٢٢ في المائة من الاصوات حسب التقديرات وجاء كارلوس كاستيللو مرشح حزب العمل الوطني في المركز الثالث بنسبة ١٨,٥ في المائة واعترف ديل مازو في ساعة متأخرة من المساء عبر شاشة التليفزيون بأن الاتجاه يبدو «غير قابل للتغيير» وقدم الرئيس المكسيكي ارنستو زديللو التهنئة الى كارديناس الذي فشل مرتين في محاولته للفوز بمنصب الرئيس. (د ب أ)



رئيس المكسيك (الثاني من اليمين) يتوجه مع اسرته الى مركز الاقتراع وكان الرئيس المكسيكي فرنيستو زيديلو قد خضع لعملية جراحية في ركبته مؤخرا. (أ ب)

وسط مخاوف اوروبية

الشركات الامريكية تحكم سيطرتها على تجارة الاسلحة في العالم

باريس ـ سيد حمدي:

■ سجلت الشركات الامريكية سيطرة واضحة على اسواق مبيعات السلاح في العالم خلال العام الماضي لتحصد سبعة مراكز من بينها المركز الاول من اجمالي الشركات الاربع عشرة الاولى.

وقد ساهم في تعزيز مواقع هذه الشركات عمليات الاندماج التي تمت مؤخرا واثارت اعتراضا لدى المفوضية الاوروبية فضلا عن المخاوف التي تسود شركات صناعة السلاح الاوروبية على حدة وفي مقدمتها الشركات الفرنسية التي قد تتعرض لضرر حقيقي من جراء تنامي حيمنة واشنطن على تجارة السلاح في العالم.

وجاء الكيان العملاق الناتج عن اندماج شركتي «لوكهيد مارتين» و«نورثروب جرومان» الامريكيتين في المركز الاول بواقع ٢٩ مليار دولار لحجم الاعمال مقابل رأسمال مقداره ٢٧٠ مليون دولار. وبلغ صافي الربح ما يقارب المليار ونصف مليار دولار. وذلك وفقا لتقرير صدر مؤخرا في العاصمة الفرنسية.

ويرصد المحللون مجيء العملاقتين «بوينج ومكدونيل» في المركز الثاني بواقع ١٥ مليار دولار كحجم اعمال رغم ان رأسمال هذا الكيان يبلغ ٤٨ مليار دولار اي بما يفوق رأسمال صاحب المركز الاول. لكنهم ارجعوا ذلك الى ان مشروع الاندماج لم يبلغ بعد مداه، وبالتالي لا يمكن تقييمه في الوقت الحالي وقبل ان يمر عليه الوقت الكافي. والمعروف ان هذا المشروع الذي يعد الافضخم عالميا من بين منتجي السلاح يثير اعتراضا حادا في اوساط المفوضية الاوروبية، خاصة على صعيد صناعاته المدنية التي تثير مخاوف باتباع سياسة احتكارية قد تقضي على الانتاج الاوروبي.

ويحتل الامريكيون المركز الثالث عبر كيان عملاق آخر هو محصلة اندماج شركتي «ايثيون» و«هيوجز» والذي بلغت قيمة مبيعاته ١١ مليار دولار مقابل ٢٧ مليارا كرأسمال معتمد لهذا العملاق. ونجح البريطانيون في انتزاع المركز الرابع الذي كان لشركة «بي ايه اي» محققة مبيعات حجمها ٥,٨ مليار دولار فيما بلغ رأس المال ٥,١١ مليار دولار. وبقي المركزان الخامس والسادس في ايدي البريطانيين لصالح كل من شركة «جي اي سي» و«رولز رويس» على التوالي. ووصل حجم مبيعات الاولى ٤,٨ مليارات دولار مقابل ١٧ مليار دولار لرأس المال، وحجم مبيعات الثانية ٤,٧ مليار دولار مقابل ٦,٨ مليار دولار لرأس المال.

وظهر الفرنسيون للمرة الاولى في هذه القائمة من خلال المركز السادس الذي جاء من نصيب شركة «طومسون» التي بلغ حجم مبيعاتها ٤,٦ مليار دولار مقابل ٧ مليارات دولار لرأس المال. وعاود الامريكيون الظهور مرة اخرى في القائمة محتلين المركز الثامن الذي حازته شركة «يونايتد تكنولوجي» التي حققت مبيعات حجمها ٤,٣ مليار دولار مقابل ٢٣ مليار دولار لرأس المال. وواصل الامريكيون سيطرتهم وجاءوا في المركز التاسع ممثلين بشركة «تي آردبليو» وتساوت مع سابقتها في حجم المبيعات او الاعمال. فيما تقل عنها في حجم رأس المال الذي يبلغ ١٠ مليارات دولار. اما شركة «جنرال ديناميكس» الامريكية. فقد جاءت عاشرة بنفس حجم الاعمال مع رأسمال حجمه ٣,٦ مليار دولار. وظهر اسم الشركات الالمانية على القائمة للمرة الاولى في المركز الحادي عشر الذي جاء من نصيب شركة «دازا» التي حققت اعمالا حجمها ٣,٢ مليار دولار مقابل رأسمال حجمه ٨,٦ مليار.

وعزا المحللون تراجع اعمال الشركة الالمانية «دازا» عن شركة «جنرال ديناميكس» رغم تفوقها عليها في حجم رأس المال، الى الوضع السياسي الذي خرجت منه المانيا بعد سقوط جدار برلين وانعكس سلبا لفترة طويلة على صناعة السلاح لديها فضلا عن السمعة القوية والتقدم التقني الذي يتمتع به السلاح الامريكي. اما المركز الثاني عشر، فقد حازته الشركة الامريكية «ليتون» التي حققت حجم مبيعات يتساوى مع شركة دازا الالمانية بينما وقف رأسمالها عند ٣,٦ مليار دولار، مما قد يعزز رأي المحللين فيما يتعلق بوضع صناعة السلاح الالمانية. وظهر الفرنسيون مرة ثانية في هذه القائمة بواسطة شركة «دي سي ان» في المركز الثالث عشر بواقع ٢,٥ مليار دولار لحجم المبيعات ونفس المبلغ لرأس المال، مما يعد افضل انجاز بين كافة الشركات حيث بلغ حجم المبيعات نسبة مائة في المائة بالمقارنة مع حجم رأس المال. وجاءت شركة «ايروسباسيال» الفرنسية في المركز الرابع عشر محققة مبلغ ٢,٣ مليار دولار لحجم المبيعات مقابل ١٠ مليارات دولار لرأس المال.

في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

مسؤول صومالي: مؤتمر المصالحة الوطنية في نوفمبر الحرب الاهلية انتهت.. واللاجئون بدأوا العودة

■ حوار د. جمال المجايدة:

■ أعرب مسؤول صومالي عن امله ان يعود السلام والاستقرار الى بلاده التي مزقتها الحرب الاهلية وشردت شعبها.

وقال عبد الله خالد عضو اللجنة التنفيذية للحزب الصومالي المتحد وعضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر المصالحة ان الذكرى السابعة والثلاثين لاستقلال الصومال والتي صادفت يوم الخامس من يوليو الحالي تحمل في طياتها بشرى خير للشعب الصومالي.

وأكد في حديثه لـ «الاتحاد» أنه للمرة الاولى منذ بدء الحرب الاهلية في ابريل ١٩٩١ تتفق الفصائل الصومالية على عقد مؤتمر المصالحة الوطنية على أرض الصومال.

وردا على سؤال حول الجهود المبذولة حاليا لاحراز مصالحة وطنية في الصومال قال عبد الله خالد، وهو مندوب سابق للصومال في الجامعة العربية ان المؤتمر الذي عقد مؤخرا في منتجع «سودري» بأثيوبيا نجح في بلورة اتفاق بين مختلف الاطراف الصومالية المتصارعة ووحد وجهات النظر حول عقد المؤتمر الوطني العام للمصالحة.

وكشف النقاب عن احتمالات عقد هذا المؤتمر في شهر نوفمبر القادم داخل الصومال، حيث تم تشكيل لجنة تحضيرية تمهد للاعداد للمؤتمر للمرة الاولى في الصومال.

وقال ان الاتفاق حول عقد هذا المؤتمر تم في مؤتمر «سودري» بأثيوبيا بموافقة ٢٦ فصيلا صوماليا، واوضح ان دولة قطر تكلفت بتغطية نفقات عقد مؤتمر المصالحة في الصومال الذي وصفه بأنه خطوة مهمة جدا لاعادة بناء الدولة الصومالية وتشكيل حكومة وحدة وطنية واختيار رئيس مؤقت لحين اجراء انتخابات عامة في الصومال.

وأشار عبد الله خالد الى ان جامعة الدول العربية لعبت دورا في المصالحة، كما قامت اليمن بتضييق هوة الخلافات بين حسين عيديد وعثمان عاتو، كما نجحت مصر في تحقيق التقارب بين حسين عيديد وعلي مهدي وهذه الجهود كلها ساهمت في انجاح مؤتمر اثيوبيا ومن ثم التحضير للمؤتمر العام للمصالحة الوطنية، مؤكدا ان الحرب الاهلية انتهت الى غير رجعة مشيرا الى ان الاشتباكات الاخيرة في كسمايو كانت مجرد نزاع داخلي بين العشائر والوضع الآن هادئ وبدأ الصوماليون في العودة الى ديارهم بعد الفرار الى كينيا، ومن المحتمل ان يعودوا بشكل كامل خلال الاسبوع الحالي.

عبدالله خالد

وأوضح ان تجار الحرب في الصومال يقاومون فكرة انعقاد المؤتمر الوطني لانهم هم المستفيدون وحدهم من استمرار النزاع وانهيار الدولة ومؤسساتها لتحقيق مكاسب مادية أو نفوذ شخصي وعشائري.

وقال لقد اثبتت التجارب كلها ان انعقاد مؤتمرات المصالحة خارج الصومال لايفيد ولايحل الازمة الصعبة ولهذا فان قادة الفصائل متفقون على العودة الى الصومال لحل خلافاتهم تحت اشراف الجامعة العربية ووساطات عدد من الدول العربية لتضييع الفرصة على تجار الحروب والاطراف الاجنبية التي يهمها استمرار الفوضى في الصومال.

وتوقع خالد ان يتفق الزعماء الصوماليون على تشكيل مجلس رئاسة مؤقت يضم خمسة قياديين في المرحلة الانتقالية والبدء بالاجراءات اللازمة للانتخابات العامة في السنة المقبلة، وقال: ان مدينة «عير جابو» هي العاصمة المرشحة للصومال بدلا من مقديشيو لاعادة بناء الدولة على اساس المصالحة الوطنية بين مختلف الاطراف. وحول الوضع الراهن في الصومال قال: لايوجد دولة في الصومال فالسلطة المركزية انهارت، وتقوم البلديات وشيوخ العشائر بتسيير الامور في المحافظات والمناطق الصومالية المترامية الاطراف وقال ان انهيار الدولة حول الشعب الصومالي الى مجموعات من اللاجئين في الداخل والخارج. وناشد الدول العربية تقديم المساعدة الممكنة للاجئين الصوماليين وتخفيف معاناتهم حتى يتم اعادتهم الى وطنهم. وقدر عدد اللاجئين الصوماليين في الخارج بحوالي ١,٥ مليون نسمة يتركز معظمهم في دول الخليج العربية ومصر وفي العديد من البلدان الاوروبية، خاصة ايطاليا، بريطانيا، فنلندا، هولندا، والنرويج، وفي كندا ونيوزيلندا واستراليا.

واشنطن تؤكد اهمية اعتقال مجرمي الحرب بالبوسنة

دعوة امريكية للناتو للترحيب بانضمام دول البلطيق


عاملات نظافة يقمن بعملهن في قاعة المركز الصحفي التي تم اعدادها بمناسبة اجتماعات حلف شمال الاطلسي بالعاصمة الاسبانية «مدريد». (أ ف ب)

■ واشنطن: صرح الجنرال جون شاليكاشفيلي رئيس هيئة الأركان الامريكية المشتركة بأن مجرمي الحرب البوسنية الذين مازالوا مطلقي السراح يمثلون عقبة للسلام في المنطقة ولابد من اعتقالهم.

وقال شاليكاشفيلي في مقابلة مع شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية «أريد ان أقول لكم ان مجرمي الحرب اعتبروا منذ البداية عقبة كبيرة أمام اتفاقية «سلام» دايتون.

«ولذلك فان من المهم جدا ايجاد وسيلة لاعتقال مجرمي الحرب هؤلاء واحضارهم أمام العدالة».

ولكن الجنرال امتنع عن تحديد كيفية اعتقال مجرمي الحرب او ما اذا كان يتعين على حلف شمال الاطلسي القيام بدور في ذلك كما انه تجنب التعليق على تقارير نشرت وقالت ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية والقوات الخاصة في الجيش الامريكي اعدت خطة لاعتقال بعض مجرمي الحرب.

وقالت صحيفة لوس انجليس تايمز امس الاول ان القوات الامريكية الخاصة والمخابرات المركزية اعدت خطة سرية للقبض على رئيس صرب البوسنة السابق رادوفان كارادزيتش.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر في المخابرات الامريكية ان الخطة تأتي ردا على قلق واشنطن المتزايد من تشكيل كارادزيتش تهديدا كبيرا للسلام على المدى الطويل في يوغسلافيا السابقة.

من ناحية أخرى صرح مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة تريد ان ترسل قمة حلف شمال الاطلسي التي تعقد اليوم «اشارة قوية جدا» ترحب بانضمام دول البلطيق الى الحلف في المستقبل.

وقال مسؤول كبير في لقاء مع الصحفيين على متن الطائرة التي اقلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى مدريد لحضور اجتماع القمة ان مسألة البلطيق تمثل «بشكل واضح احدى أصعب القضايا» التي تواجه الحلف.

ولن تكون اي دولة من دول البلطيق الثلاث وهي لاتفيا وليتوانيا وايستونيا ضمن الدفعة الاولى من الدول الشيوعية السابقة التي سيوجه لها اجتماع قمة الثلاثاء دعوة لطلب الانضمام الى حلف الاطلسي ولكن مسألة احتمال انضمام تلك الدول الثلاث ستمثل مشكلة.

وهددت روسيا التي قبلت على مضض توسيع حلف شمال الاطلسي ليضم بعض دول اوروبا الشرقية بمراجعة علاقاتها مع الحلف اذا ضم دول البلطيق. ولكن المسؤول الامريكي الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه قال انه يتعين على اجتماع القمة التشديد على عدم استبعاد اي دولة.

واضاف «نأمل ان تكون هناك اشارة قوية جدا في كل من البيان الختامي وفي تصريحات كل زعيم على حدة الى ان دول البلطيق مؤهلة للانضمام وانه سيتم تشجيعها لمواصلة طموحها في الانضمام لحلف شمال الاطلسي». وستلتقي اولبرايت مع زعماء البلطيق اثناء زيارة قبل اجتماع القمة للعاصمة الليتوانية فيلينوس. (رويتر)

سولانا يرفض اعتبار الاسلام أحد مصادر التهديد للناتو

■ مدريد: نفى الأمين العام لحلف شمال الاطلسي «الناتو» خافيير سولانا الادعاءات التي تقول إن الاسلام يشكل مصدر التهديد بالنسبة للحلف وأكد على وجود تعاون مع العالم الاسلامي من أجل الاستقرار.

وقال سولانا في مقابلة بثتها في مدريد شبكة «تيليه» التليفزيونية الكبرى ان قمة حلف الناتو التي ستبدأ اعمالها اليوم في العاصمة الاسبانية ستشهد مبادرة «سيجري فيها العمل على تقريب الحلف من دول الضفة الجنوبية للبحر الابيض المتوسط والجنوب بشكل عام».

وقال ردا على سؤال حول ما اذا كانت الاصولية تشكل التهديد الحالي لحلف شمال الاطلسي «انني احترم جدا العالم الواقع جنوبنا واعتقد انه يتعين علينا ان نكون دقيقين: لا نخلط بين الجنوب والاسلام من جهة والارهاب والاصولية من جهة أخرى».

واضاف «الاسلام دين يعتنقه أناس كثيرون يساهمون في استقرار العالم وفي السلام وانه لايرضيني ابدا ان يقوم الناس بطريقة حسب ظني انها مشبعة بسوء النية بالخلط بين الاسلام والارهاب وانا شخصيا ارفض الوقوع في هذه اللعبة».

وأكد سولانا انه يحترم الاسلام وقال «احترم دول العالم التي تعتنق هذا الدين وأريد التعاون معها».

(كونا)

غالي يتوقع استئناف الدور العالمي لروسيا

■ القاهرة: توقع الأمين العام السابق للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي ان تسترد روسيا الاتحادية قوتها وتلعب دورا على المسرح الاوروبي مشيرا الى ان روسيا مازالت تتمتع بموقع جغرافي فريد بين اوروبا وآسيا ولها تاريخ حافل وارادة سياسية ترغب في لعب دور في الشؤون الدولية خاصة انها لاتزال تمتلك السلاح النووي. وحول توقيع روسيا في باريس مؤخرا على اتفاق مع حلف شمال الاطلنطي وافقت فيه موسكو على انضمام دول اوروبا الشرقية للحلف قال غالي في حديث مع صحيفة «الأهرام» امس ان روسيا اضطرت الى توقيع الاتفاق.

واضاف ان الولايات المتحدة والدول الغربية وقعت في خطأ دبلوماسي حيث انها ضغطت على روسيا من أجل قبول مبدأ انضمام دول اوروبا الشرقية الى حلف الاطلنطي. موضحا ان الكونجرس الامريكي قد لايوافق على هذا الاتفاق وسيضع العراقيل أمام اعتماد الاموال اللازمة التي ستترتب على انضمام هذه الدول للحلف.

وأشار الى ان روسيا لن تقبل انضمام دول البلطيق الثلاث الى الحلف لأن هذا يعني ان القوات الاجنبية ستكون على ابواب روسيا وهو ماترفضه موسكو. (أ ش أ)

الجيش الايطالي يواجه المافيا في نابولي

■ روما: قال جيورجيو نابوليتانو وزير الداخلية الايطالي انه سيدفع بقوات الجيش الى مدينة نابولي الجنوبية بعد تنامي ملحوظ في عمليات الشغب التي تتحداها المدينة. فمنذ بداية العام قتل نحو ٨٠ شخصا وجرح العشرات خلال صراع جماعات متناحرة من المافيا للهيمنة على نابولي في اطار ما يعرف باسم صراع «الكامورا». وقال نابوليتانو للتلفزيون الليلة قبل الماضية سنحدد خلال اسبوع شروط استخدام محدود لقوات الجيش في نابولي. وذكر ان قوات الجيش ستخفف العبء عن بضع مئات من ضباط الشرطة ستتفرغ في ذلك الوقت لمكافحة الكامورا.

وجاء هذا القرار بعد ان شهدت المدينة موجة عنف جديدة في مطلع الاسبوع قتل خلالها اثنان يشتبه انهما من افراد العصابات وجرح عدد من المارة من بينهم طفلة في الثامنة من عمرها (رويتر).

شريط الاخبار

■ المنامة: تشهد دولة البحرين غدا احتفالا كبيرا يقام على المستوى الرسمي والشعبي لاستقبال الفرقاطة «صبحا» التي تعد احدى المنظومات الحديثة المتقدمة في العالم والتي ستنضم الى سلاح البحرية الاميري البحريني.

ويأتي انضمام الفرقاطة «صبحا» تتويجا للجهود المبذولة من قبل المسؤولين بالقيادة العامة لقوة دفاع البحرين من اجل تعزيز القدرات الدفاعية لسلاح البحرية. (وام)

■ ليبرفيل: نفى وزير داخلية الجابون انطوان مومبوميباكو الشائعات القائلة بوجود جنود من الجابون يشاركون في القتال في برازافيل وان بعضهم قتل هناك، وقال مومبوميباكو في تصريح لراديو فرنسا الدولي اذاعه امس ان الامر مجرد شائعات من صنع المعارضة الجابونية وهذا شيء طبيعي من جانبها. (أ.ش.أ)

■ طوكيو: قال جاك ديوف المدير العام لمنظمة التغذية والزراعة «فاو» ان البنية التحتية لقطاع الزراعة في كوريا الشمالية التي اضرت بها الفيضانات ضررا كبيرا بحاجة الى اعادة بناء من جديد لحل مشاكل نقص الغذاء هناك. (رويتر)

■ الكويت: أيدت محكمة التمييز حكما يقضي بحبس مواطنين كويتيين ثلاث سنوات ودفع غرامة قدرها ٢٥ الف دينار كويتي بتهمة حيازة وشراء خمور بقصد الاتجار بها.

وكانت محكمة الجنايات قد قضت بحبس المتهمين خمس سنوات وبالغرامة ذاتها لاعتقادها بأنهما جلبا الخمور بقصد الاتجار وارتكبا تهريبا جمركيا بأن ادخلا البضاعة بشكل مخالف للقانون غير ان محكمة الاستئناف عدلت تلك الاتهامات وايدتها محكمة التمييز في ذلك. (كونا)

■ القاهرة: صرح تابو مبيكي نائب رئيس جنوب افريقيا بأن الزعيم الجنوب افريقي نلسون مانديلا سيقوم قريبا بزيارة للجزائر وذكر راديو فرنسا الدولي الذي اذاع ذلك امس ان مبيكي صرح بذلك لدى مغادرة الجزائر متوجها الى دولة مالي. (أ.ش.أ)

■ جدة: تم في جدة امس تنفيذ حكم الاعدام في المدعو عبد الرؤف داذا خدا افغاني الجنسية لقيامه بتهريب كمية من الهيروين المخدر الى المملكة العربية السعودية.

وحذرت وزارة الداخلية السعودية في بيان اصدرته امس بايقاع اشد العقوبات على مهربي المخدرات وان كل من يقدم على مثل ذلك سيلقى نفس المصير. (واخ)

محادثات عمانية - بريطانية حول أمن الخليج

■ لندن: اجتمع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي الذي يزور بريطانيا حاليا امس مع نظيره البريطاني روب كوك.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان لها ان الاجتماع تناول اخر المستجدات الاقليمية والامن في الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين كما تطرقت المحادثات بين بن علوي وكوك الى مسيرة مجلس التعاون الخليجي وسبل تدعيم دوره اضافة الى الحوار الاوروبي الخليجي وسبل تعزيز التعاون بين الطرفين. (وكالات)

قمة «الايجاد» تبدأ اليوم

■ نيروبي: تبدأ اليوم بنيروبي اجتماعات قمة دول منظمة (الايجاد) لمناقشة جدول الاعمال الذي اقره مجلسها الوزاري والذي يتضمن من بين موضوعاته ثلاثة بنود اساسية هي الازمة الصومالية ومشكلة الجنوب السوداني وتطوير التعاون بين دول المنظمة. وكان المجلس الوزاري للمنظمة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف لدول شرق افريقيا قد اختتم اجتماعاته في العاصمة الكينية امس الاول تمهيدا لعقد قمة دول المنظمة.. (ق. ن. أ)

حريق هائل يدمر عشرة الاف دونم ويمتد ٨ كيلومترات بغابة باليونان

■ الكويت: قالت اذاعة اثينا امس ان حريقا هائلا اندلع في غابة بالقرب من مدينة سالونيك اليونانية والتهمت النيران عددا من الاشجار فيما اعلنت حالة الطوارئ في المدينة. واضافت الاذاعة ان الحريق الذي اندلع في غابة سيغسو التهم اشجارا تغطي مساحة عشرة الاف دونم وان السلطات اليونانية اعلنت على اثر ذلك تطبيق خطة لمواجهة الكوارث في اليونان.

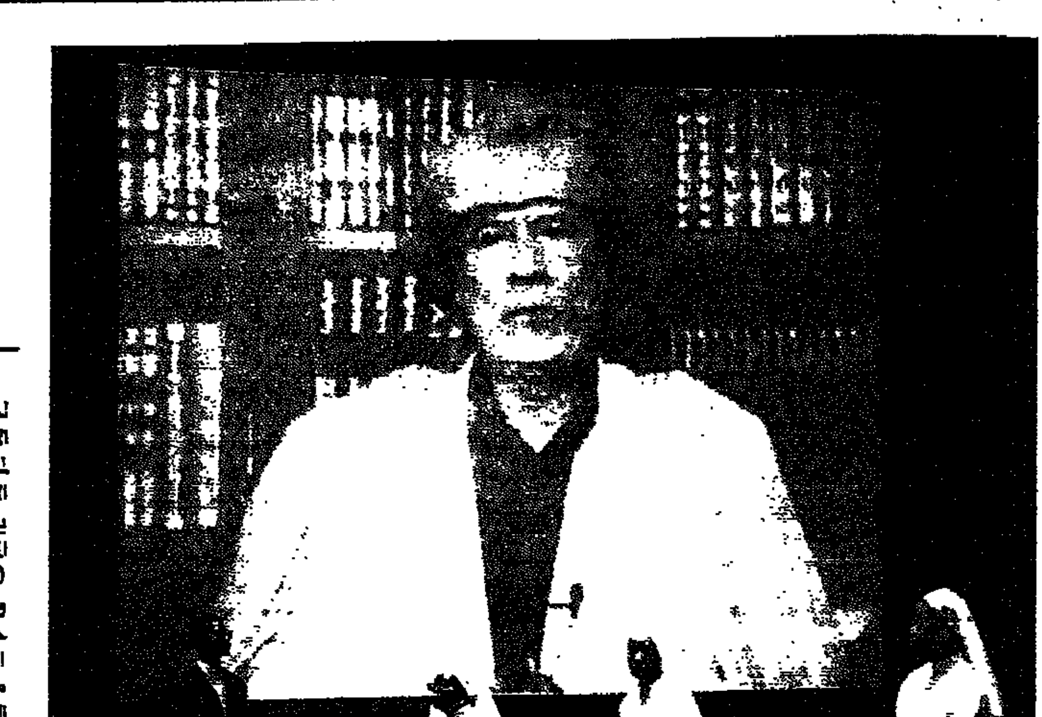
وشكلت النيران التي لاتزال مشتعلة جبهة عرضها ثمانية كيلومترات تهديدا للمناطق السكنية التي وضع قاطنوها في حالة تأهب لاخلائها اذا دعت الحاجة. وتتضافر جهود رجال الاطفاء والمروحيات العسكرية في عمليات اخماد الحريق رغم مواجهتها رياحا شديدة في المنطقة. واشارت الاذاعة الى ان تصريحات المسؤولين تضاربت بشأن اسباب الحريق وحول ما اذا كان متعمد او تم بشكل عرضي.

وتشهد اليونان عادة صيفا تشوبه الحرارة المرتفعة كسائر دول البحر المتوسط وبحر ايجة الذي يحيطها من جهة الشرق. (كونا)

اكتشاف مريضين بجنون البقر في بريطانيا

■ لندن: اعلنت الحكومة البريطانية امس عن اكتشاف اصابة اثنين اخرين من المواطنين بمرض المخ المرتبط بمرض جنون البقر.

وقالت الحكومة في تقريرها الشهري عن مرض كروتزفيلت جاكوب ان عدد المصابين به من البشر حتى الآن ارتفع الى ١٩ شخصا. وقالت ان حالة واحدة منها لاتزال على قيد الحياة. (رويتر)



الزعيم الليبي معمر القذافي يتحدث عبر الاقمار الصناعية امام مؤتمر اسلامي في شيكاغو بالولايات المتحدة وقد تحدث فيه ايضا لويس فرقان زعيم جماعة أمة الاسلام الامريكية ودعا مجددا لرفع الحظر عن ليبيا والعراق وكوبا والسودان وايران. (ا.ب)

تحرك جديد لحل أزمة لوكيربي

طلب عربي - أفريقي لرفع العقوبات عن ليبيا

اقتراح بمحاكمة المتهمين بالسويد أو دولة أوروبية اخرى

■ القاهرة - الاتحاد:

■ فى تحرك جديد لحل ازمة لوكيربي بين ليبيا وكل من امريكا وبريطانيا وفرنسا ، اتفقت الامانة العامة لكل من الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية علي التقدم بطلب افريقي - عربي باسم ٧٥ دولة من الجانبين أعضاء بالامم المتحدة الى مجلس الامن بعد غد . حيث سيبدأ المجلس جلسات التصديق على استمرار العقوبات الاقتصادية على ليبيا في اطار المراجعة الدورية كل ٦ أشهر لبحث استمرار العقوبات من عدمه.

وقالت مصادر الجامعة العربية ان الامين العامة للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد اتفق في زيارته للامم المتحدة الاسبوع الماضي مع كل من كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الحالى على تقديم مذكرة عربية - افريقية للمجلس تقدمها مصر بصفتها العضو العربي الوحيد في مجلس الامن لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على ليبيا ولو بشكل تدريجي على ان تتقدم ليبيا بالتعاون مع المجموعة العربية بقائمة اقتراحات جديدة لدراستها في اجتماعات مجلس الامن.

وقالت المصادر ان اجتماعا مهما عقد اول امس بين عمرو موسي وزير الخارجية المصري وسلمى راشد سفيرة ليبيا فى الجامعة العربية اتفقا خلاله على خطوات التنسيق المصري - الليبي ، وكذلك التنسيق المصري مع كل من المجموعتين العربية والافريقية بالاضافة الى طلب تأييد مجموعة عدم الانحياز للطلب العربي - الافريقي بشأن رفع الحظر الاقتصادي ولو تدريجيا عن الجماهيرية . وعدم الربط بين محاكمة المتهمين واستمرار نفس العقوبات طالما لم تتوفر لاطراف ازمة لوكيربي الغربية ومجلس الامن حتى الان اية ادلة ومؤكدة حول تورط ليبيا فى قضية لوكيربي وتعدد الاتهامات لدول واطراف شرق اوسطية - مثل ايران - بالتورط بالقيام بالتخطيط لحادث لوكيربي.

واضافت مصادر الجامعة العربية ان اتفاقا مصريا ليبيا تم على ان يقدم السفير نبيل العربي مندوب مصر في مجلس الامن طلب رفع العقوبات عن ليبيا وفتح باب المناقشات من جديد حول تطورات الازمة.

وعلمت «الاتحاد» ان الاقتراحات الليبية العربية الجديدة تتضمن امكانية محاكمة المتهمين الليبيين المشتبه فيهما في السويد او احدى دول الاتحاد الاوربي باستثناء بريطانيا بوصفها طرفا رئيسيا فى الازمة . وكذلك تشكيل هيئة محكمة مستقلة من العالم العربي وافريقيا ودول الاتحاد الاوربي او الموافقة على الاقتراح الخاص بالجامعة العربية بمحاكمة المشتبه فيهما امام محكمة العدل الدولية فى لاهاي او امام محكمة اسكتلندية.

وفي الوقت نفسه اتفقت مصر وليبيا على قيام وفد رباعي يمثلهما اضافة الى رئاستي المجموعتين العربية والافريقية فى الامم المتحدة باجراء اتصالات وحوار مباشر مع الجانبين الامريكي والبريطاني من خلال وفديهما في الامم المتحدة لعرض صيغة الاقتراحات الجديدة قبل عرضها على مجلس الامن بالتعاون مع الجانب الفرنسي الذي يقبل بالفعل تلك الاقتراحات ويوافق علي التسوية السلمية لازمة لوكيربي ،وطلب تدخلها لاقناع بريطانيا وامريكا.

موجة استياء بالغة في اثينا

حكم بسجن كاتب يوناني في تركيا

■ اثينا: قضت محكمة تركية في اسطنبول غيابيا هذا الاسبوع بالسجن لمدة سنتين ضد كاتب يوناني بسبب تأليفه كتابا يحتوى كما جاء في حكم المحكمة على دعاية مدمرة تسيء الى الدولة التركية وصورتها في الخارج.

جاء الحكم ضد المؤلف ويدعى «خاريس بلوميديس» بعد ان ظهرت مقتطفات من كتابه «اورستياذا» وهو اسم مقتبس من احدى الملاحم الاغريقية الشهيرة كالالياذة والاوديسا في صحيفة كردية توزع بالاسواق التركية وتدعى «ستركارزجارى» وقد تضمن حكم المحكمة التركية تغريم ادارة الصحيفة الكردية لقيامها بنشر مقتطفات من الكتاب.

وقد اثار حكم المحكمة التركية موجة استياء بالغة في اثينا من جانب اتحادات الكتاب والصحفيين نظرا لما يمثله من انتهاك سافر كما وصفته هذه الاتحادات لحرية الفكر والتعبير.

كما اعلنت مصادر دبلوماسية مسؤولة ان الخارجية اليونانية سوف توجه شكوى عاجلة خلال اليومين القادمين الى كل من الامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية والخارجية التركية في انقرة. واعلن مؤلف الكتاب عقب صدور حكم المحكمة التركية ضده بالسجن انه يرفض هذا الحكم وانه سوف يتوجه قريبا الى تركيا رغم ما قد يتعرض له من الاعتقال على يد السلطات التركية فور وطئه الاراضي التركية كما اعلن الكاتب ايضا انه سوف يصدر طبعتين من الكتاب باللغتين التركية والكردية. ويدور موضوع كتاب «اورستياذا» حول رجل كردي يمتطي جوادا طرواديا ويحارب من فوقه الاعداء الذين يهاجمونه بشراسة من كل الاتجاهات وهو اشارة رمزية كما هو واضح الى كفاح الاكراد المسلح ضد الجيش التركي في مناطق الحدود الشمالية للعراق مع تركيا. (أ ش أ)

الزعيم الروحي لشاس:

اسرائيل تستحق ما يفعله نتانياهو بها

■ القدس: اعلن الزعيم الروحي لحزب شاس «قومي لليهود الشرقيين» مؤخرا ان الاسرائيليين «استأهلوا» رئيس وزرائهم بنيامين نتانياهو. وقال الحاخام اوفاديا يوسف في خطبته الاسبوعية التي نشرتها امس الاول وسائل الاعلام الاسرائيلية «اذا كان لنا رئيس حكومة غير مناسب فعلينا ان لا نلوم الا انفسنا». واضاف «عندما يتذمر راع من قطيعه فهو يضع على رأسه نعجة عمياء تقوده الى شفا الكارثة». واوضح حاخام اليهود الشرقيين «السفارديم» السابق في اسرائيل «يجب ان لا ننتقد رئيس الوزراء ولكن علينا ان ننتقد انفسنا». ولكن رئيس حزب شاس «١٠ نواب من أصل ١٢٠» النائب ارييه درعي خفف من وطأة هذه التصريحات خلال مقابلة ملتفزة معتبرا ان الحاخام اوفاديا يوسف لم يكن يريد انتقاد رئيس الوزراء.

وندد مع ذلك بكون الحكومة اوصلت عملية السلام الى الطريق المسدود. يشار الى ان الحاخام اوفاديا يوسف معروف بمواقفه السلمية وهو احد الزعماء الروحيين الذين لم يدعموا علنا نتانياهو ضد مرشح حزب العمل في انتخابات مايو ١٩٩٦. (أ ف ب)

للاعداد لمؤتمر نصرة القدس

معارضون أردنيون يجرون مباحثات في سوريا

■ دمشق - الاتحاد:

■ استقبل الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبد الله الاحمر امس وفد اللجنة التحضيرية لمؤتمر نصرة القدس المنبثق عن الامانة العامة للاحزاب العربية والذي يضم ممثلين لاحزاب المعارضة الاردنية الممثلة في الامانة العامة والتي تضم (ملحم التل والدكتور محمد عويضة وسالم النحاس) حيث جرى البحث حول التحضيرات التي تتم باشراف الامانة العامة للاحزاب العربية لعقد مؤتمر نصرة القدس اواخر الشهر الجاري في عمان. وحول الاتصالات والمشاورات التي تقوم بها اللجنة مع التنظيمات السياسية والشعبية على الساحة العربية لعقد المؤتمر بهدف تعبئة الطاقات العربية وحشدها من اجل مواجهة ممارسات حكومة اسرائيل العنصرية الرامية الى تهويد القدس وجميع الاراضي العربية المحتلة بعد سياستها الاستيطانية ومحاولاتها لطمس الهوية العربية وفرض الامر الواقع على العرب من اجل هيمنتها على الامة وعلى مقدراتها.

وأضافت المصادر السورية بأن اعضاء الوفد الاردني عبروا عن اعتزازهم وتقديرهم لموقف سوريا الثابت والمتمسك بالحقوق العربية والمدافعة عن قضايا العرب وجددوا تأكيدهم على دور سوريا المميز في النضال من اجل تحرير الاراضي المحتلة واستعادة الحقوق العربية المغتصبة، وكان الوفد الأردني قد وصل الى دمشق يوم امس الاول في زيارة تستغرق عدة أيام يقابل فيها عددا من المسؤولين السوريين. وقال الدكتور محمد عويضة عضو الوفد: فرحتنا كبيرة ان نكون مع شعبنا واهلنا في سوريا التي نتمنى لها التقدم وأكد اننا شعب واحد في سوريا والأردن مشددا على ضرورة الوقوف في وجه الهجمة الصهيونية المتغطرسة التي تتهدد سوريا الشقيقة. وقال عويضة ان اتصالات الوفد سوف تتركز مع الشخصيات الوطنية السورية للمشاركة في مؤتمر نصرة القدس الذي تعقده الاحزاب المعارضة في الاردن.

وكان وفد من حزب البعث قد شارك في بداية العام الجاري في مؤتمر حزبي سياسي عربي في عمان دعت إليه الأحزاب الأردنية المعارضة.

اسرائيل تهدد بمصادرة اذاعة «صوت فلسطين»

■ عمان: هددت وزيرة الاتصالات الاسرائيلية ليمور ايفنات السلطة الوطنية الفلسطينية بمصادرة شبكة البث الاذاعي لصوت فلسطين.

وقالت ايفنات انها طرحت يوم الجمعة الماضي موضوع اذاعة صوت فلسطين التابعة للسلطة الفلسطينية امام جلسة الحكومة الاسرائيلية وناقشت مع رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو وباقي اعضاء الحكومة موضوع شبكة البث الاذاعي التي تبث اذاعة فلسطين برامجها عبرها.

واشارت الى انها طلبت من نتانياهو ان يعمل عبر قنوات الاتصال مع الفلسطينيين على وقف الحملة الاعلامية التحريضية المزعومة ضد اسرائيل ان كانوا يريدون السلام. (واخ)

احراق مكتب صحيفة هندية نشرت تقارير عن أساءة المتطرفين اليهود للاسلام

■ نيودلهي: قامت مجموعة من المسلمين الغاضبين باشعال النار في مكتب صحيفة «اسيان ايج» في مدينة بنجالور بجنوب الهند في وقت متأخر امس الاول حسبما ذكرت التقارير الصحفية امس. وهاجم الحشد الغاضب مكتب الصحيفة عقب نشرها تقارير عن الاساءة التي وجهها في الاسبوع الماضي المستوطنون اليهود بمدينة الخليل بالضفة الغربية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وقطع المهاجمون المسلحون بالسيوف ابهام لحد رجال الامن وطعنوا موظفا اخر في بطنه مما اضطر الموظفون الذين استولى عليهم الرعب الى اللجوء الى احد المباني القريبة.

ونقل بي ار سريكانث مدير مكتب الصحيفة في بنجالور الى مستشفى بعد اصابته باختناق من الدخان الناجم عن الحريق وافادت الانباء انه تجاوز مرحلة الخطر.

وحطم المهاجمون الغاضبون اجهزة الكمبيوتر ومعدات اليكترونية اخرى قبل اضرام النار في المبنى. (د.ب.ا)

جدل واسع في اسرائيل بعد دعوة صحيفة متطرفة لالغاء «الكيبوتزات»

■ القدس: اثارت صحيفة «كول هاشافوا» الاسبوعية اليهودية جدلا كبيرا في اسرائيل بدعوتها في مقال نشرته الجمعة الماضي الى ازالة الكيبوتزات، المزارع الجماعية العلمانية الطابع «من على سطح الارض».

واكدت الصحيفة ان «الطريقة السليمة لانهاء هذا الحادث في تاريخ الشعب اليهودي هو محوه من على سطح الارض ومن ذاكرتنا».

واضاف محرر المقال «خلافا للاسطورة التي يروجونها عن انفسهم فان سكان الكيبوتزات لا يعملون كثيرا ويستغلون الأيدي العاملة للبلدات المحيطة بهم ويحصلون مجانا على قطع اراض ويكتفون باستنزاف اموال الدولة».

وقال رئيس تحرير الصحيفة اشير زوكرمان ان «كيبوتزات اسرائيل الـ ٢٧٠ سرقت مالا يقل عن خمسة مليارات دولار من الشعب اليهودي» في اشارة الى ديون المزارع الجماعية التي تراكمت على مر السنين وتحملتها الدولة.

ورد الامين العام لاتحاد «هارتزي» للكيبوتزات العلمانية واليسارية افشالون فيلان على هذا المقال بعنف معلنا ان «كاتبه يمثل قطاعا طفيليا غير منتج ولا يساهم في الدفاع عن البلاد».

يشار الى ان معظم الشبان من اليهود المتشددين لا يؤدون الخدمة العسكرية كي يتمكنوا من التفرغ لدراساتهم في المعاهد التلمودية.

واشار زعيم آخر للكيبوتزات يدعي دوبي هلمان الى ان المزارع الجماعية لا تضم سوى ٢٪ من سكان اسرائيل لكنها تقدم الجزء الاكبر من قوات الوحدات الخاصة للجيش وتقدم نصف الانتاج الزراعي الوطني و١٤٪ من الصادرات الصناعية.

وبعث زعيم حزب ميريتس اليساري (تسعة نواب) رسالة الى المدعي العام للدولة الياكيم روبنشتاين يطالبه بان تفتح الشرطة تحقيقا ضد الصحيفة الدينية بتهمة «التحريض على الكراهية والتعصب» بين اليهود المتدينين والعلمانيين. (ا.ف.ب)

ايران تسعى لبناء مفاعلات نووية اخرى بالتعاون مع موسكو

■ طهران: قال نائب رئيس ومدير المنظمة الايرانية للطاقة الذرية رضا عمرالله ان ايران تعتمد على مساعدة روسيا لبناء «مفاعلات نووية جديدة».

واضاف المسؤول الايراني في تصريحات نقلتها امس وكالة الانباء الايرانية ان «ايران مستعدة لبناء مفاعلات اخرى بمشاركة روسيا». موضحا ان «جانبا من هذا المشروع قيد الدرس حاليا». وكان عمرالله اعلن للاذاعة ان «الوحدة الاولى» من محطة بوشهر النووية على الخليج «ستبدأ العمل قريبا».

واوضح ان هذه الوحدة «ستنتج حوالى الف ميجاوات من الكهرباء» من دون ان يعطى اى تفصيلات اخرى. (وكالات)

دمشق: الغاء مؤتمر الدوحة الرد العربي على التطرف الاسرائيلي

■ دمشق - عساف عبود:

■ قالت دمشق بأن الغاء مؤتمر الدوحة هو اقل مايمكن للعرب ان يبادروا إليه من اجل الرد على مواقف اسرائيل وممارساتها ولاجبارها على اعادة النظر في نهجها التدميري واعتبرت دمشق ان انعقاد مؤتمر الدوحة سيكون مكسبا ثمينا «لتل ابيب» ومحرضا لها على الاستمرار في تعنتها من جهة وسيؤدي الى زيادة التمزق والضعف في الصف العربي من جهة اخرى. وجاء هذا الموقف في افتتاحية صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في سورية صباح امس وقالت البعث: تتبلور في الساحة العربية وعلى المستويين الرسمي والشعبي معارضة شبه كاملة لانعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي وذلك بعد ان تكشفت لكل ذي بصيرة المخاطر الكارثية لمثل هذا المؤتمر على مصالح الامة العربية واضافت البعث: فالمستفيد الوحيد والاوحد من عقد هذا المؤتمر هو اسرائيل التي ترى فرصة ذهبية لمواصلة تغلغلها الاقتصادي في الشرق الأوسط ومقاسمة العرب ثرواتهم وخيراتهم. وتثبيت احتلالها للاراضي العربية. وطالبت دمشق بعدم التمسك بعقد المؤتمر وقالت: في ضوء المعارضة العربية المتنامية لاي لقاء أو تعاون أو تطبيع مع اسرائيل لم تعد هناك أية اعذار أو مبررات لأي طرف كان في التمسك بعقده أو انتظار تطورات مفاجئة من قبل اسرائيل قبل اتخاذ قرار المقاطعة فالكيان الصهيوني لن يغير موقفه لا الآن ولافي المستقبل المنظور وأي رهان على ذلك هو رهان خاسر سلفا ولن يؤدي الا الى المزيد من التراجعات في الموقف العربي. وختمت البعث بالقول: ان البديل الايجابي والعملي هو المتمثل بالتعاون الاقتصادي العربي المشترك الذي يكفل للعرب حقوقهم وبهذا وحده يمكن للعرب ان يواجهوا اسرائيل ويتصدوا للتحديات المفروضة عليهم.

وكانت المحادثات السورية - الايرانية الحالية قد تناولت مؤتمر الدوحة والمواقف العربية والايرانية منه وقالت مصادر دبلوماسية ايرانية «للاتحاد» بدمشق بأن طهران قد طرحت فكرة اقامة مؤتمر (عربي - اسلامي - أوروبي - آسيوي) يستبعد اسرائيل ويؤدي الى خدمة مصالح شعوب المنطقة وليس اسرائيل وذلك كبديل لمؤتمر الدوحة والذي تعارض غالبية الدول العربية حضوره. وتقول مصادر مطلعة في دمشق بأن التوجه السوري تجاه المؤتمر والقائم على ربط حضور المؤتمر بتطور عملية السلام ايجابيا يلاقي تفهما ودعما في العديد من الدول العربية والاسلامية.

في الوقت نفسه تم قبل ظهر امس التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون بين سوريا وايران. وقالت مصادر دبلوماسية رسمية سورية بأنه وبحضور نائب الرئيس عبد الحليم خدام ونائب الرئيس الايراني حسن حبيبي وقع رئيس الوزراء محمود الزعبي والدكتور حسن حبيبي على مذكرة تفاهم للتعاون بين البلدين الصديقين في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية وبحضور وزراء من سوريا والوفد الايراني المرافق لنائب الرئيس الايراني. ووصف حبيبي بعد التوقيع زيارته لسوريا بأنها كانت ناجحة جدا وحققت النتائج التي كنا نطمح لها.

وأضاف حبيبي: كان لنا شرف اللقاء مع الرئيس حافظ الاسد حيث اطلعناه على المواضيع التي بحثتها اللجنة العليا المشتركة السورية - الايرانية وزودنا بتوجيهاته حول هذه المواضيع وقال حبيبي لقد اجرينا في دمشق محادثات مع المسؤولين السوريين تناولت العلاقات الثنائية بين سوريا وايران في المجالات السياسية والاقتصادية والفنية وكانت وجهات النظر متفقة حول مختلف القضايا التي تم بحثها.

وكان حبيبي قد التقى خلال زيارته امين عام حزب الله حسن نصر الله والامين العام السابق لهذا الحزب صبحي الطفيلي لوضع حد للتوتر الحاصل بين الجانبين وتأكيد ايران على وحدة الموقف في ظل الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني وانعكاس التوتر الحاصل. سلبيا على وضع الجنوب.

واعتبرت مصادر مطلعة في دمشق ان الزيارة كانت ناجحة من حيث التطابق تجاه المواقف التي تسعى دمشق لمواجهتها وخاصة عملية السلام والتحالف التركي الاسرائيلي والوضع في العراق. وقد غادر حبيبي دمشق ظهر امس الى طهران.

بسبب وجبة الافطار

تسمم ٢٠ فلسطينيا في معتقل اسرائيلي

■ بيت لحم (الضفة الغربية) ذكر مسؤول فلسطيني ان قرابة عشرين سجينا فلسطينيا في سجن نفحة الاسرائيلي في صحراء النقب نقلوا امس الى المستشفيات لاصابتهم بتسمم بعد تناولهم وجبة فطور فاسدة. وقال عيسى قراقع رئيس نادي الاسير الفلسطيني لوكالة فرانس برس ان عائلات المعتقلين التي كانت توجهت لزيارتهم صباح امس شاهدت سيارات اسعاف تنقل المعتقلين الى مستشفيات في بئر السبع (جنوب) وتعتقل اسرائيل ٦٤٠ سجينا في سجن نفحة الصحراوي. واضاف قراقع اتصل بنا بعض اقارب المعتقلين وقالوا ان عشرين معتقلا اصيبوا بتسمم بعد ان تناولوا وجبة فطور فاسدة. واتهم قراقع السلطات الاسرائيلية بالاستهتار بحياة الاسرى وعدم مراعاة الحد الادنى في شروط معيشتهم. وتعتقل اسرائيل حوالي ثلاثة الاف فلسطيني في سجونها وقد اجلت اطلاق سراحهم الذي يقتضيه اتفاق الحكم الذاتي اكثر من مرة حتى الان (ا ف ب).

بينها القاهرة وعمان

سيارات مصفحة لسفراء اسرائيل بالمناطق الخطرة

■ القدس : ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان وزارة خارجية الدولة العبرية قررت صرف مبلغ لشراء سيارات ليموزين مصفحة بسعر ٢٠٠ الف دولار للسيارة الواحدة، ستكون من نصيب عشرة من اهم سفراء اسرائيل في العالم. ونقلت الصحيفة عن مصدر في وزارة الخارجية قوله ان السيارات ستمنح لدبلوماسيين في مواقع «حساسة» مثل عمان والقاهرة ولاولئك الذين يقومون بمهامهم في مناطق خطرة. واضاف ان امن الدبلوماسيين هو من مسؤولية الدول المضيفة لكن جهاز الامن الداخلي (الشين بيت) قرر ان الحماية في بعض الحالات غير كافية (ا ف ب).

«استطلاع»: الاسرائيليون يشعرون بامان أكثر مع نتانياهو

■ القدس: يستدل من نتائج استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان ٥١,٤٪ من الاسرائيليين يشعرون بامان في ظل رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني بنيامين نتانياهو اكثر مما كانوا يشعرون في عهد سلفه شيمون بيريز.

وقارن الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «جيروزالم بوست» واجراه معهد «موداعين ازراحي» الشهر الماضي مع استطلاع مماثل اجراه في نفس الفترة من العام الماضي وقال فيه ٢٨,٩ بالمائة فقط ان امنهم الشخصي تحسن اكثر مع قدوم نتانياهو.

ومنذ تولي حزب الليكود الذي يقوده نتانياهو السلطة في اسرائيل العام الماضي وقع هجوم مسلح واحد في اسرائيل في مارس الماضي ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص.

وكانت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي شنتا وقبل انتخاب نتانياهو بقليل سلسلة من العمليات اسفرت عن مقتل ٥٨ شخصا اعتبر المراقبون انها ساهمت في نجاح اليمين الاسرائيلي المتطرف في الانتخابات. وشمل الاستطلاع الذي قدر هامش الخطأ والصواب فيه باربعة بالمائة عينة من ٥٠٥ اسرائيليين بالغين. (ا.ف.ب)

لاصابته بمرض

السلطة الفلسطينية تواصل الحظر على الدجاج الاسرائيلي

■ غزة : اكدت السلطة الفلسطينية امس استمرار حظرها استيراد الدجاج الاسرائيلي المجمد الذي اتخذته منذ شهر خاصة بعد ما اعلنه الاتحاد الاوروبي مؤخرا بمنع استيراده لوجود مرض به يؤثر على صحة الانسان. وقال عبدالجواد صالح وزير الزراعة الفلسطيني ان مرض (نيوكاس) الذي اعلن الاتحاد الاوروبي ان الدجاج الاسرائيلي مصاب به مؤثر على صحة الانسان. وان امكانيات الانتاج في السلطة الفلسطينية تمكنها تلبية احتياجات الفلسطينيين من الدجاج. وقال عبدالعزيز شاهين وزير التموين الفلسطيني ان الوزارة اكتشف عدم صلاحية الدجاج الاسرائيلي للاستهلاك منذ شهر (ا ش ا).

إنفجار مخزن ذخيرة في مزار الشريف طائرات المعارضة تواصل قصف مطار كابول

■ كابول: استمرت طائرات المعارضة الافغانية في قصف مطار كابول امس لليوم الثالث على التوالي فيما اتهمت طالبان ايران وروسيا بدعم المعارضة وتزويدها بالامدادات. من جهة أخرى. اعلن في اسلام أباد امس ان انفجارا قويا هز معقل المعارضة الافغانية بمدينة مزار الشريف وقع بمخزن ذخيرة ليلة امس الاول واسفر عن اصابة ٥ اشخاص بجروح وتسبب الانفجار في الحاق اضرار بالغة بالمباني في المنطقة ولم يذكر شيء عن سبب الانفجار.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية ان قصف المطار لم يسفر عن خسائر في الارواح.

واتهم الملا محمد اكبر وزير الصحة الافغاني كلا من ايران وروسيا بتزويد قوات المعارضة بالطائرات المقاتلة.

على الجانب الآخر. اجتمع صبغة الله مجددي زعيم جبهة الانقاذ الوطني مع محمد محقق زعيم حزب الوحدة حيث تناول الاجتماع الاوضاع على الساحة الافغانية واعتبر محقق ان التدخل الاجنبي خاصة الباكستاني في افغانستان وراء تصعيد الازمة الافغانية. (وكالات)

عشية قمة الناتو في مدريد

مفاوضات صعبة حول توسيع الحلف

■ مدريد (اسبانيا) - اسماعيل زاير:

■ تستقطب القمة التاريخية لحلف شمال الاطلسي «الناتو» الكثير من الاهتمام العالمي الذي يتناسب والطابع التاريخي لمهماتها الحاسمة التي تتصدرها عملية توسيع الحلف وضم ثلاث دول على الاقل (هي هنغاريا وبولندا وتشيخيا) اليه فيما يجري الجدل حول جعلها اربعا أو خمسا.

الرئيس كلينتون وسط حماية مشددة في مقر السفارة الامريكية في مدريد بعد ان التقى امس الاثنين سكرتير عام حلف الاطلسي خافيير سولانا خوزيه ماريا أزنار رئيس وزراء اسبانيا. وسيلتقي مع ٤٤ رئيس دولة وحكومة غربية في اهم حدث سياسي تضطلع به الدبلوماسية الغربية على مستوى الامن منذ سقوط جدار برلين.

الوضع الامني في العاصمة الاسبانية شهد أقصى قدر من التوتر لاسيما وان القوى السياسية المحافظة في اسبانيا كانت دشنت منذ يومين حملة ضد عقد القمة في مدريد وضد الاهداف التي يناقشها قادة دول الحلف. ويقوم اكثر من ٦ آلاف رجل امن بمراقبة الوضع في مقار اقامة الوفود ومكان عقد المؤتمر في بارك خوان كارلوس الاول (حوالي ٢٠ كم خارج العاصمة مدريد) ويضم هؤلاء الرجال جهدهم الى عشرات الآلاف من رجال البوليس المدججين بالسلاح وتحت خدمتهم ٣٥٠ ناقلة جند و ٣٠ دبابة.

وكان اليمين الكاثوليكي المحافظ شن حملة ملصقات واعلانات تابعتها الصحافة التي يملكها بشكل يومي، ضد الاطلسي وتوسيعه، وضد الانضمام الكلي لاسبانيا للحلف واندماجها به، حيث انها الى جانب فرنسا من الدول النادرة في المحيط الاوروبي ممن لم تندمج في مؤسسة الحلف العسكرية. وعلى نقيض كل الدول الاوروبية التي يحمل اليمين المحافظ فيها لدعم حلف الاطلسي، امتلك اليمين الاسباني حساسية ضد الحلف بسبب ما فعلة في التشهير بالنازية والفاشية التي تحالف معهما اليمين بقيادة الجنرال فرانكو اثناء سنوات الحرب العالمية الثانية.

ولعل من المفارقات النادرة ان المانيا الموحدة والتي ينتظر، بعد الاعلان عن قبول الدول الثلاث الجديدة في عضوية الحلف. ان تشعر بالارتياح لأن جميع جيرانها سيكونون من موقعي معاهدة الاطلسي، الا ان فوز جوشكا فيشر الزعيم الابرز في حزب الخضر برئاسة الحزب. والتي تعني استلامه المنتظر لوزارة الخارجية اذا فاز تحالف اليسار في الانتخابات القادمة في المانيا، سيكون عنصر اقلاق كبيرا لهيلموت كول وهو يهم بتوقيع بيان قمة مدريد الاطلسية.

تتصدر خلافات الرؤساء الاطلسيين مسألة حجم التوسيع وتتزعم الولايات المتحدة ذات الوزن القوي والمساهم الاساسي في ميزانية الحلف (حوالي ٧٥٪ من الميزانية) الداعية الى توسيع محدود لثلاث دول فقط هي بولندا وهنغاريا وتشيخيا، فيما تدعو فرنسا الى خطوة اوسع في هذا المجال لتشمل كلا من رومانيا وسلوفينيا. ولعل باريس ملزمة بتقديم ملف رومانيا بقوة. بعد ان تعهد الرئيس الفرنسي جاك شيراك للرومان وعلنا بادخالهم الاطلسي، كما ذكرت التقارير هنا. الا ان الموقف الامريكي الواضح الذي اعلنته الادارة قبل اسبوعين وتفضيلها للتوسيع الثلاثي لم يترك امام الفرنسيين خيارات تفاوضية عديدة لاسيما وان الرئيس كلينتون قال عشية عقد «قمة مدريد» «انه لايجد سببا ملحا لتغيير رأية في عملية التوسيع».

واشنطن من جهتها تدرك ان باريس لن تكون سعيدة بهذه السياسة وهي ستجبر الرئيس جاك شيراك عن ابداء مواقف واضحة بدورها لعدم الترحيب بالاملاءات الامريكية على الحلف. ونقلت وكالة الانباء عن الرئيس الفرنسي قوله «ان الشروط الفرنسية للعودة الى الحلف وجناحه العسكري لم تلبها بعد». الا ان فرنسا اوضحت انها لن تسمح لخلافاتها مع واشنطن «ان تصادر اعمال القمة الاطلسية أو ان تأخذها رهينة».

ثمة خلاف اساسي آخر لايزال غير محسوم حتى الآن، وهو يتعلق باقامة قيادة محلية (اقليمية) تغطي اسبانيا وجزر الكناري. وعلمت «الاتحاد» ان نصا مقترحا في مشروع البيان الختامي للقمة قد خلا من الاشارة الى النص عن تشكيلها كما كانت اقترحت اسبانيا وذلك تحت ضغط من فرنسا وايطاليا والمملكة المتحدة. وتسبب النص الذي تسربت نسخ منه الى عدة مصادر بعاصفة من الاحتجاجات داخل اسبانيا. وافضى ذلك الى ان تتخذ مدريد موقفا صارما في الانضمام والاندماج بالهيئات العسكرية للحلف الاطلسي، حيث اشترطت الحكومة هذا الاندماج بقبول تأسيس القيادة المحلية التي اقترحتها اسبانيا، والتي تتنازع عليها مع فرنسا. روسيا القلقة على الدوام من توسيع الحلف ليشمل وسط وشرق أوروبا عبرت بطريقتها عن الاحتجاج، حيث اعلن عن ذهاب الرئيس يلتسين في اجازته الصيفية عشية القمة. وكان يلتسين قد وقع في باريس من شهر مايو الماضي على معاهدة للتعاون مع الاطلسي. الخلاف الثالث الذي لايزال موضع جدل وتفاوض على طاولة قمة مدريد هو طلب دول الفوج الثاني في عملية التوسيع كبلغاريا وسلوفينيا ودول البلطيق ورومانيا ان تباشر هذه الدول اجراءات الاندماج التحضيرية منذ الآن وعلى قدم المساواة مع دول الفوج الاول. على اية حال يبقى خلاف رابع حول الموعد الذي سيجري فيه ضم الدول المقبولة في مدريد الى الحلف وترى الادارة الامريكية ان يكون عام ١٩٩٩ هو الموعد الختامي لضمها فيما ترى دول اخرى ان يكون الاندماج على درجات متفاوته.



الرئيس الامريكي بيل كلينتون يحمل رضيعاً في شوارع بالما عاصمة جزيرة مايوركا الاسبانية التي استجم فيها قبل توجهه لحضور قمة الناتو في مدريد. وتبدو في الصورة صوفيا ملكة اسبانيا (أ ب)

نددت بالاساءة للاسلام

الصحف المصرية ترفض سلام «البقر والخنازير» الاسرائيلي «الاسبوع»: أين صوت سليطة اللسان «اولبرايت»..؟

■ القاهرة: هاجمت الصحف المصرية بعنف في افتتاحياتها امس الملصقات المهينة للاسلام التي وزعها مستوطنون في الخليل معلنة رفضها «سلام البقر والخنازير» الذي يريد فرضه رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو الذي يعمل على «اغتيال عملية السلام».

كاتب الافتتاحية في صحيفة «الاخبار» الحكومية اليومية سعيد سنبل كتب يقول «اي سلام هذا الذي يتحدث عنه نتانياهو؟ سلام البقر ام سلام الخنازير. لا امل في السلام طالما استمر هذا الرجل في موقعه».

وكان سنبل يشير الى الملصقات الاسرائيلية المشينة في الخليل والرسم الذي صور السيدة العذراء برأس بقرة.

واضاف سنبل «ان هذه التصرفات الحقيرة التي تثير الاشمئزاز والغضب هي نتيجة طبيعية للسياسة العدوانية التي مارسها نتانياهو ورفاقه من جماعات اليمين المتعصب (..) والتي اثارت مشاعر الكراهية التي شجعت اليهود المتعصبين على ارتكاب جرائمهم الحقيرة في حق الاسلام والمسلمين».

واكدت صحيفة «الجمهورية» الحكومية من جانبها ان هذه الملصقات كشفت «عن نوايا اسرائيل الحقيقية في اغتيال عملية السلام وان التوسع هو الوجه الحقيقي لسياساتها». واضافت ان «الامر ليس مجرد تعنت اسرائيلي، ولكنه دفع بالمنطقة الى نفق مظلم، ومستقبل مجهول» بحيث بات الموقف «يحتاج الى تقارب وتنسيق عربي قوي وعاجل اكثر من اي وقت مضى».

وكتبت صحيفة «الاهرام» الحكومية تقول «في ظل هذه الحكومة لم يعد التطرف الاسرائيلي يجد ما يكبح جماحه، واخذ يبتكر كل يوم اشكالا جديدة لممارساته بدءا من الاستيطان الى انتهاك الاتفاقات انتهاء بالعدوان السافر على مقدسات المسلمين والمسيحيين معا باسوأ واحط الوسائل».

واضافت «فهل يتصور صناع السياسة الاسرائيلية ومخططو الدعاية الصهيونية وحلفاؤهم ان تمر هذه الاعمال المتطرفة دون رد فعل من الجانب الآخر، اوليست الدعوة المتجددة الى استئناف الانتفاضة هي رد الفعل الطبيعي ثم اليست هذه هي البيئة المناسبة تماما لاشتعال العنف وتخريب جهود المخلصين للسلام؟». صحيفة «الاسبوع» الاسبوعية المعارضة تساءلت من جانبها «اين صوت سليطة اللسان مادلين اولبرايت اين مجلس الامن الذي يحاصر شعوبنا ويجوع اطفالنا؟.. لقد خرس الجميع وصمت اذانهم (لكن) لا تظنوا ان الزمن سيبقى على ما هو عليه، ولا تعتقدوا ان الامة ستبقى غافلة عنكم الى الابد». (أ.ف.ب)

تحمل ٢٤٠٠ كجم من المعدات والأجهزة

مركبة «الانقاذ» بروجرس تلتحم بمحطة «مير» الفضائية

كورولين (روسيا)، أعلن المركز الروسي لادارة الرحلات الفضائية ان مركبة التموين «بروجرس» أم - ٣٥ التحمت بالمحطة الفضائية «مير» وعلى متنها العتاد الضروري لاصلاح وانقاذ المحطة التي تدور حول الارض منذ ١١ عاما والتي تعرضت لحادث اصطدام مؤخرا. وقد تمكنت مركبة التموين «بروجرس أم ٣٥» التي تحمل ٢٤٠٠ كلجم من الأجهزة والمعدات والمواد الغذائية التي تابع العلماء في مركز بايكونور مناوراتها عن كثب، من الالتحام دون أي مشكلة مع المحطة في الساعة (٥٩ .٥ ت غ)، وكانت المركبة أطلقت السبت من بايكونور في كازاخستان. وتمت عملية الالتحام بالنظام الآلي وليس بالنظام اليدوي الذي أدى الى اصطدام مركبة التموين «بروجرس أم - ٣٤» في ٢٥ يونيو الماضي بقوة باحدى قمرات مير الست.

وكانت مركبة التموين «بروجرس أم - ٣٥» التي انطلقت السبت من قاعدة بايكونور الفضائية (كازاخستان) زودت ببوابة عازلة جديدة تسمح بعزل النظام العلمي «سبيكتر» الذي أفرغ من الضغط منذ حادث الاصطدام الذي حال دون استخدام أربعة من الألواح العشرة التي تعمل على الطاقة الشمسية وتزويد المحطة بالكهرباء.

ومنذ حادث الاصطدام توقفت هذه الألواح عن العمل مما اضطر الرواد الى وقف تجاربهم العملية بصورة شبه تامة لتوفير الطاقة. وعلقت كاترين واتسون المتحدثة باسم الوكالة الامريكية بأن «قلقنا لم يكن شديدا لأن الروس قاموا بهذه المناورة مائتي مرة وهم متفوقون في هذا النوع من الالتحام الآلي». ومن المقرر بعد فترة استراحة لعدة ساعات أن يعمد الرواد الثلاثة على متن المحطة الى فتح المركبة التي التحمت معهم والبدء بتفريغها مساء. وبين ما تحمله «بروجرس» ٣٣١ كلجم من الأغذية و ٣٠٥ كلجم من المياه. وكان حادث الاصطدام الذي وقع في ٢٥ يونيو الماضي اثار المخاوف على سلامة الرواد التي بدأت مهمتها عام ١٩٨٦ لفترة كان من المقرر أن تستمر خمس سنوات فقط. (وكالات)

جانب من المتظاهرة (صورة خاصة لـ «الاتحاد»)

أبناء الأسرى اللبنانيين يتظاهرون في بيروت

■ بيروت - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ تظاهر أمس أهالي وأبناء المعتقلين والأسرى اللبنانيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية. ورفع أكثر من خمسين طفلا لبنانيا شعارات أمام مقر الأمم المتحدة في بيروت ولافتات تطالب بتحرير الأسرى وتأمين الرعاية لأكثر من مائتي عائلة لا تجد لها أي مأوى. وطالب الأهالي في لافتاتهم بالاستماع الى نداءاتهم والضغط على اسرائيل لاطلاق سراح أبنائهم.

وناشد الأهالي المنظمات الإنسانية الدولية بالتحرك وايفاد لجان تحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية وممارسات التعذيب التي تمارسها اسرائيل في حق ابنائهم وسجنهم دون أي مسوغ قانوني أو حتى تقديمهم للمحاكمة.

تجدر الاشارة الى ان اسرائيل تحتجز منذ عام ١٩٨٥ حوالي مائتي لبناني منهم ١٥٠ في معتقل الخيام و٥٠ معتقلا في السجون داخل اسرائيل.

اسرائيل تخفف الحظر على دخول العمال الفلسطينيين

■ القدس المحتلة: خفضت اسرائيل امس الحد الادنى لاعمار الفلسطينيين المسموح لهم بالتوجه للعمل في اسرائيل في خطوة قد تؤدي الى زيادة عدد العمال الفلسطينيين المسموح لهم بدخول اسرائيل من قطاع غزة بواقع عشرة آلاف عامل.

وقال بيان للجيش سيكون الحد الادنى للدخول من قطاع غزة هو ٢٥ عاما بعد ان كان ٢٧ عاما. ويسمح للمتزوجين فقط بالدخول. ولم يأت البيان على ذكر فلسطينيي الضفة الغربية. ويقول مسؤولون في وزارة العمل الفلسطينية ان هذا سيؤدي الى زيادة عدد العمال من ٤٥ الفا الى ٥٥ الفا.

وقال سعيد المدلل الامين العام لقسم العمالة في الوزارة انها ستكون خطوة ايجابية على طريق تقليل البطالة في المناطق الفلسطينية. (رويتر)

البابا يعمد طفلا مسيحيا فلسطينياً

الفاتيكان: افاد مصدر اسرائيلي في روما ان البابا يوحنا بولس الثاني عمد أمس في حضور السفير الاسرائيلي لدى الفاتيكان، الطفل زكي فرهود الذي ولد لابوين كاثوليكيين من الفلسطينيين في اسرائيل وكان والدا الطفل فقدا طفلا أول اصيب بمرض جلدي نادر. (أ.ف.ب)

دجّال بارك العملية وأكد نجاحها

تفاصيل جديدة عن محاولة الانقلاب الفاشل بالسودان المشاركون خططوا لتدمير الخرطوم وشن غارات جوية

■ الخرطوم - الاتحاد: بعد مضي قرابة شهر على اصدار احكام في حق عسكريين ومدنيين اتهموا في محاولة للاطاحة بالحكومة السودانية في مارس ١٩٩٦ بدأت خفايا ذلك الانقلاب تتكشف بعد ان ظلت سرا لايعرفه العامة ذلك لان المحاكمات ضرب عليها سياج من السرية التامة فقد عقدت المحكمة جلساتها داخل مباني القيادة العامة للقوات المسلحة بالخرطوم ولم يسمح للصحفيين بحضور تلك الجلسات.

مجالس الخرطوم ظلت حينها تتناول دوافع وخبايا تلك المحاولة الانقلابية فمن قائل انهم عسكريون معارضون للنظام ينتمون للتجمع الوطني المعارض وهنالك من يقول انهم ضباط اسلاميون موالون للحكم القائم في البلاد وانهم اندفعوا لتخطيط تلك المحاولة الانقلابية بهدف تصحيح مايدعون من اخطاء لحكومة (الانقاذ الوطني) التي يقودها الفريق عمر البشير.

كيف كان يفكر قادة محاولة الانقلاب؟ ومن هو عوض الكريم عمر ابراهيم النقر المتهم بقيادة المحاولة؟ وكيف كان يفكر ذلك القائد الذي حكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة خمسة عشر عاما فيما حكم على ١٨ متهما باحكام تراوحت معظمها بين خمس سنوات وشهر واحد وبرأت المحكمة ساحة تسعة متهمين آخرين من بينهم اربعة ضباط بالمعاش برتبة اللواء وآخر برتبة العقيد؟.. كما ادانت المحكمة ضابطين آخرين واكتفت بتوقيع عقوبات ادارية عليهما تعني حرمانهما من الترقية وتوبيخهما.

هذا ما كشفته صحيفة (الانباء) الرسمية من خلال نشرها لجانب من وقائع الجلسة الاخيرة للمحاكمة التي تولى رئاستها العميد سعيد عبدالرازق وتولى رئاسة الاتهام فيها العقيد (حقوقي) عزالدين عبدالله فيما تولى رئاسة هيئة الدفاع المحامي دفع الله الرضي بجانب ثلاثين محاميا وفيما يلي ما اوردته الصحيفة:

واجه المتهمون في المحاولة ادعاءات معروفة داخل الكيان العسكري بجريمة التمرد والقاسم المشترك بين النصوص الواردة في المواد التي حوكم بها المتهمون انها تتعلق بحماية الدولة في وجودها وتنظيمها السياسي ووحدتها.

وتتلخص عقوبات مواد الادعاءات المنسوبة للمتهمين بالاعدام او السجن المؤبد او السجن لمدة اقل مع جواز مصادرة جميع الاموال.

استمعت المحكمة الى شاهدي اتهام وهما من الاستخبارات العسكرية والامن الداخلي فاوضحا انه في منتصف عام ١٩٩٥ توفرت معلومات عن وجود تنظيم يهدف لقلب نظام الحكم عن طريق القوات المسلحة يرأسه المتهم الاول العقيد (الركن) عوض الكريم عمر ابراهيم النقر من كلية القادة والاركان وان التنظيم كان يعقد اجتماعاته في منزل المتهم الاول ومنزل المتهم الثاني العقيد الركن طيار كمال الدين الفضل ومنزل المتهم الثامن والعشرين محمد موسى ومنزل المتهم الثامن اللواء بالمعاش بابكر خليفة جلي. وافادا ان تقارير دورية كانت ترفع عن نوعية الاسلحة الموجودة من مختلف الوحدات بواسطة بعض العسكريين (حكمدارات) المكلفين بتجنيد الافراد للانخراط في التنظيم.

ومن واقع افادات شهود الاتهام فان الخطة العامة كانت من عدة محاور، المحور الاول ان تكون الخدمات بمختلف الوحدات يوم تنفيذ الانقلاب من اعضاء التنظيم والمحور الثاني ان تتم الاستفادة من القوات الجوية بقيادة المتهم الثاني العقيد الركن طيار كمال الدين الفضل والمتهم السابع الملازم اول طيار ربيع علي عبدالله للتعامل مع اي قوات مضادة للحركة، والمحور الثالث ترك قوات للاستيلاء على الاذاعة واخرى للاستيلاء على الجسور الرئيسية بالعاصمة الخرطوم.

ويقول الشهود ان عمليات المراقبة استمرت حتى قبيل ساعة الصفر التي صدرت في السادس من مارس ١٩٩٦ (اليوم الذي يوافق تاريخ بدء الانتخابات لرئاسة الجمهورية والمجلس الوطني) حيث صدر قرار باعتقال اعضاء التنظيم الذين سجل بعضهم اعترافات قضائية، بينما رفض آخرون تسجيل اي اعترافات منهم المتهم وكيل عريف صلاح شاش والمتهم اللواء بالمعاش بابكر خليفة جلي والمتهم خجير علي سونا.

واستمعت المحكمة ايضا لشهادة المتهم اسعد تاج السر الذي عرض عليه العفو وحول «كشاهد ملك» والذي افاد انه ذهب في الفترة من يوليو واغسطس عام ١٩٩٥ وبتكليف من المتهم عوض الكريم النقر الى المتهم محمد موسى وذلك لعلاج ابن عوض الكريم عن طريق الحجبات (آيات قرآنية).

وافاد تاج السر ان المتهم النقر كان كثير الاحتجاج على النظام القائم وكان غاضبا لحجب فرصة العمل في سفارة السودان في نيروبي منه واضاف ان العقيد النقر اخبره بان لدية تنظيماً عسكريا جاهزا وقال تاج السر ان المتهم محمد موسى وهو من شيوخ الطريقة التيجانية (وهي احدى الطرق الصوفية المعروفة في السودان) كان يستخدم عصاتين تفترقان وتجتمعان دون تحريكهما.

واضاف انه انذهش لامر العصاتين واعتقد بان للشيخ قدرة خارقة فاستشاره في مسألة صديق له (النقر) لديه النية في عمل انقلاب.

ويوضح اسعد تاج السر ان محمد موسى الملقب (بالحاج) اختبر العصاتين ورد بقوله «الزول دا (يعني النقر) نيته كويسة جيدة» وكان الشاهد تاج السر خليفة وصل بين النقر وبين محمد موسى حتى جاء يوم تحدث فيه معه محمد موسى قائلا «نادي لي العقيد النقر» واخبره بانه رآهما جالسين مع الرسول صلى الله عليه وسلم وفسر محمد موسى الرؤية بانها اشارة واضحة من الرسول الكريم بنجاح المحاولة الانقلابية..

وقد نقل اسعد تاج السر الامر للنقر الذي حضر لمحمد موسى ليسمع نفس الكلام منه وليصبح بعدها دور محمد موسى كشف (الخونة) داخل التنظيم.

واشار تاج السر الى ان التنظيم عقد عدة اجتماعات في مناطق متفرقة من الخرطوم تم خلالها تنوير الأفراد على اهداف التنظيم واسباب قيامه وقال انه علم من النقر انه حدد ١٨ يناير ١٩٩٦ ساعة للصفر الا ان هذا الموعد فشل لاختفاء كشف مرتكزات دروع الاحتياط.

واوضح تاج السر ان الخطة كانت تتلخص في ضرب اهداف محددة بالطيران والقاء نصف طن من القنابل في منطقة جبل اولياء (منطقة عسكرية جنوب الخرطوم) مضيفا ان التوجيهات كانت عدم التواني في ضرب اي عربة متحركة والا يتخلى العسكريون عن اسلحتهم وان تدمر الخرطوم كلها «لانحكم نحن ولا غيرنا».

واشار تاج السر الى ان موقفه من التنظيم تغير بعد ان وضح له طابعه الدموي ولكنه استمر لانه وجد المتهم الثاني العقيد كمال الدين الفضل يشاركه رفض الطابع الدموي ولانه كان يتخوف من التصفية في حالة انسحابه من التنظيم.

واستمعت المحكمة الى ابوبكر احمد محمد (جندي بالمخابرات العسكرية) فافاد بان المتهم السادس والعشرين العريف الطيب كباشي اتصل به عارضا عليه الاشتراك في المحاولة مضيفا انه اعتذر في بداية الامر لكنه ذهب لاجتماع عقد في منزل المتهم محمد موسى

حيث التقى هناك بالمتهم اسعد تاج السر. ويقول الشاهد ابوبكر انه اخبر السلطات الامنية بعد ان شعر بجدية الامر موضحا ان السلطات طلبت منه الاستمرار في العمل مع التنظيم وقال ان المتهم النقر شرح لهم خطة التنفيذ في احد الاجتماعات وذكر لهم ان لديه ٢٣ راجمة و٨٦ دبابة. واضاف ان النقر طلب منه تحريك عشرين دبابة باي طريقة وان يكون قائد موخرة الطابور مشيرا، الى ان الخطة كانت تقتضي ان يسحب الوقود من منطقة جبل اولياء وان يتم التحرك عكس حركة المرور في زمن واحد لان الطيران حسب الخطة سيقصف جبل اولياء بواسطة الملازم اول طيار ربيع.

ويتفق الشهود على ان العقيد النقر دفعته اسباب خاصة للتفكير في الانقلاب تتمثل في انتهاء انتدابه للعمل بجهاز الامن. وقالت المحكمة ان العملية الانقلابية كانت معزولة وليس لها اي ارتباط على ما يبدو بتنظيم معارض او خلافه حيث لم ترد اي اشارة تفيد بذلك وكان المتهم اسعد تاج السر قد اقر بان المتهم النقر كلفه بالاتصال ببعض السفارات الاجنبية طلبا للدعم المادي والسياسي. ورأت المحكمة ان في ذلك اشارة لضعف التنظيم من حيث الارتباط بقوى سياسية داخلية او اقليمية كما ان التكليف لم يرد فيه ما يفيد بتنفيذه او التقدم فيه اي خطوة.

من جهة اخرى نقلت الصحيفة عن العقيد حسن حامد نائب الاحكام قوله انه بعد فترة سبعة شهور هي عمر المحاكمة توصلت المحكمة الى ان المحاولة الانقلابية كانت في طور التحضير ولم تتجاوز ذلك.

وقع بسبب السرعة الطائشة

أسماء ضحايا الحادث المروري بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اوضح التليفزيون السوداني امس الاول ان الحادث المروري الذي راح ضحيته ٦٢ شخصا بالاضافة لاصابة ٣٦ آخرين وقع بسبب السرعة الطائشة حيث كان الباص المتجه من السوكي الى الخرطوم يسير مسرعا حين واجهته شاحنة كانت تسير في الاتجاه المعاكس اثناء محاولتها تخطي شاحنة اخرى مما ادى لاصطدام العربات الثلاث واحتراق العربتين الأوليين تماما.

ونقل التلفزيون عن شرطة مدينة الكاملين القول ان نحو ٥٥ راكبا توفوا حرقا فور وقوع الحادث من بينهم ٢٤ طفلا تم التعرف عليهم بواسطة جماجمهم بعد تفحم جثثهم بشكل كامل بجانب ١٧ امرأة و١٤ رجلا و٧ جثث لم يتم التعرف عليها لعدم وجود اسماء اصحابها في قائمة الركاب.

وقالت شرطة الكاملين أن الباص كان يقل ٣٢ راكبا عند تحركه من مدينة السوكي ثم استقله اخرون في الطريق دون تسجيل اسمائهم.

واضافت ان النيران اندلعت نتيجة الاصطدام ووجود بنزين وانبوبة غاز كانت على متن الشاحنة التي كانت تقل ركابا قدموا في ذات يوم الحادث من المملكة العربية السعودية كانوا في طريقهم لذويهم باحدى مناطق ولاية الجزيرة.

واوضح شهود العيان ان عدم وجود عربات مطافىء بمدينة الكاملين ادى لزيادة المأساة حيث لم يستطع المواطنون اخماد النيران التي اندلعت في الباص والبوكس واضطروا لاستخدام التراب. واضافوا ان عدم وجود مخرج طوارىء بالباص ادى لتفاقم الامر.

من جانبه قال الدكتور عباس سليمان مدير الخدمات بمستشفى مدينة الكاملين ان معظم الجثث كانت متفحمة واختفت معالمها تماما وعزا ارتفاع عدد الضحايا لاندلاع الحريق الذي نشب لحظة الاصطدام.

وفيما يلي تورد «الاتحاد» ما توفر من اسماء المتوفين والجرحى في الحادث:

عنايات السادة. امنة عبدالقادر. سعدية عبدالقادر، مصطفى محمد خليل. مزمل عوض، امنه الضو عبدالقادر، خليل البشير، سعدية عبدالمولى. امونه البشير، عبدالله العوض «السوكي»، زينب احمد نوري «السوكي»، صفيه الشفيع «السوكي»، حواء محمد علي «السوكي»، علوية محمد محمد ادريس واولادها. عبدالرحمن حسين، احمد جمعة مدني «الخرطوم»، صفيه التوم «ام عسلتنا - ريفي السوكي»، صفيه عبدالقيوم «ام عسلتنا - ريفي كوستي»، الهام تاج الدين، المعز موسى «يقيم بالخرطوم»، محمد جماع عبدالله «يقيم بالخرطوم»، محمد ابراهيم «السوكي»، صالح حسين ادم «يقيم بالخرطوم»، بخيته احمد «تقيم بالخرطوم». فاطمة احمد «الخرطوم». خديجة فضل، عادل الريح محمد احمد، محمد جلال «كمساري الباص يقيم بالسوكي»، زينب عثمان عمر وطفلتها، جنة النعيم عثمان عمر «السوكي»، عمر علي عجيب «يقيم بالسوكي».

اضافة الى سبع جثث لم يتم التعرف عليها لعدم وجود اسمائها بالقائمة. اما الذين تعرضوا للأذى الجسيم فهم:

احمد بابكر محمد «شاشينا»، مصطفى عمر اسماعيل «السوكي»، حسن عمر «سائق الباص»، امنه عوض الجيد «السوكي»، محمد سليم خان «باكستاني يقيم بالسوكي»، عوض ابراهيم «كمساري البص»، زينب عيسى «السوكي»، منتصر بابكر مكي «السوكي»، نجم الدين انيس «السوكي»، حمزة جباره «السوكي»، نعمة بشري «السوكي»، علي عجيب عبدالله «السوكي». ايمان صديق عثمان «طفلة»، سليمان الامام سليمان «يقيم بمنطقة العلياب بولاية نهر النيل»، يونس تيمان الامام، التاج احمد ابراهيم. هذا وقد توفي في الحادث سائق البوكس ونقل سائق الشاحنة سليمان احمد سليمان «٥٧ سنة» الى الخرطوم وهو في حالة خطيرة فيما نجا سائق الباص وهو بحالة جيدة.

مصادر مطلعة لـ «الاتحاد»: القاهرة ترفض استقبال موراتينوس

مصر: إسرائيل تحاول اغتيال عملية السلام

استمرار الغليان في الخليل.. ونتانياهو مستعد للتفاوض فوراً

■ القاهرة - «الاتحاد» عواصم ووكالات الأنباء:

■ أكد وزير الخارجية المصري أمس ان هناك محاولات اسرائيلية لاغتيال عملية السلام، وان مصر تقاوم هذه المحاولات وتبذل جهودها لانقاذها. وطلبت المجموعة العربية بالامم المتحدة مجددا عقد جلسة طارئة خاصة لبحث الانتهاكات الاسرائيلية وخاصة عمليات البناء في مستوطنة أبو غنيم التي أكد الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان استمرارها، مشيرا الى أن لها «خطورة خاصة». وذكرت مصادر مصرية لـ «الاتحاد» ان القاهرة لاتزال ترفض استقبال مبعوث السلام الأوروبي موراتينوس رغم قبولها استمراره في مهمته بعد وساطات عربية وأوروبية.

ومع استمرار الغليان و «الانتفاضة» في الخليل، أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس استعداده للتفاوض «فورا» مع الفلسطينيين حول الوضع في المدينة. بينما دعت «حماس» الى «الجهاد» كوسيلة استراتيجية لتحرير فلسطين.

وفي تصريحات للصحفيين في القاهرة حول الازمة الخطيرة التي تتعرض لها عملية السلام. قال موسى ان محاولات اغتيال السلام مسؤولية كبيرة. موضحا ان هذا الاغتيال يتم من خلال عدم احترام مرجعية العملية السلمية. والاتفاقيات المنبثقة عنها. ووضع العقبات في طريق التوصل الى سلام عادل ومتوازن سواء بالنسبة لفلسطين او سوريا أو لبنان. كما قال ان مسؤولية مقاومة هذه المحاولات تقع على عاتق مصر وعلى كل عاقل في المنطقة. ورفض موسى اتهام القوى الكبرى في العالم بعدم الاكتراث بمحاولات اسرائيل لهدم السلام. مشيرا الى أن قمة دنفر أكدت مبدأ الارض مقابل السلام كطريق أساسي للتسوية. كما أشار الى أهمية تقرير الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان حول الاستيطان الاسرائيلي مؤكدا رفض جميع الأطراف له. وفيما يتعلق بطلب السلطة الفلسطينية عقد قمة عربية. قال انه لم يتقرر بعد أي شيء في هذا الصدد.

وذكرت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الاتحاد» ان مصر تخلت عن طريق تغيير مبعوث السلام الأوروبي ميجيل موراتينوس احتجاجا على تحديده مهلة أسبوعين لمصر لإنهاء مبادرتها الخاصة لانقاذ العملية السلمية. وقالت المصادر انه بعد وساطات عديدة من بعض القادة والزعماء العرب والأوروبيين. قبلت القاهرة اعتذار موراتينوس، لكنها تمسكت برفض استقباله في الوقت الحالي.

وذكر أحد كبار دبلوماسيي الخارجية المصرية ان الوساطات العربية والأوروبية التي عرضت على الرئيس المصري حسني مبارك بلغت حتى الآن أكثر من ٥ وساطات قام بها كل من الرؤساء الفلسطيني ياسر عرفات والسوري حافظ الأسد والفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير والمستشار الألماني هيلموت كول. علاوة على اجراء المبعوث الأوروبي لأكثر من ١٢ لقاء صحفيا عقب نشوب هذه الأزمة مع مصر وقام خلالها موراتينوس بتوجيه الشكر والثناء لمصر وقيادتها على دورها الأساسي في عملية السلام.

وفي نيويورك طلبت المجموعة العربية بالأمم المتحدة عقد جلسة طارئة خاصة للجمعية العامة. لبحث بناء اسرائيل لمستوطنة في الاراضي المحتلة. وقدمت المجموعة هذا الطلب امس بعد أن أكد عنان ان اسرائيل لم تتوقف عن البناء في مستوطنة أبو غنيم. وقالت المتحدثة باسم رئيس الجمعية ان السفير نبيل العربي سفير مصر في الأمم المتحدة هو الذي تقدم بطلب عقد الجلسة، وكانت الجمعية قد قررت في جلستها الطارئة في ٢٥ ابريل الماضي، مطالبة اسرائيل بالتوقف الفوري عن البناء في أبو غنيم، وطالبت عنان بتقديم تقرير عن ذلك خلال شهرين، وقد أكد تقرير عنان الذي لم يحدد موعد تقديمه بدقة، ان البناء مستمر في المستوطنة. كما أكد ان هذا عمل خطير لمجموعة من الأسباب السياسية والجغرافية والاقتصادية والديمغرافية، اضافة الى تأثيره على عملية السلام المتردية بالفعل.

ووسط استمرار الغليان في الخليل والبلدات المجاورة لها وتواصل الادانة من جانب الجهات الاسلامية للجرائم اليهودية، أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي انه مستعد للتفاوض «فورا» مع الفلسطينيين حول الوضع في الخليل.

وقال نتانياهو في حديث بثته شبكة التليفزيون الألمانية الرسمية الثانية مساء أمس «أريد فتح مفاوضات جديدة. فورا، وهذا ما حاولنا التوصل اليه في الفترة الأخيرة، أعتقد ان رقص التانجو يحتاج الى راقصين أثنين».

وأضاف ان «نظام حكم ذاتي مستقل تستثنى منه المسائل الأمنية» يمكن أن يشكل أساسا لاتفاق مع الفلسطينيين. مضيفا «ان هذا التوازن بين حاجتهم لان يحكموا أنفسهم وبين حاجتنا الى ضمان أمننا يمكن أن يكون الهدف النهائي للمفاوضات على الوضع النهائي». وجدد نتانياهو الدعوة الى الفلسطينيين لوقف العنف وقال «لسنا نحن من يقف وراء أعمال العنف. انهم يلقون قنابل من صنع محلي على مواطنينا ويحاولون جرح جنودنا، في مخالفة لاتفاقات السلام، ان هذه الأمور يجب أن تتوقف».

كما أعرب نتانياهو عن أسفه للرسم المسيء للسيدة العذراء!! وقد أدان ميشيل صباح بطريرك القدس الرسم واعتبره عدائيا، لكنه قال انه يقبل اعتذارا تقدم به المسؤول عن المجلة التي نشرت الرسم.

ودعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في بيان أصدرته أمس الى اعادة الاعتبار للجهاد كوسيلة استراتيجية لتحرير فلسطين والمقدسات. وذلك ردا على ما وصفته بجرائم الصهاينة في حق المقدسات الاسلامية والمسيحية.

وجاء في البيان «ان تمزيق المصاحف من قبل جنود العدو الصهيوني في الخليل جريمة جديدة تثبت ان السلوك المعادي للاسلام وحتى المسيحية جزء من تركيبة العقلية الصهيونية الحاقدة. وأكد البيان ان المقاومة و «الانتفاضة» هي الرد الطبيعي في مواجهة هذه الجرائم.

حريق متعمد يدمر مطعماً في البحرين

■ المنامة: شب حريق في مطعم للوجبات السريعة في البحرين امس وصرح مصدر مسؤول في المنامة بانه يبدو انه اندلع نتيجة حريق عمد وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان النيران اتت على المطعم الكائن في طريق «بودنيا» على مشارف المنامة ولن احدا لم يصب بسوء نظرا لان المطعم كان مغلقا في هذا الوقت واضاف ان الادلة تشير الى ان الحريق متعمد. (دبا)

حراس معارض تونسي يضربونه ؟!

■ باريس، اعلن «مجلس الجاليات التونسية في اوروبا» أمس ان المعارض التونسي محمد مواعده اصيب بجروح بالغة من جراء تعرضه للضرب من قبل رجال الأمن الذين يتولون مراقبته. واوضح المجلس في بيان تلقته وكالة فرانس برس ان مواعده وهو الرئيس السابق لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين «تعرض امام منزله حيث تفرض عليه الاقامة الجبرية لاعتداء عنيف يوم الجمعة.

احتفالات بالذكرى الثالثة لتثبيت الوحدة اليمنية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ احتفلت اليمن أمس بالذكرى الثالثة لتثبيت الوحدة اليمنية وحضر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه اللواء عبدربه منصور هادي الحفل الذي أقيم بمناسبة تخرج عدد من العسكريين من المدارس والكليات العسكرية والأمن المركزي وحضره أيضا رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الأحمر وعدد من المسؤولين في الدولة والملحقين العسكريين في السفارات العربية والأجنبية بصنعاء.

وفي الحفل أكد وزير الدفاع اليمني العميد الركن طيار محمد ضيف الله ان القوات المسلحة كانت السباقة في الانتصار للوحدة اليمنية، وقال ان القوات المسلحة والأمن ستواصلان عملية التحديث العسكري والأمني بما يتواكب مع التحديات ويضمن بقاءها لتولي مهام الدفاع عن سيادة الوطن وأمنه واستقراره.

لأول مرة منذ عام ٩٠ وفد ثقافي كويتي يصل صنعاء

■ صنعاء - الاتحاد: بدعوة من المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي يرأسه الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد وصل الى صنعاء امس وفد ثقافي من دولة الكويت في زيارة الى اليمن هي الاولى لوفد كويتي منذ الغزو العراقي للكويت عام ٩٠، ويضم الوفد عددا من المثقفين والمفكرين في دولة الكويت ابرزهم الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي» واحمد الربعي وقاسم الربعي وعدد آخر من الاكاديميين واساتذة الجامعة. وسيعقد الوفد صباح اليوم (الثلاثاء) جلسة حوار حول (التضامن العربي) في جامعة صنعاء يفتتحها الدكتور عبد العزيز المقالح فيما يلتقي الوفد بعد ظهر نفس اليوم بالشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني.

الغى مجلس الوزراء المصغر وعين نئمان وزيراً للمالية

نتانياهو يرضخ لليفي على حساب شارون

■ القدس المحتلة، أنهى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس «موقتا الأزمة الوزارية المستمرة منذ عدة أسابيع في حكومته على حساب اليميني المتطرف اريل شارون وزير البنى التحتية. حيث رضخ لشروط وزير الخارجية ديفيد ليفي، بالغاء مجلس الوزراء المصغر الذي يتخذ القرارات في مسائل الأمن والسلام. كما عين وزيرا جديدا للمالية بدلا من شارون الذي كان يطالب بهذا المنصب؛ مما يعني أن النزاعات الداخلية مستمرة وقد تؤدي لظهور أزمات جديدة قريباً.

فقد أعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية صباح امس تعيين ياكوف نئمان (٥٧ عاماً) المحامي المستقل المقرب من اوساط المتشددين دينيا ومن المستوطنين اليهود وزيرا للمالية خلفا لدان ميريدور الذي استقال من مهامه قبل ثلاثة اسابيع.

وبذلك خضع نتانياهو لضغوط وزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير الدفاع اسحق موردخاي بعدم اعطاء دور رئيسي في المفاوضات مع الفلسطينيين لزعيم التيار المتشدد في اليمين الاسرائيلي ارييل شارون.

لكن هذا الأخير اعطي رغم ذلك دورا استشاريا في المسائل المتعلقة بعملية السلام.

أما وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي أدت مطالبه منذ ثلاثة اسابيع الى تأخير التعديل الحكومي. فمن المفترض ان يكون ارتياحه اكبر ازاء الاعتراف له. على الاقل على الورق، بدور مهيمن في المفاوضات مع الفلسطينيين.

لكن التوصل الى مخرج من النوع للأزمة. لن يضع حدا لأزمة الثقة داخل الائتلاف الحكومي ولا ينبيء باي مبادرة اسرائيلية جديدة لدفع عملية السلام التي تواجه طريقا مسدودا منذ اربعة اشهر. واعتبر المعلقون السياسيون الاسرائيليون ان الخلافات الداخلية قد تؤدي الى ازمة سياسية جديدة في الاشهر المقبلة. وقال الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان للاذاعة «ان المسألة ليست فيمن يكون وزير المالية وما هي صلاحيات ديفيد ليفي. بل المسألة هي ان الوقت حان للتعامل مع (ياسر) عرفات كقائد حقيقي واعتباره منتخبا بطريقة ديموقراطية».

ولا يشكل تعيين نئمان اي تغيير في السياسة المتعنتة للحكومة، خصوصا وان الوزير الجديد مقرب من اليمين الديني التوسعي رغم انه لا ينتمي الى اي حزب.

وقد اعرب شارون على الاقل رسميا عن ارتياحه للتعديل الحكومي وقال للاذاعة الاسرائيلية انه «يكتفي بالمشاركة في القرارات المتعلقة بالمسائل السياسية والأمنية».

وقال بيان رئاسة الحكومة ان نتانياهو «ينوي التشاور من وقت الى آخر وتبعا للضرورات مع الوزراء ديفيد ليفي واسحق موردخاي وارييل شارون في شأن المسائل السياسية او الأمنية».

وقد ألغي «المجلس الوزاري المصغر» الذي يجتمع لبحث الشؤون الأمنية ويضم رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والدفاع، والذي كان ديفيد ليفي يرفض انضمام شارون إليه. لكن هذا المجلس سيبقى موجودا بصورة غير رسمية.

الحكم على حشاني بالسجن خمس سنوات

ارهابيون يذبحون زوجين بغرب الجزائر

■ الجزائر ، حكمت محكمة جزائرية بالسجن خمس سنوات على عبد القادر حشاني احد قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظور.

و ذكرت صحيفة «لوماتان» الجزائرية امس ان مجموعة ارهابية مسلحة تضم ١٥ عنصرا هاجمت قرية ولد سيدي حني بالقرب من مسكرة (غرب الجزائر) وذبحت زوجين ليل الخميس الجمعة. ونقلت الصحيفة عن النجل الاكبر للزوجين (٦١ و ٤٨ عاما) قوله ان «والديه تعرضا للتعذيب بوحشية قبل العثور عليهما مقتولين في اليوم التالي». وأضافت الصحيفة انها المرة الاولى التي يتعرض فيها هؤلاء «القرويون العزل» الذين يعيشون «في ظروف بائسة في منطقة وعرة ومعزولة» لهجوم ارهابيين مسلحين.

وتابع المصدر ان سكان القرية الآخرين تمكنوا من الفرار وان «عائلات بأسرها تهرب منها وان سيارات وشاحنات وجرافات» تتجه الى القرى المجاورة. (وكالات)

«الاتحاد» تنشر أسماء المرشحين تعديل وزاري وشيك في مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» انه تقرر اجراء تعديل وزاري في الحكومة المصرية برئاسة الدكتور كمال الجنزوري خلال ساعات تواكبه حركة تغييرات في المحافظين.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يشمل التعديل خمس وزارات على الأقل اضافة لاستحداث وزارة خاصة لشؤون «توشكي» بجنوب مصر.

ومن المنتظر ان يشمل التغيير تعيين الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة وزيرا للتعليم خلفاً للدكتور حسين كامل بهاء الدين.. والدكتورة أمينة الجندي وزيرة للشؤون الاجتماعية والتأمينات خلفاً للدكتورة آمال عثمان التي تشغل منصبها منذ نحو ٢٠ عاماً.. والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة وزيراً للأشغال العامة في المنصب الشاغر منذ وفاة الوزير السابق عبدالهادي راضي في نوفمبر الماضي.. والدكتور حسن الجمال رئيس الصندوق الاجتماعي للتنمية وزير دولة لمجلس الوزراء والدكتور فاروق التلاوي محافظ الفيوم وزيرا لشؤون توشكي.. والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة بمجلس الوزراء وزيراً للاقتصاد خلفاً للدكتورة نوال التطاوي.

وكانت وكالة الأنباء المصرية «أ ش أ» قد أوردت مساء أمس ان الدكتور يوسف بطرس غالي قطع زيارته الى لندن وألغى جميع مواعيده وارتباطاته بالعاصمة البريطانية بناء على استدعاء من القاهرة. على الصعيد نفسه، ألمحت المصادر الى احتمال تمديد التعديل الوزاري - الذي تجرى مراجعته حاليا - ليشمل وزارات أخرى.. مشيرة الى ان استقبال الرئيس المصري حسني مبارك للدكتور الجنزوري رئيس الوزراء قبل ظهر امس كان لهذا الغرض.

وذكرت مصادر قريبة من الحكومة في تصريحات أوردتها وكالة رويتر ان الجنزوري قدم مقترحاته بشأن التعديل الوزاري لمبارك. وقالت ان الجنزوري اجتمع مع عدد من الوزراء منهم يوسف والي وزير الزراعة وطلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء وحمدي البنبي وزير البترول وماهر اباظة وزير الكهرباء.

قواته تحاصر جوبا
قرنق: لا سلام في السودان إلا بالاعتراف بحق الجنوبيين في الاستقلال

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ نيروبي - وكالات الأنباء: أعلن جون قرنق زعيم جبهة «الجيش الشعبي لتحرير السودان» أمس ان قواته صعدت حملتها العسكرية ضد الحكومة السودانية وانها تقوم حاليا بمحاصرة مدينة «جوبا» الجنوبية، واستبعد قرنق اجراء محادثات مع الرئيس السوداني عمر البشير قائلا ان السلام يمكن أن يكون ممكنا فقط في حال اعتراف الحكومة بحق الجنوبيين في الاستقلال. جاء ذلك فيما نقلت صحيفة «ألوان» السودانية عن قادمين من جوبا أنهم شاهدوا عدة مروحيات عسكرية يفوق عددها ٣ طائرات على بعد أميال جنوبي المدينة. وذكرت الصحيفة انه من المرجح ان يستعمل قرنق هذه المروحيات في هجومه المقبل بعد أن فشل مؤخرا في استخدام الآليات البرية في هجوم سابق.

في برنامجها الذي قدمته للبرلمان

الحكومة التركية تتعهد بدعم التعليم العلماني وبـ «ديمقراطية مدنية» يلماظ يؤكد الاستمرار في التعاون العسكري مع «الدول الصديقة»

■ أنقرة: قدم مسعود يلماظ أمس برنامج حكومته الجديدة للبرلمان تمهيداً لمناقشته واقراره بعد غد الخميس. وينص البرنامج على دعم التعليم العلماني على حساب التعليم الديني. وتعهد بديمقراطية مدنية وحلول اقتصادية واجتماعية للقضية الكردية. كما أكد يلماظ عزم حكومته على التعاون والتنسيق العسكري مع من سماها بـ «الدول الصديقة»!.

من جهة أخرى، ذكرت الصحف التركية أمس أنه ستتم عملية لإعادة تنظيم اجهزة المخابرات عقب اكتشاف فضائح التجسس على هواتف قصر الرئاسة ورئاسة أركان الجيش. واوضحت ان النية تتجه للحد من سلطات اجهزة الشرطة في عمليات المراقبة بسبب تورطها في الفضيحة، واضافت كذلك انه سيتم حل وحدتين خاصتين داخل جهاز الأمن في انقرة واسطنبول وان رجال حزب الطريق القويم برئاسة تانسو شيلر في اجهزة الأمن سيتم التخلص منهم لانهم كانوا السبب في هذه الفضيحة. فقد اكد مسعود يلماظ في تصريحات بعد تقديمه برنامج حكومته للبرلمان عزمه على المضي قدما في التعاون والتنسيق العسكري مع من سماها بالدول الصديقة (دون ان يذكرها بالاسم) بهدف تطوير الصناعات العسكرية التركية وفي اطار الإستراتيجية الجديدة التي وضعتها القيادة العسكرية في بلاده والهادفة الى تلبية احتياجات الجيش والأمن التركي.

وقال يلماظ ان تحديث الجيش التركي بالتعاون مع الدول الصديقة والحليفة لبلاده سيساهم في دعم دور تركيا في المنطقة.. مدعيا بأن بلاده ستلعب دوراً قياديا في التحالفات الاقليمية. غير انه عاد ليوضح بأن حكومته ستنتهج سياسة وصفها بانها متزنة في الشرق الاوسط وفي اطار اسس ومبادئ السياسة الخارجية التي وضعها أتاتورك لتركيا العلمانية الديمقراطية (على حد قوله).

واشار يلماظ الى ان حكومته ستعمل ايضا على تطوير العلاقات التركية مع الدول العربية والاسلامية.. ولكنها ستستمر في علاقاتها التحالفية مع الولايات المتحدة الامريكية ضمن المصالح المتبادلة للطرفين.

كما ذكرت الحكومة في برنامجها انها ستمدد فترة التعليم الابتدائي على حساب الديني واعلنت انها ستطبق ٨ سنوات متلاحقة من التعليم الالزامي وذكر محللون ان ذلك يأتي في اطار السعي لتحجيم الجيل القادم من الاسلاميين. (وكالات)

خليفة وعاطف عبيد يبحثان سبل دعم العلاقات . .

العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية الشقيقة والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها لما فيه المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين اضافة الى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة وعدد من المسؤولين. (وام)

وقد غادر البلاد مساء امس معالي الدكتور عاطف عبيد عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت يومين.

وكان في وداعه بالمطار معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وسعادة محمد عبد المنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة وعدد من المسؤولين واعضاء السفارة المصرية.

مشروعات مشتركة بين البلدين

■ أشاد معالي الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية المصري بمتانة العلاقات بين الامارات ومصر في كافة المجالات مشيرا الى ان هذه العلاقات شهدت تطورا كبيرا خاصة في اعقاب الزيارة الناجحة التي قام بها مؤخرا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وقال في ختام زيارته للامارات امس انه قدم لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد خلال اجتماعه مع سموه تقريرا كاملا عن الاوضاع الاقتصادية تنفيذا لما اتفق عليه خلال زيارة سموه الاخيرة لمصر بشأن اعطاء صورة شاملة ودائمة عن تطورات الاوضاع الاقتصادية ونتائج التنمية الاقتصادية.

وأوضح د. عاطف عبيد انه في هذا الاطار عرض على صاحب السمو الشيخ خليفة آخر تقرير لصندوق النقد الدولي عن الاقتصاد المصري والذي أكد تحقيق نمو بنسبة ٥٪ وانخفاض معدل التضخم والسيطرة على عجز الميزانية ليصل الى اقل من ١٪ والتدفق المستمر للاستثمارات الاجنبية وقال ان صاحب السمو الشيخ خليفة اعرب عن ارتياحه للاوضاع الاقتصادية في مصر وأكد دعم الامارات حكومة وشعبا لمسيرة التنمية في مصر وطلب نقل تحياته لفخامة الرئيس المصري حسني مبارك.

وأضاف د. عاطف عبيد ان زيارته للامارات استهدفت اعطاء دفعة قوية لشركة ابوظبي للاستثمار بعد ان امتلكت الشركة حصة البنوك وشركات التأمين المصرية في رأسمال الشركة العربية المشتركة للاستثمار والتي كانت مملوكة مناصفة بين البلدين وتم رفع رأسمالها الى ١٥٠ مليون دولار بعد تغيير هيكل المساهمة، وقال انه في هذا الاطار فقد أكد المسؤولون بالدولة ان شركة ابوظبي للاستثمار ستزيد رأسمال الشركة العربية للاستثمار عندما تتاح فرص استثمارية مناسبة.

وأضاف ان الجانب المصري وعد بتجهيز العديد من الفرص الاستثمارية وتقديم كل مساندة ممكنة لشركة ابوظبي للاستثمار بشأن أي مشروعات مستقبلية بهدف تحقيق النجاح للشركة.

واشار الى انه بحث مع المسؤولين بالدولة اقامة مشروعات متعددة الاطراف تساهم فيها مصر والامارات الى جانب طرف اجنبي يمتلك الخبرة الادارية ويوفر التقنية ورأس المال حيث اتفق على التعاون في هذا الشأن مع الولايات المتحدة وأوروبا وجنوب شرق آسيا واليابان.

أدوية بمليون دولار « هدية » سورية للشعب العراقي . .

فقد دعت صحيفة «الثورة» العرب الى الكف عن اطلاق تصريحات التعاطف مع معاناة الشعب العراقي والعمل على كسر الحظر المفروض عليه، وطالبت الدول العربية بالوقوف وقفة جماعية تاريخية لتقول للعالم بصوت موحد ان شعب العراق قد عانى بما فيه الكفاية. وان الذرائع التي حوصر بسببها قد سقطت، ولذا فان الدول العربية تقرر ان ترفع الحصار عن العراقيين.

وأعلن امين سر اتحاد غرف التجارة السورية عبد الرحمن العطار ان مصانع الادوية في سوريا ورجال الاعمال ارسلوا امس ادوية بقيمة مليون دولار «هدية للشعب العراقي».

وأوضح العطار انه تم شحن الادوية عبر نقطة التنف الحدودية التي فتحت في منتصف يونيو الماضي امام رجال الاعمال والسلع في بداية تطبيع اقتصادي بين البلدين.

وأضاف العطار ان «اول شاحنة سورية محملة بالادوية غادرت صباح امس عن طريق التنف الى العراق بمرافقة مندوب من مجلس الصناعات الدوائية السورية لتقديم هذه الادوية هدية الى الشعب العراقي».

وأكد رجل الاعمال السوري ان الامم المتحدة «وافقت على بعض العقود التي وقعتها سوريا مع رجال الاعمال العراقيين» وقال ان التجار السوريين سيقومون على هذا الاساس بـ «توريد ما اتفق عليه» ولم يعط المزيد من التفاصيل حول ماهية هذه العقود.

وقال العطار ان سوريا ستشارك في معرض المنتجات الغذائية الذي سيقام في بغداد منتصف الشهر الجاري.

كما صرح مصدر عراقي بأن وفدا من اصحاب مصانع انتاج الادوية في سوريا وصل الى بغداد امس للبحث في عقود لتأمين احتياجات العراق من الادوية، بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ومن جانب آخر، ذكرت انباء صحفية في لندن ان العراق اوقف قبل اسبوعين اذاعة صوت سوريا العربية المعادية لدمشق، عن بث برامجها من الاراضي العراقية، في اطار التحسن المستمر في العلاقات بين الجانبين. الا ان المصادر اشارت الى ان اذاعة صوت العراق المعادية لبغداد، لاتزال مستمرة من سوريا، ولكن برامجها صارت اقل انتقادا للنظام العراقي واكثر عمومية.

وعلى صعيد آخر، ذكرت مجلة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميد) أنه من المتوقع ان تتخذ الحكومات الفرنسية والايطالية والاسبانية قراراً في المستقبل القريب، للسماح لشركات البترول لديها بابرام اتفاقات لاقتسام الانتاج مع وزارة البترول العراقية.

وفي أنقرة أعلن نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ان تركيا رفعت الحظر الذي كان مفروضا على التجارة عبر حدودها مع العراق منذ غزو العراق للكويت قبل سبع سنوات. (وكالات)

سوريا وايران تدعوان تركيا . .

وحسن الجوار مع الدول العربية والاسلامية حفاظا على المصالح المتبادلة والروابط التاريخية فيما بين الدول الاسلامية».

وأكد الجانبان كذلك «ضرورة التنسيق الشامل بين بلدان المنطقة في مواجهة التحركات والسياسات الاسرائيلية بما في ذلك محاولات اسرائيل النفوذ الى بلدان المنطقة العربية والاسلامية عبر التعاون الاقتصادي» في اشارة الى مؤتمر الدوحة الاقتصادي المنوي عقده في نوفمبر القادم.

واعتبرت سوريا وايران ان هذه المحاولات «تصب في مصلحة تعزيز النفوذ الصهيوني» وطالبتا الدول العربية والاسلامية بمقاطعة اسرائيل بكافة المجالات السياسية والاقتصادية.

وأكد البيان حرص سوريا وايران على الأمن والاستقرار في المنطقة وشددا على ان الأولوية يجب ان تعطى للحفاظ على المصالح الاساسية لهذه البلدان والتعاون والتنسيق فيما بينها بعيدا عن أي تدخل أجنبي».

وجدد الجانبان السوري والايراني التأكيد على «ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية ونددا بأي خطوة لخرق هذه الوحدة والمساس بها».

وشجب البيان كذلك «الاجراءات الصهيونية الأخيرة المتمثلة في اهانة المقدسات الاسلامية والمسيحية» و«أدان كافة السياسات الداعمة للنهج التوسعي الصهيوني وفرض شروط جديدة على المنطقة بما في ذلك مواقف الكونجرس الامريكي المعادية للعرب والمسلمين» في اشارة الى قرار الكونجرس بنقل السفارة الامريكية الى القدس واعتبارها عاصمة اسرائيل.

وأشار البيان الى المحادثات التي أجراها حبيبي مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي وأكد على أن وجهات النظر «متفقة» بين الجانبين.

وكان نائب الرئيس الايراني قد غادر دمشق قبيل ظهر امس في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة من نظيره الايراني هاشمي رفسنجاني وترأس مع خدام اجتماعات الهيئة العليا السورية الايرانية المشتركة.

وقد وقع الجانبان أمس مذكرة تفاهم للتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية. ووصف حبيبي زيارته لدمشق بأنها أفضل من الزيارات السابقة وحققت نتائج طيبة.

واعتبرت أوساط مطلعة في العاصمة السورية ان هذا البيان يعتبر برنامج عمل تنسيقي سوري - ايراني على المستوى السياسي في اطار حشد توجه موحد لمواجهة التطورات على صعيد الساحة الاقليمية وخاصة بالنسبة للتحالف التركي الاسرائيلي والوضع في العراق.

الهراوي مستاء من الشتائم . .

السوري حافظ الاسد.

الا ان المؤشرات القائمة على الارض توحي بان الخط البانورامي للمسار السياسي والاقتصادي في البلاد لا يسمح باجراء هذا التعديل.

وعلى خط آخر نقل عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي إنزعاجه من الطريقة التي تعاملت من خلالها الحكومة مع ظاهرة الشيخ صبحي الطفيلي و «ثورة الجياع» في البقاع.

وقال الرئيس الهراوي كما نقل عنه زواره: سبق لنا وحذرنا قبل اسابيع عدة في جلسة مجلس الوزراء من هذه الظاهرة وطلبنا اتخاذ التدابير الآيلة لمعالجتها فماذا كانت النتيجة؟ كانت النتيجة ان الحكومة لم تتصرف كوحدة متماسكة. وظهرت وكأنها ضعيفة ومستضعفة. هنك قرار صادر عن مجلس الوزراء بمنع التجمع او التظاهر. فخرق وزير الداخلية القرار وسمح بالتجمع - سبق لمجلس الوزراء ان اقر خطة انمائية بـ ١٥٠ مليار ليرة لمنطقة بعلبك-الهرمل، إلا ان التجمع استمر ونفذ الطفيلي مهرجانه وانتقد الدولة...

وأشار الرئيس الهراوي الى ان ما حصل في البقاع قد أساء الى لبنان مرتين: الاولى على المستوى الاعلامي حيث الجهود مستنفرة، والامال معقودة، على استقبال العرب في وطنهم بمناسبة افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة.

والثانية: بروز ظواهر التطرف والعصيان في غير منطقة من لبنان، وهذا ليس من مصلحة أحد بشيء.

لقد تزامنت القمة اللبنانية-السورية في دمشق بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد مع انعقاد اجتماعات الهيئة العليا المشتركة السورية-الايرانية في العاصمة السورية، وكأن وجود الوفد الايراني برئاسة نائب الرئيس حسن حبيبي، وحضور وزير الخارجية الدكتور علي أكبر ولايتي مناسبة للتطرق الى بعض المواضيع المتصلة بالجنوب، ونشاط المقاومة و«حزب الله» وظاهرة الشيخ صبحي الطفيلي و«ثورة الجياع» في البقاع.

وفي معلومات خاصة بـ «الاتحاد» ان الوفد الايراني التقى سراً في العاصمة السورية وفداً من قيادة «حزب الله» وتناول البحث وفق ما وصفته المصادر «ظاهرة الطفيلي». وما تشكله من تحديات لجهة إحداث شرخ عميق في وحدة الصف. والتأثير معنوياً على «حزب الله» في محاولة لتحجيمه.

وتؤكد المصادر ان وفد قيادة «الحزب» سمع تطمينات من الوفد الايراني بان هذا الامر لن يحصل، وان طهران تعاطت - ولاتزال - مع ظاهرة الطفيلي كظاهرة مطلبية، وليس كظاهرة سياسية، وانها تدخلت وارسلت له الوفود والمبعوثين بهدف وضع الامور في نصابها والحيلولة دون احداث اي شرخ. او حصول اي تقوقع في وحدة الصف اللبناني. وخصوصا المقاوم. او الداعم للمقاومة.

وكانت القمة اللبنانية-السورية قد تطرقت الى «ثورة الجياع» من حيث بعدها المحلي-اللبناني والاقليمي. كما تطرقت الى الاداء الحكومي في لبنان بشكل عام. وامكانية تفعيله خصوصا بعدما أظهرت الممارسات خللاً كبيراً في غير مجال.

وأكدت المصادر ان وجهتي نظر الرئيسين الاسد، والهراوي التقتا على استبعاد أي تغيير او تعديل حكومي في لبنان في هذه المرحلة، والعمل على تنشيط وتفعيل اداء الحكومة الحالية لتتمكن من مواجهة كل التحديات المحلية والاقليمية.

لقد ادت المناقشات التي جرت في مجلس النواب لسياسة الحكومة الى ما يعكس حجم المصاعب القائمة والتي ادت ايضاً الى اعادة تنظيم المواقع السياسية في البلاد. اولا لجهة عودة تآلف الترويكا، ثم لاصرار الحكومة على سياستها وتوظيف كل الوسائل لمواجهة المعارضة. وبالمقابل تنظيم صفوف المعارضة ولو بحدها الادنى عبر مجموعات وكتل ولو كانت غير متجانسة الا انها بدأت تأخذ مساراً مختلفاً باتجاه تشكيل حركة جديدة في البلاد.

المياه تتدفق بغزارة في المريخ . .

عليه وما اذا كانت توجد فيه حياة.

وأعلن المسؤولون عن رحلة «باثفايندر» ان المياه تتدفق بغزارة على المريخ.. وذلك بعد مراقبة الصور التي بثها المسبار من الكوكب الأحمر.

واكد احد الباحثين وهو البروفيسور رونالد جريلي انه كان هناك «العديد من السيلانات الغزيرة» في سهل «أريس فاليس» حيث حط المسبار.

وبخلاف الأماكن التي حطت فيها المسبار فيكينج خلال رحلاته المتعددة قبل ٢١ عاما، فإن سهل «اريس فاليس» يحتوي على الكثير من الاحجار الدائرية التي جرفتها المياه. كما ان هناك الكثير من الاحجار المائلة باتجاه واحد مما يحمل على الاعتقاد بأن مجرى واحدا فعل بها ذلك.

ولاحظ البروفيسور جريلي ان «طبقات» مختلفة ظهرت على تلة. ربما تكون رواسب تراكمت على مر حقبات متتالية أو «ردم مهدها انجراف». ومجار «تدل كلها على نشاط المياه».

وقد تلقت «سوجورنر» العديد من الأوامر التحليلية منذ نزولها من المسبار.. ووردت معلومات تفيد بأن المختبر وسيلاته حققا نجاحا في ليل المريخ القارس البرودة حيث بلغت درجة الحرارة ١٠٠ درجة مئوية تحت الصفر.

من جهة اخرى، أكدت مجلة «نيوزويك» ان العلماء الامريكيين يعتزمون ارسال رحلة مأهولة بعد نجاح «باثفايندر».

وقالت دونا شيرلي المسؤولة عن البرنامج الخاص بكوكب المريخ في «جيت بروبالشون لابوراتوري» في حديث ينشر اليوم «بفضل باثفايندر نعتقد انه يمكن اعتبارا من الآن القيام برحلات لن تكلفنا سوى قسم من تكاليف الرحلات السابقة».

واعلن دانيال جولدن المسؤول عن وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» للمجلة. «لتكلل رحلة مأهولة بالنجاح لابد من ان تكون تكليفها اقل من ٢٠ مليار دولار وان يضمن المهندسون اقل نسبة من المخاطر على الرواد وان تكون النتائج العلمية ذات اهمية وان يتم درس البرنامج بالتعاون مع دول أخرى».

وقال جولدن ان الناسا «قد تضع مشروعا تقدمه الى الرئيس في مطلع القرن المقبل».

واضافت المجلة ان رحلة باثفايندر التي كلفت ناسا ١٧١ مليون دولار لقاء ثلاثة مليارات دولار لمشروع فايكينج في ١٩٧٦ بالقيمة الحالية مهد الطريق لـ «عهد جديد وجيء في اكتشاف الكواكب». (وكالات)

ضرب النساء . . يفضح أسرار بيوت بيروت ! . .

وقالت امرأة في الثامنة والثلاثين من العمر خارج المحكمة ان زوجها استمر في ضربها منذ ان تزوجها قبل عشر سنوات. وأضافت «بلغت الشرطة عدة مرات كانوا يهدئون من روعي ويعيدونني اليه بعد ان يتعهد بعدم تكرار فعلته. لم يوافقوا ابدا على فتح تحقيق رسمي بالواقعة وقد اتيت اليوم لأرى قاضيا بهذا الخصوص».

وقالت زويا روحانا رئيسة الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء ان المجتمع اللبناني يعيد المرأة الى دورها التقليدي منذ نهاية الحرب اللبنانية عام ١٩٩٠.

وقالت روحانا «من المؤسف ان نرى المرأة اللبنانية التي تحملت عبء الحرب مثل الرجل تدفع للعودة الى دورها التقليدي الذي يفرض عليها مختلف انواع العنف».

والهيئة التي تشكلت في ابريل الماضي ستطلق في يوليو الحالي اول حملة توعية عامة للنساء في لبنان لتحثهن على طلب المساعدة والمشورة القانونية اذا تعرضن للعنف المنزلي. (رويتر)

إسرائيل تعرض الانسحاب من الجنوب مقابل منع الجيش اللبناني لهجمات المقاومة

■ عواصم، جددت اسرائيل أمس استعدادها الانسحاب من جنوب لبنان بشرط ان يبسط الجيش اللبناني سيطرته على المنطقة لمنع المقاومة اللبنانية من قصف شمال اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا. وقال وزير الدفاع اسحق موردخاي في تصريحات اذيعت صباح أمس انه اذا كان بامكان الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني تحمل مسؤولية المنطقة الجنوبية ومنع أعمال العنف، فلن يكون لإسرائيل أي سبب لإبقاء قواتها في المنطقة.

وأضاف موردخاي انه سيحث الدول الغربية لمؤازرة الحكومة اللبنانية وجيشها لكي ينتشر هذا الجيش في الجنوب. وقال ان الوقت حان لتتحرر بيروت مما سماه بالضغوط السورية. وقد اعربت فرنسا أمس عن قلقها ازاء الأحداث الخطيرة التي وقعت على الحدود الاسرائيلية اللبنانية مؤخرا واحتمالات التصعيد جراء ذلك. ودعت جميع الأطراف الى قدر أكبر من ضبط النفس. وأكدت باريس ثقتها الكاملة في عمل اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار بجنوب لبنان.

وقد اجتمعت اللجنة التي تضم لبنان وسوريا وفرنسا وامريكا واسرائيل في الناقورة صباح أمس. للنظر في شكاوى لبنانية واسرائيلية بانتهاك «تفاهم ابريل»، الذي يقضي بمنع التعرض للمدنيين من الجانبين. (وكالات)

جلسة نيابية ساخنة لمحاسبة الحكومة اللبنانية

■ بيروت - الاتحاد، تعرضت الحكومة اللبنانية برئاسة رفيق الحريري لانتقادات واسعة مع بدء مناقشات المجلس النيابي لسياسة الحكومة في جلسة عامة نقلت عبر شاشات التلفزيون.

وشن رئيس الحكومة الاسبق الدكتور سليم الحص هجوماً لاذعاً ضد سياسة الحكومة معدداً الاخطاء التي وقعت بها وانتقد الحص موقف الحكومة حيال اطلاق سراح دبلوماسيين عراقيين اتهموا باغتيال معارض في لبنان. كذلك موقفها حيال قضية الموقوفين اليابانيين وخلاف الرئيس الحريري مع قيادة الجيش وغيرها من المواقف.

وقال النائب المعارض نسيب لحود انه واصوات عديدة نادوا منذ خمس سنوات بضرورة تصحيح مسار الاداء الحكومي.

وقال نحن حذرنا من ان نغرق بالديون وها قد وصلنا الى هذا الواقع. واتهم الحكومة باغماض عينيها عن الحقائق.

وأشار النائب المعارض زاهر الخطيب الى ان حركة ثورة الجوع كانت لها اسبابها المنطقية وهي لم تأت من الفراغ، وقال ان سياسة الحكومة هي التي تقف وراء هذه المشكلة ، وقال ان الفساد يزداد وان المطلوب بسط سيادة القانون على المسؤولين مثل المواطنين. وطالب الخطيب بإقالة وزير الإعلام باسم السبع بسبب ما أثير حول موضوع الترخيص للإم. بي. سي.

ومن المقرر ان تستأنف الجلسات مع استبعاد ان يطلب النواب طرح الثقة بالحكومة.

نتانياهو عين «مجاهراً» بقتل فلسطينيين مستشاراً له

■ القدس المحتلة: قال عضو عربي في البرلمان الاسرائيلي ان عميلا سريا اسرائيليا سابقا اعترف بقتل فلسطينيين اختطفا حافلة اسرائيلية بعد احتجازهما يعمل الآن مستشارا أمنيا لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وقال عزمي بشارة العضو العربي في البرلمان الاسرائيلي في بيانه انه سأل نتانياهو لماذا عين شخصا «تفاخر علنا بقتل الفلسطينيين».

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت نقلا عن ايهود ياتوم مستشار نتانياهو قوله في شهر اغسطس الماضي انه قتل فلسطينيين اعتقلهما بعد أن اختطفا حافلة اسرائيلية في عام ١٩٨٤.

ونقلت الصحيفة عن ياتوم قوله «نقلنا الاثنين الى سيارتنا ثم تلقينا تعليمات من افراهام شالوم (رئيس قسم الأمن الداخلي في شين بيت) بقتلهما بحجر كبير محطما جمجمتيهما».

ليفي رئيساً للمفاوضين

■ القدس المحتلة: عين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس وزير خارجيته ديفيد ليفي رئيسا للمفاوضين الاسرائيليين مع السلطة الفلسطينية. على ما أعلنت رئاسة الوزراء. ويضع هذا التعيين الذي اعطي الصفة الرسمية خطيا حدا للأزمة الحكومية التي أثارها ليفي قبل ثلاثة اسابيع عندما اتهم رئيس الوزراء بأنه يتعدى على صلاحياته. (أ ف ب)

عادل محمد الراشد

اقترب اليهود أكثر من مس الدين، وصاروا، بعد أن كان كيدهم في السر، يجاهرون بحربهم ضد رموز الاسلام وثوابته واصول عقيدته.. وفي هذا علامات ايجابية في توجيه مسار الصراع بيننا وبينهم.

أولى هذه الايجابيات وأسرعها ظهوراً تنامي روح المقاومة واشتعال جذوة الانتفاضة، لتصل حركة الاحتجاجات من مدينة الخليل بالضفة المحتلة الى مدينة الناصرة بشمال فلسطين. وقد أثبتت التجربة ان الانتفاضة وحركتها في شوارع المدن الفلسطينية كانت دائما الوسيلة الوحيدة التي ادت الى اقرار الاسرائيليين وكل يهود العالم بوجود الشعب الفلسطيني. وكانت أقصر الطرق لايصال المطالب الفلسطينية الى رؤوس قادة الكيان الصهيوني المتحجرة.. بالضبط كما يحدث الآن في جنوب لبنان الذي يسعى العدو الى الانسحاب منه بأقل الخسائر تحت وطأة عمليات المقاومة اللبنانية.

وثاني ايجابيات جرائم اليهود ضد رموز الاسلام اثباتهم مرة اخرى ان الصراع في فلسطين وحولها صراع ديني.. بين الاسلام والمخلصين من أهل الكتاب وبين يهود. وليس صراعا اثنيا او قوميا. فهذه الجرائم تدحض كل الادعاءات التي يحاول بعضنا التنطع بها حول التفريق بين الصهيونية واليهودية، وتحجيم الصراع في دائرة صغيرة تبعده عن اصل حقيقته، ومكمن طبيعته، ومكان ولادته. فلا يمكن ان نقول بأن في «اسرائيل» يهودا غير صهاينة، ولايمكن ان نصدق بأن في المجتمع السياسي الاسرائيلي قوى محبة أو داعية للسلام لأن قبولهم بالهجرة الى فلسطين واغتصاب أراض ليست ملكهم تكفي للرد على تلك المزاعم. ومادام اليهود قد انخرطوا علنا في اعلان الحرب على الاسلام ورموزه، لا على الارهاب كما يزعمون، وبدأوا في التعرض لرسول الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم وللعذراء أم المسيح عليهما السلام ودنسوا ومزقوا المصاحف فان الفعل يجب كل قول. والحقيقة تدحض كل افتراض. والواقع يتجاوز النظريات وكل التنظيرات والفلسفات.

وأما ثالثا، فان الجرائم اليهودية الاخيرة اسقطت قناعا جديدا عن وجوه دعاة التطبيع والهرولة. ووضعت الدول العربية وجها لوجه مع واقع حاولت طوال السنوات الست الماضية التهرب منه بدعوى السير مع عملية السلام وتحقيق المطالب على موائد التفاوض ومن خلال تبادل الاحاديث والابتسامات وحضور الحفلات والمهرجانات وأخذ الصور.

وكلما اقترب اليهود اكثر من الخطوط الحمراء فانهم يقتربون من نهايتهم وكلما حاولوا اختراق مقدسات الاسلام كلما وضحت الامور أكثر وذهبت الغشاوة.. فلا خوف ولا جزع.

عوائق دخول وإسهام العرب في عصر التكنولوجيا الحديثة (١ - ٢)

باسم الجسر

شهدت بيروت، في الآونة الأخيرة عددا كبيرا من حفلات التكريم لشخصيات فكرية معاصرة أو أدباء أو شعراء أحياء أو راحلين، بالاضافة الى حركة نشر واسعة محورها التراث اللبناني والعربي والاسلامي، وذلك بالرغم من القصف الاسرائيلي اليومي لقرى الجنوب اللبناني، وتهديدات الرئيس السابق لحزب الله باعلان «ثورة الجياع» و«الزحف على بيوت الأغنياء في بيروت»... (مع العلم بأن أغنياء بيروت السابقين أو ما تبقى منهم أضحوا أقرب الى الحرمان منهم الى الغنى). ولا ننسى ورشة تعمير وسط بيروت التجاري واستعداد لبنان لاستضافة الألعاب الرياضية العربية. اللذين لا علاقة لهما من قريب أو بعيد، بالفكر أو الشعر أو التراث. هذا في لبنان. المفروض. نظرا لارتفاع نسبة المتعلمين والمثقفين فيه. ان يلعب دورا رياديا في المشرق والعالم العربي. بل هذا في بيروت. المدينة التي قيل يوما عنها. انها مرصد فكري ومنارة حضارية ورأس جسر بين الشرق والغرب.

للوهلة الأولى. تبدو هذه التظاهرات الفكرية أو التراثية أو التكريمية. كمحاولات ذكية وغير مباشرة لبعث التراث اللبناني. العربي العريق. تأكيدا لاستقلالية كيانه الوطني الذي شوهته الحرب، ولم يبله اتفاق الطائف من علله. أو ربما محاولات لاستعادة بعض الأهمية والكرامة للفكر والمفكرين والأدب والأدباء والقيم المعنوية، بوجه الزحف الميركنتيلي، والهيمنة المالية وهجمة رجال المال والأعمال على السياسة والحكم. ولكن الحقيقة، لسوء الحظ، هي في ان لبنان، كمعظم الدول العربية، لا يعيش العصر التكنولوجي الذي تعيشه الدول الغربية. عند نهاية هذا القرن العشرين، بل وتعيشه معها، وأكثر فأكثر، دول آسيوية ككوريا وسنغافورة وماليزيا «ولا ننكر بالطبع اليابان والصين» مع العلم بأن هذه الدول الآسيوية كانت لربع قرن خلت، تقف صناعيا وتكنولوجيا وحضاريا، وراء بعض الدول العربية.

المساهمة غير الدخول والاستهلاك

إن المتعلمين العرب يعدون بعشرات الملايين، وحملة الشهادات الجامعية بالملايين، ايضا. وهناك في العالم الغربي وحده ما يقارب المليون عالم واخصائي وحامل شهادة عليا. وفي لبنان والدول العربية مئات الالوف وان لم يكن ملايين الكمبيوترات، وفي معظم البيوت العربية، تستخدم وسائل الحياة والخدمات الحديثة، ابتداء بالسيارة وانتهاء بالتلفزيون، ومرورا بمكيف الهواء والغسالات وغيرها، فمن هذه الناحية، دخل الانسان اللبناني والعربي العصر التكنولوجي الحديث، استهلاكا وممارسات واستفادة. ولكنه لم يصبح مشاركا منتجا او مطورا، للحياة او للوسائل في هذا العصر التكنولوجي الجديد. وأخطر من ذلك هو انه لم يبلغ حد المساهمة فكريا، أو التطوير عمليا، أو الاقتناع وجدانيا، بأن الدخول في العصر، يتطلب ثورة فكرية حقيقية وانقلابا نفسيا وربما التخلي عن كثير من الممارسات والعادات، التي لم تعد منسجمة أو ملائمة لروح العصر ومقتضيات الحداثة.

إن العلوم الحديثة والتكنولوجيا المتطورة ليست «مواد» ممنوعة على عقل الانسان اللبناني او العربي، ولا برامج التعليم وبوجه عام، خالية من دروسها، ولا هي غائبة عن صفحات الجرائد أو برامج التلفزيونات، بل ان الجامعات والشركات والمراكز العلمية المتقدمة في الغرب. مليئة بعلماء لبنانيين وعرب. ولكن «المناخ العام» أو «الجو» أو المجتمع، كي لا نقول العقليات وانساق الحياة ومعايير النجاح والقيم، في النتيجة، ليست علمية او ذهنية. انها، هنا، نفعية، اقتصادية، وهناك عائلية او اجتماعية، بالمفهوم التقليدي للعائلة والنجاح الاجتماعي.

وفي معظم البلاد العربية، مازالت مقاييس النجاح والاحترام او التقدير بعيدة، بوجه عام، عن العلم، حتى لو حرصت الحكومات والمؤسسات العامة، من حين لآخر، على تكريم العلماء بمنحهم وساما او تسمية شارع باسمهم.

تعددت الاجتهادات

لقد تعددت الاجتهادات في تفسير أو تبرير تأخر أو تلكؤ الدول والشعوب العربية في دخول العصر التكنولوجي والمساهمة فيه، مشاركة وانتاجا وتطويرا، كبعض الدول والشعوب التي كانت لعشرين او ثلاثين سنة خلت، في مستوى هذه الدول العربية الاقتصادي والحضاري، بل دونها كبعض دول جنوبي. شرقي آسيا مثلا، تفسير أول، وهو الابسط بل الأسهل، بل الخطير. ونعني القول بأن الغرب او الاستعمار أو التحالف الغربي - الاسرائيلي، هو الذي «منعنا» من دخول العصر التكنولوجي أو منع التكنولوجيا المتطورة عن الوصول الينا باستثناء اغتيال المخابرات الاسرائيلية للعلماء الالمان الذين كانوا يعملون في مصر وعلماء عرب آخرين وتدمير مولد الطاقة النووية في بغداد، لمنع الدول العربية من تصنيع الأسلحة الصاروخية والنووية المتطورة، فان هذه المقولة لا تنطبق على الواقع. فكل جامعات وحقول تجارب وانتاج التكنولوجيا الحديثة، مفتوحة امام العرب بل كل الشعوب والافراد. والدليل هو في مئات الالوف من العلماء العرب الذين يعملون في كل حقول التكنولوجيا المتطورة في الغرب وقيل ان السبب يعود الى غياب او قلة اهتمام الحكومات او الجامعات العربية بالبحوث العلمية وادخال التكنولوجيا في الحياة العامة. وهذه المقولة الصحيحة الى حد ما، ليست بالتفسير الحقيقي او الكلي، للتخلف التكنولوجي العربي. وقيل ان المرحلة الاقتصادية والاجتماعية المتخلفة، بوجه عام او في بعض الحقول، هي السبب الواقعي الحقيقي. اذ ان دخول عصر التكنولوجيا المتطورة او المشاركة الفعالة فيه، تتطلب حدا ادنى من الارضية الاقتصادية والطاقات البشرية المتخصصة، لا في العلوم التكنولوجية المتطورة فحسب، بل ايضا وخصوصا في الميادين الثانوية المرادفة للعلوم المتطورة، كالكهرباء والميكانيكا والصناعات الدقيقة، فوراء المركبة الفضائية التي بلغت المريخ، عشرات علماء الفضاء والصواريخ والكمبيوتر والكيمياء والالكترونيات، ولكن وراء هؤلاء مئات الالوف من الشركات الصغيرة او الكبيرة التي تنتج عدسات التصوير الدقيقة، وكل هذه القطع والآلات الصغيرة التي تتألف منها مركبة الفضاء، أو تلك التي يحتويها مركز الاطلاق والمراقبة والتوجه، على الارض. ويقدر عدد هذه القطع بالآلاف، أو بتعبير آخر: ليس من السهل او الممكن، دخول عصر التكنولوجيا المتطورة او المساهمة فيه، بارسال الف او الفين من الشبان والشابات المتفوقين لدراسة علوم التكنولوجيا في الغرب، مع التأكيد على ضرورة ذلك، الا اذا كان في الواقع البشري والاقتصاد العربي مئات الالوف من الكهربائيين والالكترونيين العرب، وكان هناك في الدول العربية. صناعات متقدمة صغيرة او كبيرة لانتاج كل الآلات والمواد التي ترتكز التكنولوجيا المتطورة عليها. وهذا ما لم تحتوه المجتمعات العربية بعد.

التراث والتكنولوجيا

وقيل ايضا ان من أهم أسباب التخلف او «المناعة ضد فيروس» التكنولوجيا عند العرب المعاصرين، هو ذهني او نفسي او تراثي او قيمي. او كل هذا في آن. بمعنى ان الانسان او المجتمعات العربية، حتى في الشرائح المتعلمة او «الراقية» فكريا او مدنيا، مازال متعلقا، وربما أكثر من اللزوم بماضيه وتقاليده وقيمه الموروثة، سواء كانت نابعة من معتقده الديني ام كانت تقاليد وقيما اجتماعية «انتربولوجية». فالعمل اليدوي مثلا مازال دون النسب او الوظيفة او امتلاك السلطة، مكانة واحتراما، في نظر الانسان العربي والمجتمعات العربية. (الوظيفة العامة تسمى وتعني «السلطة» وليس «المسؤولية» التي يمتلكها المواطنون الناخبون لحامل هذه المسؤولية والتي يحاسبونه على حسن او سوء ادارته لها). ثم ان الانسان او المجتمعات ذات التاريخ العريق والمجيد، تعيش حالة من الحنين الدائم اليه، وتحاول استعادته في طموحاتها أكثر من الشعوب والمجتمعات الجديدة (يصح هذا على الشعب الأمريكي الذي تربى على فكرة التطلع الدائم الى الآفاق الجديدة. ولكنه لا يصح على الشعب الياباني مثلا ذي التاريخ العريق والمجيد). ولعل الاسباب الحقيقية لتعلق الانسان العربي بتراثه وموروثاته وأصالته وخصوصياته، يعود الى مرحلة نضاله ضد الاستعمار الغربي، وهو نفسه الذي حمل مع احتلاله وسيطرته السياسية والعسكرية مشاريع حضارية جديدة على الانسان والمجتمعات العربية. ففي مقاومته للاستعمار، لاسيما في الجزائر والمغرب، ومقاومة مشاريعه «الحضارية» لجأ الانسان العربي الى الدين والتراث كسلاح رادع وحام ومحافظ على وحدة المجتمع. وما ان انتهت مرحلة الاستعمار السياسي والاحتلال الغربي، بدأ الانسان والفكر العربيان معركة جديدة وأشرس ضد اسرائيل والدول الغربية التي ساندتها او ساعدتها على قهر الانسان العربي، فالأولويات عند الشعوب او الحكومات او الانسان العربي، كانت، ومنذ قرنين تقريبا سياسية ضد الغرب والمشروع الصهيوني، وكان في طليعة وسائل النضال والصمود، توحيد كلمة الشعب حول الهوية الدينية او التاريخية او اللغوية او كلها معا. والتركيز على قيم ومعايير غير تلك التي تتطلبها النهضة العلمية أو التكنولوجية الحديثة. (مع العلم بأنها ليست متعارضة حكما).

ويبقى السؤال المطروح حكما وهو: اي العلاقة بين الحداثة والتغريب والدين والأصالة، أو بتعبير آخر: هل من الضروري على الشعوب والمجتمعات العربية دخول عصر التكنولوجيا المتطورة لكي يتمكنوا من التغلب على الأخطار والتحديات التي تواجههم، ومن بينها التحدي الاسرائيلي والهيمنة والاستغلال الاقتصادي الغربي؟ أم يمكنهم بلوغ ذلك عن طريق آخر؟ وهذا الطريق: هل هو التمسك بأهداب الدين وبناء مجتمعات ودول على أساس مشروع سياسي - ديني؟ أم اعتناق الأسباب والشعارات والقيم التي ساعدت الدول والمجتمعات الصناعية المتطورة على بلوغ ما بلغته من تقدم علمي؟ وهل يمكن الجمع بين المجتمع الديني والمجتمع الاقتصادي المتطور، بين الأصالة والاستقلال والتراث وقيمه وبين «القيم التكنولوجية». اذا جاز التعبير - في آن معا؟

هذا ما سنحاول الاجابة عنه في المقال التالي.

كاتب ومفكر لبناني

أفق

فضل النقيب

تخطو الانسانية في مجموعها معاً حين تتطلع الى الأمام، ويكبو المتخلفون لوحدهم حين اقتسام الغنائم، وحساب العوائد، وجرد الأرباح والخسائر.

بعد القمر وصل الانسان الى المريخ وسيصل غدا وبعد غد الى ما هو أبعد وأبعد، وسيجني من وراء ذلك معرفة غير محدودة، وخيرا كبيرا، وانعتاقا من أسر الجغرافيا وسجن الجاذبية وركاكة الخيال.

ليس صحيحاً ما يقال عن صرف مبالغ طائلة فيما لاجدوى منه بينما الكوكب الأرضي يتعثر في الفقر والمرض، فلو قصر الانسان همه على معدته وسلامة بنيته لما خرج عن طور الأنعام، علماً ان فكرة توجيه الموارد القومية لبلد ما أو بلدان معينة وصرفها على شؤون وشجون الأمم الأخرى غير واردة ولاسابقة لها وتبدو محض خيال بل انها لن ترى النور إلا اذا اصبح العالم تحت حكم حكومة واحدة، وحتى في ذلك الحين فسيكون هناك من التمييز والتحيز بقدر ما يلاحظ ويشاهد في صراع الطبقات وتكالب الغنى على الفقر، والفقر على الغنى.

من ناحية أخرى فان العلوم تعتمد على بعضها البعض في الترقي فتطبيقات علوم الفضاء على الأرض هي التي رسمت معالم العصر الجديد في المعلوماتية والاتصال الكوني، كما أن حل المشاكل المعقدة للتحكم عن بعد ومواجهة تحديات الطبيعة الهائلة خارج البيت الذي خبرته الانسانية منذ ملايين السنين ينعكس على واقع الانسان وتطبيقاته العلمية وسرعة استجابته لتحديات الواقع.

لكم يبدو العلماء الذين حققوا معجزة المسبار الفضائي «مارس باثفايندر» وسيروا العربة الآلية «سوجورنر» لكي تجوب سطح الكوكب الأحمر، بريئين وأنقياء كأنهم أطفال حلموا بشيء جميل وما أن فتحوا عيونهم حتى وجدوه أمامهم حقيقة واقعة، لذلك أخذوا يصفقون بدهشة ويحضنون بعضهم البعض بحب.

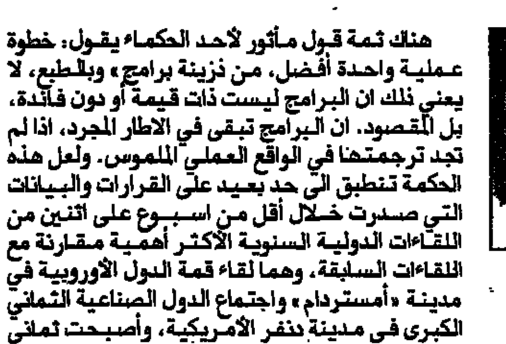
إنهم الفصيل المتقدم من الانسانية المتطلعة الى المستقبل، وفي قرارة انفسهم لاشك انهم يشعرون انهم يمثلون الانسان بكل أشواقه وتطلعاته، ولكن صورتهم الجميلة، تصطدم بعنف بقبح السياسات التي توظف جهودهم وتستغلها في استعراض رديء للقوة، يهدد انسانية الانسان، ويجعل من انتصاراته مصدر تعاسة له.

العلم في جوهره هو تجليات الحق، وصرامة القانون المتسق الذي لايعرف عوجاً، وحين يثمر العلم فمعنى ذلك ان الطريق بين الحلم وتحقيقه كان مستقيماً لا غش فيه ولا انحراف ولا تدليس.. ولو شابت الطريق ذرة من عوج لكان جزاؤه العقم اي الفشل.

ان مجتمعاً جله يبدع ويكدح لن يهنأ بحضارة سعيدة اذا لم يتجل ابداعه في نسق عادل داخليا وخارجيا وفق القيمة الأخلاقية الكبرى:

أحب لأخيك ما تحبه لنفسك
..والحليم تكفيه الاشاره

السلام بين قمتي «أمستردام» الأوروبية و«دنفر» الأمريكية



د. ابراهيم زعير

هناك ثمة قول مأثور لأحد الحكماء يقول: خطوة عملية واحدة أفضل، من ذزينة برامج» وبالطبع، لا يعني ذلك ان البرامج ليست ذات قيمة أو دون فائدة، بل المقصود. ان البرامج تبقى في الاطار المجرد، اذا لم تجد ترجمتها في الواقع العملي الملموس. ولعل هذه الحكمة تنطبق الى حد بعيد على القرارات والبيانات التي صدرت خلال أقل من اسبوع على اثنين من اللقاءات الدولية السنوية الأكثر أهمية مقارنة مع اللقاءات السابقة. وهما لقاء قمة الدول الأوروبية في مدينة «أمستردام» واجتماع الدول الصناعية الثماني الكبرى في مدينة دنفر الأمريكية، وأصبحت ثماني دول بعد انضمام روسيا الى نادي الكبار في العالم.

ان اهمية هذين الاجتماعين تكمن بالنسبة لنا نحن العرب. قبل كل شيء، في انهما تضمنا، اهتماما ملحوظا بعملية السلام في الشرق الأوسط. التي اصبحت مجرد حلم، بعيد عن امكانية التحقيق لم يتحرك العرب انفسهم ومن ثم العالم لانقاذ ما يمكن انقاذه من هذه العملية التي دفنها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو جراء مواقفه المعادية للسلام والمعروفة للجميع دون استثناء. ولا سيما، رفضه وتنكره لجميع ما تم التوصل إليه بين العرب واسرائيل في السابق من اتفاقات وتفاهمات وخصوصا رفضه لمبادىء وأسس مؤتمر مدريد للسلام، ومبدأ الأرض مقابل السلام الذي يتوقف على الاعتراف به مصير ومستقبل السلام في الشرق الأوسط!!.

وبالطبع. عكست القمتان في «امستردام» الأوروبية، و«دنفر» العالمية ادراك المجتمع الدولي لما لمنطقة الشرق الأوسط من اهمية استراتيجية لقناعة أوروبا والولايات المتحدة. بأن السلام في المنطقة الشرق أوسطية يشكل حجر الزاوية في السلام والاستقرار العالميين. إلا ان الموقف الأوروبي كان أكثر وضوحا وقربا وانسجاما مع ما يريده ويطمح إليه العرب، واذا كانت قمة «أمستردام» الأوروبية قد عبرت عن حرص الدول الأوروبية لايجاد حل عادل وشامل في المنطقة، يرتكز على قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد للسلام ومبدنها الرئيسي مبادلة الأرض بالسلام. فإن قمة «دنفر» كانت أقل وضوحا. وحتى يمكن وصف قراراتها بالخجولة فيما يتعلق بهذه العملية. وللمقارنة، كان من الملاحظ، ان قمة «امستردام» أصدرت بيانا ختاميا. يعتبر الأهم تجاه الشرق الأوسط منذ قمة فلورنسا العام الماضي، حيث حثت القمة. ولأول مرة. اسرائيل على النظر في امكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة. باعتبارها «أفضل لأمن اسرائيل» وحذرت من ان الركود على مسارات التسوية الفلسطينية والسورية واللبنانية «هو تهديد دائم لأمن الجميع» وحثت حكومات وشعوب الشرق الأوسط على استئناف المفاوضات. ودعت القمة» في بيانها الختامي الى الالتزام بأسس السلام المتفق عليها دوليا بما في ذلك مبادلة الأرض بالسلام وعدم الموافقة على ضم الاراضي بالقوة. ورفض الارهاب وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. وحق جميع الدول والشعوب في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها. كما جددت القمة رفضها للمستوطنات ودعمها للتعاون الأمني العربي - الاسرائيلي. أما قمة الدول الثماني في دنفر الأمريكية فاقتصر بيانها الختامي المشترك على بذل أقصى الجهود لتنفيذ اتفاقيات أوسلو. واعترف المشاركون في القمة بأن «عملية السلام تواجه أزمة» واكدوا على تصميمهم على اعادة الزخم إليها، واستعادة مشاعر الأمن والثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ورغم اعلانهم الالتزام بمبادىء مدريد بما في ذلك تبادل الأرض بالسلام. إلا ان التأكيد في عناية الفقرة المتعلقة بعملية السلام. وأشارت الى اهمية المفاوضات المتعددة الأطراف المجمدة منذ فترة طويلة وضرورة النشاط في اطار هذه «المفاوضات المتعددة الأطراف في عملية السلام».. ان التأكيد على المفاوضات» المتعددة الأطراف التي ترفضها سوريا ولبنان. قبل سير المباحثات الثنائية باتجاه انجاز الخطوات الحاسمة في تطبيق مبادىء مدريد، يعني الرضوخ لما تطالب به اسرائيل قبل ابداء حسن نواياها أمام العرب. والتي يمكن فقط ان تؤكدها عندما تعلن عن استعدادها الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة من هضبة الجولان والجنوب اللبناني وغيرهما. عندئذ فقط يكون للمفاوضات المتعددة الاطراف مكان في عملية السلام لأن المفاوضات المتعددة الأطراف. تتضمن ما تريده اسرائيل من استفراد بالعرب فرادى، والتطبيع معهم. مع عدم اعطائهم ما يطالبون به من حقوق مشروعة في ارضهم المحتلة؟!.

ولكي تكون اللوحة اكثر وضوحاً في مواقف القمتين، يمكن الاشارة الى ما صرح به الرئيس الامريكي كلينتون في المؤتمر الصحفي اثر انتهاء قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى، عندما طالب اسرائيل باظهار التزامها باتفاقات أوسلو، وقال: يجب عليهم (أي على العرب الفلسطينيين واسرائيل) ان يجدوا امورا معينة يمكن تنفيذها كي يظهروا وجود التزام من جانبهم بالافعال وليس بالاقوال فقط. واضاف: «هناك سيناريوهات عدة من شأنها ان تتيح التوصل إلى هذا الأمر والمسألة هي معرفة أي سيناريو هو الأكثر فعالية».

ودعا الفلسطينيين الى استئناف التنسيق في المجال الأمني مع الاسرائيليين. وأعرب عن رفضه الواضح للإرهاب»؟!!.

صحيح ان الرئيس الأمريكي قد خرج عن صمته الطويل واعترف وربما جاء هذا القول على خلفية تفاقم حالة الغليان والمواجهات الدامية التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة، والتي تهدد بالانفجار الشامل، ولكن كان من المفترض وضع اليد على الأسباب الحقيقية التي تسبب النزف الدائم لعملية السلام؟ وليس فقط الاشارة الى انها في وضع مخيف؟ فإن ذلك معروف للداني والقاصي، انما المهم يكمن في استعداد لاتخاذ خطوات ملموسة لوضع حد لمن سبب ويسبب الجمود لعملية السلام، أي ذلك الطرف الرافض لاستحقاقات السلام المطلوب دوليا؟! وهو اسرائيل وليس غيرها. فالعرب وباستمرار يطالبون ويصرون على تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالشرق الأوسط ومرجعية مدريد، إلا ان نتانياهو وحكومته الليكودية لم يبد حتى اللحظة أي استعداد لتنفيذ ما نصت عليه الشرعية الدولية؟! ولو فعلوا ذلك لكان السلام قد انتصر على قرقعة السلاح في الشرق الأوسط، بينما نرى الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي قدم مبادرته السلمية في قمة «امستردام» بكل وضوح وانسجام مع توجهات قرارات مدريد، بالطبع لقناعته بأن مصلحة بلاده ومصلحة أوروبا والعالم تكمن في السلام. لذلك طالب برفع مستوى الدور الاوروبي في عملية السلام وتحريك المفاوضات العربية الاسرائيلية وكسر الجمود. ومن البديهي ان تلاقي هذه التوجهات الترحيب الواسع من قبل العرب. ولكن رغم كل هذه الايجابيات في التصريحات والبيانات في قمم الكبار، إلا ان المعضلة الرئيسية التي لم تستطع أوروبا الخروج منها حتى الآن هي استكمال دورها السياسي ومواقفها المؤيدة للعدل والحقوق العربية، بترجمة واقعية، فالمواقف والتصريحات، بالطبع، لها أهميتها وضرورتها وهي تعكس صدق النوايا الأوروبية، ولكنها لم تتمكن حتى اللحظة من اختراق جدار الصلف الاسرائيلي المتعنت ولم تستطع التأثير بشكل فعال على مجريات الأحداث في المنطقة، وربما يعود ذلك الى انها لا تريد المواجهة المكشوفة مع الولايات المتحدة التي تحمي اسرائيل وترفض أي دور أوروبي في منطقة تعتبرها واشنطن من صلاحياتها ومناطق نفوذها ولن تسمح لا لأوروبا ولا لغيرها بالدخول إليها من أي باب كان؟!!. ولكن المسألة الاخرى هي ان اوروبا نفسها تواجه مشاكل في اتمام وحدتها، ورغم ان الأوروبيين تجاوزا الكثير من خلافات الماضي في قمة «امستردام» وصدقوا على وثيقة الاستقرار، إلا ان السؤال الملح القائم راهنا أمام مجموع الدول الأوروبية، هو كيف يمكن ومتى تحقق أوروبا توحيد نفسها سياسيا؟! واذا ما ارادت ذلك. لابد من توحيد اقتصاداتها. واقرار عملتها الموحدة وانشاء سوق اوروبية داخلية مشتركة لاستكمال اتفاقية «ماستريخت» السابعة وتطبيق قرارات قمة «امستردام» المعدلة لماستريخت.

ان وحدة أوروبا تعني قوتها، أي تعزيز دورها في الساحة السياسية الدولية، وهو ما يمكن ان ينعكس ايجابيا على عملية السلام الشرق أوسطية! ولا سيما في وضع إختارت فيه الولايات المتحدة الانحياز الكامل لجانب اسرائيل. والمعضلة الأخرى هي ان الصراع الخفي بين الولايات المتحدة وأوروبا حول قضايا استراتيجية كبرى تشمل الصراع على تقاسم مناطق النفوذ في مختلف بلدان العالم من افريقيا الى أوروبا مرورا بآسيا والشرق الأوسط، لم يصل بعد الى حد اشهار اوروبا موقفها المعارض للولايات المتحدة، والذي فعلته اليابان بكل جرأة ووضوح على لسان سفيرها في الرياض الذي وصف الدور الامريكي في الشرق الأوسط، بأنه دور منحاز وفاشل. وهو الذي أوصل عملية السلام الى مأزقها الحالي. ولم ينس السفير الياباني ان يؤكد ما سيكون لجمود عملية السلام من آثار سلبية ليس على شعوب المنطقة وحسب بل وعلى مصالح الكثير من دول العالم.

وهذا تلميح واضح لما يشكله الموقف الامريكي من ضرر للمصالح اليابانية المندفعة من جديد وبقوة نحو الشرق الأوسط لتأخذ مكانتها الطبيعي كدولة عملاقة في عصر الصراع الدولي على مناطق النفوذ!!.. بينما أوروبا لم تجرؤ على قول هذه الحقائق علنا للولايات المتحدة!.

ويتساءل العرب بعد قمة «امستردام» وقمة «دنفر»: أليس تحريك وانجاح عملية السلام في الشرق الأوسط يحتاج الى مواقف أكثر حزما وجدية تجاه اسرائيل لتصل الى حد اتخاذ قرارات فرض عقوبات عليها لارغامها على الاستجابة لاستحقاقات عملية السلام وفق قرارات هيئة الأمم المتحدة؟!. أليس من الظلم ان تتعرض الكثير من البلدان لقرارات عقوبات، في وقت لم تفعل إلا القليل مقارنة بما تفعله اسرائيل بالعرب والمجتمع الدولي، ونسفها للسلام معرضة المنطقة لجولات جديدة من الحروب والقتل والدمار ومعرضة السلم العالمي لمزيد من المخاطر؟!.

على الأغلب في ظل التردد الأمريكي حيال عملية السلام والانحياز لاسرائيل علنا، فإنه لم يعد من الممكن انقاذ هذه العملية إلا بوضع حد للتحدي والانفلات الاسرائيلي من عقاله، عن طريق تحرك دولي فعال، قد تقوده اوروبا باتجاه فرض ما تستحقه اسرائيل من عقوبات تنص عليها مبادىء الأمم المتحدة وقراراتها الخاصة بالشرق الأوسط!!. ان قرارات قمة «امستردام» الخاصة بالشرق الاوسط يمكن ان تكون الاساس المناسب والجيد لمثل هذه الخطوة العملية التي ستكون لها نتائج ايجابية على مستقبل ومصير السلام في الشرق الأوسط والعالم. والتي تستجيب لمصالح شعوب المنطقة وشعوب أوروبا وجميع شعوب العالم!.

ان الروابط التقليدية والمصالح المشتركة بين العرب واوروبا ومصالح اوروبا تحديداً في منطقة الشرق الأوسط، ينبغي ان تدفعها للقيام بدور اكثر فعالية وايجابية لصالح سلام المنطقة. ولدى أوروبا اسس كثيرة يمكن ان تستند اليها، قرارات مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، ومرجعية مدريد وقرارات القمم الأوروبية وآخرها قرارات قمة «امستردام» وغيرها الكثير. ان مثل هذه الخطوة العملية، يمكن ان تعادل ألما لم تكن أفضل من ذزينة برامج وتصريحات وبيانات كانت قد صدرت في مناسبات كثيرة.

ان مصلحة أوروبا في الشرق الأوسط، يمكن ان تستند اليها في ايجاد توازن مع افتقار واشنطن للقدرة على طرح حلول واتخاذ سياسة متوازنة تعيد للشرق الأوسط الاستقرار والأمن والطمأنينة. ولا سيما ان الدول العربية تعلن دون كلل تمسكها بعملية السلام وفق الأسس والمبادىء التي قامت عليها. ودون خطوة عملية فان الشرق الأوسط. سيبقى بؤرة للتوتر وعدم الاستقرار، مما سينعكس سلبا على السلام في المنطقة وعلى السلام العالمي!.

كاتب سوري

هل يعرف احد لماذا تتخلى واشنطن عن مبادرتها في المنطقة؟



صلاح حزين

يثير موقف الولايات المتحدة الامريكية من عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي اكثر من علامة تعجب واستفهام، ويتيح المجال لعلامات اخرى جديدة وكثيرة للتعبير عن عدد من المشاعر المتضاربة تجاه الموقف الامريكي.

فبالرغم من ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وصلت مرحلة لم تعد معها قادرة على الاستمرار بقوة دفعها الذاتية فإن الولايات المتحدة لا تزال تتصرف وكأن الأمر لا يعنيها.

وكأن كل ما فعلته منذ تأزمت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية إرسال منسقها الخاص لشؤون الشرق الأوسط دنيس روس، الذي قد يجيد الابتسام لكنه لا يصلح ابدا لحل الأزمة والخروج بالمفاوضات من مأزقها الذي وصلت اليه بفعل التعنت الاسرائيلي، كما يعرف العالم أجمع بمن في ذلك الولايات المتحدة نفسها.

والى اليوم اي بعد مرور بضعة شهور على تولي مادلين اولبرايت منصب وزارة الخارجية الامريكية فانها لم تقم بزيارة المنطقة بعد، بل انها الوزيرة الامريكية قد كررت الاعلان اكثر من مرة عن عدم نيتها القيام بزيارة للمنطقة في المدى المنظور، حتى بعد الاعلان الواضح عن الفشل الذريع لزيارة دنيس روس للمنطقة في ابريل الماضي.

واحد اوجه الغرابة في هذا كله ينبع من ان الولايات المتحدة بادارتها الظهر للعملية السلمية، والتي هي في الواقع عملية امريكية مائة في المائة اقتراحا وترتيبا وتنظيما واخراجا انما تدير ظهرها لمبادرتها الخاصة التي يشاركها في ترتيبها احد، ناهيك عن منافسته عليها.

والطريف في الأمر ان ادارة الظهر هذه تأتي في الوقت الذي تتعثر فيه الوساطة المصرية، وهو تعثر لا يبعد كثيرا عن أيدي الولايات المتحدة نفسها والتي تضع العصي في دولاب الوساطة المصرية، وتحاول اغواء الأردن بالدخول على هذه المبادرة عبر تذكير الاردن بالدور الذي لعبه الملك حسين في مفاوضات الخليل في شهر يناير الماضي.

كما تأتي ادارة الظهر هذه في الوقت الذي تعرقل فيه الولايات المتحدة مهمة المبعوث الاوروبي الى المنطقة موراتينوس، وذلك انطلاقا من فهمها لهذه العملية بوصفها عملية (صنعت في الولايات المتحدة) وعليه فإن أي تدخل من خارج الولايات المتحدة فيها مرفوض، حتى لو كان هذا التدخل من جانب الاتحاد الاوروبي الذي لم يدرجه أحد بعد في عداد خصوم الولايات المتحدة، ولا في عداد خصوم السلام وحتى لو كان هدف هذا التدخل انقاذ عملية السلام (الامريكية).

وبالطبع فان رفض الولايات المتحدة اي تدخل من جانب مصر، وهي من اقرب البلدان العربية الى الولايات المتحدة، او من جانب الاتحاد الاوروبي، وهو حليف موثوق لها يمتد ليشمل روسيا كما يشمل اي دولة تحاول التدخل لانقاذ السلام الذي (قررته) امريكا واوصلته اسرائيل الى مأزقه الراهن.

وهناك جانب آخر في الموضوع لا يقل (طرافة) اذا كان هذا الوصف دقيقا، وهو ان مشاغبة الولايات المتحدة على المبادرة الاوروبية ومحاولتها احباط المبادرة المصرية لانقاذ عملية السلام واستنكافها في الوقت نفسه عن انقاذ هذه العملية، انما يأتي في الوقت الذي لم يعد هناك من يزاحم امريكا في طرح المبادرات السلامية كما كان الاتحاد السوفييتي يفعل سابقا، او ينافسها على زعامة العالم كما كان المعسكر الاشتراكي يفعل في الزمن القريب (الغابر) وفي الوقت الذي اكتملت فيه سيادة الولايات المتحدة على العالم، واصبحت فيه الخصم السابق والحكم المقبول من العرب في شأن السلام والأمل المرتجى لانقاذه حين تمتد الأيدي الاسرائيلية لتخنقه.

ولا يسع المراقب الا ان ينظر بدهشة واستغراب واستنكار الى تلك الحركة الامريكية الدائبة في كل بقاع الأرض، والتدخل في كل المناطق لحل المشاكل وتذليل الصعاب ولاخراج الفرقاء المختلفين او المتصارعين من مأزقهم في الوقت الذي تحجم فيه عن بذل اي جهد مهما كان متواضعا لاخراج السلام الشرق اوسطي من أزمته ومأزقه، ويكفي ان ننظر الى المحاولات الامريكية المحمومة لارغام الدول العربية على حضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي بحضور اسرائيل وذلك في الوقت الذي تقف فيه اسرائيل موقفها المتصلب من عملية السلام الامريكية في الشرق الاوسط والتي يعد انعقاد قمة الدوحة احد نتائجها العملية القليلة.

والموقف الامريكي الراهن ليس جديدا على اي حال فقد اتخذت الولايات المتحدة موقفا مماثلا حين بدأ صبر العرب ينفد بعد الجولة التاسعة من مفاوضات واشنطن ضمن اطار مؤتمر مدريد، وحين اعلنت دول عربية مشاركة في المفاوضات انها قد تقاطع مفاوضات واشنطن: ردت الولايات المتحدة قائلة بأنها لن تستجدي اي دولة عربية لحضور تلك المفاوضات. بالرغم من انها - اي المفاوضات، كانت بدأت باقتراح امريكي واستمرت بترتيبات امريكية وبجهد امريكي لا شك فيه.

غير ان تكرار المواقف لا يلغي شرعية التساؤل حول السبب الذي يجعل الولايات المتحدة تدير ظهرها لمبادرة اطلقتها هي، وقررتها على الأطراف المختلفة، وكلفت وزير الخارجية الامريكي السابق كريستوفر كثيرا من الجهد النفسي والبدني في جولاته المكوكية الى المنطقة لوضع الأمور في مسارها.

ان مقدار المفارقة في هذا الموقف الامريكي العجيب يجعلني اطرح التساؤل دون ان ابذل اي جهد للاجابة عنه، فهل يملك احد غير الاجابة؟

كاتب فلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الدور الاوروبي الغائب

تبدأ هذا اليوم، في العاصمة الاسبانية مدريد، قمة غير عادية تريد امريكا من خلالها ان تجعل من نفسها وصية على هذا الكوكب لفترة غير منظورة.

هنا يبدو هذا التساؤل مشروعا: اين هي اوروبا من هذا النهج الأمريكي الذي لا يأخذ في الاعتبار الا المصالح الامريكية؟.

عندما كان في اوروبا زعامات تاريخية، مثل الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال شارل ديجول، شهد حلف شمالي الاطلسي، دورا مميزا للدول الاوروبية ، كان من ابرز نتائجه أحداث توازن ليس داخل الحلف فقط. بل وعلى صعيد العلاقات الدولية ايضا.

لقد ادى ذلك التوازن الى حدوث اكثر من بادرة انفراج في العلاقات الدولية، رغم ضراوة الحرب الباردة في عقدي الستينات والسبعينات من هذا القرن. كما كان من شأن ذلك التوازن ان العديد من القضايا الساخنة في العالم، ومن بينها الصراع العربي ـ الاسرائيلي، عولجت بحكمة واتزان.

اما الان، حيث يبدو الدور الاوروبي شبه مختف، فإن الولايات المتحدة تحولت الى دكتاتور حقيقي، ولا تعير بالا حتى لحلفائها الاساسيين في اوروبا، مثل فرنسا وبريطانيا، بدليل موقفها المقترن بـ «الفيتو» في مجلس الأمن، بشأن مشاريع القرارات التي صاغتها دول اوروبية حول عدم مشروعية الاستيطان اليهودي في الأرض الفلسطينية المحتلة.

ان العالم في ظل نظام القطب الواحد، يحتمل انفجارات كارثية في اكثر من موقع وساحة. كما انه بصفة خاصة يجعل من دول العالم الثالث، ميدانا لمزيد من التسلط والهيمنة الأمريكية، تحت، حجج واعذار امريكية صرفة.

لذلك فإن اوروبا مدعوة الى ان تتدارك خطورة النظام العالمي ذي القطب الواحد، وتعود الى دورها المتميز في العلاقات الدولية. حفاظا على مصالحها الحيوية، وتأكيدا لدورها الأخلاقي في العالم كما تشير الى ذلك الادبيات السياسية الاوروبية، وفي المقدمة منها الفرنسية.

الاتحاد

«المؤرخون الجدد» يفضحون جرائم الصهيونية وتاريخها «المزيف»

عبدالعال الباقوري

منذ سنوات، تشهد «اسرائيل» ظاهرة علمية ـ فكرية جديدة. وكونها جديدة لا يعني انها بدون سوابق. لقد كانت لها روافد وبدايات منذ انشاء الكيان الصهيوني، وربما منذ بدايات الحركة الصهيونية. فقد حذر «آحاد هاعام» مما سيرتكبه الصهاينة ضد العرب. أما يهودا ماجنيس ـ وهو أصلا حاخام أمريكي ـ رئيس الجامعة العبرية «فانه كان من القلة الصهيونية النادرة التي تنبهت الى المخاطر التي تنطوي عليها اقامة الوطن اليهودي. فقد كان يعرف ان هناك شعبا عربيا فلسطينيا سيقاوم. وأن الدولة التي أنشئت دون التعاون معه ستعيش في حالة حرب دائمة». وربما يدخل في هذا الاطار ـ بشكل أو بآخر ـ شخص مثل يوري افنيري.

ولكن هذه القلة النادرة في تاريخ الصهيونية. وفي تاريخ اسرائيل، ليست إلا الاستثناء الصهيوني، وهو الاستثناء الذي يثبت القاعدة. والقاعدة هنا تبدأ من نفس وجود شعب فلسطيني اصلا، والنظر الى فلسطين على انها ارض بلا شعب. فالصهيونية قامت، وتقوم، على انها حركة تحرر وطني. حركة تحرير من تسمية «الشعب اليهودي» واعادته الى ارضه ووطنه «الموعود»، وانها في سبيل ذلك لم ترتكب جريمة، ولم تقم بخطأ، ولم تلحق أذى بالفلسطينيين، ولم تتعامل معهم. منذ البداية، كحركة استعمارية!

ذلك هو الركن الاساسي في الفكرة الصهيونية: انها حركة تحرر وطني وليست استعمارا. هكذا صورها وتصورها هيرتزل وموسى ميندلسون وناحوم سوكولوف وناحوم جولدمان وحاييم وايزمان والعشرات، وربما المئات، من الكتاب والمفكرين الصهاينة. ويندر ـ كما سبق القول ـ وجود صهيوني أو اسرائيلي يعترف بالطابع الاستعماري للحركة الصهيونية. أو يدين الأساليب الاستعمارية التي استخدمتها اسرائيل منذ انشائها. ويكفي ان نتذكر ان الصهاينة والاسرائيليين يصفون حرب ١٩٤٨ بأنها «حرب الاستقلال» ويضفون على دورهم في العدوان الثلاثي في عام ١٩٥٦ اسم «عملية قادش» كما يعتبرون عدوان ١٩٦٧ «حربا وقائية» ويطلقون على حروبهم واعتداءاتهم الأخرى أسماء دفاعية. مثل «عملية الليطاني» و«عملية سلامة الجليل» و«عناقيد الغضب».

وفي هذا الاطار، ومن داخله تأتي الظاهرة العلمية ـ الفكرية الجديدة التي يمكن تلخيصها ابتداء بأنها «اعتراف بالطابع الاستعماري للحركة الصهيونية واسرائيل». وهي ظاهرة أصبحت معروفة باسم «المؤرخين الجدد» أساسا. ومعهم فريق من «علماء الاجتماع النقديين».

ترجع الظاهرة أساسا الى أواخر الثمانينات. البعض يحاول ان يربطها بعملية التسوية الفلسطينية ـ الاسرائيلية. والبعض يربطها أصلا بكشف وثائق جديدة عن تاريخ السنوات الاولى من انشاء اسرائيل، وتصرفاتها وأعمالها العدوانية. خلال هذه السنوات. مما دفع فريقا من هؤلاء المؤرخين الى ان يفتحوا عيونهم، ويكشفوا عما اكتشفوه من «حقائق». ويذيعوها وينشروها.

ما يقوله «المؤرخون الجدد» و«علماء الاجتماع النقديون» من الاسرائيليين ليس جديدا علينا. ولا على أي باحث جاد منصف لم يخضع للابتزاز الصهيوني. وكان هناك كوكبة من هؤلاء من «الكتاب السوفييت» كما كان هناك «آلان تايلور الامريكي» وكتابه الرائع «المدخل الى اسرائيل». وهناك دراسات آرسكين تاشيلدز وارنولد توينبي وماكسيك رودنسون وغيرهم وغيرهم ممن رأوا وكتبوا ان «اسرائيل واقع استعماري».

ولكن أهمية هذه المدرسة الاسرائيلية ترجع الى انها قد تكون الأولى من نوعها. من حيث الاستمرارية. ومن حيث الكم من المؤرخين وعلماء الاجتماع الذين يشاركون فيها. وهي مدرسة جديرة بأن نتابعها، وقد يكون من المفيد ترجمة أعمالها الى اللغة العربية. لأنها تتضمن حقائق ومعلومات لا تتوفر فيما كتبناه أو كتبه غيرنا عن اسرائيل والصهيونية. لأنها اعتمدت أساسا على الارشيف الصهيوني. وهو ارشيف كبير الثراء، ودقيق التنظيم.

ومع ذلك. فان التفاتنا الى هذه المدرسة لايزال محدودا جدا. وباستثناء بعض المقالات العابرة، في هذه الصحيفة العربية أو تلك. فان أهم دراسة باللغة العربية حول هذا الموضوع، هي تلك التي نشرتها دورية «مجلة الدراسات الفلسطينية» في عددها التاسع والعشرين، في شتاء ١٩٩٧. والتي حملت عنوان: «علم الاجتماع النقدي وتصفية الواقع الاستعماري الاسرائيلي» والتي كتبها غرشون شافير، أستاذ علم الاجتماع في جامعة كاليفورنيا في سان دييجو، بأمريكا، وهو ينتمي الى «علماء الاجتماع النقديين»، وله مساهمة في هذا المجال صدرت في ١٩٨٩ بعنوان: «الارض والعمل وجذور الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني ١٨٨٢ ـ ١٩١٤» عن مطبعة جامعة كامبردج.

لا اريد ان اعرض ولا ان انتقد دراسة غرشون شافير، ولكن يكفي ان أستعير منه تعريفه لمدرسة المؤرخين الجدد، حيث يقول انه «اندلع في أواخر الثمانينات سجال مديد مدارة «التأريخ الجديد» وهو مصطلح ابتكره المؤرخ بني موريس في مقالة مكتوبة بأسلوب بيان رسمي «مانيجستو» للاشارة الى أعمال رائدة بأقلام جيل جديد من المؤرخين الاسرائيليين نضجت مداركهم في الفترة التي تلت حرب الأيام الستة». ويذكر غرشون من أعمال هؤلاء المؤرخين ما يلي:

● بني موريس: ميلاد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ١٩٤٧ ـ ١٩٤٩. مطبعة جامعة كامبردج، ١٩٨٧.

● آفي شليم: تواطؤ عبر الأردن: الملك عبدالله والحركة الصهيونية وتقسيم فلسطين. مطبعة جامعة اوكسفورد، ١٩٨٨.

● ايلان بابيه: بريطانيا والصراع الاسرائيلي ـ العربي ١٩٤٨ ـ ١٩٥١. دار ماكميلان. في نيويورك، ١٩٨٨.

ثم يضيف غرشون ان هذا التأريخ الجديد يركز «على الطابع الاستعماري للصهيونية. وقد بدأ بتقويض الآراء السائدة والمقبولة في كتابات المؤرخين التقليديين للحركة الصهيونية».

وفي عدد خاص صدر في ١٩٩٥ من مجلة «التاريخ والذاكرة» مخصص لتاريخ اسرائيل اعترفت الكاتبة انيتا شابيرا ـ كما يذكر غرشون ـ بأن استخدام النموذج الاستعماري في درس اسرائيل «شرعي ومرغوب فيه في آن واحد» وذلك لأن «تعريف حركة ما بأنها استعمارية ـ استيطانية يساهم ربما في توضيح العلاقات بين الأمة المستوطنة (بكسر الطاء) والأمة الأصلية».

أما علم الاجتماع النقدي فقد بلغ سن الرشد في اسرائيل مع «التأريخ الجديد» في وقت واحد تقريبا.

وعلى أية حال. فان أية رؤية موضوعية للأمور لاتبرر ادعاء غرشون بأن «الروح الاستيطانية والمؤسسات الاجتماعية المنبثقة منها ـ التي كانت أمرا حيويا لدولة اسرائيل ولبناء الأمة ومدت «حركة العمل» بالكثير من هويتها وميزاتها وسيطرتها ـ أضحت شيئا من مخلفات الماضي». وينطبق الحكم نفسه على مقولة: «وهكذا، دخلت اسرائيل. في واقع الأمر، مرحلة ما بعد الصهيونية. حيث من الأرجح ان ينظر الى جميع القيم التقليدية للمجتمع الاستعماري ـ ولاسيما الاستيطان والخدمة العسكرية الطويلة الأمد وربما الهجرة أيضا ـ بوصفها عوائق لا ضرورة لها بالنسبة الى أفراد في مجتمع لم يعد يحيا تحت خطر الحرب».

إن عبارة غرشون الأخيرة بالذات يمكن ان توحي بأن مدرسة (التأريخ الجديد) معادية أو مضادة للصهيونية. وهذا غير صحيح. والدليل على ذلك حوار جرى على صفحات صحيفة «هاآرتس» واعترف فيه بني موريس بأنه «صهيوني» ويؤيد «اقامة الدولة اليهودية». وقد بدأ الحوار بهجوم عنيف شنه امنون روبنشتاين على المؤرخين الجدد و«علماء الاجتماع النقديين».

وقيمة هذا النقد انه صادر عن شخصية مهمة سياسيا وعلميا وممن ينتمون الى ما يسمى بـ «اليسار الصهيوني» فهو من قادة حزب «ميرتس» ووزير سابق للتربية والتعليم والرياضة، ووزير للاتصالات، كما انه صحفي ومحام واستاذ للاقتصاد والعلاقات الدولية في الجامعة العبرية، كما شغل منصب عميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب.

وقد وصف روبنشتاين هؤلاء المؤرخين الجدد بأنهم «قاصرون أكاديميا» وأنهم يشطبون كل واقعة لا يروق للفلسطينيين ذكرها، ويتجاهلون «أعمال الذبح» الفلسطينية ضد السكان «اليهود، بالطبع» الآمنين عديمي الحماية في الخليل، في عام ١٩٢٩. كما ان هؤلاء المؤرخين ـ حسب رأي روبنشتاين ـ مناهضون للصهيونية، ويهاجمون «وجود وحق الوجود للوطن القومي للشعب اليهودي». وأضاف: «هكذا يتحول الهجوم ما بعد الصهيوني الى رعاية مناهضة للصهيونية، وهي تمثل وجهة نظر ايديولوجية وليست بحثا اكاديميا، مهما كان نقديا».

وفي رده على هذه الاتهامات، فضح بني موريس ـ وهو حاليا محاضر في قسم التاريخ بجامعة بن جوريون ـ مواقف روبنشتاين ومواقف الجامعات الاسرائيلية.

كتب بني موريس في «هاآرتس» في ١٦ يونيو الماضي ما يلي:

«يكتب روبنشتاين عن «الشجاعة اللازمة اليوم لكتابة «التاريخ القديم» والحقيقة هي ان التاريخ القديم يتمتع اليوم ايضا بالسيطرة على العالم الأكاديمي في البلاد، والى جانب المحاضرين القلة الذين يكتبون التاريخ الجديد، هناك الكثيرون الذين يواصلون الكتابة القديمة العتيقة، وكأن الوثائق لم تفتح وكأنهم موجودون نفسيا في أواخر سنوات الخمسين، وصحيح ايضا ان من أولئك الذين يكتبون التاريخ «الجديد» هناك الكثيرون ممن يخلقون التماثل العلني مع الموجة الجديدة، خشية ان ينالوا منهم بحرمانهم من الترقية الأكاديمية ومنح البحث وما شابه».

ثم أضاف موريس في ختام مقاله:

«وبالاجمال، فان الجامعات في البلاد على الاقل في المجالات التي اختص بها، هي من المؤسسات المحافظة القديمة والدوجماتية في الدولة، وليس من قبيل الصدفة ان تكون أغلب الكتب الجديدة والمركزية التي اشتهرت في السنوات الأخيرة قد نشرها مؤرخون يعملون خارج الأكاديمية الاسرائيلية، ونشرت في دور نشر غير جامعية ـ اسرائيلية «عام عوفيد، دومينو، اكسفورد يونيفرستي برس وما شابه».

ولأسفي، فانه على الرغم من ادعاء روبنشتاين بأن اسرائيل لا حاجة لأية شجاعة عامة لعمل ذلك» أي لتحطيم الأساطير، فاني شخصيا قد اضطررت الى دفع ثمن غال من السنوات في خارج الأكاديمية «بما في ذلك في عهد ولاية روبنشتاين وزيرا للمعارف» بسبب كتابة تاريخية لم تكن تروق للمؤسسة، ولست الوحيد».

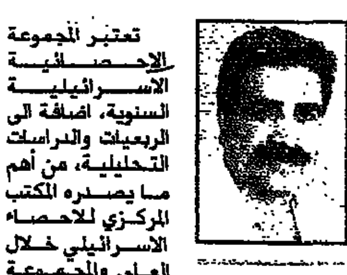
لقد ركز بني موريس على وصف اعماله التاريخية بأنها «صهيونية»، ولكن هدفها «اضاءة للماضي. والسعي الى الحقيقة». ومع ذلك. وبالرغم من حرصه الشديد على نفي عدائه للصهيونية، الا انه مثل مثل غرشون حرص بني موريس على ان يصف اسرائيل بأنها «دخلت في السنوات الراهنة في عهد «ما بعد الايديولوجيا» بمعنى «ما بعد الصهيونية، اذا اخذت المصالح والقيم العملية الفردية تتغلب على المصالح والقيم الجمعية، كما يخيل الى ان الاحساس بالاكتظاظ الزائد في الدولة «والذي يجد تعبيره يوميا في طرق وارصفة المدن» أخذ يتموضع في وعي كثير من الاسرائيليين، الأمر الذي من شأنه في المستقبل ان يؤدي ويجب ان يؤدي، الى الحد من الهجرة الوافدة لاعتبارات «عملية» وليست «ايديولوجية ـ وهذا سياق آخر ما بعد صهيوني».

وفي العدد التالي من «هاآرتس» أي عدد ١٧ يونيو الماضي، دخل حلبة الحوار فارس آخر من فرسان «المؤرخين الجدد» هو ايلان بابا الذي تحدث بوضوح عن «اعمال الاجرام الاسرائيلي في عام ١٩٤٨». فالطرد كان حقيقة معروفة للجميع. بمن في ذلك امنون روبنشتاين.

ولا اعتقد ان الحوار توقف عند هذا الحد. ولكن الذي اعتقده حقا وصدقا ان مثل هذا الحوار الصهيوني يستحق ان نتابعه، فهو ليس مجرد حوار اكاديمي او جامعي او تاريخي، انه حوار سياسي من الطراز الاول. فقد كانت الجامعة العبرية احدى المؤسسات في بناء الكيان الصهيوني، الذي يجب ان نهتم بمتابعة كل ما يدور في داخله، ولن ننتصر على الصهاينة الا اذا كانت معرفتنا بهم في مستوى معرفتهم بنا الى جانب عوامل أخرى كثيرة.

كاتب مصري

مؤشرات التطور والنمو في إسرائيل



نبيل محمود السهلي

تعتبر المجموعة الاحصائية الاسرائيلية السنوية، اضافة الى الربعيات والدراسات التحليلية، من أهم ما يصدره المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي خلال العام. والمجموعة الاحصائية الاسرائيلية لعام ١٩٩٦ والتي وقعت في أكثر من ٦٠٠ صفحة من القطع الكبير، تضمنت عدة فصول. احتوت جداول وبيانات حول السكان والأوضاع الاقتصادية في اسرائيل على مستوى كل قطاع اقتصادي، وكل فرع من فروع القطاعات المختلفة. اضافة الى افراد فصل خاص بالأوضاع السكانية والاقتصادية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وتطورها منذ عام ١٩٦٧.

وأوضحت المجموعة الاحصائية الاسرائيلية لعام ١٩٩٦ عدة مؤشرات أهمها بأن مجموع سكان الدولة العبرية قد بلغ في نهاية عام ١٩٩٥ (٥٦١٩٠٠٠) نسمة منهم ٨١ في المائة من اليهود و ١٩ في المائة من العرب. أي هناك ثمة (٤٥٤٩٥٠٠) يهودي. و (١٠٦٩٥٠٠) عربي، بينهم (٨١٣٠٠٠) من العرب المسلمين و (١٦٢٦٠٠) من العرب المسيحيين و (٩٤٠٠٠) من العرب الدروز. ويذكر ان مجموع اليهود قد بلغ (٦٤٩٦٠٠) يهودي عام ١٩٤٨ في فلسطين. في حين صمد فيها نحو (١٥٦٠٠٠) عربي، ويذكر ان ٢٥ في المائة من اليهود في الدولة العبرية يتمركزون في منطقة تل أبيب، وأكدت المجموعة الاحصائية الاسرائيلية ص ٨٨ بأن من بين مجموع اليهود في اسرائيل في نهاية عام ١٩٩٥ (١١٤٠١٠٠) يهودي من أصول يهودية مولودة في فلسطين، أي الصابرا. في حين بلغ مجموع اليهود من أصل آسيوي (٧٣١٣٠٠) يهودي، ومن أصل افريقي (٨٤٤٢٠٠) يهودي، ومن أصل أوروبي وأمريكي (١٨٣٣٩٠٠) يهودي، وبشكل عام بات في اسرائيل في نهاية عام ١٩٩٥ (٣٥) في المائة من اجمالي يهود العالم البالغ ١٣ مليون يهودي. في حين لم يكن بفلسطين في ١٥ أيار ١٩٤٨ سوى ٦ في المائة من اجمالي اليهود في العالم آنذاك ص ٤٦، والبالغ ١١ مليون يهودي.

ومن المؤشرات الاقتصادية التي أتى عليها التقرير الاحصائي الاسرائيلي. القوة البشرية الاسرائيلية التي بلغ مجموعها في عام ١٩٩٥ (٣٩٠٣٢٠٠) نسمة ممن هم في سن الخامسة عشرة من العمر، أي ان حوالي ٦٩ في المائة من السكان في اسرائيل هم حجم القوة البشرية فيها. ويبلغ مجموع العمال في اسرائيل في العام المذكور (٢١٠٠٣٠٠) عامل وعاملة، أي أن معدل النشاط الاقتصادي هو ٢٧,٤ في المائة من اجمالي السكان في اسرائيل. ومن بين اجمالي العمالة في اسرائيل في عام ١٩٩٥. هناك (١١٩٣١٠٠) من الذكور و (٩٠٨٣٠٠) عاملة، وبشكل عام استأثر قطاع الزراعة الاسرائيلي عام ١٩٩٥ بنحو ١,٦ في المائة من اجمالي العمالة في الاقتصاد الاسرائيلي. في حين استحوذت الصناعة على ٢١,٨ في المائة. وقطاع الكهرباء على ١,١ في المائة. وقطاع البناء والتشييد على ٦,٩ في المائة، وقطاع التجارة على ١١,٤ في المائة، في حين استأثر قطاع الخدمات الاجتماعية والمطاعم على ٤ في المائة، واستحوذ قطاع النقل والتخزين على ٥,٤ في المائة من اجمالي العمالة في اسرائيل، وقطاع البنوك على ٨,٣ في المائة، وقطاع الأعمال ٣,٨ في المائة، والتعليم ١٣,٤ في المائة، وقطاع الصحة ٩,٥ في المائة. وقطاع الخدمات الشخصية والضمان الاجتماعي على ٣,٤ في المائة. والقطاعات غير المذكورة على ١,٩ في المائة ص ٢٩٨ ـ ٢٩٩، أي ان قطاع الخدمات الاسرائيلي الذي تضمن كافة القطاعات ماعدا قطاعي الصناعة والزراعة في اسرائيل قد استأثر بنحو ٧٦,٦ في المائة من اجمالي قوة العمل الاسرائيلية في عام ١٩٩٥.

ومن المؤشرات الاقتصادية التي أوضحتها المجموعة الاحصائية الاسرائيلية، مساهمة القطاعات الاقتصادية بالناتج المحلي الاجمالي الاسرائيلي المتحقق في نهاية عام ١٩٩٥ إذ أكدت المعطيات بأن قطاع الزراعة ساهم بحوالي ٣,٢ في المائة، وقطاع الصناعة بنحو ١٨,٦ في المائة، وقطاع البناء والتشييد والكهرباء والماء بنحو ٣,١ في المائة. في حين ساهم قطاع المطاعم والفنادق والتجارة بنحو ١١,٢ في المائة، وقطاع النقل والتخزين والاتصالات بنحو ٦,٩ في المائة، وقطاع الاعمال والمال بنحو ١٩,٨ في المائة، وقطاع الخدمات الاجتماعية والعامة بنحو ٢٥,٣ في المائة. في حين ساهمت القطاعات الاقتصادية المذكورة بالنسبة الباقية وقدرها ٥,٥ في المائة. ويذكر ان الناتج المحلي الاجمالي الاسرائيلي قد بلغ في نهاية عام ١٩٩٥ (١٩١٠٣٤) مليون شيكل مقابل (٦٣٠٩٨) مليون شيكل في عام ١٩٨٩ ص ١٧٥، وبذلك تضاعف الناتج بمقدار ثلاثة أضعاف خلال السنوات المذكورة، هذا من جانب، ومن جانب آخر لوحظ بأن هناك توزيعا متناسبا بين مساهمة القطاعات الاقتصادية من حيث استيعاب قوة العمل في اسرائيل، ومن حيث مساهمة تلك القطاعات في الناتج المحلي الاجمالي في السنوات الأخيرة. فاستأثر قطاع الصناعة بنحو ٢١,٨ في المائة من اجمالي قوة العمل الاسرائيلي، وساهم في ذات الوقت كما ذكرنا بنحو ١٨,٦ في المائة من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي الاسرائيلي، وقد استحوذت الزراعة على ٢,٦ في المائة من اجمالي العمالة الاسرائيلية وساهمت بنحو ٣,٢ في المائة من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي الاسرائيلي، في حين استأثر قطاع الخدمات الذي تضمن باقي القطاعات الاقتصادية على نحو ٧٦,٦ في المائة من العمالة في اسرائيل، وساهم في علم ١٩٩٥ بنحو ٧٩,١ في المائة من لاجمالي الناتج المحلي المتحقق.

ومن المؤشرات الاقتصادية الهامة التي أتت عليها المجموعة الاحصائية الاسرائيلية لعام ١٩٩٥، التجارة الخارجية بشقيها الصادرات والواردات الى الدولة العبرية، إذ يبلغ حجم الصادرات في عام ١٩٩٥ (١٩) مليار دولار مقابل ٢٨ مليار دولار هي قيمة الواردات ان هناك عجزا مقداره ٩ مليارات دولار في العام المذكور، في حين بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية في عام ١٩٩٤ حسب المجموعة الاحصائية الجديدة بلغت ١٧ مليار دولار تقريبا مقابل ٢٣,٧ مليار دولار، أي هناك عجز متحقق في العام المذكور ٦,٧ مليار دولار أمريكي، ويذكر ان المجموعة الاحصائية لعام ١٩٩٦ أكدت بأن من بين مجموع قيمة الصادرات الاسرائيلية في عام ١٩٩٥ والبالغ ١٩ مليار دولار، هناك ثمة ٨٩,٤ في المائة هي صادرات صناعية اسرائيلية. والصادرات الزراعية ساهمت بحوالي ٣,٩ في المائة من اجمالي الصادرات الاسرائيلية في العام المذكور في مقابل ذلك مساهمة سلع الاستهلاك بنحو ١٣ في المائة من اجمالي قيمة الواردات الى اسرائيل المتحققة في عام ١٩٩٥ والبالغ قيمتها (٢٨٢٨٥) مليون دولار أمريكي، واستأثرت مدخلات الانتاج بنحو ٦٩,٦ في المائة من اجمالي قيمة الواردات الى الدولة العبرية.

وفي هذا السياق يذكر ان القارة الأوروبية تعتبر الشريك التجاري الأول للدولة العبرية.

وكتكتل تعتبر دول الاتحاد الأوروبي الشريك الأول للتجارة الخارجية الاسرائيلية. في حين تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الشريك الأول كدولة واحدة متفردة. كما تجدر الاشارة الى أن أغلبية العجز المتحقق في الميزان التجاري الاسرائيلي في عام ١٩٩٥. وحسب ما جاءت به المجموعة الاحصائية الاسرائيلية لعام ١٩٩٦. كان مع القارة الأوروبية ومع الاتحاد الأوروبي على وجه التحديد. فبلغت قيمة الصادرات الأوروبية الى القارة الأوروبية في نهاية عام ١٩٩٥ (٧٤٧١) مليون دولار منها (٦١٥٣) مليون دولار الى دول الاتحاد الأوروبي في العام المذكور (١٥٠١٨) مليون دولار. أي ان العجز المتحقق في الميزان التجاري الاسرائيلي مع الاتحاد الأوروبي هو حوالي ٨,٩ مليار دولار ص ٢٣١، وقد خفف من قيمة العجز التجاري المذكور بعض الفوائض المتحققة مع الولايات المتحدة الأمريكية ومع دول وتكتلات اخرى في العالم، هذا وقد أتت المجموعة الاحصائية الاسرائيلية لعام ١٩٩٦على بعض المؤشرات السكانية والاقتصادية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. سنحاول التطرق اليها في اطار عرضنا للحلقة الثانية.

باحث فلسطيني ـ دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٧٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٣ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠١ (٠٠٩٧٣)



اقرأ غداً

الاتحاد السياسي:
الدكتور علي حميدان.. يتذكر

قضايا ودراسات:
من يضطهد المسيحيين في العالم العربي؟



الوان:
أحمد زكي يتحدث عن معاناته وهمومه واحلامه وطموحاته

سوبرماركت لا يبيع السجائر في ابوظبي

■ انور الخطيب:

■ منذ سبعة اشهر انتقلت ملكية سوبرماركت الشماع بالخالدية للسيد عبدالله حسن الحوسني، واول خطوة قام بها هي الغاء ركن بيع السجائر، لكن العامل الذي استخدمه استمر في البيع «من تحت الطاولة» وعندما اكتشف المالك الامر قال له: التدخين حرام، انت تضر الناس وتضر نفسك، وانا مستعد ان اعطيك الارباح التي تجنيها من وراء بيع السجائر شرط ان تتوقف عن البيع، واقتنع عبدالغفور وتوقف بيع السجائر في السوبرماركت.

عبدالله الحوسني سرد لنا هذه القصة وقال: الناس يندهشون لهذا السلوك وحجتهم ان ارباح السجائر جيدة وبيعها كثير، فلماذا يقطع الانسان رزقه بيده، وردي ليس بكلمة واحدة وغالبا ما يدور نقاش بيننا، وحجتي ان التدخين يضر بالانسان، ومن يقبل الاضرار بصحته التي وهبها الله للانسان، يكون كمن ارتكب معصية كبيرة، وهذا حرام.

وعبدالله الحوسني لم يدخن طوال حياته «هكذا نشأت وتربيت» والاصدقاء الذين يزورونه في السوبرماركت يتقبلون عدم التدخين، والموظفون الذين يعملون معه يقدرون موقفه، فلا يدخلون مكتبه وهم يحملون السجائر.

« قد بدت البغضاء من أفواههم »
« وما تخفي صدورهم أكبر »
صدق الله العظيم

استقرار الحالة الصحية لانيس منصور

■ صرح متحدث باسم مستشفى الصفا بالقاهرة بأن الحالة الصحية للكاتب الصحفي أنيس منصور مستقرة وتم نقله من غرفة الرعاية المركزة الى غرفة عادية وسمح له بالزيارة.

وقد قام الفريق الطبي المشرف على علاجه أمس بمستشفى الصفا بمناظرة حالته وفحصه واعطاء العلاج المذيب للجلطة ولسيولة الدم وأن جميع الفحوص والتحليلات من درجة الحرارة والضغط وغيرها في معدلاتها الطبيعية.

وكان الكاتب والأديب الكبير قد أدخل الى المستشفى أوائل هذا الأسبوع نتيجة اصابته بجلطة في ساقه انتقلت الى الرئة ويقتضي بقاؤه في المستشفى عشرة أيام. (أ ش أ)

و شجون

علي جاسم

بعد احتكار دام سنوات لمهنة فنية في أيدي العمالة الوافدة، استطاعت مؤسسة الامارات للاتصالات أن تكسر هذا الاحتكار من خلال برنامجها التدريبي والتأهيلي للمواطنين، ومن خلال توطين الوظائف في المؤسسة، عندما أنهت تدريب ٤٦٦ مواطنا فنيا لتصليح وتركيب وصيانة أجهزة الاتصالات الفنية المختلفة في مواقع العمل أو في البيوت والمنازل الخاصة.

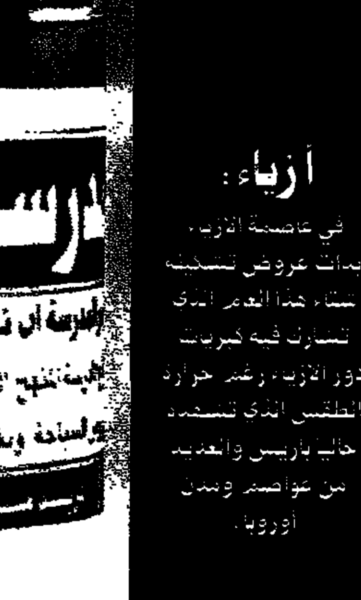
وبكل تأكيد فإن هذا العدد سوف يزيد ويرتفع، خاصة إذا أدركنا ان هناك حوالي ١١٢ مواطنا آخر تحت التدريب، وذلك في اطار الخطة المدروسة التي وضعتها المؤسسة لتدريب وتأهيل وتوطين الوظائف الفنية.

ومن حقنا أن نستبشر خيرا من هذه المؤسسة الوطنية الناجحة بكل المقاييس، ليس في توفير الخدمات الاتصالية الراقية الحديثة فحسب، بل في توطين وظائفها، وسعيها الدؤوب والفعلي نحو التوطين، وتشجيع شباب الدولة على الالتحاق بوظائفها المختلفة من خلال الحوافز والامتيازات والمكافآت التي توفرها لهم.

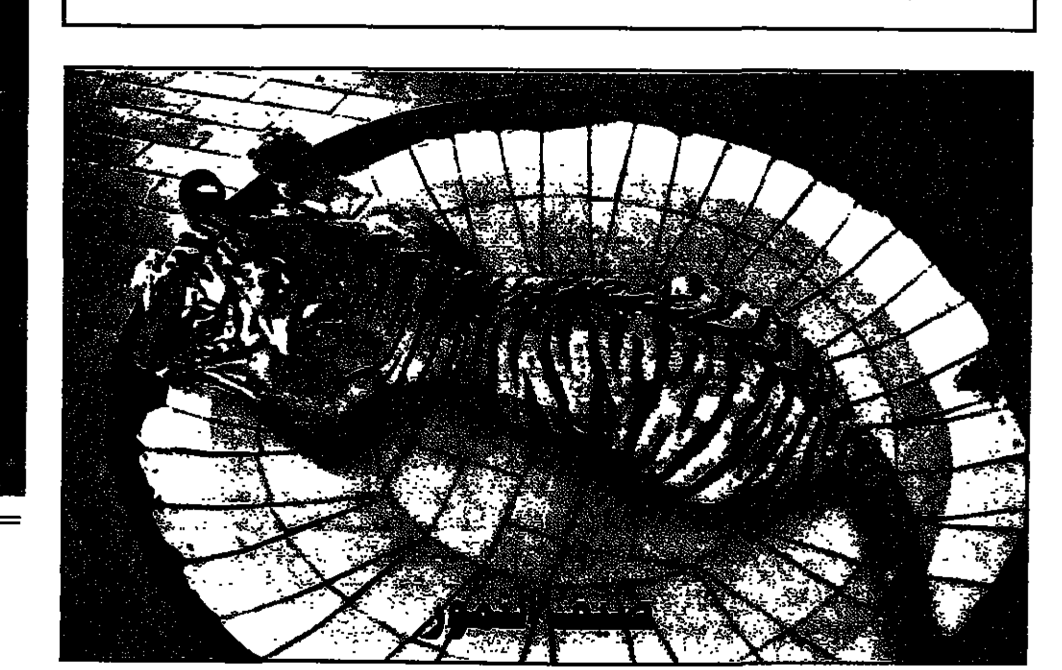
وبهذه الخطوة الرائدة، استطاعت مؤسسة الامارات للاتصالات أن تقضي على العقدة النفسية التي كانت تحاصر بعض الشباب، ولازالت، وهي الشعور بالحرج والخجل من ممارسة مثل هذه المهن أو غيرها من المهن الاخرى التي تدخل في اطار العمل اليدوي، خاصة وان أبناء الامارات لم يتعودوا على ممارسة مثل هذه الأعمال، ولكن بعد الممارسة الميدانية والفعلية تلاشت هذه العقدة، وهذا ما أكده بعض الشباب وهم يمارسون مهنتهم الفنية ميدانيا.

والقضاء على هذه الفكرة العقيمة والنفسية التي تسيطر على أذهان بعض الشباب ليس بالأمر الهين والسهل، ولكن مؤسسة الامارات للاتصالات بوعيها ووعي المسؤولين عنها، واصرارها على توطين هذه الوظائف، تمكنت من القضاء على هذه العقدة، بدليل هذا الكم من الشباب المواطن الذي يمارس عمله ميدانيا دون حرج ودون خجل في الوزارات والشركات والمنازل، وبدليل الاستمرار في التدريب والتأهيل ومواصلة خطة توطين الوظائف الفنية.

وليس بعيدا، وهذا ما تضعه مؤسسة الامارات للاتصالات في الاعتبار أن نرى في القريب العاجل توطين هذه الوظائف الميدانية بالكامل، وبدلا من أن نشاهد العمالة الوافدة وهي تمارس هذه المهن وتحتكرها، نشاهد شباب البلاد وهو يمارس هذه المهن ويتقنها بكل كفاءة واقتدار وبكل مهارة وجدارة، هذا هو التوطين الذي نسعى اليه وتتبناه مؤسسة الامارات للاتصالات يوما بعد يوم.



أزياء: في عاصمة الازياء بدأت عروض ...



دفعت درجة الحرارة التي بلغت معدلات قياسية في باكستان بهذا النمر البنغالي للتمدد وسط حوض للمياه بحديقة حيوانات مدينة لاهور علها تخفف من وطأة ما يشعر به من حر أودى بحياة عشرين شخصا على الأقل هناك.

تعديل مسار طريق اكراما لدببة اليونان

■ قضت المحكمة اليونانية العليا بأثينا بتحويل احد اكبر الطرق البرية التي يجرى بناؤها حاليا لربط وسط اوروبا بجنوبها عبر اليونان عن مساره الاصلي وفقا لخطط المشروع في منطقة «جريفينا» بشمال اليونان الى منطقة اخرى موازية تقررها الحكومة حفاظا على حياة مجموعة من الدببة من احدى الفصائل الرمادية النادرة تعيش في هذه المنطقة.

وكانت جماعات الحفاظ على البيئة والثروات الطبيعية باليونان قد رفعت دعوى امام القسم الخامس في مجلس الدولة اليوناني لالغاء قرار وزاري بحفر نفق وسط تلال منطقة «جريفينا» نظرا لوجود ما يتراوح بين ١١٠ الى ١٣٠ دبا من فصائل الدببة الرمادية النادرة تعيش فيما يسمى باقليم الدببة في نفس المنطقة لبناء النفق الذي يأتي ضمن اعمال مشروع «طريق اغناتيه» العصري في شمال اليونان.

وقد دعا قرار المحكمة العليا الحكومة اليونانية الى اختيار منطقة بديلة لاقليم الدببة لاستكمال اعمال الطريق بغض النظر عن التكلفة المادية التي قد يؤدي اليها هذا الاجراء.

القلق.. مشكلة فرنسية!

■ باريس - سيد حمدي:

■ اثبت الفرنسيون انهم من اكثر شعوب العالم انفاقا على العلاج والادوية. فقد اظهر تقرير عن احوال فرنسا الصحية ان نصيب كل فرنسي من اجمالي الانفاق السنوي على العلاج والادوية بلغ ١٢٢٧٦ فرنكا خلال العام الماضي. بهذا حقق العام الماضي زيادة في الانفاق نسبتها ٢,٩٪ بالمقارنة مع انفاق العام الاسبق. وقد انفقت الدولة على رعاية صحة الفرنسيين المعروف عنهم كثرة الشكوى مبلغ ٧١٦,٦ مليار فرنك اي ما يزيد على نصف تريليون فرنك. وينتشر بين الفرنسيين بعض الانماط الاستهلاكية في هذا الميدان تستقطب انتقادات واسعة من الاطباء النفسيين والمهتمين بالاحوال الاجتماعية، في مقدمتها المهدئات والمنومات من جراء انتشار القلق والانهيارات التي تتزايد مع مضي الوقت وتفاقم صعوبة الحياة وتنامي المشاكل الاجتماعية والنفسية تبعا لذلك.

ويؤكد عدد من الخبراء اهمية البحث عن سبل اخرى غير الادوية المهدئة مطالبين بزيادة الجرعة الايمانية التي من شأنها ان توفر اجواء الطمأنينة والهدوء لدى الاشخاص الذين يعانون من ضغوط متزايدة في مجتمع يرى ان الانسان يتحرك بشكل آلي كل يوم بين ثلاثة اشياء يطلقون عليها بالفرنسية «مترو - بولو - دودو» اي المواصلات والعمل والنوم!.

اشلاء بشرية.. في عروض ازياء الموسم

■ بدأ موسم صيحات الشتاء والخريف لازياء الجنس اللطيف في باريس ولكن ابرز ما في الاسبوع ربما يأتي في وقت لاحق عندما يكشف المصمم البريطاني الكسندر ماكوين مجموعة تردد انها تضم اشلاء بشرية.

وذكرت صحيفة صنداي تايمز اللندنية ان منافسين اتهموا ماكوين الذي يصمم ملابس لبيت جيفنشي للازياء منذ أكتوبر الماضي بمحاولة استخدام اجزاء من عظام بشرية ودماء في مجموعته الجديدة.

ونفى اريك لاتوي المتحدث باسم جيفنشي ان منافسين اشتكوا للشرطة بشأن المجموعة الجديدة ولكنه رفض التعليق لدى سؤاله عما اذا كانت المجموعة تضم عظاما بشرية. وبدلا من ذلك حث لاتوي احد الصحفيين على حضور عرض جيفنشي في معهد طبي في باريس.

وتقول التايمز ان هناك مزاعم بأن ماكوين «٢٨ عاما» خاط في الملابس عظاما بشرية واسنانا واجزاء بشرية اخرى. ومعروف عن المصمم المثير للجدل استخدامه شعرا بشريا ودماء وحشرات في عرضه لتصميمات تحمل اسمه.

.. وعارضات الموضة يتظاهرن

■ في الوقت الذي بدأت فيه عروض دور الازياء الكبرى في باريس تظاهرات عاملات نينا ريتشي احتجاجا على فصل ٣٥ عاملة منهن، سيعلن قرارهن الاسبوع المقبل.

واكدت ادارة نينا ريتشي فصل العاملات الـ ٣٥ وبينهن ٢٥ خياطة.

وكانت الدار تستخدم ١٠٩ عاملات عام ١٩٩٠ مقابل ٦٧ حاليا.

وقالت لجنة العاملات ان ادارة دار نينا ريتشي طلبت بشكل مخالف للانظمة تقليص عدد العارضات لديها من ٥٠ عارضة «وفق الانظمة الخاصة بدور الازياء» الى ٣٠ عارضة.

ماء النار لاخماد مشاعر عجوز ملتهب

■ لم يرتدع العجوز الذي قارب عمره التسعين عاما عن مغازلة جارته البالغة من العمر «٤٥ عاما» رغم تحذيراتها المتكررة له، حتى انتقمت منه برشه بماء النار.

واكدت صحيفة «الجمهورية» القاهرية امس ان عنتر ابوالفتوح «٨٦ عاما» نقل الى المستشفى القريب من قريته ميت ناجي في الدقهلية شمال القاهرة وهو مصاب بحروق بالغة في الوجه والصدر تبين انها ناجمة عن ملامسة جلده لمادة كاوية.

واضافت ان التحقيقات بينت ان العجوز كان ضحية انتقام من جارته فوزية سعد حسن التي دأب على معاكستها فما كان منها الا ان لجأت الى هذه الطريقة القاسية علها تردعه.

سحر وسحر مضاد لمعرفة مصير طفلة مفقودة!

■ لجأت الشرطة في مدينة جوهانسبرج الى الاستعانة بخدمات عدد من العرافين والسحرة لمساعدتها في حل لغز اختفاء طفلة في السابعة من العمر اختطفها مجهولون في الخامس والعشرين من الشهر الماضي قبيل ساعات من موعد مثولها امام احدى المحاكم للادلاء بشهادتها في جريمة اغتصاب.

وقال متحدث باسم الشرطة ان قرار الاستعانة بالعرافين والسحرة اتخذ بعد ان عجزت اجهزة الامن عن كشف الغموض الذي احاط باختفاء الطفلة.

لكن المتحدث اوضح ان عمليات البحث التي قام بها رجال الشرطة على ضوء ما جاء في اقوال العرافيين والسحرة لم تسفر عن شيء حتى الان مشيرا الى ان اقوالهم تضاربت حول ما اذا كانت الفتاة على قيد الحياة ام لا.

ومن جانبهم زعم العرافون والسحرة انهم يتلقون اشارات متضاربة ومحيرة حول مصير الفتاة وارجعوا ذلك على حد قولهم «الى استخدام الخاطفين لنوع من السحر المضاد الذي يجعل من الصعب عليهم استقراء مؤشرات صحيحة فيما يتعلق بمصير الفتاة والمكان الذي تحتجز فيه».

بسبب النقد السياسي
محل لبيع الملبوسات يكسب دعوى ضد صحيفة

بيروت - الاتحاد: كسب صاحب محل ملبوسات في بيروت يدعى «محلات عقيل» دعوى ضد صحيفة «نداء الوطن» اللبنانية والتي نشرت مقالا انتقاديا ضد الحكومة بعنوان «حكومة عقيل».

وقد غرمت محكمة المطبوعات في بيروت الصحيفة مبلغ ٤ ملايين ليرة او مايوازي ٢٥٠٠ دولار.

كما غرمت كاتب المقال مليون ليرة بسبب ما تضمنه المقال من قدح وذم وتحقير طاول الشركة من خلال الغمز على الحكومة.

كوبا تستعد لاستقبال رفات جيفارا

■ ينتظر الكوبيون بشوق عودة رفات ارنستو تشي جيفارا الى «عائلته الكبرى ورفاق السلاح» في هافانا.

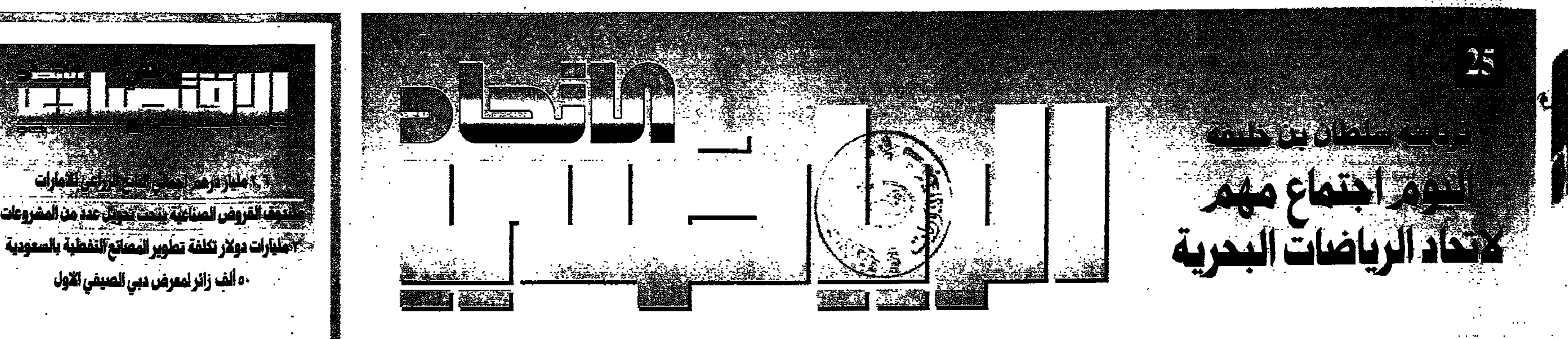
وقد بدت الفرحة على وجوه الذين توجهت اليهم وكالة فرانس برس بالسؤال متجاوزة الصمت الرسمي حول التعرف على رفات الثائر الشهير الذي قتل في اكتوبر ١٩٦٧ في بوليفيا.

وكان رد الفعل الاول لدى الكوبيين تساؤلهم: «كيف تم التعرف عليه، هل كانت يداه مقطوعتين»، فالجميع يعرفون ان الجنود البوليفيين عمدوا الى قطع يدي «الثائر البطل» وان اليدين محفوظتان الان في هافانا وكأنهما رفات قديس.

واذا كانت صحيفة «جرانما» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي اعلنت ان الهيكل العظمي الذي عثر عليه في بوليفيا عائد لتشي جيفارا على الارجح، فإن وسائل الاعلام الرسمية لزمت الصمت المطبق على ما اكده الخبراء الكوبيون والارجنتينيون السبت الماضي من ان الرفات تعود فعلا لجيفارا.

مرسيدس، احدى العاملات التي تبيع التحف التذكارية في هافانا، قالت «عندما يعود سيكون الشعب كله بانتظاره من هم مع فيديل والثورة ومن هم ضده».

واضافت العاملة «٤٥ عاما» التي تعرض دمى تمثل جيفارا وقبعات عليها النجمة التقليدية التي كانت تزين قبعة «تشي»، ان الطبيب الارجنتيني، رفيق كاسترو والثائر الذي الهب افريقيا وبوليفيا، هو الشخصية الدولية الحقيقية في الثورة الكوبية.. الشعب كله يحبه. لقد كان رجلا بكل معنى الكلمة».



الثلاثاء ٣ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ٨ يوليو ١٩٩٧م

٢,٦ مليار درهم إجمالي الناتج الزراعي للامارات

صندوق القروض الصناعية يبحث تمويل عدد من المشروعات

٣ مليارات دولار تكلفة تطوير المصانع النفطية بالسعودية

٥٠ ألف زائر لمعرض دبي الصيفي الاول

برئاسة سلطان بن خليفة

اليوم اجتماع مهم لاتحاد الرياضات البحرية

قرعة الدورة العربية

منتخبنا الكروي للشباب يبدأ مشواره بلقاء سوريا

..وفي كرة السلة الفرصة سانحة لفريقنا أمام قطر والكويت ولبنان

الأرجنتين

لبنان يطالب باستبعاد العراق من الدورة العربية الثامنة

■ بيروت - الاتحاد: علمت «الاتحاد» من مصادر مسؤولة في اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة ان قرارا اتخذ بعدم مشاركة العراق في فعاليات الدورة المذكورة وان فحوى هذا القرار أبلغه لبنان لجامعة الدول العربية منهيا بذلك جدلا وسجالا في مواقف الاطراف المعنية بدءا من الكويت التي هددت بلسان رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الفهد الصباح بالانسحاب من مسابقات الدورة والاكتفاء بالمشاركة في وقائع حفل الافتتاح حيث يقوم افراد البعثة الكويتية بحمل صور الاسرى الكويتيين الذين مازالوا محتجزين في الكويت الى جانب العراق الذي اكد اكثر من مرة عزمه المشاركة في الدورة الثامنة والموقف الذي اعلنته اللجنة الاولمبية العراقية مطالبة بفك ارتباط الرياضة بالسياسة وبضرورة السماح للعراق بالمشاركة خصوصا وان منتخباته الرياضية كانت بدأت تحضيراتها لهذا الاستحقاق.

اما لبنان ففي طيلة الفترة الماضية وعبر مواقف وتصاريح المسؤولين يؤثر عدم الغوص في تفصيلات المشاركة العراقية مؤكدا سعيه واهتمامه في كل ما من شأنه تعزيز التلاحم العربي وعدم احداث المزيد من الشرذمة في المواقف.

وكان وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة الثامنة أوضح في مؤتمره الصحفي الأخير ردا على سؤال حول المشاركة العراقية ان الحكومة اللبنانية لم تبلغ قرار المشاركة العراقية ولا هي من وجه الدعوة للعراق عدا ان العلاقات مقطوعة بين البلدين.

وفي معرض رده نفى ان يكون هناك اقتراح للتداول يقضي بمشاركة عراقية ادارية رمزية كما ان السوريين وعلى رغم انفتاحهم مع العراق لم يفاتحوا المسؤولين في لبنان بهذا الموضوع الذي بقي قيد التداول الاعلامي لا أكثر.

يذكر انها المرة الثانية التي نجحت فيها محاولات عدم مشاركة العراق في الدورات العربية وكانت الأولى خلال الدورة السابعة التي اقيمت في دمشق عام ١٩٩٢ ويومها اعلنت العراق رغبتها المشاركة وترجمت ذلك بالسفر برا برا نحو سوريا عن طريق الاردن، لكن سوريا لم تمنح البعثة تأشيرات دخول وبقيت البعثة العراقية ثلاثة ايام على الحدود السورية.

عمو بابا يعود للمنتخب العراقي

■ عين الاتحاد العراقي لكرة القدم كادرا تدريبيا جديدا لقيادة منتخبه في الدورة الرياضية العربية الثامنة من ١٢ الى ٢٧ يوليو الحالي في لبنان.

ويضم الكادر الجديد عمو بابا وايوب اوديشو وعدنان درجال «مدرب الوكرة القطري» اضافة الى مدرب حراس المرمى كاظم ناصر.

وكان الاتحاد العراقي اقال يحيى علوان أثر خسارة العراق امام كازاخستان ٢/١ في بغداد ضمن تصفيات مونديال ٩٨ وعين مكانه ايوب اوديشو فخسر المنتخب ايضا امام كازاخستان ١/١ في الملقى وخرج من الدور الاول.

وصرح عمو بابا الذي شارك لاعبا مع المنتخب في الدورة العربية الثانية في بيروت ٥٧ والرابعة في القاهرة ٦٥، انه على استعداد لتقديم كل ما لديه من خبرة ومشورة رغم ظروفه الصحية.

واوضح انه سيعمل على «ترميم الوضع النفسي» للاعبين الذين تأثروا بعدم تأهل المنتخب الى الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم لقارة آسيا، وانه سيحافظ على البنية الاساسية للمنتخب وسيكتفي باجراء بعض التغييرات في بعض المراكز نظرا لضيق المسافة الزمنية التي تفصل بين فترة التدريب الحالية وموعد الدورة.

وقاد عمو بابا المنتخب العراقي لاخر مرة في اغسطس ١٩٩٦ في العاصمة الاردنية خلال تصفيات كأس الامم الآسيوية.

يذكر ان المنتخب العراقي احرز ذهبية كرة القدم في آخر مشاركة له وكانت في الدورة السادسة في الرباط عام ١٩٨٥ عندما فاز في المباراة النهائية على نظيره المغربي بهدف لباسل كوركيس.

في تجربته الثانية بتركيا

منتخب الاردن يلاقي استنبول سبور التركي اليوم

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ يخوض المنتخب الاردني لكرة القدم في مدينة استنبول مساء اليوم «الثلاثاء» مباراته التجريبية الثانية في اطار معسكره التدريبي بتركيا استعدادا للمشاركة في الدورة العربية في لبنان خلال الشهر الحالي، حيث يلتقي اليوم فريق نادي استنبول التركي.

وكان المنتخب الاردني قد التقى يوم الجمعة الماضي الفريق الرديف لنادي غلطة سراي «بطل الدوري في تركيا للموسم الماضي ٩٦» حيث انتهى اللقاء بالتعادل الايجابي «٢/٢».

وقد اجرى المنتخب الاردني تدريبه الاخير اول امس على ملعب نادي استنبول سبور استعدادا للقاء اليوم. واشار مدرب المنتخب الاردني محمد عوض الى انه قد حرص على معالجة الاخطاء الدفاعية التي ظهرت في المبارجة الاولى ومكنت فريق غلطة سراي من تسجيل هدفين في مرمى الحارس الاردني محمد ابوداوود.

وربما أشرك المدرب الاردني الثنائي رأفت علي وجهاد عبدالمنعم منذ بداية اللقاء اليوم بعد ان سجلا هدفي المنتخب الاردني في المباراة الاولى امام غلطة سراي.

ويعود وفد المنتخب الاردني الى عمان غدا - الاربعاء - استعدادا للسفر الى بيروت يوم الجمعة المقبل حيث سيشارك وفد منتخب الكرة في حفل الافتتاح الرسمي للدورة العربية في لبنان.

وينتظر ان يمثل المنتخب الاردني في لقاء اليوم أمام فريق استنبول سبور، محمد ابوداوود - لحراسة المرمى - يوسف العموري وعبدالله ابوزمع «عدنان عوض» وفيصل ابراهيم وعصام محمود لخط الدفاع، جمال ابوعابد وصبحي سليمان وجعفر حماد «رأفت علي» وعبدالله الشياب لخط الوسط، جريس تادرس وجهاد عبدالمنعم «بسام الخطيب» لخط الهجوم.

ريال مدريد يعرض ٢٠ مليون دولار لشراء دنيلسون

■ ذكرت صحيفة ماركا الرياضية الاسبانية امس ان ريال مدريد بطل دوري اسبانيا لكرة القدم عرض على نادي ساو باولو البرازيلي مبلغ ٢,٩ مليار بيزيتا «٢٠ مليون دولار» لشراء المهاجم البرازيلي الدولي دنيلسون.

ولم تؤكد المتحدثة باسم ريال مدريد نبأ العرض الا انها ذكرت ان ناديها سيجرى مفاوضات مع لويز فيلانا مدير اعمال اللاعب في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

ولفت دنيلسون «١٩ سنة» انظار الاندية الاوروبية الكبرى بادائه المتميز في مباريات كأس امريكا الاخيرة التي فازت بها البرازيل.

ونقلت صحف يوم السبت الماضي عن دنيلسون قوله انه حريص على الانضمام الى ريال مدريد الا ان ناديه ساو باولو متردد في الاستغناء عنه قبل نهائيات كأس العالم في فرنسا القادم على امل ان يجيد في مباريات الكأس فيرتفع سعره.

وذكرت الصحف ان عدة اندية ايطالية ترغب ايضا في ضم دنيلسون.

محاضرات حول المحافظة على البيئة ضمن فعاليات الملتقى الطلابي الرابع بالسمالية

■ تواصلت للاسبوع الثاني فعاليات الملتقى الطلابي الرابع للشباب بجزيرة السمالية والذي يستمر حتى ٢٥ اغسطس المقبل بمشاركة ١٥٠ طالبا في ظل التفاعل والاقبال الكبير على فعاليات الملتقى وبخاصة في الاسبوع الاول بعد انتظام نسبة الحضور وحرص الطلاب على الحضور وعدم التخلف عن المشاركة في الفعاليات ضمن البرنامج الموضوع الذي اعدته لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات برئاسة خميس الرميثي وباقي اعضاء اللجنة والمشرفين على الانشطة. واعرب الطلاب المشاركون في الملتقى الرابع عن جزيل شكرهم وتقديرهم لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات على ما يقدمه من دعم واهتمام للطلاب ولنادي تراث الامارات مما اتاح لهم الفرصة للتعرف على العادات والتقاليد والانشطة التراثية للمحافظة على تراث الاباء والاجداد ولينحلوا منحا كل ما هو مفيد.

وصرح خميس الرميثي رئيس لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات بان المتابعة المستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس النادي والدعم والاهتمام الذي حظي به الملتقى هو الذي ساهم في انجاح فعاليات الملتقى الطلابي الرابع بزيادة اعداد المقبولين واتاحة الفرصة لطلاب الاندية الفرعية للاستفادة والمشاركة ضمن الفعاليات مشيرا ان الملتقى يهدف الى تحقيق المزيد من التواصل بين ابناء الوطن وتعريف الشباب بتراث الاباء والاجداد وزيادة التعاون بينهم وبين مؤسسات الدولة سواء الرسمية او الاهلية. وذلك بادخال بعض البرامج والمناهج الحديثة ليكون الطالب على دراية كاملة ومتكاملة عن كل الجوانب التراثية والحضارية بالدولة والتعامل معها بهدف تحقيق اكبر فائدة.

البيئة في مجال التطبيق

وفي اطار البرنامج الجديد ضمن فعاليات الملتقى الطلابي الصيفي الرابع لنادي تراث الامارت بجزيرة السمالية افتتحت امس فعاليات ورشة العمل البيئية تحت عنوان «البيئة في مجال التطبيق» وذلك ضمن باكورة التعاون بين هيئة البحوث البيئية بالجزيرة وجمعية اصدقاء البيئة.

وصرح صالح الحوسني المسؤول الاعلامي بالملتقى الرابع ان الدورة تستمر لمدة اربعة ايام ويشارك فيها ٢٥ طالبا ويشرف عليها المهندس عبدالله الحبشي وتنقسم الى ٣ اقسام (محاضرات نظرية وانشطة عملية وتجارب بيئية) وقام امس الدكتور علي عوض سالم من الهيئة الاتحادية للبيئة بالقاء محاضرة حول التلوث البحري بعدها القى المهندس عبدالله الحبشي محاضرة اخرى حول ملوثات البيئة بدولة الامارات باجراء تجربة عملية لمعرفة سير التلوث النفسي على الطيور واعقبها عرض فيلم فيديو عن الملوثات البترولية ويأتي ذلك ضمن خطة لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات في تقديم الجديد وادخال مزيد من البرامج الثقافية والبيئية بهدف تقديم كل ما هو جديد ومفيد للطلاب لتحقيق اكبر فائدة من الملتقى.



بطولة الشرق الأوسط للراليات

منافسة عربية بين بن سليم وباخشب

■ واصل بطل الشرق الاوسط والعرب للراليات محمد بن سليم والسعودي عبدالله باخشب تدريباتهما استعدادا لخوض غمار مارلبورو لبنان الـ ٢١. الذي تنطلق منافساته صباح الجمعة المقبل.

وكان باخشت وصل الى لبنان الثلاثاء الماضي، وبن سليم مساء الخميس حيث بدأ الاثنان على الفور تجاربهما استعدادا للمباراة.

وبعد فوزه بلقب رالي الاردن الدولي. الجولة الثانية بطولة الشرق الاوسط للراليات ٨ مرات، يواجه محمد بن سليم، تحديات كبيرة في لبنان الدولي، ولكنه يتمتع بتاريخ حافل في مارلبورو رالي لبنان، الذي يعتبر من اصعب الراليات الشرق اوسطية بالنسبة للسائقين الخليجيين الذين لايملكون خبرة كافية على الطرقات المعبدة. فقد تمكن نجم ملرليورو بعد ٤ مشاركات في هذا الرالي من تسجيل فوزين العامين ٨٧ و٩١ كما حل في المركز الثالث عام ٩٤. خلف كل من السائق العالمي الايطالي اليساندرو فيوريو والبطل اللبناني الراحل جوني مواقديه، وخلف السعودي عبدالله باخشب والبطل اللبناني زي اوهغ (زياد غندور) العام الماضي. وسيواجه البطل الاماراتي في لبنان منافسة من قبل زميله في فريق مارليورو لبطولة الشرق الاوسط عبدالله باخشب الذي يشارك للسنة الثالثة على التوالي على سيارة ضمن المجموعة «أ» تويوتا سيليكا جي تي ٤. وعوض باخشب العام الماضي خروجه المفاجىء عن الطريق العام ١٩٩٥ بعدما كان يحتل المركز الثاني قبل نهاية الرالي بثلاث مراحل. كما سيشهد السباق منافسة قوية من قبل المتسابقين اللبنانيين الذين «لايقهرون» على طرقاتهم الجبلية، ويملكون خبرة واسعة على المراحل المعبدة. ويحتل بن سليم حاليا المركز الاول ضمن ترتيب البطولة برصيد ٤٠ نقطة بعد فوزه برالي الامارات ورالي الاردن. ولذا كان فوزه في الامارات سهلا وبفارق اكثر من ١٠ دقائق عن صاحب المركز الثاني فان فوزه في الاردن كان صعبا نوعا ما اذ واجه منافسة قوية من باخشب الذي انهى الرالي في المركز الثاني وبفارق ٢٣ فقط عن بن سليم.

وسيشارك النجم الاماراتي مع ملاحه الدائم دونان مورجان على متن سيارة فورد اسكورت كوزوورث، وهي السيارة نفسها التي شارك على متنها في الاردن لكن طبعا مع بعض التعديلات الميكانيكية لتلائم الطرقات اللبنانية. وسيشرف على صيانة السيارة السائق الشهير مالكولم ويلسون الذي يعتبر أهم ميكانيكيي سيارات الراليات.

اما باخشب، الذي يحتل المركز الثاني حاليا ضمن ترتيب البطولة برصيد ٣٠ نقطة فسيعود الى لبنان لتسجيل فوزه الثاني. لكنه سيشارك هذا الموسم على متن سيارة تويوتا سيليكا الجديدة ضمن المجموعة «أ»، والتي تم تحضيرها في كولونيا، مقر فريق تويوتا العالمي. وقد اشرف على اختبارات السيارة مجموعة من المهندسين الميكانيكيين على رأسهم بروس نيل مدير الفريق. وسيساعد باخشب في مغامرته اللبنانية صديقه ورفيق دربه البريطاني بوبي ويليس. ويواكبه طاقم فني مؤلف من ثمانية ميكانيكيين. ويبدي كل من السائقين حماسة لافتة ورغبة شديدة في الحضور والتباري في لبنان، ويقول باخشب «مارلبورو رالي لبنان احد اكثر الراليات تنظيما» واتوقع منافسة قوية من بن سليم، انه بطل كبير ومتمرس. كما ان السائقين اللبنانيين البارزين خطرون على أرضهم». وفي وقت يعول بن سليم على لقب ثالث في لبنان، يرى ان زميله وغريمه الرياضي باخشب قطع شوطا كبيرا في عالم الراليات، «لقد كان مميزا في مارلبورو رالي لبنان العام الماضي». وتسبق منافسات الرالي، مسابقة «كن في قلب الحدث» التي ستقام ابتداء من الثالثة من بعد ظهر غد الاربعاء في منطقة بعبدات، وسيكون خلالها نجم مارليورو وسائق تويوتا الفرنسي ديدييه اوريول، بطل العالم ١٩٩٤، محط انظار عشاق الراليات في لبنان. وسقود اوريول سيارة باخشب في المسابقة. كما يشارك في الاستعرض بن سليم وباخشب، وبطل لبنان ٩٤ و٩٥ جان بيار نصرالله، الذي يخوض رالي لبنان ايضا تحت الوان

باخشب

هزمت ايطاليا واحتفظت باللقب

يوغوسلافيا بطلة اوروبا للسلة بجدارة

■ احتفظت يوغوسلافيا ببطولة اوروبا في كرة السلة بفوزها على ايطاليا ٦١/٤٩ «الشوط الاول ٢٨/٢٣» في المبارة النهائية في برشلونة.

وتقدمت يوغوسلافيا التي برز منها ديورديفيتش واوبرادوفيتش ودانيلوفيتش ١٠/صفر بعد ٦ دقائق من اللعب. وخلال تلك الدقائق نجح اليوغوسلاف في ٤ من تسديداتهم الـ ٧ في حين اخفق الايطاليون في ٤ محاولات. وكان ذلك دليلا واضحا على التركيز اليوغوسلافي على الدفاع الذي افشل جميع التكتيكات الهجومية للمنتخب الازوري.

وبقيت المباراة على ما هي عليه. وبعد كل انتفاضة ايطاليا وتقلص في النقاط كان اليوغوسلاف يضغطون ويرفعون الفارق من جديد.

وهكذا انتهى الشوط بفارق ٥ نقاط ليوغوسلافيا لكن الفارق ارتسم في النهاية عند ١٢ نقطة. اما اعلى فارق فكان ١٤ نقطة «الدقيقة ٢٨».

وحلت روسيا واليونان واسبانيا وليتوانيا في المراكز من ٣ الى ٦ وستشارك المنتخبات الستة الاولى في بطولة العالم التي تنظمها اليونان العام المقبل. كذلك تأهلت يوغوسلافيا لبطولة اوروبا التي تستضيفها فرنسا علم ١٩٨٩.

وجاءت في المراكز من ٧ الى ١٦ بولندا وتركيا واسرائيل وفرنسا وكرواتيا والمانيا واوكرانيا وسلوفينيا والبوسنة ولاتفيا.

ولنا كلمة

الحضور العربي.. الرابع

■ بدأنا بالأمس الحديث عن الدورة الرياضية العربية واليوم نواصل الحديث عن الدورة التي لم يتبق على انطلاقها سوى أيام، وتتوجه اليها بعثتنا الوطنية فجر غد الاربعاء في الطريق للعاصمة اللبنانية بيروت حيث مكان وموقع اكبر تجمع رياضي عربي على مستوى الوطن العربي ككل.

■ وبمشاركتنا في الدورة الثامنة تسجل الرياضة الاماراتية الحضور الرابع لها، وهي التي ارتبطت بهذه المشاركات لأول مرة علم ٧٦ في الدورة الخامسة التي اقيمت في سوريا، وبالتالي فان الفاصل بين المشاركة الاولى وحتى الآن فترة زمنية تتخطى ٢١ عاما الا ان الحصاد فيها لم يتخط الخمس ميداليات حققتها رياضتنا في الدورة السابعة التي اقيمت ايضا في سوريا قبل اربعة اعوام.

■ ويتضح من ذلك ان رياضيينا لم يعتلوا المنصة الا في دمشق في المشاركة الثالثة لنا بعد مشاركتين متواضعتين في الدورة الخامسة والسادسة لم تتمكن منتخباتنا من تحقيق شيء يذكر فيها، وعاد منها شبابنا خالي الوفاض.

■ وفي الدورة السابعة ورغم تحقيقنا لخمس ميداليات منها اول ذهبية في تاريخ مشاركاتنا العربية.. الا ان غالبيتها تركزت في لعبة الرماية التي سجلت المشاركة الاولى لها على المستوى الاولمبي الى جانب فضية العاب القوى.. اما باقي اللعبات التي شاركنا بها في الدورة السابعة فلم تتمكن من تحقيق شيء يذكر.. اللهم تحسين بعض الارقام الشخصية والمحلية.

■ واليوم ونحن نستعد للتوجه الى بيروت باكبر بعثة لنا في تاريخ مشاركاتنا العربية وبأكبر عدد من المسابقات والالعاب والتي وصلت الى ست وكانت سبع لعبات قبل اعتذار الرماية.. فان الامل يحدو الجميع بأن يحقق شبابنا النتائج الايجابية التي من شأنها ان تضع الرياضة الاماراتية في الموقع الصداري والمميز لها على الخارطة العربية للرياضة.

■ ولا اعتقد ان ذلك بالشيء الصعب أو المستحيل على شبابنا، الذين اعدوا واستعدوا جيدا لهذه المشاركة التي لن نرضى من خلالها الا باضافة خطوة جديدة وانجاز جديد يفوق ما حققناه في دمشق التي لازالت ذكراها الجميلة عالقة في الاذهان.

■ في ٧٦ كانت آمالنا وطموحاتنا محدودة وفي الدورة السادسة علم ٨٥ في المغرب بدأنا نستنشق تلك الطموحات والتطلعات.. الى ان جاءت الدورة السابعة التي تنفسنا فيها ومن خلالها الذهب بعد ان عرفنا الطريق اليها.

■ واليوم وبعد ان عرفنا الذهب وبعد ان بلغت طموحاتنا قمتها.. هل نرضى لأنفسنا ولاماراتنا غير القمة والذهب.

■ مع تمنياتنا بكل التوفيق لشبابنا في بلد الحضارة الفينيقية.

كلمة أخيرة

■ مع مغادرة بعثتنا الرياضية الى بيروت.. اغادر انا ايضا في اجازة قصيرة اعود بعدها لمواصلة المشوار بكم ومعكم في هذه الزاوية.. التي ومنذ الظهور الاول لها والى آخر حضور لها.. لم تشهد ولم اتطرق من خلالها الا لكل ما هو وطني ويخص شباب الامارات ورياضتها.

■ فالامارات وشبابها هم الهاجس الاول والاخير لكل ابناء هذه الارض الطيبة.. ولي الشرف ان اكون واحدا منهم.. وأحد ابنائها.

■ والى لقاء..

محمد جاسم



في قائمة التصنيف العالمية:

سامبراس يعزز موقعه وكرايتشيك خامس عشر

■ عزز الامريكي بيت سامبراس موقعه في المركز الاول في التصنيف الجديد للاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر امس في باريس مضيفا الى رصيده ٦٤٥ نقطة. وكان سامبراس احرز بطولة ويمبلدون الانجليزية بفوزه على الفرنسي سيدريك بيولين في المباراة النهائية فارتفع رصيده من ٤٧٤٣ الى ٥٣٨٨ نقطة.

وحافظ الامريكي مايكل تشانغ والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والنمساوي توماس موستر على مراكزهم ٢ و٣ و٤ على التوالي فيما تراجع الهولندي ريتشارد كرايتشيك من الخامس الى الخامس عشر لانه خسر ٨٩٦ نقطة دفعة واحدة لفقدانه اللقب الذي احرزه في الموسم الماضي. وتقدم الفرنسي بيولين من المركز الـ ٤٤ الى ٢٣، والالماني بوريس بيكر الذي بلغ الدور ربع النهائي من الثامن عشر الى الحادي عشر. وعاد الاسباني كارلوس مويا الى حظيرة العشرة الاوائل.

ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١ - الامريكي بيتسامبراس ٥٣٨٨ نقطة ٢ - الامريكي مايكل تشانغ ٣٧٦٨ نقطة ٣ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٢٧٨٨ نقطة ٤ - النمساوي توماس موستر ٢٧٢٤ نقطة ٥ - الروسي يفغيني كافلنيكوف ٢٤٣٦ نقطة ٦ - الاسباني اليكس كوريتخا ٢٢٠٨ نقاط ٧ - الاسباني سيرجي بروجيرا ٢١٧٦ نقطة ٨ - السويدي توماس اينكفيست ٢١٤٨ نقطة ٩ - التشيلي مارتشيلو ريوس ٢١٤٢ نقطة ١٠ - الإسباني كارلوس مويا ٢٠٨٥ نقطة

بوحسين يؤكد في الاجتماع التنسيقي لبعثتنا بالدورة العربية

الاخلاق والروح الرياضية الاهم في التنافس الشريف

■ محمد عيسى:

■ عقد سعادة أحمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس وفد الدولة للدورة الرياضية العربية الثامنة التي تقام في بيروت في الفترة من الثاني عشر الى السابع والعشرين من شهر يوليو الجاري اجتماعا مع مديري واداريي فرقنا الرياضية المشاركة والوفد الاعلامي والاداري المرافق للبعثة في التجمع الرياضي العربي وبحضور اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الوفد ود. عبدالله عبدالكريم سكرتير عام الوفد.

وطالب سعادة احمد بوحسين في كلمته التي افتتح بها حلقة النقاش المفتوحة بين ممثلي الالعاب ورئاسة الوفد الجميع ببذل قصارى الجهد من اجل التمثيل المشرف للدولة في هذا المحفل الرياضي العربي الذي يسعى الجميع لانجاحه وقهر الظروف التي يمر بها البلد المضيف لبنان كما طالب بوحسين مديري الفرق بضرورة مراجعة لوائح البطولة ونظمها لتفادي اي خطأ فني او اداري بالدورة.

وركز بوحسين على الهدف الرئيسي من المشاركة وهو لقاء الاشقاء العرب والمشاركة في التجمع العربي الرياضي الذي طال انتظاره والسعي لانجاحه من خلال التنافس الرياضي والتحلي بالاخلاق.

وقال: اننا نركز على ان يتحلى الرياضي بالاخلاق الحسنة والروح الرياضية واحترام النظم واللوائح والقوانين المعمول بها ويجب علينا نحن كمسؤولين ان نغرس في نفوس لاعبينا الروح الرياضية والاخلاق الحسنة، وان المنافسة حق مشروع للجميع على الا يتجاوز الاعراف والتقاليد الرياضية واحترام المواعيد بالنسبة لمواعيد التجمع والمسابقات والطعام وكل شيء.

وطالب بوحسين المسؤولين واداريي الفرق بتقيد لاعبيهم بالانضباط وأكد ان رئاسة البعثة لن ترضى بأي تقصير وستقوم بتوفير كل ما هو ضروري

سعادة احمد بوحسين يترأس الاجتماع. تصوير: ظهير حيدر.

انجاح الحدث العربي هدفنا الأول وسنتكاتف مع الأشقاء اللبنانيين لاكمال أي نقص

للاعبين والاداريين، وقال: نحن كمسؤولين عن الوفد سنقوم بسد كل ثغرة أو نقص ويجب علينا ان ندرك طبيعة ظروف البلد المضيف وامكانياته وأي تقصير قد يحدث نحن سنعذر الاخوة في لبنان عليه وبدورنا سنقوم بتوفيره لبعثتنا وذلك انطلاقا من ايماننا الكامل بأن اللجنة المنظمة العليا لن تتعمد التقصير وستبذل كل ما في وسعها لراحة كل الوفود.

وحول عودة الفرق قال بوحسين ان اي فريق ينهي مشاركته بالدورة سيعود للدولة بعد يومين من انتهائه من المشاركة.

وحث بوحسين الوفد الصحفي المرافق للبعثة على التعاون والسعي وراء الحقيقة واظهارها والتأكد من صدق الخبر قبل نشره والرجوع للمسؤولين واصحاب الشأن للتأكد من الاخبار التي قد تثار او قد يسمع عنها الصحفي، وقال: يجب ان ندرك اننا جميعا في خندق واحد ونعمل من اجل هدف واحد وعلى الصحفي الالتزام بالنقد البناء الهادف والابتعاد عن اساليب التهجم واثارة البلبلة وان يكون الصحفي المرافق ناقلا ومحللا للصورة الحقيقية والواضحة للدولة وللجماهير التي ستتابع هذا الحدث الرياضي العربي.

التنافس حق مشروع

وحول طموح البعثة والوفد الرياضي قال بوحسين: ان التنافس من اجل اعتلاء منصة التتويج حق مشروع للجميع ونحن نسعى له لكن يجب الا نثقل لاعبينا بآمال وطموحات كبيرة كي لا نشكل ضغطا نفسيا عليهم ولاعبونا في الالعاب الفردية ارقامهم معروفة ونتمنى لهم التوفيق وتحطيم هذه الارقام والفوز، وبالنسبة للالعاب الجماعية ففريق السلة يعد من الفرق الجيدة والآمال معقودة عليه للفوز باحدى الميداليات، وايضا كرة القدم فالفريق جيد وقادم من بطولة عالمية كبرى ونتمنى ان يحالفهم التوفيق ويحققوا نتائج ايجابية تعكس الصورة الحقيقية والمشرقة لرياضة الامارات.

تقلدت ذهبية الدورة السادسة.. وفضية الدورة السابعة.. فماذا تفعل في الثامنة ؟!

البرونزية أقصى طموح السلة الاردنية في ظل غياب النجوم

■ عمان - يوسف عبدالله

■ لعلها المرة الاولى التي لا تعود فيها الاوساط الرياضية في الاردن كثيرا على المنتخب الوطني للرجال بكرة السلة، وذلك خلال مشاركته المقبلة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان خلال الشهر الحالي.

ومنتخب السلة الاردني للرجال كان على الدوام محط آمال الجمهور الرياضي في الاردن خلال العقدين الماضيين، كأفضل فريق حقق انجازات خارجية على المستويين العربي والآسيوي وعلى مستوى الالعاب الجماعية، حيث لم يسبق للرياضة الاردنية ان سجلت أي انجاز رسمي خارجي رغم العمر الزمني القديم للرياضة الاردنية والذي يسبق الكثير من عمر الالعاب الرياضية في العديد من الدول العربية.

وعلى الساحة العربية برز المنتخب الاردني لكرة السلة بالذات في الدورات العربية، حيث تأهل المنتخب الاردني الى المباراة النهائية لمنافسات سلة الرجال في الدورتين الأخيرتين، ففاز بالميدالية الذهبية للدورة العربية السادسة التي أقيمت في الرباط عام ٨٥ عقب تغلبه في النهائي على المنتخب العراقي بنتيجة ٨٠/ ٨٧، ونال الميدالية الفضية في الدورة السابقة بدمشق عام ٩٢ بعد ان خسر في المباراة النهائية أمام المنتخب السوري بنتيجة (٧٤/٧٨).

وشارك المنتخب الاردني لكرة السلة في الدورة العربية الاولى في الاسكندرية عام ٥٣ ونال آنذاك الميدالية البرونزية.. وحل سادسا بالاشتراك مع المنتخب العراقي في الدورة الثانية في بيروت عام ٥٧ وخرج من منافسات الدور الدور الاول في الدورة الثالثة بالدار البيضاء عام ٦١ وكذلك خرج من الدور الاول في الدورة الرابعة في القاهرة عام ٦٥ واحتل المركز الخامس في الدورة الخامسة في دمشق عام ٧٦.

وكانت الدورة الخامسة محطة الانطلاق للسلة الاردنية على الساحتين العربية والآسيوية خصوصا مع بزوغ نجم العملاق مراد بركات الذي شارك في الدورة الخامسة وعمره لا يتجاوز الـ «١٧» ربيعا، ثم برز نجم شقيقه الاصغر هلال بركات وكان الانجاز الاول للسلة الاردنية على المستوى العربي الفوز بالمركز الثاني (بعد تونس) في البطولة العربية التي استضافتها عمان عام ٨٢ ثم الفوز بالميدالية البرونزية لنفس البطولة في القاهرة ودمشق، وبعد ذلك الانطلاق على الساحة الآسيوية حيث نافس المنتخب الاردني على مراكز متقدمة في البطولات الآسيوية منذ مشاركته الاولى في دورة هونج كونج عام ٨٣ وحقق المركز الرابع في دورة الالعاب الآسيوية في سيؤول عام ٨٦.

وتأهل المنتخب الاردني للشباب الى نهائيات بطولة كأس العالم للشباب بكرة السلة التي استضافتها اليونان عام ٩٥ وبعد ان حقق المنتخب الاردني المركز الثالث في بطولة آسيا التي جرت في الفلبين خلال العام نفسه.

وتعود حالة ضعف الأمال الاردنية بمنتخب السلة خلال مشاركته المقبلة الى حقيقة هجرة النجوم الكبار الذين صنعوا مجد السلة الاردنية في العقدين الاخيرين ميدان اللعبة، حيث اعتزل كابتن المنتخب والنادي الارثوذكسي مراد بركات اللعبة قبل عامين وكذلك الحال بالنسبة لصانع الالعاب سمير مرقص فيما يخضع الثنائي يوسف زغلول ومروان معتوق الى عقوبة الايقاف من قبل ناديهما (الأهلي) واعتذر ناصر بشناق عن الالتحاق بصفوف المنتخب لظروف خاصة، فيما لم يتم اختيار هلال بركات لعضوية المنتخب. وفي ضوء ذلك بات المنتخب يعتمد على عناصر شابة لا تملك خبرة المنافسات بعد.

في بطولة تراث الامارات بالزعفرانة:

الكرامة البطل.. والبطين الوصيف

■ توج فريق الزعفرانة بطلا لدوري كرة القدم الذي اقيم بمدينة زايد الرياضية حيث فاز على فريق البطين ٣/١.

سجل الهدف الاول اللاعب عبود سالم واضاف عبدالهادي عبدالله الهدف الثاني في حين سجل لفريق البطين فهد سيف وفي الشوط الثاني اضاف عبدالهادي عبدالله الهدف الثالث لفريقه وبذلك حصل فريق الكرامة على كأس البطولة. وكان فريق الكرامة قد تأهل للدور النهائي بعد فوزه على فريق المرور ١٠/صفر امام فريق البطين فقد تأهل للدور النهائي بعد فوزه على فريق المشرف ٢/١ وبذلك حصل فريق البطين على المركز الثاني وجاء فريق المشرف في المركز الثالث بعد فوزه على فريق المرور ٩/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما لتحديد المركزين الثالث والرابع. ومن ناحية اخرى حقق اللاعب عبدالهادي عبدالله لقب هداف البطولة برصيد ١٠ اهداف.

بطولة ناجحة للسوق الحرة في الجولف

■ انتهت منذ ايام بطولة سوق دبي الحرة للجولف والتي شهدت اقبالا كبيرا من الرجال والنساء هذا العام.. وحضر حفل الختام كولم ماكنولم المدير العام للسوق الحرة الذي اشاد بمستوى لاعبي السوق الحرة وقال ان اللعبة تتطور من عام لعام. في مسابقة الرجال شارك ١٢٠ لاعبا.. وفاز بالبطولة راي لونجر برصيد ٤١ نقطة.. اما افضل صائد للحفر فكان نيك تارنت.

وفي بطولة النساء فازت بها دينا كيربي برصيد ٣٧ نقطة وجاءت في المركز الثاني روبيان هار.





ملعب المدينة الرياضية ببيروت جاهز لانطلاق المسابقات. تصوير: عزيز طاهر.

جانب من عملية اجراء القرعة.

الدورة العربية ببيروت

الامارات مع الكويت وسوريا وموريتانيا في كرة القدم
الفرصة سانحة في كرة السلة أمام الكويت وقطر ولبنان
قرعة السلة تشهد الاحتجاج الأول في الدورة

■ على ضوء ما اسفرت عنه اجراءات سحب قرعة مباريات الالعاب الجماعية المشاركة في فعاليات الدورة العربية الثامنة للالعاب الرياضية المقرر افتتاحها في التاسعة والنصف من مساء السبت القادم (بتوقيت الامارات) في المدينة الرياضية بالعاصمة اللبنانية بيروت. يشارك منتخبنا الوطني للشباب في كرة القدم ضمن فرق المجموعة الثانية التي تضم الى جانبه منتخبات الكويت وسوريا وموريتانيا والمقرر ان تقام مبارياتها في طرابلس بالشمال اللبناني.

ويبدأ منتخبنا مبارياته مساء الاثنين القادم بلقائه مع المنتخب السوري.. في حين تلتقي الكويت وموريتانيا في افتتاح مباريات المجموعة يوم الاحد القادم.

ويلعب منتخبنا مباراته الثانية امام موريتانيا يوم الخميس ١٧ يوليو، ثم يلعب آخر المباريات في المجموعة امام الكويت يوم السبت ١٩ يوليو.

واما عن المجموعة الاولى فهي تضم منتخبات لبنان والاردن وليبيا وعمان.. وتبدأ مبارياتها بلقاء لبنان والاردن في الافتتاح ثم لقاء عمان وليبيا في اليوم التالي.

وكما هو واضح.. فان بطولة كرة القدم تضم ٨ منتخبات (فقط) بعد اعتذار عدد كبير من المنتخبات الاخرى كان اخرها من جانب مصر والسعودية والمغرب والجزائر.

ويتأهل للمرحلة النهائية من البطولة.. الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة للعب في الدور قبل النهائي بنظام (المقص) يومي ٢٣ و ٢٤ يوليو.. ثم تقام مباراة تحديد الميدالية البرونزية يوم ٢٦ والمباراة النهائية يوم ٢٧ يوليو.

وتتولى اللجنة المنظمة للدورة من جانبها مسؤولية تحديد توقيت بداية المباريات وتحديد ملاعبها.

وكانت اجراءات سحب القرعة قد بدأت باعلان عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عن كيفية اجراء القرعة من خلال توجيه عملية السحب بأن تكون مطابقة للمناطق الجغرافية للمنتخبات المشاركة، واعطاء افضلية خاصة للبنان كمضيف.

وبدأت عمليات السحب بين منتخبات دول مجلس التعاون واسفرت عن سحب عمان اولا ثم الامارات وبقيت الكويت حتى نهاية السحب رهن اختيار لبنان للمجموعة التي يقررها لنفسه.

بعد ذلك تم السحب بين ليبيا وموريتانيا ثم بين سوريا والادرن.. وفي النهاية اختار مندوب الاتحاد اللبناني اللعب في المجموعة الاولى، وتحولت الكويت بالتالي للمجموعة الثانية وهي الاقوى بكل تأكيد.

كرة السلة

واما في بطولة كرة السلة، فقد بلغ عدد المشاركين (٩ منتخبات) وتم تقسيمهم على مجموعتين.. وجاء منتخبنا الوطني بين فرق المجموعة الثانية الى جانب لبنان والكويت وقطر.. بينما تكونت المجموعة الاولى من سوريا بطل الدورة السابقة والسعودية والأردن وليبيا والمغرب، وهي الأقوى بكل تأكيد.

وتبدو فرصة منتخبنا الاماراتي جيدة في هذه المجموعة للحاق بالدور قبل النهائي من خلال تأهل فريقين من كل مجموعة.

الاحتجاج الأول

وكانت قرعة كرة السلة أكثر سخونة من غيرها وهي تشهد الاحتجاج الأول في الدورة ومن مندوب لبنان المضيف الذي طالب بمنح فريقه فرصة اختيار المجموعة التي يريدها أسوة بما حدث في قرعة الكرة الطائرة التي سبقت السلة مباشرة.

وتحدث اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي مؤكدا ان لوائح الاتحاد تحدد رئاسة البطل السابق لإحدى المجموعتين ورئاسة المضيف للمجموعة الثانية.

وبعد جدل طويل وتدخلات من جانب عثمان السعد ممثل الاتحاد العربي للألعاب الرياضية وزين الخيامي مدير الدورة.. تم اجراء القرعة بوضع لبنان على رأس المجموعة الثانية الأقل عدداً.

على الهواء

تم نقل وقائع عمليات القرعة على الهواء مباشرة بواسطة تليفزيون المستقبل اللبناني، وهي أولى عمليات النقل التليفزيوني المباشر من المدينة الرياضية الجديدة ببيروت.

وشهد اجراءات القرعة عثمان السعد ووليد الكردي من الاتحاد العربي للألعاب الرياضية وهاني مصطفى ممثلا لجامعة الدول العربية وزين الخيامي مدير الدورة.

القرعة الكاملة للعبات الجماعية بالدورة العربية

■ سحبت أمس في مدينة بيروت الرياضية قرعة الألعاب الجماعية في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يحتضنها لبنان اعتبارا من السبت المقبل. وحضر القرعة رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية سهيل خوري والامين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية عثمان السعد وممثل المكتب الرياضي في جامعة الدول العربية هاني مصطفى. وهنا نتائج القرعة بالتفصيل في كافة الألعاب:

● كرة طائرة للسيدات:

٤ دول فقط هي الجزائر ومصر والمغرب.

اليوم الاول: الجزائر مع المغرب، ولبنان مع مصر

اليوم الثاني: مصر مع الجزائر، والمغرب مع لبنان

اليوم الثالث: لبنان مع الجزائر، ومصر مع المغرب

ويحتسب الترتيب حسب مجموع النقاط.

● كرة طائرة للرجال:

٨ دول هي البحرين «بطلة الدورة السابقة» على رأس المجموعة الأولى، والكويت «ثالثة الدورة السابقة» على رأس للمجموعة الثانية باعتبار ان تونس ثانية الدورة السابقة لم تشارك، والسعودية والجزائر وقطر ومصر وليبيا ولبنان.

ووزعت المنتخبات بالقرعة على مجموعتين:

الاولى: البحرين ومصر والجزائر وقطر

الثانية: الكويت والسعودية وليبيا ولبنان

وفيما يلي برنامج المباريات

المجموعة الأولى:

اليوم الاول: الجزائر مع البحرين، ومصر مع قطر

اليوم الثاني: الجزائر مع مصر، والبحرين مع قطر

اليوم الثالث: قطر مع الجزائر، ومصر مع البحرين

المجموعة الثانية:

اليوم الاول: ليبيا مع لبنان، والسعودية مع الكويت

اليوم الثاني: ليبيا مع السعودية، ولبنان مع الكويت

اليوم الثالث: الكويت مع ليبيا، والسعودية مع لبنان

ويلعب في نصف النهائي اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية، واول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى. ويلعب الخاسران على البرونزية، والفائزان على الذهبية والفضية.

وأجريت قرعة كرة السلة في حضور المدير العام للشباب والرياضة مدير الدورة العربية زيد خيامي ورئيس الاتحاد العربي للعبة اللواء حسنين عمران.

● كرة سلة للسيدات:

٥ منتخبات هي بحسب القرعة الاردن وسوريا ولبنان ومصر وتونس.

● كرة سلة للرجال:

٩ دول. وضعت على رأس المجموعة الاولى سوريا بطلة دورة ٩٢، وعلى رأس المجموعة الثانية لبنان صاحب الضيافة.

المجموعة الاولى سوريا والسعودية والاردن وليبيا والمغرب

المجموعة الثانية: لبنان وقطر والامارات والكويت

ويوضع برنامج المباريات للسيدات والرجال لاحقا.

● كرة قدم:

٨ دول هي الاردن وليبيا والكويت وموريتانيا وعمان وسوريا والامارات ولبنان.

المجموعة الاولى: عمان وليبيا والاردن ولبنان

المجموعة الثانية: الامارات وموريتانيا وسوريا والكويت وفيما يلي برنامج المباريات:

الاحد ٧/١٣: لبنان مع الاردن، والكويت مع موريتانيا

الاثنين ٧/١٤: عمان مع ليبيا، وسوريا مع الامارات

الاربعاء ٧/١٦: لبنان مع عمان، والكويت مع سوريا

الخميس ٦/١٧: الاردن مع ليبيا، وموريتانيا مع الامارات

السبت ٧/١٩: لبنان مع ليبيا، والكويت مع الامارات

الاحد ٧/٢٠: الاردن مع عمان، وموريتانيا مع سوريا

الاربعاء ٧/٢٢: نصف النهائي: اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية

الخميس ٧/٢٣: نصف النهائي: اول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى

السبت ٧/٢٦: مباراة المركز الثالث

الاحد ٧/٢٧: المباراة النهائية

دورة الألعاب العربية:

الذهب بانتظار اللبنانيين في لعبة مغمورة

■ يبدو رئيس الاتحاد اللبناني للـ «كيك بوكسينغ» عبدالرحمن الريس اكثر المسؤولين تفاؤلا بلاحراز ميداليات ذهبية في الدورة العربية الرياضية الثامنة من ١٢ الى ٢٧ يوليو في لبنان.

والسبب في تفاؤل الريس انه يقود سفينة على متنها ٣ لاعبين من ذهب ورابع من فضة خلال بطولة اوروبا التي اقيمت في مدينة كالنبرج الدنماركية عام ١٩٩٦ هم مروان جابر بطل ٦٣,٥ كلج وطارق راشد بطل ٧٠ وقاسم ضاهر بطل ٧٦ وعمرو شريف ثاني ٧٢,٥.

واوضح الريس وهو الوحيد بين المسؤولين المحليين المشاركين في الدورة الذي يغرد خارج سربه، ان تفوق لاعبيه ناجم عن احتكاكهم المتواصل ومشاركتهم في هذه اللعبة المغمورة التي سيصير لها اتحاد دولي على غرار الالعاب الاخرى.

ورشح الريس «الدول الاربع المشاركة في المسابقة وهي المغرب والجزائر ومصر ولبنان للمنافسة على الميداليات الذهبية الـ ١٢ علما بان المسابقة ستجرى في ١٤ و١٥ و١٦ من الشهر الجاري في نادي بودا.

وقد يصير تفاؤل الريس اذا صح، انجازا لان لبنان لم يتخط حاجز الذهبيتين منذ ١٢ عاما احرزهما عام ١٩٨٥ في دورة المغرب السادسة فضلا عن فضيتين و٣ برونزيات.

من جانبه بدا محمد الخليلي رئيس الاتحاد اللبناني للتايكوندو حذرا في توقعاته وشدد على ان لاعبيه سيحرزون مراكز متقدمة في المسابقة التي ستجرى في ٢٣ و٢٤ و٢٥ في نادي مون لاسال ويتنافس على ذهبياتها الـ ١٦ مصر والاردن والسعودية. بيد انه لم يخف ترشيح احد لاعبيه لاحراز احداها اذا جنبته القرعة مواجهة مرشح قوي كالسعودي خالد الدويري في وزن ٨٣ كلج.

وعزا الخليلي عدم مشاركته في دورة المتوسط التي اقيمت في مدينة باري الايطالية الى انه فضل عدم المخاطرة خوفا من اصابة بعض ابرز لاعبيه من جهة والى اقامة معسكر محلي واخر في قبرص لمدة ١٥ يوما باشراف بطل العالم السابق الكوري جونج. كذلك تحفظ فرانسوا سعادة رئيس الاتحاد اللبناني للجودو الذي رفض ان يرسم صورة واضحة لمدى استعداد لاعبيه لمنافسة المغرب والجزائر وتونس ومصر والكويت والامارات وسوريا على الميداليات الذهبية الـ ١٤ للرجال والسيدات مشيرا الى ان القرعة ستلعب دورها ايضا «لكن الامل معقود على بعضهم امثال فادي صيقلي في وزن ٧٨ كلج».

والتحفظ كان سيد الموقف عند ميشال ناكوزي رئيس اتحاد الكاراتيه الذي رأى ان المنافسة مفتوحة. كالوزن المفتوح، على الذهبيات الـ ١٧ للرجال والسيدات لكنه لم يستبعد تكرار انجاز لبنان في الدورة السابعة عام ١٩٩٢ حيث احرز ٤ برونزيات.

كشف اوراق وصراحة

ورفض فؤاد رستم رئيس اتحاد المصارعة ان «يكشف اوراقه» خشية تسربها الى الخارج، في حين كان مكرم علم الدين رئيس اتحاد السلاح صريحا تماما حيث اكد انه لا يعرف شيئا لانه تسلم منصبه منذ شهر، في الوقت الذي كان فيه الامين العام للاتحاد داني داريكو خارج البلاد بحكم وظيفته طيارا مدنيا.

واكد رياض حداد رئيس اتحاد كرة المضرب حيث ستوزع ٦ ميداليات ذهبية في بطولة الفرق والفردي والزوجي للرجال والسيدات في غياب ذهبية الزوجي المختلط، ان فرصة لبنان ضعيفة بوجود المصريين عمرو غنيم وخالد الصاوي والتونسية سليمة صفار في الوقت الذي ستفتقد فيه المسابقة النجمين المغربيين هشام ارازي وكريم العلمي واضاف ان الامل ينحصر في اللاعبين علي حمادة المصنف ٨٠٢ وهشام الزعتيني الموجودين في الولايات المتحدة حيث يتابعان دراستهما واللذين تألقا في تصفيات كأس ديفيس هذه السنة وقادا لبنان الى نصف نهائي منطقة آسيا للقاء ايران.

والتواضع كان حاضرا عند الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الحاج سليم نقولا الذي رأى ان وجود نجوم مصر اشرف صبحي بطل العرب واشرف حلمي وشريف الساكت كاف للقضاء على اي امل في احراز احدى الميداليات الذهبية الست في الفرق والفردي والزوجي، موضحا ان مصر مصنفة ٢٧ في العالم ولبنان ٧٧.

ووضع مليح عليوان رئيس اتحاد رفع الاثقال النقاط على الحروف عندما رشح مصر لاحراز اكبر عدد من الميداليات الذهبية للاوزان العشرة مشيرا الى ان امل لبنان في الثلاثي حسنين مقلد وعلي شقير في وزن ١٠٨ كلج واسامة مستو في ٥٤ كلج.

وسيكون السباحون اللبنانيون ضيوفا في الحوض حيث يتوقع ان يلمع الجزائري سليم الاس والمصرية رانيا علواني علمان بان مصر كانت تحتكر المسابقات في الدورات الاولى قبل ان تدخل سوزيا ودول المغرب العربي طرفا في المنافسة على الذهب.

وواجهت المسابقة بعض الصعوبات حيث كان مقررا ان تقام في مسبح الرمال في جونيه قبل ان تنتقل الى مسبح الرحاب في البقاع الذي يفتقر الى التجهيزات الفنية التي تتيح للسباحين استعمال الماء الساخن، لكن المسؤولين تداركوا الامر وخصصوا ٥٠ الف دولار لاستكمال بعض المنشآت.

ام الالعاب «عاقر»!

وكما في السباحة، كذلك في «ام الالعاب» العاب القوى التي تبدو عاقرا بالنسبة الى اللبنانيين برغم ان ٤٣ ذهبية بانتظار اصحابها منها ٢٢ للرجال و٢١ للسيدات.

واقصى طموح لاصحاب الضيافة هو الوصول الى الدور النهائي فقط في ثلاث منافسات عن طريق العداءين علي خزعل «٨٠٠ م» حيث سجل ١,٥١,٦٤ دقيقة هذه السنة وعصام الحاج «الماراثون» ورقمه ٢,٢٧ ساعة ولاعب الوثب العالي جان كلود رباط ورقمه ٢,٠٦ م. وابرز السيدات هي كارين بوشكجيان التي سجلت ١,٦٥ في الوثب العالي قبل اسبوع لكن حفلة التوزيع ستكون حكرا على دول المغرب العربي والخليج وبعض المتفرقات لمصر وسوريا.

وفي الالعاب الجماعية، فان فرص لبنان ضعيفة قياسا على نتائج الفرق في المسابقات الآسيوية والعربية ككرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة خلافا لنتائجه في الدورات العربية القديمة.

المدينة الرياضية بلبنان

معسكر مشترك لفرسان الاردن وقطر في عمان

■ عمان - الاتحاد: يقيم منتخب الفروسية القطري معسكرا تدريبيا مشتركا مع نظيره المنتخب الاردني في نادي الجواد العربي بالعاصمة الاردنية وذلك في نطاق استعدادات فرسان المنتخبين للمشاركة في منافسات الفروسية بالدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان خلال الشهر الجاري.

ويتضمن المعسكر الى جانب التدريبات المشتركة لقاء استعراضيا على ميدان نادي الجواد العربي يوم الجمعة المقبل، وذلك قبل ان يتوجه كل من وفدي الفروسية الاردني والقطري معا الى بيروت في العشرين من الشهر الحالي.

وكان وفد الفروسية القطري قد وصل الى عمان قبل يومين لاقامة المعسكر التدريبي المشترك في اطار التعاون الثنائي بين الاتحادين الاردني والقطري للفروسية ومن ابرز الفرسان القطريين المشاركين في المعسكر عبداللطيف الهاجري وعبدالسلام عيسى وعلي الرميحي وماجد الكعبي. ويمثل منتخب الفروسية الاردني الذي يتأهب للمشاركة في الدورة العربية الفرسان: هاني بشارات ورعد ناصر وحسام البحو وسنان النشاشيبي والفارسة منى سختيان. على صعيد اخر وصل الى عمان خبير الخيول العربية الاصيلة للمسافات القصيرة الذي اوفده اتحاد الفروسية الاماراتي، وذلك لعقد جلسات عمل مع المسؤولين في اتحاد الفروسية الاردني، للاستفادة من خبراته في مجالات سباق الخيول.

منتخب الكرة الاردني.. وهاجس الانجاز الرسمي الاول

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ ينظر المهتمون بشؤون الكرة الاردنية بـ (عين التفاؤل) الى مشاركة المنتخب الاردني في منافسات كرة القدم ضمن فعاليات الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان وذلك في ضوء جملة معطيات تفرضها ظروف المشاركة العربية في منافسات كرة القدم وفي الحديث التفصيلي عن جملة الاسباب التي تقف وراء حالة التفاؤل تلك التي تسود اوساط الكرة الاردنية تبرز حقيقة مشاركة منتخبات الامارات العربية والكويت والمغرب والجزائر بالمنتخبات الرديف والشباب في الدورة الى جانب غياب عدد من المنتخبات العربية عن المشاركة وفي مقدمتها مصر والسعودية. في حين ان المنتخب الاردني من المنتخبات العربية القلائل المشاركة بكافة نجومها في الدورة.

وتراهن اوساط الكرة الاردنية على تعزز الخبرة لدى نجوم المنتخب الاردني الذي خضع لفترة اعداد طويلة منذ مطلع العام الحالي، تخللها مشاركة المنتخب في التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستجري نهائياتها في فرنسا صيف العام المقبل، حيث خاض المنتخب الاردني التصفيات من خلال المجموعة الآسيوية الثالثة وحقق خلالها نتائج مشجعة ابرزها التعادل السلبي مع المنتخب الاماراتي في المنامة والفوز على المنتخب البحريني في الشارقة ١/٤.

ويستند المنتخب الاردني في تطلعاته لاعتلاء منصة التتويج في الدورة العربية المقبلة في لبنان على انجاز طيب للاندية المحلية على الساحة العربية خلال السنوات القليلة الماضية. ويمثل ابرزها في الظهور المشرف لفريق الفيصلي في بطولة النخبة العربية الثالثة في الدار البيضاء خلال شهر فبراير الماضي حيث حل ثالثا بفضل فوزه على الرجاء البيضاوي ١/٢ وتعادله السلبي مع اولمبيك خريبة المغربي.

وقبل ذلك احتلال الفيصلي مركز وصيف البطل لبطولة الاندية العربية السابقة لابطال الكؤوس التي استضافها الوحدات الاردني في عمان خلال العام الماضي. اضافة الى المشاركات المشجعة لفريق الوحدات في بطولات الاندية العربية خلال الاعوام الاخيرة.

ويذكر انه لم يسبق للمنتخب الاردني ان حقق اي انجاز رسمي له على الساحة العربية. بالرغم من انه لم يغب عن المشاركة في الدورات العربية سوى ٢ مرات وذلك في الدورة الثالثة بالدار البيضاء عام ٦١ والدورة الرابعة في القاهرة عام ٦٥ والدورة السادسة في الرباط عام ٨٥.

وكان المنتخب الاردني قد احتل المركز الرابع في الدورة الاولى بالاسكندرية عام ٥٣ حيث فاز على لبنان ١/٤ وخسر امام ليبيا ٣/٢ وخسر امام سورية ٣/١ وفي الدورة الثانية في بيروت عام ٥٧ خسر المنتخب الاردني امام نظيره السوري صفر/٦ وامام المنتخب اللبناني ٦/٢ وحقق فوزا وحيدا على المنتخب السعودي ١/صفر.

وشارك المنتخب الاردني في الدورة العربية الخامسة في دمشق عام ٧٦ واحتل المركز الخامس بين ٧ منتخبات مشاركة حيث فاز على موريتانيا ١/٢ وعلى اليمن ٢/٣ وعلى السعودية ١/صفر وخسر امام سوريا في الافتتاح صفر/١. وامام المغرب (الفائز بذهبية الدورة) بنتيجة صفر/٣ وتعرض الى خسارة مفاجئة امام المنتخب الفلسطيني صفر/١ مما ادى الى تراجعه على لائحة الترتيب.

وشارك المنتخب الاردني في الدورة العربية السابعة في دمشق عام ٩٢ حيث تعادل مع مصر ١/١ وخسر امام الكويت ٤/١ وخرج من منافسات الدور الاول.





بايرن ميونيخ يهزم فنربخشة ٢/صفر

■ فاز بايرن ميونيخ الالماني على فنربخشة التركي ٢/صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس في توتلينغن «جنوب المانيا» امام ١٥ الف متفرج استعدادا للدوري الالماني الذي يبدأ في اغسطس المقبل.

وشارك لوثر ماتيوس في صفوف بايرن، وغاب عنها المهاجم البرازيلي جوفاني ايلبير «هداف شتوتجارت السابق»، وسجل محمد شول الهدفين في الدقيقتين ٧٧ و٨٩ من ركلة جزاء.







تصفيات أمريكا الجنوبية لمونديال ٩٨

الأرجنتين تقطع خطوة كبيرة على الطريق الى فرنسا بفوزها على براجواي في عقر دارها!

■ رسالة أمريكا:
كفاح الكعبي

■ تقدمت الارجنتين خطوة كبيرة للامام نحو التأهل لبطولة كأس العالم القادمة بفرنسا عام ٩٨، وذلك بعد فوزها المستحق امس على منتخب براجواي متصدر البطولة ١/٢ في المباراة التي جرت بينهما في عاصمة براجواي اسنسيون لتحتل الارجنتين بذلك المركز الثاني في تصفيات قارة امريكا الجنوبية برصيد ٢٢ نقطة.

وعلى الرغم من الخسارة الثقيلة للمنتخب الكولومبي امس الاول امام شيلي ٤/١ الا انه مايزال يحتل المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة لكن هزائمه المتتابعة قادته من المركز الاول الى الثالث.. واصبحت الجماهير تطالب بابعاد «العجائز» امثال فالديراما واسبريا ليستطيع الفريق الوصول لكأس العالم.

اما منتخب شيلي المبدع بفضل تألق نجمي هجومه مارسيلو سالاس وزامورانو فأصبح حلم الوصول يراوده بعد ان ارتقى للمركز الرابع برصيد ١٦ نقطة.

ومن المفاجآت الكبرى كذلك هذا الاسبوع فوز بيرو على بوليفيا بهدفين مقابل هدف واحد لتشارك بذلك الشيلي بالمركز الرابع برصيد ١٦ نقطة ويراودها الامل مجددا للعودة لبطولة كأس العالم.

اما منتخب الاكوادور فيتلقى صدمة بتعادله بهدف امام منتخب فنزويلا الضعيف ويتوقف برصيده عند ١٥ نقطة فقط.

قيادة باساريلا

على الرغم من الانتقادات الحادة والاصوات العالية التي تطالب باقالته الا ان مدرب المنتخب الارجنتيني دانييل باساريلا اثبت انه قائد رائع لمنتخب متميز واستطاع ان يقترب به جدا من التأهل لبطولة كأس العالم القادمة في فرنسا بعد فوزه المستحق على براجواي متصدر التصفيات في عرينه بهدفين مقابل هدف واحد ليرتفع رصيده الى ٢٢ نقطة محتلا بذلك المركز الثاني وبفارق نقطة واحدة فقط عن براجواي.

وعودة الى تفاصيل الفوز الارجنتيني نجد ان المنتخب قدم عرضا رائعاً في الشوط الاول توجه بتسجيله لهدفين جميلين باقدام كل من مارسيلو جياردو الذي صدد ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء تخدع حارس البراجواي وتدخل هدفاً اول، وبعد مرور ١٠ دقائق من الهدف الاول استغل خوان رامون كرة عرضية وسجل منها الهدف الثاني للارجنتين لتأكيد العرض الجيد الذي قدمه المنتخب في هذا الشوط.

في الشوط الثاني بدأ منتخب براجواي تحت ضغط الجماهير العريضة تقديم عرض افضل نتج عنه حصول المنتخب على ضربة جزاء سجل منها روبيرتو اكونيو هدف براجواي الوحيد، وعلى الرغم من استمرار الهجوم الا ان الدفاع الجيد الحذر للارجنتين جعل من مسألة التعادل عملية مستحيلة ليفوز المنتخب الارجنتيني بالبطولة ويحصل على النقاط الثلاث الذي قربته من التأهل خصوصا وان لقاءه القادم سيكون ضد فنزويلا اضعف فرق امريكا الجنوبية والذي فقد الامل في التأهل، حيث يتأمل عشاق هذا المنتخب بضمان مشاركة المنتخب في فرنسا عن طريق بوابة فنزويلا.

شيلي تثأر لنفسها!

وفي سانتياجو العاصمة الشيلية حقق منتخبها مفاجأة كبيرة عندما سحق كولومبيا ١/٤ والفضل في ذلك يرجع الى تألق النجمين العملاقين في خط الهجوم شيلي وهما مارسيلو سياس الذي يلعب في الدوري الارجنتيني «اغلى لاعب في الدوري الارجنتيني الحالي» وايفان رامورانو لاعب فريق انترميلان الايطالي، فبفضل تمريرات رامورانو الثلاثة استطاع سياسي التألق وتسجيل ثلاثة اهداف رائعة في الدقائق ١٦ و٢٢ ثم ٤١ من الشوط الاول.

اما الشوط الثاني فشهد ضغطا للمنتخب الكولمبي بقوة لتعديل النتيجة ونجح بتسجيل هدف جميل بقدم ريكاردو؛ كما ان المدرب الكولمبي ايرنان داريو جونر قام باجراء تغييرين لبث وبعث دماء جديدة في الفريق حيث انزل هاميلتون ريكارد ونادر مورانتسي واخرج ليونيل الباريسي وخوان بابلو انخليس، وقد حاصر المنتخب الكولومبي الشيلي والغى الحكم له هدفين وصد حارس شيلي هدفين اخرين، ولكن قبل دقيقة من نهاية المباراة يتعرض لاعب شيلي استيفن فالتسيا للعرقلة داخل منطقة الجزاء الكولمبية، حيث يتصدى ايفان رامورانو لضربة الجزاء ويسجلها هدفا رابعا للمنتخب الشيلي الذي ثأر بهذا الفوز بهزيمته خلال الدور الاول في كولومبيا بنفس النتيجة، وقد رفع هذا الفوز منتخب الشيلي من الموقع قبل الاخير ليضعه في الموقع الرابع برصيد ١٦ نقطة مما يسمح له بالمنافسة على الوصول الى فرنسا التي كانت حلما بعيد المنال الاسبوع المنصرم، خصوصا بعد الخروج المر للشيلي من كوبا امريكا.

بيرو تحقق فوزا غاليا على بوليفيا

كما حقق منتخب بيرو فوزا غاليا على منتخب بوليفيا في تصفيات كأس العالم للوصول الى فرنسا بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما امس على استاد العاصمة بيرو ليما.

بدأ منتخب بيرو بالتسجيل عندما نجح مهاجمه خيرمان كراتي بتسجيل الهدف الاول وبعد مرور ٩ دقائق سجل خورخي سوتو بالرأس الهدف الثاني لبيرو، ثم تراجع لاعبو البيرو للدفاع بسبب الضغط الكبير والهجوم المستميت الذي قام به نجوم منتخب بوليفيا وعلى رأسهم انطونيو ايشبيري وبلاتيني وكريستالدو، وقد استطاع منتخب بوليفيا ان يسجل هدفه الوحيد في الشوط الثاني بواسطة كريستالدو وعلى الرغم من ضغطه واضاعته للعديد من الفرص الا ان بيرو استطاعت المحافظة على فوزها وعلى الثلاث نقاط الغالية التي رفعت رصيدها الى ١٦ نقطة للتعادل في المركز الرابع مع الشيلي.

مفاجأة فنزويلا!

اما في ماراكيبو بفنزويلا فلقد حقق منتخب فنزويلا الضعيف مفاجأة بتعادله مع منتخب الاكوادور بكافة نجومه بهدف لكل منهما، مع ان الكل كان يتوقع فوزا كبيرا للاكوادور، خاصة وان منتخب فنزويلا ودع البطولة مبكرا وليس لديه حافز لتقديم عرض جيد، حيث لم يصل عدد حضور المباراة لعدة آلاف، وعلى الرغم من افتتاح الاكوادور التسجيل عن طريق مدافعه ايفان اورتادا الذي انفرد في الشوط الاول وسجل لصالح الاكوادور، الا ان نجم المنتخب الفنزويلي جابرييل ميراندا وقبل ١٥ دقيقة من نهاية المباراة استطاع ان ينفرد بحارس الاكوادور ويسجل هدف التعادل لفريقه، والحقيقة ان هذا التعادل اضر بمنتخب الاكوادور كثيرا وجعل حظوظها في التأهل قليلة جدا.

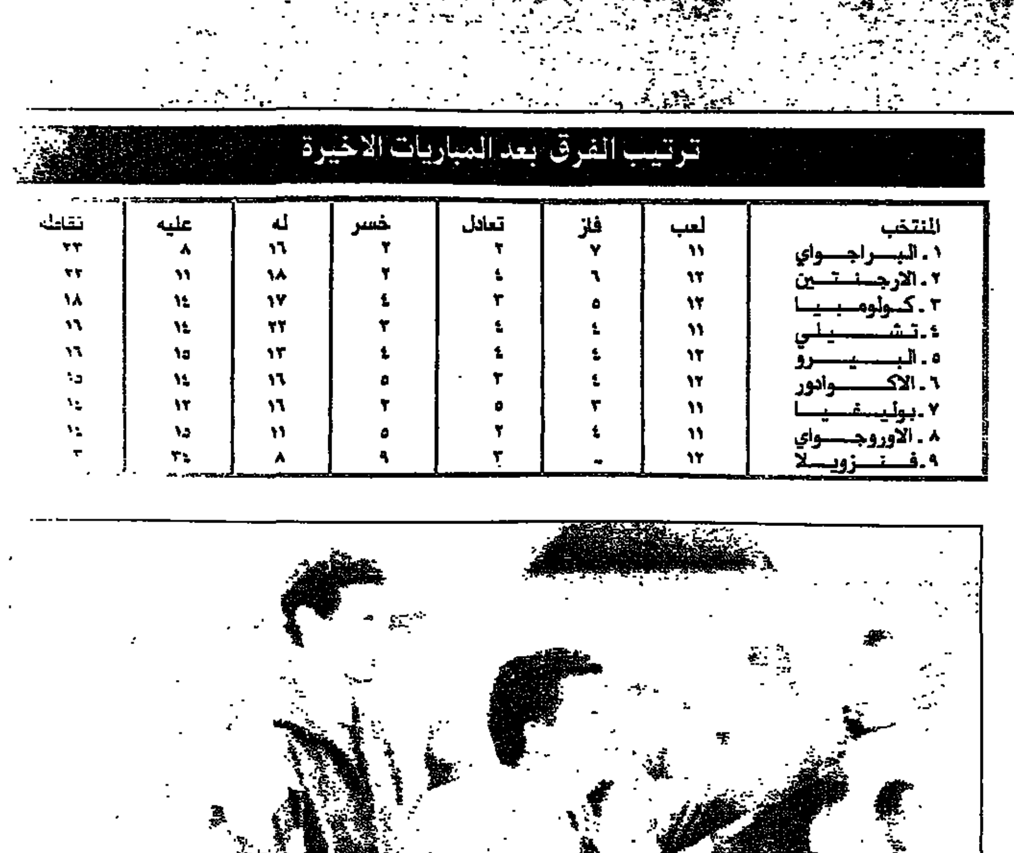
وبنهاية هذه المرحلة من التصفيات يتصدر منتخب البراجواي التصفيات برصيد ٢٣ نقطة على الرغم من هزيمته امس امام الارجنتين، يليه المنتخب الارجنتيني برصيد ٢٢ نقطة والذي تنتظره مباراة سهلة الاسبوع القادم امام اضعف فرق البطولة الفريق الفنزويلي. في المركز الثالث يأتي المنتخب الكولمبي الذي كان يتصدر البطولة منذ بدايتها ولكن عروضه الاخيرة تدعو للحيرة خصوصا وان اغلب نجوم الفريق من كبار العمر، خصوصا وان جمهور كولومبيا بدأ بالمطالبة برأس المدرب ايرنان داريو وذلك لعدم تحقيقه اي فوز في آخر خمس مباريات للفريق، ثم في المركز الرابع يأتي فريق الشيلي وبيرو برصيد ١٦ نقطة ثم الاكوادور برصيده ١٥ نقطة ثم الاورجواي وبوليفيا ١٤ نقطة واخيرا منتخب فنزويلا برصيد ٣ نقاط فقط.

اما المباريات القادمة في التصفيات فستكون على النحو التالي: سيتقابل بوليفيا مع الاوروجواي وكولومبيا مع الاكوادور وشيلي ضد الاوروجواي اما الارجنتين فستقابل فنزويلا أضعف فرق المجموعة.



ترتيب الفرق بعد المباريات الاخيرة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١ - البراجواي	١١	٧	٢	٢	١٦	٨	٢٣
٢ - الارجنتين	١٢	٦	٤	٢	١٨	١١	٢٢
٣ - كولومبيا	١٢	٥	٣	٤	١٧	١٤	١٨
٤ - تشيلي	١١	٤	٤	٣	٢٢	١٤	١٦
٥ - البيرو	١٢	٤	٤	٤	١٣	١٥	١٦
٦ - الاكوادور	١٢	٤	٣	٥	١٦	١٤	١٥
٧ - بوليفيا	١١	٣	٥	٣	١٦	١٢	١٤
٨ - الاوروجواي	١١	٤	٢	٥	١١	١٥	١٤
٩ - فنزويلا	١٢	-	٣	٩	٨	٣٥	٣



برئاسة سلطان بن خليفة

اجتماع مهم لاتحاد الرياضات البحرية يحدد مهام المرحلة القادمة

■ يعقد اتحاد الامارات للرياضات البحرية اجتماعا هاما بعد ظهر اليوم في ابوظبي برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية وذلك لمناقشة العديد من النقاط المهمة والمدرجة على جدول اعمال الاتحاد وذلك لاخذ القرارات النهائية فيها.

ومن الموضوعات التي سيتم طرحها في اجتماع اليوم طلب نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء للانضمام الى عضوية الاتحاد وبحث التقرير المقدم من سعيد حارب مدير علم الاتحاد بعد لقائه برئيس مجلس ادارة النادي سمو الشيخ وليد بن خالد القاسمي الشهر الماضي حيث تم خلال اللقاء طرح تصورات نادي رأس الخيمة للمرحلة القادمة خاصة وهو يستظل بمظلة اتحاد الامارات للرياضات البحرية.

كبائن القيادة، وعضوية نادي رأس الخيمة اهم الموضوعات المطروحة

كذلك من الموضوعات الاخرى التي سيشملها مذكرة اجتماع اليوم مناقشة تكاليف بناء كبائن القيادة لزوارق الفئة الثانية والثالثة وتحديد الورش التي سوف تنفذ المشروع بالاضافة الى مناقشة التقرير النهائي عن السلامة داخل القوارب الخشبية والسرعات التي لايجب ان تتجاوزها تلك التوعية من القوارب والعديد من المواضيع الاخرى.

صرح بذلك سعيد حارب مدير علم الاتحاد والناطق الرسمي باسم الاتحاد.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة ال نهيان

بقيادة جونسون

مارادونا يفقد ٥ كيلوجرامات من وزنه !

■ كفاح الكعبي:

■ عاد دييجو ارماندو مارادونا الى العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس بعد غيبة زادت لشهر ونصف الشهر قضاها في كندا لاجراء بعض الفحوصات الطبية، ولاسترجاع لياقته البدنية والتخلص من الوزن الزائد الذي كان يعاني منه منذ فترة ليست بالقصيرة تحت اشراف العداء الكندي الشهير بن جونسون.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده مارادونا اثر عودته بدا عليه انه قرر العودة النصوحة لكرة القدم فلاول مرة ومنذ فترة طويلة جدا لاحظ الصحفيون والمعلقون الرياضيون ان مارادونا قام في فترة قياسية بانزال وزنه لأكثر من ٢٤ باوندا، كما انه استعرض قيامه بعدة تمارين رياضية على الدراجة ليري الصحفيين مدى ارتفاع لياقته البدنية، وقد رفض مارادونا الافصاح عن سر نظام التخسيس الذي اتبعه للاقلاع السريع للوزن. وأكد مارادونا في مؤتمره الصحفي انه عائد الى معشوقته كرة القدم التي اعطاها كل شيء وانه هذه المرة صادق في عودته وسيقدم خلالها مستوى كرويا رائعا يذكر عشاق كرة القدم في كل انحاء العالم بمارادونا الذي شاهدوه في السبعينات والثمانينات.

وقد واصل والدموع تملأ عينيه بأنه واجه الكثير من المشاكل والعقبات في طريق العودة ولكنه بالاصرار والايمان بالمستقبل وبأنه يستطيع قهر كل الصعوبات استطاع قهر كل هذه المنغصات والتغلب عليها. وواصل قائلا: «لقد كنت أعلم اني مريض وان هناك دواء لمرضي لذلك لم اتوان عن طلبه، وكانت لدي الشجاعة لاواجه نفسي وكل العالم، والفضل في ذلك يعود لأسرتي ولبناتي ولحب الجمهور الارجنتيني الذي اعطاني الكثير دائما.

والجدير بالذكر ان مارادونا سيعود قريبا للعب مع فريقه القديم الجديد بوكاجونيور وانه سيتقاضى عن كل مباراة ٥٠ ألف دولار، وانه مازال يطالب بعزل مدرب المنتخب الارجنتيني دانييل باساريلا لأنه منذ وصوله لتدريب المنتخب الارجنتيني اختفت النجوم واختفت العروض الرائعة التي كان يقدمها هذا المنتخب الذي لا يوجد له مثيل.



مارادونا يؤكد ان بن جونسون مدرب قدير

اليوم اجتماع ساخن للجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري

عقوبات مشددة في انتظار الزمالك

تقرير الحكم الأسباني يدين تصرفات الجماهير «البيضاء» !

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري اجتماعا هاما اليوم الثلاثاء تناقش خلاله احداث لقاء الأهلي والزمالك الأخير ومناقشة تقرير الحكم الأسباني.

.. ورغم السرية التي تفرضها لجنة الحكام على تقرير الحكم الا ان التقرير شمل تأييد الحكم الأسباني على انه قرر ثلاث مرات خلال أحداث الشوط الثاني الغاء المباراة نظرا لقيام جماهير الزمالك بقذف الحجارة والأجسام الصلبة داخل الملعب قاصدين في مرة اصابة عصام الحضري حارس الأهلي وفي مرتين حامل الراية إلا انه تراجع عن قراره بناء على رغبة مراقب المباراة الذي اكد له استحالة اتخاذ مثل هذا القرار لوجود خطورة في تنفيذه.

واشتمل تقرير الحكم على الوقائع التي قام خلالها باستخدام البطاقتين الحمراء والصفراء مؤكدا انها كانت بسبب خشونة الأداء وليس لسبب آخر كنوع من تعمد الايذاء حيث لم يحدث هذا.

وأوضح الحكم الأسباني انه وفي نهاية المباراة تعرض لمحاولات الايذاء من جانب أفراد لا يعرفهم ولعلهم من الجهاز الفني للزمالك أو من جماهيره.

وأشار الحكم الى ان ضربتي الجزاء اللتين احتسبهما للأهلي كانتا من اعاقتين واضحتين باليد من مدافع الزمالك للاعبي الأهلي في كل مرة.

وبناء على هذا التقرير فان اجتماع لجنة المسابقات الساخن اليوم ستتخذ خلاله عقوبات جديدة ضد نادي الزمالك ربما تكون مشددة بسبب تجاوزات جماهيره.

وبعيدا عن أحداث لقاء القمة فان لجنة المسابقات ستناقش تقارير مباريات الاسبوع الـ ٢٧ وكيفية مراقبة المباريات المتبقية من المسابقة والتي ستشهد صراعا ضاريا من أجل الهروب من شبح الهبوط وذلك منعا للتلاعب خاصة ان هناك لقاءات بين فرق تؤدي مبارياتها كتحصيل حاصل وأخرى تصارع من أجل البقاء.

كرة القدم للسيدات:

ايطاليا تفوز على النرويج ٢/صفر

■ فازت ايطاليا على النرويج بهدفين للاشيء في تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم النسائية.

سجلت كارولينا موراتشي هدفي ايطاليا في الدقيقة ٤ والدقيقة ٨٩ من المباراة.

وفي نفس التصفيات فازت المانيا على الدنمارك ٢/صفر.

سجلت مونيكا ماير الهدف الاول في الدقيقة ٨٢ وبريجيت برينز في الدقيقة ٨٩.

الحكاية وما فيها

■ موضوع (اللقب المفقود) من لاعب الشطرنج (الدولي) محمد عبدالرحيم، تحول الى قصة طويلة وعريضة، والموضوع بسيط، بل أبسط من البساطة، ولايحتاج لكل هذه الزفة ولا لزحمة التصريحات والبيانات الصحفية!..

الحكاية ومافيها:

● ان موضوع منح الالقاب والتصنيفات الدولية للاعبين واللاعبات هي مسؤولية اللجان المتخصصة في الاتحاد الدولي للشطرنج.

● وان متابعة حقوق اللاعبين واللاعبات هنا في الامارات، هي مهمة اتحاد الامارات للشطرنج ومسؤوليته من واقع عضويته للاتحاد الدولي ومن خلال الاتصال والمتابعة وتنفيذ الاجراءات المطلوبة والمتعارف عليها دوليا.

اذن الأمر واضح منذ البداية، ولم يكن بحاجة للاجتهاد.

وأما اذا كان مجرد قيام الاتحاد بدوره ومهمته (الطبيعية) يستدعي كل هذه الضجة على سبيل الدعاية والاعلان.. فهذا أمر آخر!.

ثم ان.. الحكاية وماقيها:

● الاتحاد الدولي اكد في مخاطبة رسمية على أحقية اللاعب محمد عبدالرحيم للقب استاذ اتحاد دولي.. والامر اذن ليس بحاجة لاكثر من المتابعة مع سكرتارية الاتحاد الدولي لتنفيذ الاجراءات المتبعة والمتعارف عليها للحصول على اللقب.

● وقائمة التصنيف الدولي للاعبين الصادرة عن الاتحاد الدولي مؤخرا في يوليو الماضي تشمل اسم اللاعب محمد عبدالرحيم وبتصنيف (٢١٤٠) نقطة ولاتمنحه أي لقب.. وهذا ايضا يؤكد ان الحكاية لاتحتاج لاكثر من المتابعة.

● وهناك حالة اخرى مشابهة لحكاية (اللقب المفقود).. وهي حكاية (التصنيف المفقود) وتخص اللاعبتين جواهر حسن وعلية حسين.

اللاعبتان شاركتا ضمن منتخب الامارات النسائي في اولمبياد أرمينيا ٩٦.. واستطاعتا معا تحقيق نتائج جيدة تؤهلهما للحصول على تصنيف دولي (٢٠٥٠).

وقوائم التصنيف الصادرة مؤخرا لم تشمل أي منهما.. ومطلوب المتابعة لحماية حقوق اللاعبتين.

● هنا لابد من الاشارة لحقيقة معروفة لدى الجميع، واعني بالجميع، كل المتعايشين مع واقع الشطرنج العالمي:

ان مثل هذه الأمور تحدث كثيرا وتتكرر كثيرا مع الاتحاد الدولي ومنذ قديم الأزل ولاتستحق ان نحملها اكثر من حجمها، فهي كما قلت، وكررت، واكرر القول.. لاتحتاج لاكثر من المتابعة واتباع الاجراءات المتعارف عليها.. وتلك هي مهمة اتحاد الامارات ومن واقع علاقته المباشرة مع الاتحاد الدولي ودون حاجة لوساطة هندية او حتى دولية.. ومشكورين مقدما.

يسري عبداللطيف

المغامر!

■ في محاولة للعثور عن فرحة لاحتفاظه بلقبه كبطل للعالم في سباقات الدراجات النارية، قفز الايطالي ماكس بياجي على الاسلاك محاولا تسلقها والوصول الى مجموعة من اصدقائه ومشجعيه للاحتفال معهم بفوزه.. حقا انه البطل المغامر داخل المضمار وخارجه.



دولار	
قبل لندن	
جنيه استرليني	٠,٥٩٢٧
مارك الماني	١,٧٤٨
ين ياباني	١١٢,٥٥
فرنك سويسري	١,٤٥٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
محلي	٣٨,٦٧	١٢٠٢,٦٦	٠,٦٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣١٨	٤,٥٣
زيوريخ	٣١٩,٣٥	-
هونغ كونغ	٣١٨,٥٠	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٩١٩,٥٦
لندن اف.ت	٤٨١٠,٧
طوكيو نيكاي	١٩٧٠٥,١٧
باريس كاك	٢٩٤٧,٦٦

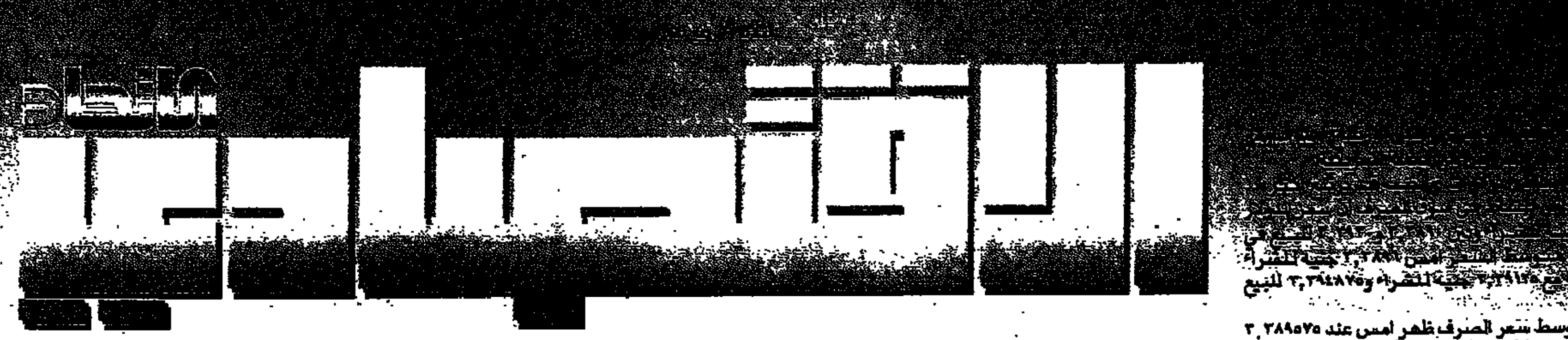
أسعار خامات البترول

	قبل لندن
خام برنت	١٨,١٠
خام تكساس	١٩,٤٤
خام دبي	١٦,٩٥
خام عمان	١٧,١٠

ارتفاع أرباح «السعودي البريطاني» خلال ٦ شهور

■ دبي: أظهرت ارقام البنك السعودي البريطاني ان ارباحه الصافية في الاشهر الستة الاولى من عام ٩٧ حتى ٣٠ يونيو زادت الى ٧٤,٢٦٩ مليون ريال مقابل ٤١,٢٣٠ مليون.

وارتفع صافي ايرادات التشغيل الى ٣٢,٣٦٠ مليون ريال مقابل ٦١,٣٣٣ مليون والدخل من الاستثمار الى ٢١,٤٧٢ مليون ريال مقابل ٥١,٢٨٥ مليون. (رويتر)



واحتسب البنك المركزي متوسط سعر الصرف ظهر امس عند ٣,٣٨٩٥٧٥ دولار للشراء و٣,٣٩٧٠٧٩ دولار للبيع. (رويتر)

قيمته ٢٠ مليون دولار
تمنح عقد اتصالات لاريكسون

■ مسقط: اسندت سلطنة عمان عقدا قيمته ٧,٧ مليون ريال (٢٠ مليون دولار) لشركة اريكسون السويدية لتوريد وتشغيل معدات تحويل جديدة لشبكة التليفونات المحمولة بالبلاد.

وقال أحمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والاتصالات العماني للصحفيين امس ان العقد سيضيف ٥٠ ألف خط جديد الى الشبكة الحالية التي تضم ٣٨ الف خط لمواجهة الزيادة في الطلب.

وقال البلوشي انه سيبدأ تشغيل المعدات الجديدة في نوفمبر المقبل. (رويتر)

خلال يوم واحد
حصة كبار المستثمرين ترتفع من ٢٧٪ الى ٤٠٪ من اجمالي قيمة الاكتتاب في مصرف ابوظبي الاسلامي

■ حسن شرف:

■ ارتفعت نسبة اكتتاب كبار المستثمرين الذين اكتتبوا باكثر من مليون درهم في أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي من ٢٧٪ اول امس الى اكثر من ٤٠٪ من اجمالي الاموال المكتتب بها حتى يوم امس وذلك بزيادة نسبتها ١٣٪ خلال يوم واحد، وتوقعت مصادر لجنة مؤسسي مصرف ابوظبي الاسلامي ان ترتفع هذه النسبة الى اكثر من ٥٠٪ مع انتهاء الاكتتاب في أسهم المصرف يوم الخميس المقبل.

وفيما يتعلق بحجم المبالغ المكتتب بها وعدد الطلبات وفقا للاحصائيات التي وردت للجنة حتى يوم امس فقد استحوذت ابوظبي على اكبر نسبة من المبالغ المكتتبة في اسهم المصرف وعدد الطلبات بالمقارنة بالامارات الاخرى.

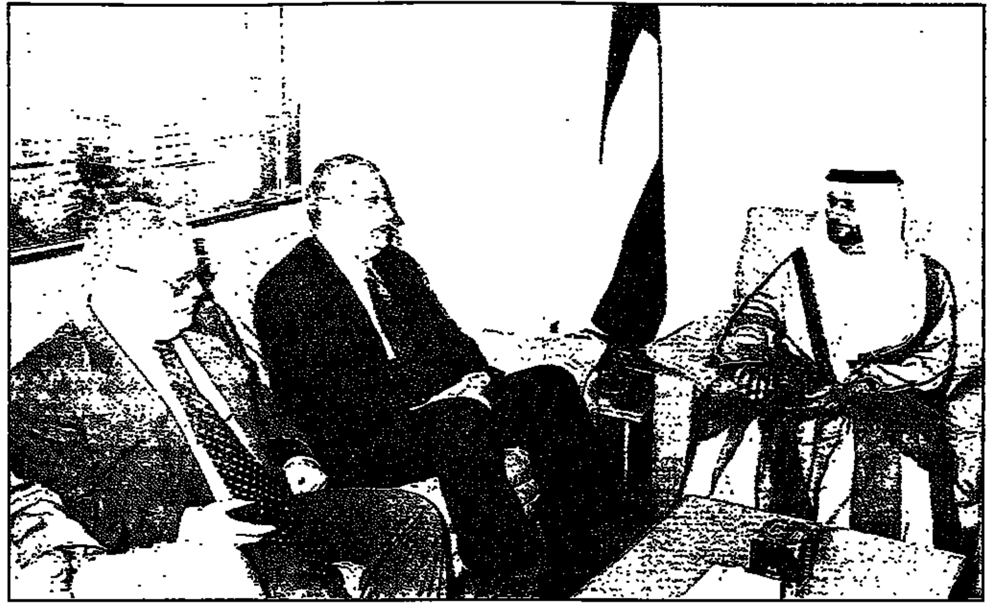
وأوضحت المصادر ان نسبة المبالغ التي اكتتب بها المستثمرون في فروع بنك ابوظبي الوطني في امارة ابوظبي تشكل ٦٤,٤٪ من اجمالي المبالغ المكتتبة في اسهم المصرف حتى امس في كافة الفروع في انحاء الدولة تليها دبي ١٢,٥٪ ثم الشارقة ٨,٦٪ ورأس الخيمة ٧,٤٪ وعجمان ٤,٢٪ والفجيرة ٢,٩٪.

وفيما يتعلق بعدد الطلبات التي قدمها المكتتبون في فروع البنك في امارة ابوظبي فقد بلغت ما نسبته ٤٠,٨٪ من اجمالي عدد الطلبات تليها الشارقة ١٥,٤٪ ورأس الخيمة ١٣,٩٪ ودبي ١١,٣٪ وعجمان ١٠,٦٪ والفجيرة ٨٪.

من ناحية اخرى اصدرت لجنة مؤسسي المصرف مؤشرات أولية عن اعمار المكتتبين في اسهم المصرف. واوضح البيان ان المكتتبين «القاصرين» الذين لم تتجاوز أعمارهم ٢٠ عاما يمثلون اكبر نسبة من اجمالي عدد المكتتبين حيث شكلوا ما نسبته ٦١,٠٩٪ من عدد المكتتبين في حين بلغ نصيبهم من الاسهم المكتتبة ٤٧,٥٩٪ من اجمالي عدد وقيمة الاسهم.

وفيما يتعلق بالمكتتبين من ٢١ عاما حتى ٢٥ عاما فقد شكلوا ما نسبته ٨,٣٢٪ من عدد المكتتبين و ٩,٥٢٪ من عدد وقيمة الاسهم، وبالنسبة للمكتتبين من ٢٦ عاما الى ٣٠ عاما فيمثلون ما نسبته ٦,٤١٪ من عدد المكتتبين و ٦,٨٣٪ من عدد وقيمة الاسهم والمكتتبين من ٣١ عاما الى ٣٥ عاما بنسبة ٥,٦٩٪ من عدد المكتتبين و ٦,٨٣٪ من عدد وقيمة الاسهم والمكتتبين من ٣٦ عاما الى ٤٠ عاما بنسبة ٤,٦٢٪ من عدد المكتتبين و ٦,٤٤٪ من عدد وقيمة الاسهم والمكتتبين من ٤١ عاما الى ٤٥ عاما بنسبة ٣,٨٦٪ من عدد المكتتبين و ٤,٣١٪ من عدد وقيمة الاسهم، والمكتتبين من ٤٦ عاما الى ٥٠ عاما بنسبة ٢,٩٣٪ من عدد المكتتبين و ٦,٧٣٪ من عدد وقيمة الاسهم والمكتتبين من ٥١ عاما الى ٥٥ عاما بنسبة ٢,٢٨٪ من عدد المكتتبين.

جانب من عملية الاكتتاب امس.. تصوير: محمد خالد ابراهيم



فاهم القاسمي وعاطف عبيد يبحثان تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الامارات ومصر

■ ابوظبي: اجتمع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه امس مع معالي عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وزير الدولة للتنمية الادارية وشؤون البيئة المصري الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من المواضيع الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

كما تم استعراض عدد من المشاريع الزراعية التي تقوم دولة الامارات بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتمويلها في مناطق مختلفة من جمهورية مصر العربية.

وجرى خلال الاجتماع بحث السبل العملية للاسراع في خلق منطقة تجارة حرة بين الدول العربية لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة.

وحضر الاجتماع سعادة عبدالرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة. (وام)

«ستاندرد تشارترد» يبدأ تقديم خدمة «بريميوم» بأسواق الامارات

■ دبي - الاتحاد: بدأ بنك «ستاندرد تشارترد» تقديم خدمة مصرفية جديدة هي خدمة «بريميوم» التي تشمل مجموعة من العمليات والخدمات المصرفية المتنوعة بهدف توفير الوقت والجهد للشركات والمؤسسات المختلفة.

وقال عظيم الرحيم مدير تطوير الاعمال في بنك «ستاندرد تشارترد» بالامارات ان هذه الخدمة موجودة في العديد من الاسواق المهمة في العالم وهي مناسبة للغاية لسوق الامارات، لأنها تشمل مجموعة متنوعة من العمليات المصرفية التي كان يصعب تجميعها في خدمة واحدة من قبل. واضاف: «ان العديد من الشركات تعمل من خارج المناطق التجارية الرئيسية بالمدن، وتمثل زيارة البنك يوميا مشكلة بالنسبة لها، ومن ثم فان هذه الخدمة توصل البنك الى العميل، لدرجة انه يمكن فتح حساب خدمات «بريميوم» المصرفية دون زيارة البنك.

وتشمل قائمة خدمات «بريميوم» ارسال مندوب من البنك بشكل يومي لنقل الشيكات والوثائق الاخرى. وارسال رسالة فاكس يومية بحساب العميل اضافة الى منح العملاء اسعار صرف خاصة واسعار فائدة خاصة. كما انها تشمل خدمة الهاتف المصرفي على مدار الـ ٢٤ ساعة.

ويضيف عظيم الرحيم «من خلال هذه الخيارات المتنوعة يمكن للعملاء اختيار المناسب لهم. كما ان اقدام البنك على توفير مثل هذه الخدمات يوفر الكثير على المؤسسات التي تحتاج لتدريب موظفيها لانجاز هذه الاعمال او ادخال تكنولوجيا جديدة.

قطر تزيد الرسوم الجمركية على التبغ الى ٧٠٪

■ الدوحة: قال التليفزيون القطري ان قطر زادت الرسوم الجمركية على التبغ والمنتجات المتعلقة به من ٥٠ الى ٧٠ في المائة.

ويسري المرسوم الاميري بأثر رجعي اعتبارا من اول يوليو الماضي وكان مجلس التعاون الخليجي قد اتفق على زيادة الرسوم الى مائة في المائة على مراحل للحد من استهلاك التبغ.

ورفعت السعودية بالفعل الرسوم على التبغ الى مائة في المائة من ٥٠ في المائة.

وكان المجلس قد وافق في ديسمبر الماضي على زيادة الرسوم الجمركية على منتجات التبغ من ٥٠ الى ٧٠ في المائة على الاقل بحلول اول يوليو ولكن بعض الاعضاء اختاروا تنفيذ الزيادة بنسبة مائة في المائة. (رويتر)

اختيار ٢٠ شركة استشارية لاعداد دراسات الجدوى
صندوق القروض الصناعية يبحث تمويل عدد من المشروعات

■ سعد جمعة

■ تقوم ادارة القروض الصناعية التابعة للمؤسسة العامة للصناعة بأبوظبي حاليا بتقييم عدد من دراسات الجدوى المقدمة للصندوق من مستثمرين في ابوظبي من اجل الحصول على قروض صناعية، وذلك لتحديد مدى ملاءمة المشروع لشروط الاقراض، وسوف ينتهي ادارة الصندوق من عملية التقييم خلال الفترة القليلة القادمة.

وتشمل دراسات الجدوى مشاريع صناعية مختلفة منها في مجال الصناعات الطبية ومجال صناعات الانشاء المدنية.

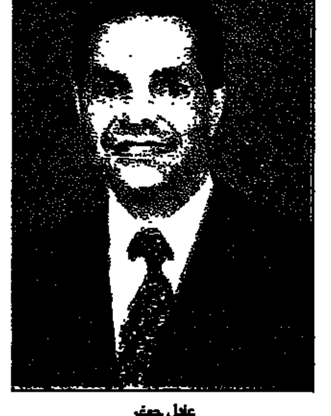
وقال عادل جعفر مراقب اول الائتمان والتسويق بالصندوق ان ادارة الصندوق اعتمدت مؤخرا قائمة تضم اكثر من ٢٠ شركة استشارية محلية واجنبية في ابوظبي لاعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والمالية للمشروعات الصناعية التي يرغب المستثمرون في اقامتها في ابوظبي من خلال قرض من الصندوق، مضيفا بأن هذه القائمة قابلة لادراج شركات جديدة في المستقبل.

وقال ان تحديد تلك الشركات يأتي لضمان صحة دراسات الجدوى وتلافي أي تلاعب يمكن ان يحدث في الدراسات تؤدي الى فشل المشروع الصناعي.

وأكد جعفر ان المعلومات التي يقدمها المستثمرون للصندوق عن المشاريع الصناعية من خلال دراسات الجدوى تتميز بالسرية وضمان معاملة جميع البيانات طبقا للعرف المهني.

ويذكر ان رأسمال الصندوق يبلغ ١٠٠ مليون درهم، وانه يشترط اقامة المشاريع الصناعية التي سيمولها الصندوق في ابوظبي وتكون مملوكة بنسبة لاتقل عن ٥١٪ من قبل مستثمرين مواطنين، وكذلك ان يتضمن التكنولوجيا الحديثة باستثمارات تزيد على ٢٥٠ الف درهم.

اضافة الى ان مدة القرض قد حددت ما بين ٣ و ١٠ سنوات، ويسدد على اساس ربع سنوي وبمعدل فائدة ثابت يبلغ ٤٪ سنويا.

عادل جعفر

بنك الخليج الدولي يوقع أذونا بقيمة ٢٠٠ مليون دولار

■ المنامة: قال بنك الخليج الدولي انه وقع اذونا ذات سعر متغير قيمتها ٢٠٠ مليون دولار صدرت في اسواق العواصم العالمية.

وقال بيان للبنك ان الاذون التي تسري خمس سنوات تحمل كوبونا يزيد سنويا ٥,٣٢ نقطة على أساس السعر المعروض بين البنوك في لندن «الليبور» لمدة ثلاثة اشهر.

واضاف البنك الذي يوجد مقره في البحرين ان بنك تشيس مانهاتن سيقوم بترتيب الاصدار الذي سيدرج في بورصة لوكسمبورج.

وصرح عبدالله القويز المدير العام لبنك الخليج بأن المصرف اختار دخول سوق الاذون ذات السعر المتغير العالمية بدلا من سوق القروض المشتركة من أجل جذب المستثمرين غير التقليديين وبهذا فتح أفق أوسع لفرص التمويل.

والبنك مملوك بالكامل لمؤسسة الخليج للاستثمار التي يوجد مقرها في الكويت وتمتلكها حكومات المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة والكويت. (رويتر)

٢,٦ مليار درهم اجمالي الناتج الزراعي للدولة
٦٠٪ من الاراضي الزراعية بامارة أبوظبي

■ دبي - الاتحاد: شهد القطاع الزراعي بالامارات تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية، ونجحت الدولة في جعل هذا القطاع من القطاعات الاقتصادية النشطة، حيث تغلبت بالتكنولوجيا الحديثة على حالة التربة والظروف المناخية.

وتقول دراسة اقتصادية حديثة ان قطاع الزراعة بالامارات حقق تقدما كبيرا خلال العقدين الماضيين وبلغ اجمالي الناتج الزراعي ٢,٦٤ مليار درهم في ١٩٩٥ مقابل ١١٦ مليون درهم فقط من عام ١٩٧٢، وكان الناتج قد ارتفع في عام ١٩٩١ بنسبة ٥٪ سنويا ليصل الى ٢,٢ مليار درهم.

واوضحت الدراسة التي اعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي ان هذا النمو تحقق بفضل استصلاح المزيد من الاراضي: لتصل المساحة المزروعة الى ٦٧٥ الف دونم بنهاية ١٩٩٥، وقد نمت مساحة الاراضي المزروعة في الفترة من ١٩٩٠ بنسبة ١١٪ سنويا، وتحقق ذلك في ظل ظروف صعبة خاصة وان المناطق الساحلية من الدولة تتسم بتربة ذات نسبة ملوحة عالية، كما ان المناطق الداخلية تتسم بالتربة الرملية.

وتتمتع ابوظبي باداء متميز في مجال الزراعة وتصل حصة الامارة الى ٦٠٪ من الاراضي المزروعة، كما ان ابوظبي تشهد اكبر نسبة نمو في مساحات الاراضي الزراعية.

واهم ثلاث مناطق زراعية في الدولة هي ابوظبي والشارقة (الذيد) ورأس الخيمة. في حين ان تربية الدواجن والماشية تنتشر في مختلف الامارات.

وتنتهج الدولة سياسات ترمي الى زيادة الناتج الزراعي، وتدعم هذا القطاع بشكل واضح، وقد اولت امارة ابوظبي اهتماما كبيرا بتطوير القطاع الزراعي، وتقدم وزارة الزراعة والثروة السمكية دعما واضحا لهذا القطاع، يشمل الري وخدمات الآلات وحماية المزروعات والصيانة وتوفير البذور والاسمدة والمبيدات مجانا.

وتمثل الخضراوات اهم المنتجات الزراعية، وقد انتجت الامارات ٧٢٠ الف طن من الخضراوات بقيمة ١,١٤ مليار درهم في ١٩٩٥، ورغم ذلك فان الاشجار المثمرة تغطي اكبر مساحة من الارض الزراعية بنسبة ٥٠٪ تقريبا، ويمثل النخيل اهم الاشجار، في حين تصل مساحة الاراضي المزروعة بالخضراوات الى اقل من الربع. الا انها تتمتع بالحصة الاكبر من الناتج سواء من حيث الكمية او القيمة.

وتمثل اشجار النخيل ٢٠٪ من انتاج الفواكه في الامارات، ورغم ذلك فهناك جهود ناجحة لزراعة اشجار مثمرة اخرى مثل المانجو، وتصل المناطق الساحلية ذات الملوحة العالية، وبخلاف هذه المحاولات فان انتاج الفواكه يعد محدودا.

وتعد الحبوب من المنتجات الزراعية الغائبة عن القطاع الزراعي بالامارات، وقد تراجعت المساحات المزروعة بمحاصيل خلال السنوات الاخيرة، وتقول الدراسة ان الامارات تكتفي ذاتيا بنسبة ٣٠٪ تقريبا في مجال الزراعة، وتعد منتجات الالبان الاقل اعتمادا على الاستيراد بعد الخضراوات.

ويتجاوز انتاج بعض المزروعات حاجة السوق المحلي وخاصة الخضراوات الامر الذي ساعد على قيام صناعة التصدير الزراعي، غير ان الصادرات الزراعية تراجعت مؤخرا بسبب تزايد الطلب مع نمو السكان وقلة الفائض.

وتعد الطماطم اهم المنتجات الزراعية المصدرة، ونسبتها ٣٠٪ وبلغ حجم صادرات الامارات من الطماطم حتى (١٩٩٥) ٢٥ مليون درهم وتستوعب الكويت معظم هذه الصادرات، اما صادرات البلح فقد بلغت قيمتها ١,٣١ مليون درهم فقط، فيما شهدت زراعة الفراولة طفرة مؤخرا وتم تصدير ما قيمته ١,٣٨ مليون درهم في ١٩٩٥ الى هونج كونج وجنوب افريقيا. ويستحوذ قطاع الزراعة على ٧٠٪ من الموارد المائية، ومازالت المياه الجوفية في المقدمة تليها مياه الامطار، ولا يوجد دور واضح للمياه المحلاة في مجال الزراعة.

وتقول الدراسة ان ثلثي الاراضي الزراعية بالدولة مزودة بانظمة ري حديثة، وتطالب الدراسة بتنفيذ هذه النظم في الثلث الباقي. وترى انه رغم ارتفاع نسبة قطاع الزراعة الى ٢٪ مقابل اقل من ١٪ قبل عشر سنوات، ورغم جهود الدولة لتشجيع هذا القطاع فان ظروف المناخ وندرة المياه تجعل من الصعب تحقيق الاكتفاء في المجال الزراعي، في ظل تزايد عدد السكان.

ويرى الخبراء ان اي توسع مستقبلي لقطاع الزراعة يجب ان يعتمد على الاستفادة من مياه الامطار التي ينهب معظمها الى البحر او يتبخر، خاصة وان التحلية ليست حلا لارتفاع تكلفتها.

٤٥ مليون جنيه أرباح بنك الاسكان والتعمير المصري

■ القاهرة: أعلن بنك الاسكان والتعمير المصري امس ان ارباحه الصافية في سنة ١٩٩٦ ارتفعت الى نحو ٤٥ مليون جنيه من ٣٥,٧ مليون في ١٩٩٥.

ومن جهة اخرى أعلن بنك الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية ان ارباحه عام ١٩٩٦ زادت بنسبة ٢٢٥ في المائة الى ١٦,٩ مليون دولار.

واظهرت الميزانية العمومية للبنك امس ان اصول البنك زادت بنسبة ٢٨ في المائة وزادت التسهيلات الائتمانية للعملاء بنسبة ٤١ في المائة بينما زادت ودائع العملاء بنسبة ٢٧ في المائة.

ولم يتغير رأس مال البنك وظل ستة مليارات ليرة.

والبنك مملوك بنسبة ٥٠ في المائة لبنك سوسيتيه جنرال الفرنسي. والباقي تملكه مجموعة صحناوي اللبنانية.

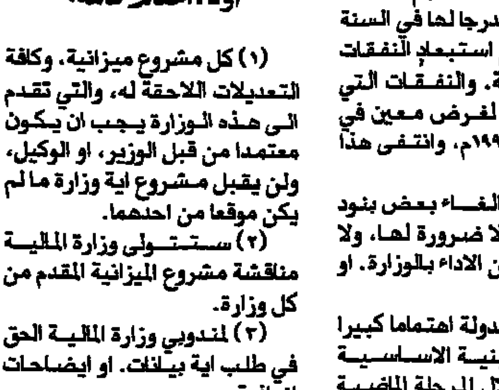
والبنك مدرج ضمن افضل ١٨ بنكا حسب قائمة مؤسسة داتا بانك للخدمات المالية. «رويتر»

١٣ سبتمبر القادم آخر موعد للوزارات لتقديم مشروع ميزانياتها في ١٩٩٨

حمدان بن راشد يصدر تعميما ماليا حول إعداد مشروع الميزانية الاتحادية لعام ١٩٩٨

■ حسن شرف:

■ أصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تعميما ماليا حول اعداد مشروع الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٨م وجاء في التعميم انه بمناسبة البدء في اعداد مشروع الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية ١٩٩٨م فانه من المأمول ان تشهد ميزانية ١٩٩٨ اتجاها نحو تحقيق التوازن بين النفقات المتوقعة والايرادات المتاحة للتمويل حيث ان الحاجة ستظل اكثر الحاحا الى ضبط النفقات العامة بغرض تقديم الخدمات بتكلفة اقتصادية مناسبة وزيادة اوعية مصادر الموارد الذاتية وتحسين آلية تحصيلها.



واضاف التعميم ان الاستمرار في اعادة النظر في الاولويات وتحسين الكفاءة الاقتصادية للخدمات تؤكد ان التمويل والاعتمادات المدرجة وان كانت على اساس التنفيذ الا انها تحتاج للدراسة الشاملة للنفقات ومتابعتها ورفع كفاءتها وذلك لان متطلبات التصحيح المالي والنمو المقترن به لا يمكن تحقيقهما فقط من خلال ترشيد الانفاق الرأسمالي بدون بذل جهود اضافية لزيادة الايرادات من مصادرها المختلفة ورفع كفاءتها. وتحقيقا للمصلحة العامة فان اعداد مشروع الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٨ يتطلب المزيد من الجهد والتعاون من اجل الوصول الى التوازن المطلوب بين النفقات والايرادات.

واضاف التعميم انه نظرا لما تتسم به اسعار النفط من طبيعة ذات علاقة وثيقة بالمتغيرات الاقتصادية الدولية وتأثر الاقتصاد الوطني بما تشهده الاوضاع الاقتصادية الدولية سواء كانت باتجاه النمو او الكساد لذلك فانه من المتوقع ان تظل الموارد المالية المتاحة لتمويل النفقات العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٨م في نفس الحدود التي كانت متاحة لتمويل الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية ١٩٩٧م، وان اي تحسن في الموارد المالية المتاحة سيوجه للوفاء بالالتزامات المالية المتأخرة تجاه الغير، ولاعادة التوازن للميزانية بحيث لا تصدر الميزانية العامة للاتحاد بعجز في جانب الايرادات كلما امكن ذلك شريطة الالتزام بنفس سياسة التصحيح التلقائي التي اثبتت جدواها خلال السنوات السابقة.

واشار التعميم الى انه حتى تتمكن وزارة المالية من اعداد مشروع الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٨ وبهدف تجنب التأخير في اصدارها فان الوزارة تأمل وبتعاون جميع الوزارات اصدار التوجيهات اللازمة لدراسة بنود الانفاق لمشروع ميزانية الوزارات للسنة المالية ١٩٩٨ وذلك على ضوء المتغيرات الاقتصادية والمالية السائدة والايرادات المتاحة للتمويل وذلك وفق مايلي:

النظر في ضغط حجم الانفاق للبنود عما كان مدرجا لها في السنة المالية ١٩٩٧م مع استبعاد النفقات غير الضرورية. والنفقات التي كانت مدرجة لغرض معين في السنة المالية ١٩٩٧م، وانتفى هذا الغرض.

والنظر في الغاء بعض بنود الانفاق. والتي لا ضرورة لها، ولا تؤثر على حسن الاداء بالوزارة. او الجهة.

ولقد اولت الدولة اهتماما كبيرا لمشروعات البنية الاساسية واستطاعت خلال المرحلة الماضية الانتهاء من اغلب المشاريع الكبرى في قطاعات النقل والمواصلات، والمرافق الصحية والتعليمية والكهرباء والماء والاسكان وغيرها من المرافق التي تتصل بالاحتياجات الاساسية للمواطنين والمقيمين.

واستمرت الدولة عاما بعد عام بادراج الاعتمادات المالية اللازمة لمشروعات الاستكمال والمشروعات الجديدة. ووصلت التكاليف الكلية لتلك المشروعات بميزانية عام ١٩٩٧م مبلغ ٥٧١٧,٨ مليون درهم وباقي التكاليف الكلية ٣٧٨١,١ مليون درهم وبلغ حجم الاعتمادات المتوقع صرفها خلال العام المالي ١٩٩٧م مبلغ ١٠٠٧,٠ مليون درهم.

لذلك فانه لن يتم ادراج مشاريع جديدة لاي جهة ما لم يتم الانتهاء من ٨٠٪ من حجم المشاريع المدرجة بميزانيتها بنهاية عام ١٩٩٧م.

ودعا التعميم الوزارات الى مراعاة ذلك عند طلبها ادراج مشاريع جديدة لعام ١٩٩٨.

واعداد مشروع ميزانية الوظائف طبقا للهياكل التنظيمية المعتمدة مع مراعاة ان يكون توزيع الوظائف على الادارات، والاقسام مطابقا للواقع الفعلي بالوزارة.

وضرورة استكمال النماذج والبيانات المطلوبة والمرفقة بهذا التعميم في مشروع ميزانية الوزارة للعام المالي ١٩٩٨م.

والالتزام بتقييم مشروع الميزانية في الموعد المنصوص عليه بهذا التعميم.

وفيما يتعلق بالقواعد العامة لاعداد مشروع الميزانية العامة للاتحاد ذكر التعميم انه يتم اعداد مشروع الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٨ وفقا للاسس القانونية التالية:

تنص المادة (١٢٩) من الدستور لدولة الامارات العربية المتحدة على مايلي: يعرض مشروع الميزانية السنوية للاتحاد متضمنا تقديرات الايرادات والمصروفات قبل بدء السنة المالية بشهرين على الاقل على المجلس الوطني الاتحادي لمناقشتها وابداء ملاحظاته عليها.

وتطبيقا لاحكام القانون الاتحادي رقم (١٤) لسنة ١٩٧٣م، في شأن قواعد اعداد الميزانية العامة، والحساب الختامي ينبغي على كافة الوزارات الالتزام بما يلي:

أولا. أحكام عامة:

(١) كل مشروع ميزانية، وكافة التعديلات اللاحقة له، والتي تقدم الى هذه الوزارة يجب ان يكون معتمدا من قبل الوزير، او الوكيل، ولن يقبل مشروع اية وزارة ما لم يكن موقعا من احدهما.

(٢) ستتولى وزارة المالية مناقشة مشروع الميزانية المقدم من كل وزارة.

(٣) لمندوبي وزارة المالية الحق في طلب اية بيانات. او ايضاحات اضافية.

(٤) يجب ان يحتوي مشروع الميزانية المقدم من كل وزارة على كافة النماذج والبيانات المنصوص عليها في هذا التعميم وماقد تصدره هذه الوزارة من تعميمات في وقت لاحق كلما دعت الحاجة الى ذلك.

(٥) ينبغي ان تراعي كل جهة ايضاح اسباب طلب كافة المبالغ المطلوبة لاي بند من البنود ومبررات الزيادة والهدف منها وفقا للتفصيلات الواردة بالتعميم، او التعميمات السابقة او اللاحقة.

(٦) ينبغي ان يتم اعداد مشروع الميزانية للسنة المالية ١٩٩٨م، وان يكون متمشيا مع التعميم المالي رقم (٤) الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٤م. بصورته المعدلة وذلك وفقا لابواب الانفاق المختلفة.

(٧) تتولى كل وزارة حصر جميع المبالغ الملتزمة بها، والتي لم تتمكن من سدادها حتى ١٩٩٧/١٢/٣١م، واخذها في الاعتبار عند تقدير اعتماد ميزانية السنة المالية ١٩٩٨م، حيث سيكون لها الاولوية عند الخصم على ميزانية السنة المالية ١٩٩٨م.

(٨) تتولى ادارة الميزانية بوزارة المالية والصناعة الرد على كافة استفسارات الوزارات المختلفة عند تحميل مصروف معين على بند معين حتى يكون الاجراء صحيحا، او اية ايضاحات اخرى.

ومع اتساع حجم ونوعية الانفاق في الدولة، فقد تكون هناك بعض المصروفات الطارئة في الوزارات كل حسب اختصاصها مما يتطلب استحداث بنود جديدة لم ترد ضمن التقسيم النمطي الوارد بتعميم هذه الوزارة رقم (٤) الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٤م، فان اختصاص هذه الادارة يسمح لها انشاء البنود اللازمة.

ثانيا. المصروفات:

١. تقضي المادة (٨) من القانون الاتحادي رقم (١٤) لسنة ١٩٧٣م، في شأن قواعد اعداد الميزانية العامة، والحساب الختامي على ان تعد الوزارات كل فيما يخصها تقديرا مبدئيا للمصروفات، وذلك طبقا للتعليمات التي ترسلها وزارة المالية في هذا الشأن.

ويبين هذا التقدير انواع المصروفات بابا بابا، وبندا بندا، مع ذكر تقديرات السنة السابقة، واسباب ما تطلب زيادته او الغاءه من الوظائف وما تطلب زيادته او تخفيضه من الاعتمادات الاخرى المقررة للمصروفات.



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

عدم ادراج مشاريع جديدة لأي وزارة مالم يتم الانتهاء من ٨٠٪ من حجم المشاريع المدرجة في ميزانيتها لعام ١٩٩٧

٢. تقضي المادة (٩) من القانون الاتحادي رقم (١٤) لسنة ١٩٧٣م، في شأن قواعد اعداد الميزانية العامة، والحساب الختامي على ان تقدم الوزارات الى وزارة المالية التقدير المبدئي للمصروفات في شهر سبتمبر السابق على بدء السنة المالية.

٣. تقضي المادة (١٠) من القانون الاتحادي رقم (١٤) لسنة ١٩٧٣م، انه اذا تأخرت وزارة في تقديرها للمصروفات عن الميعاد المنصوص عليه في المادة (٩) جاز لوزارة المالية بعد اخطار الوزارة المتخلفة ان تتولى بنفسها تقدير هذه المصروفات على اساس ميزانية السنة الجارية لهذه الوزارة.

٤. تقضي المادة (١١) من القانون الاتحادي رقم (١٤) لسنة ١٩٧٣م في شأن قواعد اعداد الميزانية العامة، والحساب الختامي على انه اذا زاد مجموع التقديرات المبدئية للمصروفات على ما خصص من الايرادات للميزانية العامة، عينت وزارة المالية لكل جهة من جهات الصرف حدا اقصى للمصروفات لا تجاوزه بحيث لا يزيد مجموع المصروفات على المبالغ المخصصة من الايرادات.

٥. تقضي المادة (١٥) من القانون الاتحادي رقم (١٤) لسنة ١٩٧٣م، ان يعرض وزير المالية مشروع الميزانية العامة مصحوبا بالتقرير على مجلس الوزراء لاقراره، ويجب ان يتم الاقرار قبل نهاية شهر اكتوبر من كل عام.

وتحقيقا لما تقدم ينبغي ان تقوم كل وزارة او جهة اتحادية باعداد مشروع ميزانيتها للسنة المالية ١٩٩٨م وتقديمه الى وزارة المالية والصناعة في موعد غايته يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٩/١٣م.

٦. ترسل كل وزارة من الوزارات الجداول الخاصة بالباب الاول المتعلقة بالوظائف الشاغرة لديها حتى تاريخ اعداد مشروع الميزانية العامة للعام المالي ١٩٩٨م، موزعة على الادارات والاقسام المختلفة الى وزارة المالية والصناعة، مع ارسال صورة الى دائرة شؤون الموظفين.

٧. تعد ميزانية منفصلة للباب الاول «الوظائف» لكل ادارة، او قسم وذلك وفقا للهيكل التنظيمي المعتمد، ثم تعد الجداول الاجمالية التي تظهر مجموع الوظائف للوزارة او الجهة..

٨. كافة تقديرات الوزارات لكل بنود الصرف. يجب ان تكون لاقرب مائة درهم.

٩. توافي وزارة التخطيط بالمشروعات «الاستثمارات الثابتة» لكل وزارة مع ارسال نسخة اخرى منها سواء اكانت استكمالا او جديدة لوزارة المالية حيث سيمثل مندوبوها لدى مناقشة المشروعات مع بيان الاسباب التي ادت الى تعديل الكلفة الكلية للمشروع. ان وجدت.

ثالثا. الايرادات:

(١) تقضي المادة (٢) من القانون الاتحادي رقم (١٤) لسنة ١٩٩٣م، في شأن قواعد اعداد الميزانية العامة، والحساب الختامي، على ان تعد وزارة المالية تقدير الايرادات بعد الاتصال بباقي الوزارات والجهات المعنية وعليها ان تنتهي من اعدادها خلال شهر سبتمبر السابق على بدء السنة المالية وعلى ان يبين تقدير الايرادات انواع الايرادات المختلفة واسس التقدير مع المقارنة بتقديرات السنة السابقة واسباب ما عساه ان يوجد من فروق بين كل من السنتين.

وعليه فانه يرجى من كافة الوزارات ان يكون التقدير على اسس علمية مع الاسترشاد بحالة التحصيل الفعلي في السنتين السابقتين والمنتظر تحصيله خلال السنة المالية الحالية، ودون مبالغة في التقديرات.

اخذين بعين الاعتبار القرار الوزاري رقم (٧١) لسنة ١٩٩٢م، في شأن الايرادات العامة وتحصيلها والرقابة عليها والتعميمات اللاحقة بهذا الخصوص.

وفيما يلي اهم الاحكام العامة لاسس تقدير ابواب الانفاق المختلفة لمشروع الميزانية للسنة المالية ١٩٩٨م.

■ الصورة الاجمالية لمشروع الميزانية التقديرية:

يجب ان يتضمن مشروع ميزانية كل وزارة كشفا اجماليا طبقا للنموذج رقم (١) يوضح الصورة الاجمالية لمشروع الميزانية المقترح بمختلف ابواب الانفاق على ان يتم اعداد نموذج مماثل لكل ادارة على حدة للوزارة التي بها عدة ادارات.

١ - الباب الاول: يراعى عند اعداد ميزانية الوظائف ان تعد على اساس الهيكل التنظيمي المعتمد على ان يراعى اعتماده من دائرة شؤون الموظفين بالنسبة للوزارات التي لم يسبق لها تنفيذ الهيكل، اما الوزارات التي لم يصدر هيكلها التنظيمي حتى الآن فيتم اعداد ميزانية الوظائف على اساس ما ورد بميزانية السنة المالية ١٩٩٧م، لحين صدور هيكلها التنظيمي، ويمكن الاتفاق خلال المناقشة على اية تغييرات سواء بالنقل من ادارة الى اخرى او بالاضافة.

الحتمي: وتتمثل في الرواتب وملحقاتها من علاوات، وبدلات، او غيرها والواردات في الاجراءات الذاتية الخاصة بالموظفين، او المستخدمين، وذلك دون اية زيادات.

الشاغر: هي الوظائف التي لم تشغل حتى تاريخ اعداد الميزانية، وكذلك الوظائف التي خلت بالترفيع، الى درجة اعلى، او بالاستقالة، او انهاء الخدمة، او الوفاة على ان تدرج طبقا للادارة، او القسم الوارد به، ويتم احتساب تكلفة الوظيفة على اساس بداية ربط الدرجة.

وحول كيفية احتساب الرواتب وعلاوتي السكن وغلاء المعيشة للوظائف الشاغرة يجب مراعاة الاتي:

١. تحتسب الرواتب والعلاوات للحتمي على اساس ما يستحقه الموظف فعلا بمعنى ان يكون الراتب المدرج بالباب الاول في مشروع الميزانية للسنة المالية ١٩٩٨م محتسبا وفقا لاخر علاوة مستحقة له ولو لم يصدر بها اجراء ذاتي للصرف.

٢. عند اعداد النموذج (٣ ب) للوظائف الشاغرة يكتب مسمى الوظيفة فقط وفقا لموقعها من الهيكل التنظيمي المعتمد.

٣. يتم احتساب مرتبات الموظفين، او المستخدمين على اساس (١٢) شهرا، اي سنة كاملة.

٤. تحتسب تكلفة الوظيفة المستحدثة للترقية بكامل مخصصاتها حتى لو لم تتم الترقية عليها، ولا يتم احتساب تكلفة الوظائف الحالية والمدرجة ضمن وظائف قيد الالغاء ويتم ايضاح الوظائف قيد الالغاء والتي لم تنفذ حتى اعداد مشروع الميزانية في كشف خاص مع الوظائف الشاغرة وبدون احتساب مخصصاتها حتى يمكن مطابقة الترقيات التي لم يصدر بها الاجراء الذاتي.

وبالنسبة لعلاوة السكن فانها تحتسب على النحو التالي:

أ. تحتسب علاوة السكن للوزراء بمبلغ (١٥٠,٠٠٠) درهم «مائة وخمسون الف درهم سنويا» ولوكيل الوزارة المساعد (١٠٠,٠٠٠) درهم «مائة الف درهم سنويا» وذلك وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم (١١٥٢/٢٤م مكرر) لسنة ١٩٧٧ بجلسته رقم (١٩) المعقودة بتاريخ ١٩٧٧/٦/٦م.

ب. تحتسب هذه العلاوة للموظف، او المستخدم، وفقا لقراري مجلس الوزراء رقمي: (١٦، ١٧) لسنة ١٩٧٦م وبالنسب التالية:

(١) ٦٠٪ من الراتب الشهري الاساسي للمتزوج بحد اقصى قدره (٢,٠٠٠) درهم شهريا، وحد ادنى قدره (٤٠٠) درهم شهريا.

(٢) ٤٠٪ من الراتب الشهري الاساسي للاعزب وبحد اقصى قدره (١,٥٠٠) درهم شهريا، وبحد ادنى (٣٠٠) درهم شهريا.

هذا ويراعي عند احتساب تطبيق ما جاء بقرار مجلس الوزراء رقم (٢) لسنة ١٩٧٩م، بتعديل قرار مجلس الوزراء رقم (١٦) لسنة ١٩٧٦م، بنظام بدل السكن للموظفين المواطنين في شأن عدم استقطاع بدل السكن من المواطنين الذين حصلوا على مساكن شعبية، او فيلات حكومية تم تمليكها للمخصصة له بموجب سند تمليك صادر من السلطة المختصة، ويستمر عدم صرف علاوة السكن للموظفين الذين تستأجر لهم شقق سكنية.

ويوقف صرف علاوة السكن لمن يمنح سكنا حكوميا في المستقبل اعتبارا من تاريخ منحة هذا السكن واخطار وزارة المالية والصناعة، ودائرة شؤون الموظفين بتلك الاسماء.

هذا ويجب مراعاة الحدود الدنيا، والقصوى محدود صرف هذه العلاوة، ولا تحتسب علاوة السكن للموظفين الحتميين والمعينين بعقود خارجية.

وبالنسبة للايرادات ذكر التعميم انه يتعين على كل وزارة مراعاة مايلي عن تقدير الايرادات:

اعداد تقديرات الايرادات للسنة المالية ١٩٩٨م على اساس الايرادات المتوقع تحصيلها (ان يكون التقدير طبقا للايرادات المحصلة فعلا في عامي: ١٩٩٥م، ١٩٩٦م، ثم الايرادات المحصلة في السبعة شهور الاولى في ميزانية ١٩٩٧م).

واستناد التقدير الى معايير ومعدلات من واقع العناصر الاساسية التي يحصل بموجبها الايرادات على ان يؤخذ في الحسبان جميع العوامل التي من شأنها التأثير في تقدير الايرادات سواء كانت عوامل خاصة بالايراد ذاته كتغيير فئة وعلاوة، او عوامل عامة تؤثر على اتجاه الايراد، كالعوامل الاقتصادية، والطبيعية والاجتماعية.

والالتزام بما جاء بالقرار الوزاري رقم (٧١) لسنة ١٩٩٢م وفي شأن الايرادات العامة وتحصيلها والرقابة عليها والتعميمات اللاحقة بهذا الخصوص لمعرفة النشاط الجاري لكل وزارة.

واكدت وزارة المالية والصناعة لكافة الوزارات استعدادها الدائم للتعاون معها والرد على اية استفسارات مطلوبة. كما اكدت ضرورة الالتزام بالبيانات والنماذج المطلوبة في هذا التعميم حتى يتسنى اتخاذ الاجراءات اللازمة لعرض مشروع الميزانية العامة للاتحاد بصورته النهائية واتخاذ الاجراءات الدستورية لاستصدارها وبما يمكن الوزارات المختلفة من العمل بالميزانية الجديدة اعتبارا من اول يناير ١٩٩٨.

ايطاليا تعتزم تطبيق حوافز لدعم قطاع البناء

■ روما: تعتزم الحكومة الايطالية تطبيق حوافز لدعم قطاع البناء الراكد في البلاد وذلك بعد ان نجحت في تنشيط مبيعات السيارات.

ونقل عن وزير المالية فينشنزو فيسكو ووزير الصناعة بييرلويجي بيرساني قولهما ان الحكومة تنوي التدخل لمساعدة قطاع البناء.

وقالت صحف ان اي خطط حوافز لابد وان تدرج في ميزانية ١٩٩٨ التي ستعلن في سبتمبر المقبل. ومن الاجراءات المطروحة خفض ضريبة القيمة المضافة على أعمال البناء.

كان قطاع البناء قد تضرر كثيرا بسلسلة فضائح فساد اجتاحت ايطاليا في اوائل التسعينات.

وتوقف كثير من مشروعات البناء العامة او الغى مع التحقيقات في مزاعم بأن شركات بناء دفعت رشاوى لساسة للفوز بعقود.

وكانت الحكومة قد شنت حملة في بداية العام لتحفيز الناس على التخلص من سياراتهم القديمة وشراء سيارات جديدة وحققت هذه الخطة قفزة كبيرة في مبيعات السيارات.

(رويتر)

٧٥٠ ألف دينار خسائر شركات النقل السياحي الأردنية

■ عمّان - «الاتحاد»: منيت كبرى الشركات الاردنية العاملة بالنقل السياحي بخسائر كبيرة خلال النصف الاول من العام الحالي ٩٧ بلغت ٧٥٠ الف دينار.

وقال عصام عريضه مدير عام الشركة الاردنية للاستثمار والنقل السياحي ان هذه الخسائر ستتفاقم خلال شهور الصيف الحالية. واعتبر الركود السياحي اهم الاسباب.

وقال عريضه ان التنسيق غائب بين الشركات ووزارة السياحة الاردنية ومكاتب السياحة كطرف ثالث.

وعزا عريضه الارباك الحاصل في القطاع السياحي الى ما سماه حرب الاسعار والمنافسة المدمرة في مجال النقل.

ويبلغ اجمالي الاستثمار في قطاع النقل السياحي العامل في الاردن نحو ٤٠ مليون دينار وقال عريضه الذي استبعد ان تتشكل اية تكتلات فيما بين هذه الشركات لرفع الأسعار والتحكم بمكاتب السياحة المحلية كحل للمأزق التراجع ان الاهم هو وقف النزيف المستمر لاستثمارات القطاع.

وكانت الشركات الثلاث الكبرى - الفا وجت والبتراء قد حققت خسائر بلغت ٢ مليون دينار عام ٩٦.

٧٠٪ تراجعا في محصول الحبوب بالجزائر بسبب الجفاف

■ باريس: قالت صحف جزائرية امس ان موجة جفاف شديدة اجتاحت نحو ٦٠ في المائة من الاراضي الزراعية بالبلاد وانها ستتسبب في انخفاض محصول الحبوب هذا العام الى ١,١ مليون طن من ٤,٩ مليون طن العام الماضي.

وقالت صحيفة «ليبرتي» نقلا عن تقديرات رسمية مبدئية ان انتاج الحبوب هذا العام لن يتجاوز ١,١ مليون طن أي بانخفاض ٧٤ في المائة عن محصول العام الماضي.

وقالت صحيفة «الاخبار» ان تقديرات رسمية تشير الى ان المحصول سيبلغ ١,٢ مليون طن في موسم ٩٧/٩٦.

واضافت الصحيفة ان ما بين ٧٠٠ ألف و ٨٠٠ ألف مزارع فقدوا محاصيلهم من الحبوب بسبب الجفاف والصقيع.

وفي العام الماضي وفرت الجزائر وهي من الدول الرئيسية المستوردة للقمح في العالم نحو ٣٠٠ مليون دولار من مشتريات القمح بسبب ارتفاع محصولها الى مستوى قياسي بلغ ٤,٩ مليون طن في موسم ٩٦/٩٥.. والتقديرات التي نشرت في صحف امس هي اول تقديرات رسمية لموسم ٩٧/٩٦.

وبلغ محصول الجزائر من الحبوب ٢,١٣ مليون طن في ٩٥/٩٤، ودفعت موجة الجفاف السلطات الى تنفيذ برنامج لترشيد استهلاك المياه.. (رويتر)

استثمار وأعمال

البنك المصري الخليجي يضاعف رأسماله إلى ١٠٠ مليون دولار

■ القاهرة: قال البنك المصري الخليجي في بيان نشر امس انه سيضاعف رأس ماله المصرح به الى ١٠٠ مليون دولار من ٥٠ مليونا.

وقال البيان ان البنك اخذ القرار في اجتماع المساهمين في ٢١ يونيو. وذكر تقرير نشرته صحيفة «الاخبار» ان البنك سيجمع الزيادة من خلال عرض ٥,١٤ مليون سهم على المساهمين الحاليين بينما سيعرض ٥٠٠ الف سهم على العاملين به. وتبلغ القيمة الاسمية للسهم دولارين.

وأضاف التقرير ان زيادة رأس المال ستتم على ثلاث مراحل وتنتهي في عام ١٩٩٨، وذكر ان البنك سيعرض ايضا على الجمهور عشرة ملايين سهم ولكن بالقيمة السوقية للبنك. وقال البيان ان رأس المال المدفوع والمكتتب فيه يبلغ ٤٠ مليون دولار مقسمة على ٢٠ مليون سهم بقيمة اسمية دولارين للسهم الواحد. وبلغ رأس المال المدفوع للبنك ٨٤,٩٥٩ مليون جنيه «٢٥ مليون دولار» في نهاية عام ١٩٩٦. «رويتر»

٢,٧ مليون دينار ارباح «الاهلي التجاري» بالبحرين في ٦ شهور

■ المنامة: أعلن البنك الاهلي التجاري امس ان ارباحه للنصف الاول من العام الجاري سجلت ارتفاعا طفيفا الى ٢,٧٦٨ مليون دينار من ٢,٧٦٢ مليون دينار في نفس الفترة العام الماضي. وارتفعت ايرادات البنك الى ٦,٢٧ مليون دينار من ٥,٨١ مليون دينار في حين ارتفعت المصروفات في الستة الاشهر الاولى من عام ١٩٩٧ الى ٣,٧٤ مليون دينار من ٣,١٣ مليون دينار في الستة الاشهر الاولى عام ١٩٩٦. وبلغت موجودات البنك وهو ثالث اكبر البنوك التجارية العاملة في الجزيرة حوالي ٢٥٦,٠٣ مليون دينار في النصف الاول من العام الحالي مقابل ٢٢٧,٩٥ مليون دينار في النصف الاول من العام الماضي. «رويتر»

تنظيم معرض الشرق الاوسط للطاقة في القاهرة ديسمبر ٩٨

■ يقام بالقاهرة معرض الشرق الاوسط الاول للطاقة ٩٨ لخدمة مصر وشمال افريقيا. وتنظم المعرض شركة «اي.اي.ار» للمعارض ومقرها دبي وستمر بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات من ١٢ الى ١٥ ديسمبر ٩٨.

وقالت الشركة المنظمة ان المتوسط السنوي لازدياد الطلب على الكهرباء في العام في العقد الماضي كان ٥,٣٪ بينما كان متوسط ازدياد الطلب في العالم العربي وحده ٩,١٪ ومن المتوقع ان تستمر هذه الزيادة بصورة ملحوظة حيث ان متوسط استهلاك الفرد في الدول العربية ١,٢٥٠ كيلوات في الساعة وهو اقل من المتوسط العالمي الذي يبلغ ٢,٣ كيلوات في الساعة.

وترجع الزيادة في الطلب على الكهرباء في مصر والعالم العربي الى زيادة سياسة التصنيع اضافة الى برنامج إعادة البناء والتعمير في لبنان. «خاص»

٢,٣٣ مليون دولار حصيلة المغرب سندات خزانة في يونيو

■ الرباط: قال بنك المغرب المركزي امس ان حصيلة الخزانة المغربية بلغت ٢,٣٣ مليون دولار من اصدار سندات في يونيو الماضي. وقال متحدث باسم البنك لرويتر ان الفائدة على السندات تراوحت بين ثمان وتسعة في المائة. وتراوحت اسعار السندات بين ٥٣٦,٣ دولار، و٥٠ الف دولار وبلغت الفائدة ثمان في المائة لاجل عام و ٨,٥ في المائة لاجل ثلاثة اعوام وتسع في المائة لاجل خمس سنوات. وفتح باب الاكتتاب من ٣٠ يونيو الى الثالث من يوليو. ويصدر البنك سندات اربع مرات سنويا. والاصدار التالي في سبتمبر. وفي الاسبوع الماضي قال البنك انه خفض اسعار الفائدة على اذون الخزانة للاجلين القصير والمتوسط نصف نقطة مئوية الى ما بين ثمان وتسع في المائة. «رويتر»

خرباش: الامارات واوكرانيا توقعان قريبا على اتفاقيتي حماية الاستثمارات وتجنب الازدواج الضريبي

■ حسن شرف:

■ صرح معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بانه سيتم قريبا التوقيع النهائي على اتفاقيتي تجنب الازدواج الضريبي على الدخل ورأس المال وحماية وتشجيع الاستثمارات بين دولة الامارات واوكرانيا وذلك في مقر الوزارة بابوظبي.

ويوقع الاتفاقيتين عن دولة الامارات معالي الدكتور خرباش وعن اوكرانيا سعادة السفير الاوكراني بالدولة.

وقال معالي الدكتور خرباش ان الاتفاقيتين تهدفان الى تعزيز وتنمية التعاون الاقتصادي والمالي بين الدولتين بالاضافة الى خلق المناخ الاستثماري المناسب للاستثمارات وتحفيز القطاع الخاص في كلتا الدولتين على تفعيل دوره في تنمية وتعزيز العلاقات بين البلدين.

واضاف معالي الدكتور خرباش ان التوقيع النهائي على الاتفاقيتين يأتي في اطار اهتمام الامارات بدعم علاقاتها التجارية والاقتصادية مع دول رابطة الكومنولث المستقلة لتشمل كافة المجالات التي تخدم المصالح المشتركة للدولتين واكد ان هاتين الاتفاقيتين تعتبران عند توقيعهما اداتين قانونيتين تتيحان للقطاعين العام والخاص في الدولتين المساهمة من خلالهما في دعم التنمية الاقتصادية وزيادة الطاقة الانتاجية في جميع القطاعات الاقتصادية نظرا لان اتفاقية حماية الاستثمارات قد نصت على حماية الاستثمارات من جميع المخاطر غير التجارية مثل التأميم والمصادرة كما نصت ايضا على حرية تحويل رأس المال والارباح والفوائد والعائدات الناتجة عن الاستثمارات.

معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش

واضاف ان الاتفاقية نصت ايضا على حق المستثمر في الطعن في اية قرارات قد تؤثر على ادارة او صيانة او توسيع الاستثمارات.

كما تقضي اتفاقية حماية الاستثمارات على انه في حالة وجود اي استثمار تحكمه اتفاقية دولية او اقليمية تشارك الدولتان في عضويتها وتكون شروطها افضل من تلك الاتفاقية الحالية فان بنود هذه الاتفاقية تطبق على الاستثمارات بين البلدين مادامت هذه الشروط اكثر رعاية.

كما ينص البروتوكول الملحق باتفاقية حماية الاستثمارات على تخويل الشركات المملوكة لدولة الامارات الحق في تأسيس شركات صناعية وزراعية وسياحية والمساهمة فيها في اوكرانيا ويكون للمستثمر الحق في ادارة استثماراته بحرية كاملة كما تمنح اوكرانيا الانشطة التي تشمل شراء وبيع ونقل المواد الخام او المواد الثانوية والطاقة معاملة لا تقل افضلية عن تلك التي تمنح لاي دولة ثالثة.

وقال انه فيما يتعلق باتفاقية تجنب الازدواج الضريبي فانها تهدف الى تحقيق التوازن الاقتصادي مع اوكرانيا وازالة جميع العوائق المالية وتخفيض الاعباء الضريبية على الاستثمارات بانواعها المختلفة مما يساعد على زيادة ربحية هذه المؤسسات وتخفيض تكاليف التشغيل.

واشار الدكتور خرباش الى ان الاتفاقيتين تم توقيعهما بالاحرف الاولى في مارس ١٩٩٦ مؤكدا ان كافة الترتيبات قد اتخذت للتوقيع النهائي على الاتفاقيتين في القريب العاجل.

.. ويستقبل السفير الفرنسي

■ أبوظبي: استقبل معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة صباح امس بمكتبه سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة.. وتم خلال المقابلة بحث واستعراض عدد من الموضوعات الاقتصادية التي تهم دولة الامارات وفرنسا.. (وام)

في اجتماع بغرفة أبوظبي

بحث تنشيط الاتصالات بين رجال الأعمال في الامارات وفنلندا

■ أبوظبي: أكد السيد محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على اهمية تعزيز أواصر التعاون في مختلف القطاعات الاقتصادية وتنشيط الاتصالات بين رجال الأعمال في دولة الامارات العربية المتحدة وفنلندا، كما دعا الشركات والمؤسسات الفنلندية الى العمل على زيادة حصتها في سوق الامارات للاستفادة من الفرص المتاحة ودعم تواجدها في ظل مناخ التنافس الكبير السائد على كافة المستويات المحلية والعالمية. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مدير عام غرفة أبوظبي بمكتبه صباح أمس مع السيد كاي لارسي سودر لوند القائم بالاعمال بالنيابة بسفارة فنلندا لدى دولة الامارات العربية المتحدة.

وأشار السيد محمد عمر عبدالله الى أهمية التعاون بين الفعاليات التجارية في البلدين خاصة في المجالات الصناعية ونقل التكنولوجيا المتقدمة وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وضرورة تعريف رجال الأعمال والمستثمرين في فنلندا بالامكانات والمزايا العديدة المتوفرة للعمل في دولة الامارات العربية المتحدة خاصة في ظل مناخ الاستقرار السائد وأوضح ان الغرفة على أتم الاستعداد لتقديم المساعدة وتوفير المعلومات المطلوبة تحقيقا لهذه الغاية.



ومن جانبه أكد السيد سودرلوند على الاهتمام الكبير الذي توليه حكومة فنلندا لدعم أواصر التعاون مع دولة الامارات وكذلك اهتمام الشركات والمؤسسات الفنلندية بزيادة تواجدها في أبوظبي التي تعتبرها بمثابة نقطة التحرك نحو أسواق المنطقة.

وأشار الى ضرورة البحث عن آفاق جديدة لتأسيس مشروعات مشتركة في المجالات الهندسية ونقل التكنولوجيا التي أحرزت فنلندا تقدما في العديد من مجالاتها علاوة على التعاون في مجالات البحوث والتطوير والتدريب. ودعا رجال الأعمال والمستثمرين لزيارة فنلندا للاطلاع على فرص التعاون المشترك والتعرف على امكانات الاستفادة من المزايا العديدة باعتبار ان بلاده تمثل بوابة المرور الى منطقة البلطيق مشيرا في هذا الصدد الى التعاون (متعدد الأبعاد) بين البلدين في شتى المجالات ليتمكنا من التحرك معاً بخطى ثابتة نحو القرن الحادي والعشرين.

حققت نمواً بنسبة ٩,٦٪

٥,١ مليار درهم رأسمال المصارف الوطنية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: حقق القطاع المصرفي في الشارقة نموا بنسبة ٩,٦٪ عام ١٩٩٥ مقارنة بالعام السابق حيث بلغ رأسمال المصارف الوطنية ٥,١٥ مليار درهم في حين بلغ رأسمال فروع المصارف الاجنبية ١,٨٦٧ مليار درهم. وذكر كتاب مؤشرات التنمية في الشارقة الذي صدر امس عن الدائرة الاقتصادية لحكومة الشارقة ان عدد فروع المصارف الوطنية ارتفع من ٨ الى ١٠ فروع بنسبة ٣,٣٢٪.

وشهد رأسمال المصارف التجارية في الشارقة نموا بنسبة ١,٩٪ وذلك من ٦ مليارات و ٤٣٤ مليونا و ٧٧١ الف درهم الى ٧ مليارات و ١٩ مليونا و ١٧٦ الف درهم عام ١٩٩٥ وتركزت الزيادة في الرأسمال في المراكز الرئيسية والفروع الاجنبية، اذ ارتفع رأسمال المراكز الرئيسية من ٣٩٠ مليونا و ٢٠ الف درهم عام ٩٤ الى ٤٤٨ مليونا و ٢٥٨ الف درهم عام ٩٥ وبنسبة حوالي ١٥٪ وحقق رأسمال الفروع المحلية نموا بمعدل ٨,١٠٪ وذلك من خلال ٤ مليارات و ٢٤٥ مليونا و ٣٥٠ الف درهم عام ٩٤ الى ٤ مليارات و ٧٠٢ ملايين و ٨٢٤ الف درهم عام ٩٥ اما فروع المصارف الاجنبية فقد زاد رأسمالها من مليار و ٧٩٩ مليونا و ٤٠١ الف درهم عام ٩٤ الى مليار و ٨٦٧ مليونا و ٩٩٤ الف درهم وبنسبة ٣,٨٪ عام ٩٥. ويبلغ عدد العاملين في المصارف التجارية ١٠١٤ منهم ٤٢٠ في فروع المصارف الأجنبية ٤١,٤٪ و ٣٢٤ في المراكز الرئيسية ٣١,٩٪ و ٢٧٠ في فروع المصارف المحلية ٢٦,٧٪ وبلغت الاجور والمرتبات ٤٩ مليونا و ٤٥ الف درهم.

اختتام برنامج النظام الأمني للمعلومات بمعهد الامارات للدراسات المصرفية

■ اختتم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس بمقره في الشارقة برنامجا تدريبيا من البرامج المدرجة ضمن خطته السنوية لهذا العام.

البرنامج وهو من مجموعة برامج أنظمة المعلومات بعنوان «النظام الامني للمعلومات الالكترونية لدى المصارف» موجه الى العاملين بأقسام الحاسوب في المصارف والمحللين لأنظمة البرامج وذلك بهدف تعريفهم على كيفية تحسين وتطوير الحماية الخاصة بأنظمة المعلومات من التدخل والتلاعب والسرقة من خارج المؤسسة او داخلها، ومن أهم النقاط التي سيتطرق لها من خلال الشرح والمناقشة والتطبيق: الاطارات المختلفة لحماية المعلومات وسريتها، الحسابات. الحسابات والشبكات وطرق ادخالها في انظمة المعلومات، عملية تصميم الحسابات وسريتها، حماية المعلومات المصرفية من السرقة والتلاعب والاحتيال، ادخال الانظمة وحمايتها ومراقبتها اداريا ومراقبة العمليات للحد من التلاعب والسرقة، نفذ البرنامج الذي استمر مدة ٣ ايام محاضر زائر.

وفي ختام البرنامج التقت ادارة المعهد المشاركين وتم تسليم شهادات المشاركة للمتدربين.. (خاص)

توقع انخفاض معدل استنساخ البرامج بنسبة ٥٪
خطة جديدة لتطوير جهود اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر

■ دبي - الاتحاد: أعلن اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية في الشرق الاوسط عن خطة جديدة لتطوير جهود خلال الاشهر المقبلة للسيطرة على ظاهرة استنساخ البرامج غير المشروعة في اسواق المنطقة. وتوقع الاتحاد ان تظهر ارقام العام الجاري انخفاضا ملحوظا في ظاهرة القرصنة خاصة في كل من مصر والسعودية.. ومن المتوقع ان تصل نسبة الانخفاض الى ٥٪.

سيشارك الاتحاد الذي يضم في عضويته معظم شركات الكمبيوتر الرئيسية المتواجدة في المنطقة. بفعالية في معرض «جيتكس ٩٧» اكبر تجمع لتكنولوجيا المعلومات في المنطقة العربية. وسيقام معرض «جيتكس ٩٧» بين ٢٩ اكتوبر و ٢ نوفمبر المقبلين في مجمع المعارض بمركز دبي التجاري العالمي. ويشارك في معرض هذا العام اكثر من ٤٢٠ شركة من ٣٢ دولة.

وقال اشوك شارما مدير الاتحاد لمنطقة الشرق الاوسط: «لقد بدأت جهودنا تثمر، حيث تشير مصادر صناعة البرامج الى ازدياد مبيعات البرامج الاصلية. وهذا الامر يعد مؤشرا واضحا بأننا نسير في الاتجاه الصحيح على الرغم من ان معدل استنساخ البرامج في المنطقة يزيد عن المعدل العالمي».

واضاف: «يتوقع اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية ان يتقلص معدل استنساخ البرامج في المنطقة بنسبة ٥٪ خلال العام الجاري ١٩٩٧ بسبب الجهود المتواصلة التي يبذلها الاتحاد والسلطات المحلية في دول المنطقة. ويمثل هذا الرقم تحسنا كبيرا نظرا لأن سوق البرامج الاصلية لا يتجاوز حاليا ١٥٪ من حجم السوق الاجمالي، وقد حققت دولة الامارات في هذا المجال رقما قياسيا عالميا خلال العام المنصرم في مجال انخفاض القرصنة تجاوز ١٦٪».

معدلات وقيمة خسائر
شركات الكمبيوتر في البلاد العربية

الدولة	معدل القرصنة	الخسائر (بالدولار الامريكي)
البحرين	٪٩٠	٤,٤٩٥,٠٠٠
الاردن	٪٨٣	٢,٦٥٩,٠٠٠
الكويت	٪٨٩	١٠,٨١٧,٠٠٠
لبنان	٪٧٣	١,٤٢٢,٠٠٠
قطر	٪٨٩	٣,٢٠٦,٠٠٠
السعودية	٪٧٩	٣٢,٥٦٢,٠٠٠
مصر	٪٨٨	١٨,١٢٨,٠٠٠
الامارات	٪٧٢	٨,٦٥٣,٠٠٠
عمان	٪٩٥	٧,٩٠٥,٠٠٠
الدول العربية الاخرى	٪٧٣	٣٧,٨٢٢,٠٠٠
المجموع		١٧٢,٦٦٩,٠٠٠

ويتوقع ان تؤدي الفتاوى الدينية التي صدرت عن كل من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في السعودية وعن مفتي الديار المصرية والتي نصت على عدم جواز نسخ البرامج الى دعم جهود مكافحة القرصنة في المنطقة العربية. وتخطط شركة مايكروسوفت، وهي اكبر شركة لانتاج البرامج في العالم، للبدء بحملة ضد قرصنة البرامج في الشرق الاوسط، وتعتزم تشجيع استخدام البرامج الاصلية عبر تقديم عدة خيارات اسعار مخفضة للبرامج، وسوف تتيح مايكروسوفت للمؤسسات التعليمية والاكاديمية للحصول على خصم يصل الى ٨٥٪ على اسعار البرامج الاصلية، كما ستطور الشركة برنامج «الترخيص المفتوح» الذي يتيح للمؤسسات التجارية الاستفادة من الخصومات التي تقدم لعمليات التركيب الكبيرة التي تشمل عدة اجهزة والتي تصل الى ٤٠٪ بالاضافة الى عروض ترقية مغرية.

ومن المشاكل الاخرى التي بدأت شركات البرامج في المنطقة بمواجهتها، مشكلة المنتجات المقلدة، وقد كشفت المداهمات التي تمت في دولة الامارات خلال شهر ابريل الماضي وجود شبكة متخصصة بتوزيع نسخ غير اصلية من نظام «ويندوز ٩٥» ومن «مايكروسوفت ماوس» او المؤشر الالكتروني الخاص بشركة مايكروسوفت، وكانت هذه الشبكة تشتري المنتج المستنسخ من «ويندوز ٩٥» بمبلغ ١٠ دولارات لتبيعه لبعض المحال التجارية بمبلغ ٨٠ دولارا.

كما داهمت السلطات المحلية في الامارات خلال شهر يونيو الماضي شركة في دبي حيث تمت مصادرة منتجات مستنسخة تبلغ قيمتها ٢٠٠٠ دولار امريكي، ويقول الاتحاد ان على المستخدمين وشركات تجميع الاجهزة والموزعين ان يمتنعوا عن تركيب برامج مستنسخة مجانية على الاجهزة الشخصية التي يتعاملون بها لأن هذا الامر يجعلهم يقعون تحت عقوبات طائلة وفقا لقانون حماية الملكية الفكرية.. ويمكن ان تصل هذه العقوبات في دولة الامارات الى ٥٠ الف درهم (حوالي ١٣,٥٨٦ دولار) بالاضافة الى عقوبة سجن تتراوح بين ثلاثة اشهر وثلاث سنوات واقفال الشركة.

وقد وصلت الخسائر التي لحقت بشركات الكمبيوتر من جراء اعمال القرصنة في الوطن العربي خلال عام ١٩٩٦ حوالي ١٢٧ مليونا و ٦٦٩ ألف درهم.

تنظيم دورة التفتيش النسائية بجمارك دبي

■ دبي - الاتحاد: نظمت جمارك دبي بالتعاون مع القيادة العامة لشرطة دبي دورة التفتيش النسائية الاولى بجمارك دبي في الاسبوع الماضي وذلك ضمن سياسة التحديث الجمركي وتستمر هذه الدورة لمدة ٦ اسابيع.

صرح بذلك محمد بخيت الفلاسي مستشار الامن والتفتيش الجمركي، مدير ادارة التفتيش الجمركي المكلف بجمارك دبي وقال انه بناء على تعليمات الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي وايمانه بضرورة تنظيم الدورات التدريبية لكافة الموظفين بمختلف جنسياتهم ومستوياتهم الوظيفية والتي ستنعكس بدورها على الاداء والانتاجية في العمل فقد قامت الدائرة بتنظيم العديد من الدورات التدريبية في مجال التفتيش، وتأتي هذه الدورة النسائية الاولى لايجاد تخصص نسائي جديد في مجال التفتيش الجمركي حيث سيتم توزيعهن فيما بعد في المطار والموانىء، وذلك ايمانا من الدائرة بأهمية المرأة ودورها في خدمة المجتمع في كل المجالات.

افتتاح مركز الفردان للتسوق العائلي في اكتوبر
٥٠٠ مليون درهم استثمارات الفردان العقارية في أبوظبي ودبي

■ تقوم مجموعة الفردان حاليا بتنفيذ عدد من المشروعات في ابوظبي ودبي منها برج الفردان بشارع حمدان وبرج المكاتب بدبي بتكلفة استثمارية تصل الى حوالي ٥٠٠ مليون درهم. كما تبلغ استثمارات اول مركز للتسوق العائلي في الشارقة الى ٢٠٠ مليون درهم.

أعلن ذلك فردان الفردان نائب رئيس مجموعة الفردان في مؤتمر صحفي عقده امس بمركز اكسبو الشارقة. وقال ان مركز الفردان بالشارقة الذي يعتبر اول مركز كامل للتسوق سيتم افتتاحه في اكتوبر المقبل.

ويقع المركز على كورنيش الشارقة مقابل بحيرة خالد ويوفر مناظر طبيعية خلابة وهو مفهوم مميز في التسوق على خلاف المراكز التي حالما تدخل اليها لا يمكنك مشاهدة شيء خارجها.. ويضم المركز محال للبيع بالتجزئة في ثلاثة طوابق وعدد من الشركات المحلية والعالمية كما يشمل موقعا رئيسيا لأشهر المحال العالمية في الطابق الارضي.

واوضح انه تم تأجير ٦٥٪ من المركز وهناك مفاوضات قائمة لتأجير عدد آخر من المحال والتي اختيرت بعناية للتأكد من ان المركز يوفر تشكيلة متكاملة من البضائع والمنتجات.

ويغطي المركز مساحة قدرها ٢٠٠ الف قدم مربع ويضم موقعا خاصا للسيارات يستوعب أكثر من ٥٠٠ سيارة و ٧٠ محلا كبيرا و ١٠ محال صغيرة ومساحة للمطاعم المشغولة ومواكز الترفيه والتسلية ومركزا صحيا ومركزا لرجال الاعمال و ٥٥ مكتبا.

سلطان بن سليم:
النظام الالكتروني لوثائق الشحن يربط ٤٢ وكيلا وشركة ملاحية في خط مباشر بالموانىء

■ دبي - الاتحاد: انجزت سلطة موانىء دبي بنجاح النظام الالكتروني لوثائق الشحن الذي يساعد في سرعة ترحيل البضائع ويزيد من كفاءة ضبط حركة البضائع والتعامل معها آليا.. ويربط ٤٢ وكيلا وشركة ملاحية في خط مباشر الكترونيا مع الموانىء.

أشادت الشركات الملاحية بحداثة وفاعلية النظام الجديد في تقديم افضل الخدمات لها.

وصرح سلطان بن سليم - رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانىء دبي ان سلطة موانىء دبي قد ادخلت مؤخرا النظام الالكتروني لوثائق «المانيفست» حيز التطبيق وهذا الانجاز المهم قد جاء نتيجة جهود مكثفة بذلتها السلطة بالتعاون مع شركات الملاحة بهدف تعزيز مستوى الخدمات المقدمة وتحقيق الرضا الكامل للعملاء كافة.

وأضاف بن سليم ان دخول هذا النظام مرحلة التطبيق يساهم في سرعة ترحيل البضائع من مرافق الموانىء ويزيد من الكفاءة المعمول بها لضبط حركة هذه البضائع وآلية التعامل معها.

ويضم «المانيفست» مجموعة من بوالص الشحن وهي الوثائق التي تشرح تفاصيل البضائع المنقولة بغرض تفريغها من السفينة في ميناء الوصول وقد جرت العادة ان يتم تقديم عدة نسخ من المانيفست من قبل الشركات العاملة في مجال الشحن البحري لكل من سلطة الموانىء وجمارك دبي حيث تحتاجها الجمارك بغرض تخليص البضائع في حين تحتاجها سلطة الموانىء بغرض اعمال ترحيل البضائع خارج الميناء.

وبسبب عدم وجود نظام الكتروني لوثائق المانيفست حسب المعايير الدولية اسوة بالنظام المطبق لرسائل الحاويات وبغرض تقديم خدمات افضل للعملاء فقد صممت سلطة موانىء دبي نظاما خاصا بها وذلك بعد مناقشة الموضوع مع جمارك دبي ومجموعة من الوكلاء، خطوط الملاحة وشركات الشحن.

وقد استمرت جهود سلطة موانىء دبي التي وضعت النظام الجديد بالتعاون مع قطاع الملاحة ما يقارب العام حتى تمكن الوكلاء الرئيسيون حتى الآن من التواصل مع النظام الجديد وصار بوسعهم الاستفادة من المزايا التي يحققها.

اما الوكلاء وشركات الشحن البحري الذين لايملكون نظاما خاصا بهم للتعامل مع المانيفست أو لوضع مانيفست الكتروني فقد تعهدت سلطة موانىء دبي بأن تطور نظام برمجة مبسط الاستخدام ويقدم مجانا للجهات المعنية التي تطلبه لمساعدتهم في ادخال تفاصيل بوالص الشحن، الحاويات، ووضع مانيفست الكتروني بالشكل الملائم.

وقد تجاوب معظم الوكلاء مع النظام الجديد وشرعوا في استخدامه في حين ابدى وكلاء آخرون اهتمامهم بهذا الموضوع وافاد بعضهم بأنهم يرغبون بتصدير هذا النظام - بمعنى تطبيقه في تعاملهم مع الشركات الموكلة في الدول الاجنبية.

وهكذا فان من اصل الوكلاء الذين يتعاملون مع سلطة موانىء دبي يصل عدد الذين تواصلوا مع النظام الجديد الى اكثر من ٤٢ وكيلا مما يمثل الاغلبية من الوكلاء في حين يتوقع ان يتم تواصل البقية في المستقبل القريب.

واشادت شركة الملاحة العربية المتحدة بالنظام الالكتروني الجديد لوثائق المانيفست وقال عبد الله الشامسي ان هذا النظام المتطور تقنية ايجابية وخطوة متقدمة في صناعة الشحن وتعدد مزاياها على القطاع التجاري والموانىء وشركات الشحن وتقلل من استخدام الوثائق الورقية وقال ان سلطة موانىء دبي تحرص على ان تواكب احدث التقنيات والتطورات في الموانىء العالمية. وقال فيصل عبد الهادي من الملاحة العربية نحن سعداء بأن نكون جزءا من هذا النظام الالكتروني الذي استحدثته سلطة موانىء دبي لتطوير خدماتها لعملائها.

وقال اننا وجدنا النظام الجديد وسيلة مثالية لنقل بيانات المانيفست بين شركة الشحن والميناء وتوفير الوقت والجهد وزيادة الفاعلية.

وقال القبطان يس عبد الغفور مدير جرين اميرانس للملاحة والسفريات ان النظام الجديد سيحقق اضافات كبيرة لصناعة الشحن في الدولة وتسهيل المعاملات ومتابعة احدث الاساليب العالمية.

وقال ديليو اندرسن من مجموعة كانو ان تطبيق النظام الجديد لوثائق المانيفست خطوة هائلة الى الامام ونحن سعداء بالمشاركة في مراحل التجارب والاعداد لهذا النظام الذي يحقق سهولة المعاملات في مجالي الشحن والجمارك معا.

وقال جورج فرجيس من مجموعة شركات رمسيس حسن سعدي ان الشركة بدأت استخدام النظام الالكتروني للمانيفست في عام ٩٤ وسعدنا بقيام سلطة موانىء دبي بتعميمه ضمن برنامج التحديث وتقليل استخدام المستندات الورقية وقد ارتبطت جميع شركات المجموعة بخط مباشر الكترونيا مع سلطة موانىء دبي وتتطلع لمزيد من التطوير والخدمات المستحدثة.

الأسواق المالية تترقب أسعار الفائدة البريطانية

■ لندن: يقول محللون ان أسعار الفائدة البريطانية ستكون محط أنظار الأسواق المالية خلال الأسبوع الذي بدأ أمس.

وينتظر أن يغلب الهدوء على الأسواق الأمريكية بعد قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأمريكي» بابقاء أسعار الفائدة دون تغيير ولكن سعر الدولار أمام الين قد يثير بعض الاهتمام.

وفي بريطانيا ينتظر اعلان بيان بشأن أسعار الفائدة من اللجنة المختصة بوضع السياسات النقدية في بنك انجلترا المركزي يوم الخميس.

ويتوقع كثير من الاقتصاديين رفع أسعار الفائدة عن المستوى الحالي البالغ ٦,٥ في المائة قائلين ان ميزانية حكومة حزب العمال التي أعلنت الأسبوع الماضي لم تنتشل الاقتصاد من حالة الغليان.

يقول اندرو ديفيز محلل شؤون السندات في مؤسسة لندن بوند بروكنج «في الوقت الحالي تتركز توقعات السوق على زيادة أسعار الفائدة بواقع ٥٠ نقطة أساس وان كان بعض الناس بدأوا يتوقعون زيادة قدرها ٢٥ نقطة أساس فقط نظرا للتأثير المحتمل لزيادة قدرها ٥٠ نقطة أساس على الجنيه الاسترليني».

وفي مسح أجرته رويتر لاراء ٢٤ اقتصاديا قال ٢١ اقتصاديا انهم يتوقعون رفع الفائدة البريطانية هذا الأسبوع.

وقال محللون في مؤسسة دايوا أوروبا في لندن ان الأسواق ستراقب عن كثب الجنيه الاسترليني الذي قفز الى أعلى مستوى له منذ ست سنوات أمام المارك مسجلا ٢,٩٦٢٠ مارك في الثالث من يوليو.

وقال كين واتريت الاقتصادي الدولي في مؤسسة باريبا كابيتال ماركتس في لندن «إذا حدث ارتفاع في أسعار الفائدة فقد يعطي هذا دفعة للاسترليني باتجاه الصعود».

إلا أن المحللين قالوا ان رد فعل أسواق السندات سيكون سلبيا على الأرجح تجاه رفع أسعار الفائدة.

وسيتباطأ معدل صدور البيانات الاقتصادية في الولايات المتحدة خلال الأسبوع الجديد بعد أن عززت بيانات الوظائف قرار مجلس الاحتياطي بابقاء أسعار الفائدة دون تغيير وأدت الى ارتفاع الأسواق الأمريكية بشدة.

وزاد عدد الوظائف في الولايات المتحدة خلال يونيو بواقع ألف وظيفة مقارنة مع التوقعات بزيادة قدرها ٢٢٢ ألف وظيفة بينما ارتفع معدل البطالة الى خمسة في المائة من ٤,٨ في المائة في مايو.

وقال واتريت ان مؤشر أسعار المنتجين المنتظر صدوره يوم الجمعة سيكون أهم بيانات أمريكية هذا الأسبوع ولكن ينتظر أن تكون ذات وقع طيب على السوق. (رويتر)

بحث التعاون الاقتصادي بين الامارات وسريلانكا

■ دبي: بحث سعادة سعيد خماس نائب رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة خلال اجتماعه امس بمقر الاتحاد بدبي مع سعادة محمد شمس الدين السفير السريلانكي اوجه التعاون الاقتصادي بين البلدين. ووجه السفير السريلانكي خلال الاجتماع دعوة الى اتحاد غرف التجارة والصناعة لحضور معرض المنتجات السريلانكية الذي سيقام في العاصمة كولومبو في الفترة من ٨ الى ١١ من نوفمبر القادم وذلك للاطلاع على التجارب الصناعية والتجارية وفرص الاستثمار المتوفرة في سريلانكا.

واوضح سعادة السفير خلال المقابلة مميزات الاستثمار في سريلانكا.

ويذكر ان حجم الواردات من سريلانكا يبلغ ١٩٩ الف درهم عام ٩٥ الا انها في ازدياد مستمر نظرا للتوازن في الميزان التجاري بين البلدين. (وام)

خلال النصف الأول من العام الحالي
٢٨٪ نسبة النمو في الشحن الجوي بمطار الشارقة

■ الشارقة: حقق مطار الشارقة الدولي خلال النصف الأول من عام ١٩٩٧ الحالي نموا ملحوظا في مجال الشحن الجوي وبنسبة ٢٨,٣١٪ وزيادة في عدد حركة الطيران بمعدل ٧,٤٥٪ وارتفع حجم الشحن البحري الجوي بنسبة ٥,٨٥٪ وزاد في عدد المسافرين عبر المطار بنسبة وقدرها ١,١٣٥٪ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام ١٩٩٦ الماضي.

وقال الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي ان حجم بضائع الشحن بالمطار خلال الشهور الستة الأولى من هذا العام ارتفع الى ١٨٦ ألفا و ٦٩١ طنا مقابل ١٤٥ ألفا و ٥٠٤ أطنان للفترة ذاتها من العام الماضي وبمعدل زيادة قدره ٢٨,٣١٪ مما يعكس مدى تطور الخدمات المقدمة لشركات الطيران ووكلاء الشحن والتجار والتسهيلات التي ساهمت بشكل فعال في تحسين نوعية الخدمة.

وأكد ان زيادة عدد حركة الطائرات بالمطار من ١٣١٩٥ حركة الى ١٤١٧٨ حركة مجدولة وغير مجدولة تشير بوضوح الى أن الحركة في مطار الشارقة الدولي تنمو بصورة كبيرة خاصة ان معدل الزيادة في حركة الطائرات بالمطار بلغ ٧,٤٥٪. وجاء في التقرير الاحصائي نصف السنوي لمطار الشارقة الدولي ان عدد المسافرين عن طريق المطار خلال النصف الأول من هذا العام زاد بنسبة ١,١٣٪ ليرتفع بذلك عدد المسافرين المستخدمين للمطار الى ٥٠٠ ألف و ٩٩١ مسافرا مقابل ٤٩٥ ألفا و ٤٠٠ مسافر لذات الفترة من العام الماضي.

كما ارتفع عدد المسافرين القادمين عن طريق المطار الى ١٨٧ ألفا و ٨٤٩ مسافرا مقابل ١٧٤ ألفا و ١٤٦ مسافرا وبنسبة نمو قدرها ٧,٨٧٪ وكذلك زاد عدد المسافرين المغادرين من مطار الشارقة بنسبة ٣,٥١٪ ليرتفع بذلك الى ١٩٩ ألفا و ٦٤٧ مسافرا وبلغ عدد المسافرين بطريق الترانزيت ١١٣ ألفا و ٤٩٥ مسافرا. وأشار مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي الى أن مطار الشارقة واصل على مدى الشهور الستة الأولى من هذا العام تسجيل معدلات جديدة في مجال الشحن البحري الجوي ليرتفع بذلك هذا النوع من الشحن الى ١٦٨٠١ طن مقابل ١٥٨٧٢ طنا لذات الفترة من عام ١٩٩٦ الماضي وبمعدل نمو قدره ٥,٨٥٪. ويتضح من التقرير ان مطار الشارقة الدولي حقق خلال شهر يونيو الماضي نموا في حجم بضائع الشحن بنسبة ٣٦,٢٦٪ وفي حركة الطائرات بمعدل ١٠,٥٥٪ وفي عدد المسافرين بزيادة ٥,١١٪ وفي الشحن البحري الجوي بنسبة ١٩,٣٩٪. ووصل عدد المسافرين عن طريق المطار خلال الشهر الماضي الى ٧١٨٨٩ مسافرا مقابل ٦٨٣٩٤ مسافرا لذات الشهر من عام ١٩٩٦ الماضي وبمعدل نمو قدره ٥,١١٪ في حين تطور حجم بضائع الشحن الجوي ليصل الى ٣٠ ألفا و ٤٩٤ طنا مقابل ٢٤ ألفا و ١٥٢ طنا وبنسبة زيادة قدرها ٣٦,٢٦٪. كما ان عدد حركة الطائرات بالمطار زاد بنسبة ١٠,٥٥٪ وبلغ ٢٢٤٢ حركة مقابل ٢٠٢٨ حركة لشهر يونيو من العام الماضي. (وام)

١٥٪ من الوظائف الجديدة ببنك المشرق للمواطنين

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلن عبدالعزيز الغرير المدير التنفيذي لبنك المشرق ان البنك يستهدف تخصيص ١٥٪ من التعيينات الجديدة هذا العام للشباب المواطن في اطار برنامج «المشرق الاماراتي» الذي بدأ قبل عام مضى وتماشيا مع سياسات الدولة الرامية للوصول بنسبة المواطنين في قطاع المصارف الى ٤٠٪ خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال الغرير في مؤتمر صحفي عقده امس ان برنامج توطين الوظائف الذي يحمل اسم «المشرق الاماراتي» يعتمد على اخضاع خريجي الجامعات لدورات تدريبية مكثفة وسريعة لاكسابهم المهارات الاساسية للعمل المصرفي، مشيرا الى حرص ادارة البنك على الا تطول مدة التدريب حتى لا يصاب الخريج الجديد بالملل او يفقد حماسه.

وحول النظام الاسترشادي المقترح للاجور بهدف وضع جداول استرشادية لأجور المواطنين في قطاع المصارف لتشجيعهم على اقتحام هذا المجال، قال الغرير: اننا نقدم مستويات اجور مرتفعة للغاية ومشجعة لأي شاب للعمل في قطاع المصارف، ويصل راتب المواطن حديث التخرج لدى تعيينه في بنك المشرق الى ٩ آلاف درهم، كما ان فرص ارتقاء السلم الوظيفي اكبر من القطاع الحكومي، اضافة الى امكانية زيادة الراتب بنسبة ٥٠٪ خلال العام الواحد تبعا لتميز الموظف الجديد.

وحول امكانية تحقيق النسبة المستهدفة لتوطين الوظائف خلال السنوات العشر المقبلة، ومدى واقعيتها قال الغرير: ان تحديد نسبة الـ ٤٠٪ سنويا لم يأت من فراغ واستند لدراسات. كما اننا سنبدأ التجربة ويمكن التعديل ومراجعة النسبة خلال العامين المقبلين اذا استدعت الضرورة.

وقال الغرير: ان توطين الوظائف لا يعني بالضرورة تقليص فرص الوافدين، فالزيادة قد تأتي من خلال توسع مجالات عمل البنك وحجم العمل، وعلى سبيل المثال فقد تضاعف عدد العاملين في بنك المشرق خلال السنوات الخمس الماضية ليصل الى ١٢٠٠ موظف مع نمو اعمال البنك.

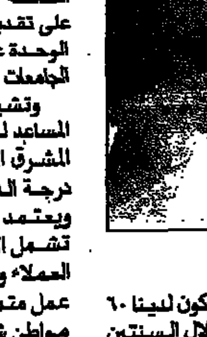
واضاف الغرير: ستكون لدينا ٦٠ وظيفة جديدة خلال السنتين القادمتين، وليس بالضرورة ان ترتبط زيادة عدد العاملين بافتتاح فروع جديدة. فالزيادة مرتبطة ايضا بتوسع اعمال البنك.

كما أكد عبدالعزيز الغرير ان البنك يسعى للحصول على كوادر متميزة، بحيث لا يرتبط الامر بالكم فقط، وانما بالكيف وبمستوى الموظفين الجدد من المواطنين.

وقال الغرير: «رغم اننا سنلتزم بارشادات المصرف المركزي الا ان برنامج المشرق الاماراتي لن يعتمد على الكم فقط، وانما على مستوى الموظفين الجدد، خاصة واننا نوفر لهم فرصا تدريبية متميزة.

من جهتها قالت عائشة السويدي احدث الوجوه المواطنة المنضمة لبنك المشرق والمسؤولة عن التوطين: ان وحدة التوطين ببنك المشرق ستشرف على عملية التوظيف وتنفذ الخطط الهادفة الى تشجيع مواطني الامارات على تقديم افضل ما لديهم وستعمل الوحدة على اقامة علاقة تواصل مع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي.

وتشير تمينة أحمد نائبة الرئيس المساعد لشؤون التوظيف الى ان برنامج المشرق الاماراتي مفتوح امام حملة درجة الدبلوم وخريجي الجامعات، ويعتمد الاختيار على قواعد صارمة تشمل الايجابية في العمل وخدمة العملاء والرغبة الحقيقية في تقديم عمل متميز. ويقول عبدالله لوتاه وهو مواطن شاب تم تعيينه في البنك في اطار برنامج المشرق الاماراتي: ان تجربته مع بنك المشرق كانت رائعة وينبغي ان يتحمس الشباب لاقتحام هذا المجال المتميز، خاصة وان برنامج المشرق الاماراتي يتيح فرصة ممتازة للاستفادة والتعلم.



خلال المؤتمر الصحفي لبنك المشرق «تصوير جابر عابدين»

طيران جورجيا تسعى لتسيير رحلات شحن وركاب منتظمة من دبي

خلال استقبال بن هندي لوفد جمهورية جورجيا

■ دبي - الاتحاد: استقبل محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي وفدا من المسؤولين عن قطاع الطيران في جمهورية جورجيا برئاسة ديديم ستوروا المستشار الاقتصادي لحكومة جورجيا، حيث جرى خلال اللقاء بحث سبل دعم التعاون بين الجانبين في مجال النقل الجوي.

وقد نقل ستوروا لبن هندي رغبة شركة «جورجيا ايرلاينز» في تسيير رحلات ركاب وشحن منتظمة من مطار دبي الدولي. وقد حضر المقابلة راشد خلف الحبتور رئيس مؤسسة الحبتور التجارية وجان سعد القائم بأعمال المدير العام في مؤسسة الحبتور للسفر والسياحة الممثل الرسمي لشركة جورجيا ايرلاينز في الامارات.

الأوروبيون جاؤوا في المرتبة الاولى
٢,٦ مليون عدد نزلاء الفنادق بالدولة العام الماضي

■ ذكرت نشرة وزارة التخطيط السنوية لاحصاءات الفنادق لعام ١٩٩٦ الصادرة امس ان عدد نزلاء الفنادق بالدولة من الدول الأوروبية تجاوز ٩٦٤ الف نزيل من جملة نزلاء العام الماضي والبالغ عددهم ٢,٥٧٢ مليون نزيل. محتلة بذلك المرتبة الاولى من بين سكان العالم الذين زاروا الامارات. وأشارت النشرة الاحصائية الى ان عدد النزلاء الأوروبيين قضوا في فنادق الدولة ٣٩٢, ٣٢٨ الف ليلة وتوزعوا على هذه الفنادق بواقع (١٢١٤٣٠) نزيلا في ابوظبي وقضوا (٥١٩٤٩٤) الف ليلة. (٤٨٥٧٣٧) نزيلا في فنادق دبي قضوا (١٩٥١٤٩٨) ليلة و (٣٦٢٩٤) نزيلا في فنادق الشارقة قضوا (١١٢٢١٠) ليال و (١٣٤٢) نزيلا في فنادق عجمان وأم القيوين قضوا (٢٣٤٨٠) ليلة و (٣٣٢١٦) نزيلا في رأس الخيمة والفجيرة قضوا (١٠١٣٢) ليلة.

اما النزلاء من دول مجلس التعاون الذين احتلوا المرتبة الثانية من مجمل نزلاء الفنادق بالدولة بلغ عددهم (٦٧٧٥١٢) نزيل قضوا (١٣٥٨١٢٣) ليلة وتوزعوا بواقع ١٢١٦٦٣ نزيلا في فنادق ابوظبي قضوا (١٤٩٧٧) ليلة و (٤٧٠١٠٠) نزيل في فنادق دبي قضوا (٨٩٠٢٩٠) ليلة و (٥٧٠٣١) نزيلا في فنادق الشارقة قضوا (١٠٥٦٤٨) ليلة و (٩٩٦٦) نزيلا في عجمان وأم القيوين قضوا (٢١٥٠٣) ليال و (١٨٧٧٢) نزيلا في فنادق رأس الخيمة والفجيرة قضوا (٢٥٧٠٥) ليال.

وبلغ عدد نزلاء الفنادق من الدول الافريقية والآسيوية الاخرى (٦١٠٩٠٤) نزلاء قضوا (١٥٣١٢٣١) ليلة توزعوا بواقع (٨٢٠٩٦) نزيلا بفنادق ابوظبي وقضوا (٦٥٢٢٩٦) ليلة و (٤٨٥٧٣٧) نزيلا في فنادق دبي قضوا (١١٥١٤٩٨) ليلة و (٣٦٢٩٤) نزيلا بفنادق الشارقة قضوا (١١٢٢١٠) ليال و (١٣٤٢) نزيلا في فنادق عجمان وأم القيوين قضوا (٢٨٧٦) ليلة و (٢٤٣٥) نزيلا في فنادق رأس الخيمة والفجيرة قضوا (١١٢٥١) ليلة. ويبلغ عدد النزلاء من الدول العربية عدا دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (٢١٨٧٣٦) نزيلا قضوا (٥٦٢٣٦١) ليلة، كما بلغ عدد النزلاء من الدول الامريكية (٨٤٢٣٢) نزيلا قضوا (٢٢٠٠٥٠) ليلة، و (١٦٧٦٣) نزيلا قضوا (٥٠٦٥٦) ليلة.

٥٠ الف زائر لمعرض دبي الصيفي الاول

■ دبي - الاتحاد: بلغ عدد الزائرين لمعرض دبي الصيفي الاول نحو ٥٠ الف زائر حيث بادروا بحجز اماكن للمشاركة في معرض رمضان.

وقد اختتم المعرض اعماله في ساعة متأخرة من مساء امس الاول بنجاح كبير. واكد منظمو المعرض، الذي اقيم في مركز دبي التجاري العالمي بين ٢٢ يونيو الماضي و ٦ يوليو الحالي، ان معرض دبي الصيفي استقطب مايزيد على ٥٠ الف زائر خلال ايامه الخمسة عشر. وعبر العديد من العارضين المحليين والعالميين عن رضاهم التام بالنتائج التي حققتها مشاركاتهم بالمعرض والصفقات التجارية التي نجحوا في ابرامها.

واعرب مدير عام شركة ميديكس المنظمة لمعرض دبي الصيفي ايف ابو خالد عن ارتياحه لنجاح المعرض وعدد الزائرين والنتائج الجيدة لمعظم العارضين. وقال: «أكد العديد من العارضين حجوزاتهم لمعرض رمضان الذي سننظمه خلال الشهر الكريم في مركز دبي التجاري العالمي».

واضاف أبو خالد: «نعتزم زيادة مساحة معرض دبي الصيفي في العام المقبل بعد ان نجحت فكرة هذا المعرض الذي استطاع ترسيخ مكانته كحدث استهلاكي رئيسي خلال فصل الصيف».

وأعلن مسؤول في «ايسان للتجارة» ان شركته حققت مبيعات بقيمة ٦٠ الف درهم خلال المعرض وحصلت على طلبيات اخرى بقيمة ٣٠ الفا. وقال مسؤول بالشركة، التي عرضت السجاد الايراني والتحف انه فوجيء بمستوى الزائرين الذين تدفقوا على المعرض من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي، وشمال افريقيا، وايران وشبه القارة الهندية. وابدى المسؤول رغبة شركته بالمشاركة في معرض رمضان.

وابرمت الموسسة الدولية صفقة ضخمة خلال المعرض، الا انها رفضت الكشف عن قيمتها. كما باعت الشركة ١٠٠٠ صندوق من مختلف العطور واكدت مشاركتها في معرض الصيف المقبل.

وأكدت مسؤولة في جناح شركة «مفتاح الشرق ارتيزانا» انها باعت العديد من الملابس والمشغولات التقليدية اللبنانية.

واعتبر مسؤول في شركة «جانيش هاندكرافتس» الهندية معرض دبي الصيفي محطة انطلاقة لدخول سوق دولة الامارات العربية المتحدة. وحققت الشركة مبيعات تجزئة مباشرة بقيمة ٢٠ الف درهم كما اجرت اتصالات واعدة مع العديد من الشركات المحلية.

ومعرض دبي الصيفي اول نشاط ضمن مهرجان دبي الصيفي الذي يحظى برعاية الدائرة الاقتصادية بدبي ودعم مركز دبي التجاري العالمي. وقد نظم المعرض شركة ميديكس، في حين يشارك في تنظيم بقية فعاليات المهرجان مجموعة من الشركات والمؤسسات هي: فرسان الامارات الجوالة، بيتش ووريور، جمعية الامارات للجولف، جلف بارتيز. ويشتمل المهرجان على مسابقات رياضية مختلفة وفعاليات ثقافية والعاب ترفيهية مثل التزحلق على العجلات (رولو بلدينج) ومسابقة اطلاق الكرات الملونة (بينت بول)، بالاضافة الى مخيم صيفي للاطفال واجهزة الكترونية لتعلم ممارسة لعبة الجولف.

ويعد المهرجان، الذي يستمر حتى ٣١ اغسطس المقبل، اول حدث من نوعه يقام في مجمع معارض مركز دبي العالمي ويستهدف جذب قطاع العائلات والشباب للتسوق والمشاركة في مختلف الفعاليات التي تجري داخل القاعات المغلقة المكيفة الهواء.

مصر تبحث تعزيز علاقاتها التجارية مع تركيا

■ اسطنبول: بدأت في اسطنبول امس اجتماعات مجلس رجال الاعمال المصري - التركي المشترك لبحث سبل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وصرح السفير ابراهيم شعبان قنصل مصر العام باسطنبول بأن الوفد المصري يضم حوالي عشرين شخصية من رجال الاعمال في مختلف المجالات وانه سيتم خلال اجتماعات المجلس بحث اقامة مشروعات مشتركة بين البلدين وامكانية اشتراك رجال الاعمال في البلدين في تنفيذ مشروعات مشتركة في دولة ثالثة.

وقال السفير ابراهيم شعبان في تصريحه ان الوفد المصري سيتفقد العديد من المشروعات في اسطنبول وبعض المدن التركية الاخرى، واشار الى امكانية مساهمة رجال الاعمال المصريين والاتراك في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين خاصة ان القيادة السياسية في البلدين ركزت على اهمية دور القطاع الخاص في زيادة حجم التبادل التجاري ليصل الى مليار دولار سنويا بدلا من نصف مليار دولار حاليا.. وقال السفير ابراهيم شعبان ان الآمال كبيرة في انعقاد الدورة الرابعة لمجلس رجال الاعمال المصري - التركي وان اعضاء الوفد المصري يمثلون العديد من قطاعات الاعمال المختلفة.

واشار الى ان هنك توقعات بأن تسفر اجتماعات المجلس التي تستغرق عدة ايام عن نتائج ايجابية تساهم في تحقيق التطلعات السياسية للقيادتين المصرية والتركية بضرورة ان يأخذ القطاع الخاص دوره في زيادة حجم التبادل التجاري وان يشارك مشاركة فعالة في تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين..

(أ. ش. أ)

أسهم هونغ كونغ الممتازة تغلق على ارتفاع

■ هونج كونج: اقفلت الاسهم الممتازة في هونج كونج امس على مكاسب متواضعة وواصلت اسهم «اتش. اس. بي. سي هولدنجز» التقدم مسجلة مستوى قياسيا. لكن أسهم قطاع العقارات ظلت تعاني من التأثير السلبي لأجواء التشكك بشأن خطط الحكومة للحد من ارتفاع اسعار العقارات واغلقت دون اعلى مستويات أمس.

وانهى مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة امس على ١٤٨٥٨,٥٨ نقطة بارتفاع ٣٥,٦١ نقطة او مايوازي ٠,٢٤ في المئة. وبلغ حجم التعامل ٣,٠٢ مليار دولار هونج كونج مقارنة مع ٢٢,٥١ مليار دولار يوم الجمعة.

(رويتر)

تداولات نشطة على سهمي إعمار ودبي للاستثمار

■ عقدت في سوق الاسهم المحلية امس عدة صفقات على مختلف أسهم البنوك والشركات، حيث تم ابرام صفقات عديدة على سهم شركة إعمار العقارية الذي بدأ في الارتفاع مع اواخر الاسبوع الماضي، اذ تراوحت الصفقات امس بين ١٩ درهما للكميات الصغيرة و ١٩,٥٠ درهم للكميات المتوسطة وللكميات الكبيرة ٢٠ درهما.

وذكر تقرير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية بأنه تم كذلك عقد بعض الصفقات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥٠ درهم للكميات المتوسطة.

كما ارتفع سعر سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٥٨٥ درهما من ٥٥٥ درهما يوم أمس، حيث تم ابرام صفقة تجارية عليه.

واشار التقرير الى ان اقتراح المصرف المركزي بتعديل بعض البنود في قانون المصارف سيكون له نتائج ايجابية على اسعار أسهم البنوك المحلية، وذلك لأن زيادة رأس مال البنوك سيكون اما عن طريق أسهم منحة أو زيادة رأس المال عن طريق طرح اسهم للاكتتاب العام.

اما مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني زياد الدباس قال ان مؤشر بنك ابوظبي الوطني ارتفع من ٢٦٢٢,٥٦ الى ٢٦٢٥,٠٧ نقطة بسبب ارتفاع سعر سهم البنك من ٥٥٥ درهما الى ٥٦٠ درهما وارتفاع سعر اسهم بنك ام القيوين الوطني من ٢٣٠ درهما الى ٢٣٥ درهما.

واضاف بأنه تم امس تداول اسهم شركة اعمار بسعر ٢٠ درهما والكميات الصغيرة بسعر ١٩ درهما، كما تم تداول كميات تجارية من اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم، وكذلك كميات صغيرة من اسهم اتصالات بسعر ١٠٠٥ دراهم.

قطاع البنوك وشركات الاستثمار يتصدر تعاملات سوق مسقط

■ مسقط: تصدر قطاع البنوك وشركات الاستثمار تعاملات سوق مسقط للأوراق المالية امس حيث حقق منفردا مانسبته ٦٦٪ من اجمالي قيمة التداول و ٥٦٪ من اجمالي عدد العقود المنفذة وشهدت معظم شركات القطاع المذكور حركة نشاط جيدة وخاصة شركتي الوطنية العمانية القابضة والعمانية العالمية للتنمية والاستثمار واقفل سهم الشركة الاولى عند ٥,٩٦٠ ريال مقارنة مع ٥,٦٨٠ ريال سعر الاغلاق السابق واقفل سهم الشركة العمانية العالمية عند ٥,٦٠٠ ريال مقارنة مع ٥,٥٥٠ ريال سعر الاغلاق السابق. ونتيجة لطلبات الشراء المتكررة سجلت اسهم عدة شركات تحسنا ملحوظا بمستوى اسعارها مقارنة مع اغلاقاتها السابقة حيث اقفل سهم شركة المحفظة الأهلية للأوراق المالية عند ٨,١٠٠ ريال بارتفاع ١٠٠ بيسة عن الاغلاق السابق واقفل سهم شركة ظفار عند ٣,٥٠٠ ريال بارتفاع ١٠٠ بيسة عن الاغلاق السابق. وتم امس التعامل بأسهم ٥٥ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٢٤ منها واستقرت اسعار أسهم ١٣ شركة وانخفضت اسعار أسهم ١٨ شركة. (العمانية)

انخفاض مؤشر سوق البحرين ٦,١٦ نقطة

■ المنامة: انخفض مؤشر اسهم سوق البحرين للأوراق المالية ١٦,٦٧ نقطة امس في معاملات نشطة تركزت على اسهم البنوك.

واوضحت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال ان المؤشر نزل الى ١٧٤٠,٧٢ نقطة.

وجرى تداول اكثر من مليوني سهم من خلال ١٠٣ صفقات بقيمة ٥٧٩٩٥٠ دينارا «١,٥ مليون دولار».

وقادت اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط المعاملات اذ جرى تداول ٤٥٥ الفا من اسهم البنك بسعر ١٤١ فلسا للسهم. كما جرى تداول ١٧٩٤٢٦ سهما من اسهم بنك انفستكورب بسعر ٢,٢٠ دولار للسهم. (رويتر)

.. وارتفاع مؤشر الأسهم التونسية

■ تونس: قالت مصادر في بورصة الاسهم التونسية ان مؤشرها ارتفع في اغلاق امس ٠,٠٧ في المائة في تعاملات قليلة.

وبلغ المؤشر المكون من ٣١ سهما ٤٥٤,٩٨ نقطة مقابل ٤٥٤,٦٦ نقطة يوم الجمعة.

وزاد سهم مونوبري لمتاجر التجزئة ٠,٥ دينار الى ٣٢,٥ دينار وسهم الكيمياء ٠,٤٤ دينار الى ٤٠,٤٦ دينار.

وهبط اجمالي قيمة التعاملات الى ٣٣٦٩٥٣ دينارا مقابل ٨٢٨٠٤٦ دينارا في الجلسة السابقة. (رويتر)

المركزي الاردني يخفض سعر الخصم الى ٨,٢٥ نقطة

■ عمان: خفض البنك المركزي الاردني امس سعر الخصم لديه الى ٨,٢٥ من ٨,٥٠ في المائة في اول اجراء من نوعه منذ نحو ثماني سنوات بعد ان ارتفعت احتياطيات العملة الاجنبية الى مستويات قياسية.

وقال البنك ان اسعار اتفاقات اعادة الشراء على شهادات الايداع خفضت ايضا الى ٩,٧٥ من ١٠,٠٠ في المئة. ويتمشى الخفض مع تدني العائد على شهادات الايداع وهو مؤشر رئيسي لأسعار الفائدة.

ولم تتغير اسعار شهادات الايداع منذ عام ونصف العام. وقال مصرفيون ان البنك المركزي تشجع على خفض اسعارها حيث وصل صافي احتياطي العملة الاجنبية الى مستويات قياسية واقترب من المستهدف لعام ١٩٩٧ وهو ١,٠٥٠ مليار دولار.

ويهدف البنك المركزي من سياسة اسعار الفائدة اضفاء الجاذبية على الاصول المقومة بالدينار ومنع تدفق الدينار الى الأصول المقومة بالدولار. ويقول مصرفيون ان خفض اسعار الفائدة سيحفز النمو ويضخ مزيدا من السيولة في سوق الاسهم التي تعاني من نقص السيولة حيث دفع ارتفاع اسعار الفائدة صغار المستثمرين الى الودائع المصرفية التي تدر عائدا اعلى.

واضافوا ان السلطات النقدية ستبقى على فارق ثلاثة او اربعة في المائة على الاقل بين اسعار الفائدة على الدينار والدولار لمنع التحول الى العملة الامريكية مما قد يقوض استقرار اسعار الصرف. (رويتر)

هبوط اسعار الاسهم الاردنية وسط معاملات هادئة

■ عمان: قال سماسرة ان مؤشر الاسهم الاردنية هبط ٠,١١ في المائة في تعاملات هادئة مع مشتريات اجنبية قليلة امس. وانخفض مؤشر سوق عمان المالي المكون من ٦٠ سهما ٠,١٨ نقطة الى ١٦١,١١ نقطة في تعاملات قيمتها ٨٧٤ الف دينار فقط «١,٢٣ مليون دولار» وهي ادنى قيمة تداولات منذ نحو ثلاثة اسابيع.

وكانت التعاملات شحيحة في الاسهم الممتازة التي دعمت السوق في الاسابيع الماضية.

وهبط سهم مصانع اسمنت الاردن ٠,٠١ دينار الى ٤,٠٨ دينار وبلغت قيمة تداولاته ٩٠ الف دينار.

واستقر البنك العربي والبنك الاسلامي الاردني عند ٢٦٣ دينارا و ٣,٧٦ دينار.

وارتفعت اسعار ١٤ سهما وانخفضت اربعة اسهم واستقر ٢٢ سهما. وهبط مؤشر اللؤلؤة الاستثمار المكون من افضل ٤٥ سهما من حيث الأداء ٠,٣٢ في المئة الى ٨٠,٧٠ نقطة بانخفاض ٣,٢٢ في المئة عن مستواه في بداية العام. (رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٨٨	٦	٦,٠٦	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥١	٥,٦٠	٥,٦٩	٥,٩٠
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٩٤	٦,١٦
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨١	٦,٩٣	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٩٦٤	٢,٠٩٥٣	٠,٠٣٢٢	٠,٦٢١٧	٢,٤٩٩٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٦,٣٢٧١	٢,١٣٩٥	٠,٠٣٢٨	٠,٦٣٤٨	٢,٥٥٢٤
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٥	٠,٦٥٠٢٥	٠,٢١٩٨٨	٠,٠٠٣٣٨	٠,٦٥٢٤	٠,٢٦٢٣٢
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٥٨٣	٠,٢١٥٠٠	٠,٠٠٣٣٠	٠,٦٣٧٩	٠,٢٥٦٥٠
دينار كويتي	٠,٣٠٢٠٠	٠,٥٠٩٤٧	٠,١٧٢٢٨	٠,٠٠٢٦٤	٠,٠٥١١٢	٠,٢٠٥٥٣
جنيه مصري	٣,٣٩٢٠	٥,٧٢٢٣	١,٩٣٥٠	٠,٠٢٩٧	٠,٥٧٤١	٢,٣٠٨٤
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٦١٤,٨٥	٨٨٤,٢٠	١٣,٥٧	٢٦٢,٣٦	١٠٥٤,٨٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٩٥٢	٠,٤٠٤٢	٠,٠٠٦٢	٠,١١٩٩	٠,٤٨٢٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٢٨	١,٧٥٣٠	١١٤,٢٠	٥,٩٠٨٠	١,٤٦٩٤
جنيه استرليني	١,٦٨٧٠	-	٢,٩٥٧٣	١٩٢,٦٦	٩,٩٦٦٨	٢,٤٧٨٩
مارك الماني	٠,٥٧٠٥	٠,٣٣٨١	-	٦٥,١٥	٣,٣٧٠٢	٠,٨٣٨٢
ين ياباني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٤	-	٠,٠٥١٧	٠,٠١٢٩
فرنك فرنسي	٠,١٦٩٢	٠,١٠٠٣	٠,٢٩٦٧	١٩,٣٣	-	٠,٢٤٨٧
فرنك سويسري	٠,٦٨٠٥	٠,٤٠٣٤	١,١٩٣٠	٧٧,٧٢	٤,٠٢٠٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٣٢٨٥
دولار استرالي	١,٣٢٥٥١
فرنك بلجيكي	٣٦,١٨٠
دولار كندي	١,٣٧٦٥
فرنك سويسري	١,٤٤٩٠
مارك الماني	١,٧٥٢٣
كرونا دنماركية	٦,٦٧١٠
بيزيتا اسبانية	١٤٧,٩٨٠
فرنك فرنسي	٥,٩٠٤
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٦٥٩
ين ياباني	١١٤,٤٧
ايكو	٠,٨٩٠٥٥١
ليرة ايطالية	١٧٠٥,٥٠
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	١,٩٧٣١
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٣٤١٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٠١٦

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٦,٧٥	٦,٧٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٨	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٣	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٨٤	٦,٩٤	٦,٨٠	٦,٩٠	٦,٧٣	٦,٨٢	٦,٨٢	٦,٧١	٦,٣٥	٦,٤٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل رب زدني علما) صدق الله العظيم





نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سمو الشيخ

طحنون بن محمد آل نهيان

ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية - نائب رئيس المجلس التنفيذي

وأولاده

بمناسبة تخرج

الدكتور الشيخ

منصور بن طحنون آل نهيان

من كلية الطب بجامعة الإمارات العربية المتحدة

متمنين له دوام التقدم والنجاح

هامل بن خادم الغيث القبيسي

عضو المجلس الاستشاري الوطني

وأولاده